جامعة الجزائر3
معهد التربية البدنية والرياضية
سيدي عبد الله

أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية
تخصص: النشاط التربوي المدرسي

طرق وأساليب التدريس وفعاليتهما خلال حصة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي الجزائري

إعداد الطالبة:
حياة عماري

إشراف الأستاذ الدكتور:
عبد الحكيم حريتي

السنة الجامعية
2018 /2017

شكر وعرفان

في البداية نشكر الله ونحمده أن وفقنا في إتمام هذا البحث، كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذي الفاضل المشرف على هذه الأطروحة الأستاذ الدكتور : حريتي عبد الحكيم الذي مهما قلنا عنه فلن نوفه حقه.

وكما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الموجه الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة الأستاذ الدكتور: نافي رابح.

كما أشكر الأستاذ: أبيكشي قويدر مفتش التربية الوطنية الذي كان لي السند منذ البداية لإتمام هذا العمل المتواضع.

كما أتقدم بالشكر إلى كل أساتذة معهد التربية البدنية و الرياضية

جامعة الجزائر -3- دالي إبراهيم.

و أخص بالذكر، الأستاذ د: لعبان كريم، د. مرازقة جمال، د.خرايفية حبيب،

الأستاذة مغاربة آسيا التي كانت سندي في إنجاز هذه الرسالة.

وجميع عمال المكتبة و بالأخص سفيان.

في الأخير أتوجه بفائق الاحترام و التقدير إلى أعضاء اللجنة العلمية الموقرة عن قبول مناقشة هذه الرسالة مع إثرائها بجملة من الملاحظات العلمية التي ستدعم و تزيد من ثقلها العلمي.

عماري حياة

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله و رعاهما.

إلى أخي جعفر و زوجته و ولديه، أختي ليندة و زوجها سعيد

و أولادها، أختي سهيلة وزوجها سعيد و أولادها، إلى أخي عمارة وعمر.

إلى صديقتي آسيا التي كانت ليا السند من خلال إنجاز هذه الدراسة

وكل أفراد عائلتها.

إلى صديقاتي صونيا، صارة حبوبة، صبرينة، ياسمين، رانية، ليزية،

منيرة، صباح، خيرة، نوال زهيمن و أختها سلافه و زوجها و إبنها هدهد.

و إلى كل أساتذة وعمال ثانوية العقيد لطفي بأولاد فايت.

إلى كل من ساهم في تنوير فكري من الأساتذة

وإلى كل من ساهم من بعيد أو من قريب في إنجاز هذه

الدراسة المتواضعة.

عمارية حياة

المحتويات

شكر وعرفان

إهداء

المحتويات

قائمة الجداول والأشكال

مقدمة..... أ

الإطار العام للبحث

1- إشكالية البحث.....07

2- فرضيات البحث.....10

3- أهمية البحث.....11

4- أهداف البحث.....12

5- مفاهيم أساسية لمصلحات البحث.....12

خلاصة جزئية.....19

الباب الأول
الخلفية المعرفية النظرية

الفصل الأول
استراتيجيات تدريس التربية البدنية والرياضية

تمهيد.....22

1-1- مفهوم الإستراتيجية.....23

1-2- إستراتيجية التدريس.....23

1-3- العلاقة والفرق بين إستراتيجة التدريس والطريقة والأسلوب.....25

1-4 – محتويات إستراتيجة التدريس.....27

1-5- مواصفات الإستراتيجية الجيدة في التدريس.....29
1-6- مكونات إستراتيجية التدريس.....29
1-7- أهمية استخدام إستراتيجية التدريس على النحو الصحيح.....30
1-8- معايير اختيار إستراتيجة التدريس الملائمة.....30
1-9- تصنيف إستراتيجية التدريس.....31
خلاصة.....49

الفصل الثاني
طرق وأساليب تدريس التربية البدنية والرياضية

تمهيد.....51
2-1- تعريف طرق التدريس لمادة التربية البدنية والرياضية.....52
2-2- طرق تدريس التربية البدنية والرياضية.....53
2-3- الطرق البيداغوجية في تدريس التربية البدنية و الرياضية.....55
2-4- طرق و وسائل التربية في حصة التربية الرياضية.....58
2-5- مدخل إلى أساليب التدريس.....67
2-6- تطور اساليب التدريس.....72
خلاصة.....88

الفصل الثالث
حصة التربية البدنية والرياضية

تمهيد.....90
3-1- تعريف حصة التربية البدنية والرياضية.....91
3-2- ماهية وأهمية حصة التربية البدنية والرياضية.....91
3-3- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية.....92
3-4- أغراض حصة التربية البدنية والرياضية.....94
3-5-فوائد حصة التربية البدنية والرياضية.....96

3-6- بناء حصة التربية البدنية والرياضية.....97
3-7- تحضير حصة التربية البدنية والرياضية.....99
3-8- شروط حصة التربية البدنية والرياضية.....100
3-9- خطوات تنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية.....101
3-10- طرق إخراج حصة التربية البدنية والرياضية.....104
3-11- العوامل المساعدة في إنجاح الحصص النظرية.....106
3-12- أنواع الحصص في التربية البدنية والرياضية.....107
3-13- تقييم حصة التربية البدنية والرياضية.....108
خلاصة.....109

الفصل الرابع
أستاذ التربية البدنية والرياضية

تمهيد..... 111
4-1- تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية.....112
4-2-أستاذ التربية البدنية والرياضية من زوايا مختلفة.....113
4-3-طبيعة أستاذ التربية البدنية والرياضية.....116
4-4- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية.....117
4-5- صفات أستاذ التربية البدنية والرياضية.....119
4-6-خصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية.....123
4-7-أدوار أستاذ التربية البدنية والرياضية.....128
4-8-واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية.....131
4-9- حقوق الأستاذ وتأثيره على الكفاءة المهنية.....135
4-10- مهام أستاذ التربية البدنية والرياضية.....136
4-11-مكانة أستاذ التربية البدنية والرياضية في العملية التربوية.....138
4-12- الوظائف البيداغوجية لأستاذ التربية البدنية والرياضية.....140
خلاصة.....143

الفصل الخامس
التعليم المتوسط والثانوي في الجزائر

تمهيد.....145
5-1-التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط.....146
5-2- مبادئ التربية البدنية في التعليم المتوسط.....150
5-3- أغراض التربية الدنية في التعليم المتوسط.....150
5-4- أهداف مادة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط.....151
5-5- التعليم الثانوي في الجزائر.....156
5-6- خصائص النظام التعليمي في الجزائر.....160
5-7-مبادئ التعليم الثانوي.....162
5-8- مهام وأهداف التعليم الثانوي حسب النصوص الرسمية.....163
5-9- أهداف التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي الجزائري.....175
خلاصة.....177

الباب الثاني
الخلفية المعرفية التطبيقية

الفصل السادس
منهجية البحث والإجراءات الميداني

تمهيد.....180
6-1- منهج الدراسة.....181
6-2- الدراسة الاستطلاعية.....182
6-3- مجتمع الدراسة.....183

6-4-عينة الدراسة وكيفية اختيارها.....184
6-5- مجالات الدراسة.....187
6-6- متغيرات البحث.....187
6-7-أدوات الدراسة.....188
6-8- التقنية الإحصائية المستعملة.....190
خلاصة.....192

الفصل السابع
عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد.....194
7-1- عرض وتحليل نتائج البحث.....195
7-2- تفسير ومناقشة النتائج.....228
الاستنتاج العام.....247
الاقتراحات المستقبلية.....250
خاتمة.....252
قائمة المصادر والمراجع
الملاحق

قائمة الجداول

رقم	عنوان	صفحة
01	يمثل الفروق الأساسية بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب في التدريس	26
02	يبين مجتمع الدراسة	183
03	يبين عينة الدراسة	185
04	يمثل متوسطات وثانويات عينة الدراسة	185
05	يمثل لجنة المحكمين	189
06	يمثل قائمة مفتشي مادة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والمتوسط لمقاطعة الشراقة	190
07	يمثل عرض النتائج الكلية لإجابات أساتذة التعليم الثانوي على أسئلة المحور الأول	195
08	يمثل التحليل الإحصائي لإجابات أساتذة التعليم الثانوي على أسئلة المحور الأول	196
09	يمثل عرض النتائج الكلية لإجابات أساتذة التعليم الثانوي على أسئلة المحور الثاني	197
10	يمثل التحليل الإحصائي لإجابات أساتذة التعليم الثانوي على أسئلة المحور الثاني	198
11	يمثل عرض النتائج الكلية لإجابات أساتذة التعليم الثانوي على أسئلة المحور الثالث	199
12	يمثل التحليل الإحصائي لإجابات أساتذة التعليم الثانوي على أسئلة المحور الثالث	200
13	يمثل عرض النتائج الكلية لإجابات أساتذة التعليم الثانوي على أسئلة المحور الرابع	201
14	يمثل التحليل الإحصائي لإجابات أساتذة التعليم الثانوي على أسئلة المحور الرابع	202
15	يمثل عرض النتائج الكلية لإجابات أساتذة التعليم الثانوي على أسئلة المحور الخامس	203
16	يمثل التحليل الإحصائي لإجابات أساتذة التعليم الثانوي على أسئلة المحور الخامس	204
17	يمثل عرض النتائج الكلية لإجابات أساتذة التعليم الثانوي على أسئلة المحور السادس	205
18	يمثل التحليل الإحصائي لإجابات أساتذة التعليم الثانوي على أسئلة المحور السادس	206
19	يمثل عرض النتائج الكلية لإجابات أساتذة التعليم المتوسط على أسئلة المحور الأول	207
20	يمثل التحليل الإحصائي لإجابات أساتذة التعليم المتوسط على أسئلة المحور الأول	208
21	يمثل عرض النتائج الكلية لإجابات أساتذة التعليم المتوسط على أسئلة المحور الثاني	209
22	يمثل التحليل الإحصائي لإجابات أساتذة التعليم المتوسط على أسئلة المحور الثاني	210
23	يمثل عرض النتائج الكلية لإجابات أساتذة التعليم المتوسط على أسئلة المحور الثالث	211
24	يمثل التحليل الإحصائي لإجابات أساتذة التعليم المتوسط على أسئلة المحور الثالث	212
25	يمثل عرض النتائج الكلية لإجابات أساتذة التعليم المتوسط على أسئلة المحور الرابع	213

26	يمثل التحليل الإحصائي لإجابات أساتذة التعليم المتوسط على أسئلة المحور الرابع	**214**
27	يمثل عرض النتائج الكلية لإجابات أساتذة التعليم المتوسط على أسئلة المحور الخامس	**215**
28	يمثل التحليل الإحصائي لإجابات أساتذة التعليم المتوسط على أسئلة المحور الخامس	**216**
29	يمثل عرض النتائج الكلية لإجابات أساتذة التعليم المتوسط على أسئلة المحور السادس	**218**
30	يمثل التحليل الإحصائي لإجابات أساتذة التعليم المتوسط على أسئلة المحور السادس	**219**

قائمة الأشكال

رقم	عنوان	صفحة
01	يمثل العلاقة بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب	25
02	محتويات إستراتيجية التدريس	27
03	يوضح خطوات الإكتشاف العلمي	36
04	يوضح إستراتيجية التدريس الاستقصائي	38
05	يمثل مكونات عملية الاستقصاء	39
06	يمثل مراحل حل المشكلة	43
07	يمثل أبعاد عملية التدريس	71
08	يمثل العلاقة بين المعلم والتلميذ والهدف في عملية التدريس	76
09	يمثل العلاقة بين المعلم والتلميذ والمراقب	80
10	يوضح كيفية وضع الحل لإشراك أو تضمين جميع التلاميذ في العمل	82
11	يمثل نموذج مختصر بين تسلسل الأهداف التربية ومجالاتها وكذا الساهرين على تنفيذها والعمليات المرتبطة بها حسب مخطط بيزريا (CEZAR BERZIA).	153

مقدمة

مقدمة:

إنّ عملية التدريس عملية تفاعل متبادل بين المدرس والتلميذ والمادة المتعلمة (المادة الدراسية) والتي تعتبر مادة الوصل بين المدرس والتلميذ، وبما أنّ المدرس من أهم محاور عملية التدريس الذي يقع على عاتقه تنفيذ هذه العملية فإنّ نجاحها يتوقف على معرفة المدرس التامة بالأهداف التي يريد تحقيقها وبالتلاميذ الذين سوف يقوم بتعليمهم والمادة الدراسية وأساليب تدريسها وبطرق التقويم التي عن طريقها يمكن قياس مدى تحقيق الأهداف المطلوبة ويبرز جانبان مهمان في عملية التدريس أوّلهما التخطيط والتنفيذ ويعتمد التخطيط أساسا على ما يسمى بالإستراتيجية والتي تعرف على أنها مجموعة القواعد العامة التي تعني بوسائل تحقيق هدف ما.

ويعتبر درس التربية البدنية والرياضية مادة أساسية مقررة من طرف وزارة التربية والتعليم لا تقل أهمية عن المواد التعليمية الأخرى، فإستراتيجية تدريسها تهدف أساسا إلى تدريب وتعليم التلاميذ على ممارسة الأنشطة البدنية في إطار تربوي منظم.

وفي هذا الإطار يرى "**جون ديوي (1978)**" "أن على نظام التربية أن يعمل على غربلة الأفراد واكتشاف ما يصلحون له من أعمال وإعداد الوسائل التي تعين لكل فرد العمل الذي تؤهله له طبيعته في الحياة ومع التطورات الحديثة التي عرفها هذا القرن وتطورات المناهج والبرامج والوسائل التعليمية التي تتماشى والتغيرات السريعة في مجال المعرفة، كان من الواجب تحديث المناهج التعليمية وتعديلها، بحيث تأخذ بعين الاعتبار القدرة على تحويل المعارف وتجسيدها في خدمة ونفع الفرد والمجتمع بحيث تنمي كفاءاته وتسمح له بالتلاؤم مع الواقع المعاش"[1].

في ضوء النظرة العلمية إلى مفهوم التربية البدنية والرياضية، وفي إطار المسؤولية الملقاة على عاتق أساتذة التربية البدنية لتحقيق أهداف التربية بشكل عام والتربية البدنية بشكل خاص، وجب على الأستاذ بما أنه يساهم في العملية التعليمية وذلك بتنويعه في

[1]- جون ديوي، ترجمة الدكتور أحمد حسن الرحيم، المدرسة والمجتمع، ط1، منشورات دار مكتبة الحياة للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1978، ص 39.

استخدام أساليب التدريس الحديثة والمتنوعة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية للوصول إلى إعداد مواطن صالح في المجتمع، وبقدر ما توليه الدول من اهتمام في الإعداد والتدريب والرعاية خلال درس التربية البدنية والرياضية، بقدر ما نحصل على عائد مجز من العملية التعليمية، وأي جهد أو مال أو وقت يبذل في ذلك ينظر إليه على أنه نوع من الاستثمار التربوي والتعليمي، فكلما زاد إعداد الأستاذ وتأهيله علميا وعمليا من خلال تحديث معارفه وصقل خبراته ومهاراته المهنية واتجاهاته الإيجابية نحو مهنته زاد نتاجه وعطاؤه كما وكيفا.

يرى "**خليل إبراهيم شبر وآخرون**" أن التدريس هو نشاط إنساني هادف ومخطط وتنفيذي يتم فيه التفاعل بين المعلم والمتعلم وموضوع التعلم وبيئته ويؤدي هذا النشاط إلى نمو الجانب المعرفي والمهاري والانفعالي لكل من المعلم والمتعلم ويخضع هذا النشاط إلى عملية تقويم شاملة ومستمرة"[1].

إنّ الهدف الرئيسي للعملية التعلمية هو التوصل للتدريس المؤثر ويتفاعل مع التدريس عدة متغيرات رئيسية وثانوية منها طرائق التعلم والتعليم وإستراتيجياتها وأساليبها ووسائل قياسات التعلم وجميعها تشارك في تأثيراتها المتباينة والمختلفة على العملية التعلمية.

فقد اهتم الكثير من الباحثين بدراسة طرق وأساليب التدريس في مجال التربية البدنية والرياضية حديثا وحتى وإن كانت الطريقة موحدة في معظم الأوقات فأما الأسلوب يختلف من مربي لآخر ومن رواد أساليب التدريس حديثا في مجال التربية البدنية والرياضية العالم "**موسكا موستن**" حيث صمم سلسلة المتصل التدريسي والتي تشمل الأطروحة النظرية لأساليب التدريس والقابلة للتطبيق والتي تكون مرتبطة مع بعضها البعض.

وقد أطلق عليها طيف أساليب التدريس **(Spectrem Of Teaching Styles)** منذ عام **(1966)** والتي لاقت الترحيب من قبل الكثير من العاملين في حقل التربية الرياضية على المستوى العالمي، ومبدأ "**موستن**" في هذه الأطروحة يقوم على مشاركة المدرسي باتخاذ جميع القرارات المتعلقة بالسلوكات التدريسية والتي تحدث داخل الدرس وهدف بحثنا هذا هو إبراز فعالية طرق وأساليب التدريس التربية البدنية والرياضية بغيت تحقيق أهداف بيداغوجية،

[1]– خليل إبراهيم شبر، عبد الرحمن جامل، عبد الباقي أبو زيد، أساسيات التدريس، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص9–13.

إنّ دراسة فعالية مدرس التربية البدنية والرياضية تتأثر من خلال قدرات السلوك التعلمية وانسجامها مع القرارات السلوكية للمتعلم وتشكل قيمة هامة للعملية التدريسية وهذه الفعالية تأتي من خلال الاستثمار الأمثل لوقت التعلم الخاص بدرس التربية البدنية والرياضية وكذا التعليم المهاري والمعرفي خلال الدرس.

كل هذا مبني على استخدام أساليب تدريسية متنوعة تراعي الفروق الفردية عند الطلبة وهذا ما تطرقت له "**كوثر حسين كوجك و آخرون**" في كتابها حول تنويع التدريس بأنه قد اختلفت وجهات نظر وآراء التربويين حول المقصود فعلا بتنويع التدريس؟ ومنهم شكك في جدوى هذا الاتجاه، وأنها نظرية يصعب تطبيقها، بينما أجمع كثير منهم، وبخاصة المعلمون، على أن تنويع التدريس في الفصل هو الحل لكثير من مشكلات التعليم، حيث إنها نظرية تؤكد على أن المتعلم هو المحور وهو الهدف، إن أفضل طريقة لتلبية احتياجات المتعلمين على اختلافاتها، هي أن يقدم محتوى المنهج بصورة متنوعة، فالتنويع هو القاطرة التي يصل من خلالها المتعلمون إلى المعلومات والمهارات والمفاهيم المطلوب تعلمها، حيث إن تنويع التدريس يتطلب مشاركة إيجابية من قبل التلاميذ في عمليات التخطيط، واتخاذ القرارات وعمليات التقييم.

تصنيف "**كوثر حسين كوجك**" كذلك "أن أساليب التدريس وطرق التعلم كانت تتنوع حسب سن الأطفال وكانت تختلف تبعا للنوع، فللذكر اهتمامات تختلف عن الأنثى، كما تختلف حسب سرعة فهم الطفل واستيعابه، وأيضا تبعا لقدراته البدنية ولما يفضله من مواد دراسية أو موضوعات معينة، وننتقل من هذه البانوراما الواسعة، ونتخطى العديد من السنوات لنجد أنفسنا في فصل دراسي في مدرسة في إحدى الدول العربية، قد تكون المدرسة ابتدائية أو إعدادية أو ثانوية أو حتى على المستوى الجامعي، ولنتخيل أن الفصل يضم حوالي أربعين تلميذا أو تلميذة. يقف المعلم أو المعلمة أمام هؤلاء التلاميذ ليعلمهم موضوعا معينا في إحدى المواد الدراسية، ولا يهم إن كان في أحد فروع العلوم أو الآداب أو الفنون، ينظر المعلم إلى هذا الحشد من التلاميذ"[1].

[1]– كوثر حسين كوجك وآخرون، تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتب اليونسكو الإقليمي، بيروت، لبنان، 2008، ص 12.

وبغرض الإلمام بموضوع الدراسة من مختلف الجوانب يرى الباحث أنه من الضروري تقسيم هذه الدراسة على الشكل التالي:

الفصل التمهيدي: وقد خصصته الباحثة للتعريف بالدراسة من حيث طرح الإشكالية وصياغة الفرضيات، أهمية وأهداف الموضوع، بالإضافة إلى تحديد أهم مصطلحات الدراسة.

الجانب النظري: الذي ضم خمسة فصول متناسقة من الناحية الإبستيمولوجية وأهميتها بالنسبة للباحث حيث جاءت على الشكل التالي:

الفصل الأوّل: حيث تطرقنا فيه إلى استراتيجيات تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

الفصل الثاني: يتمحور حول أهمية طرق وأساليب التدريس الحديثة لمادة التربية البدنية والرياضية ودورهما الفعالة.

الفصل الثالث: وفي هذا الفصل استعان الباحث بتقديم حصة التربية البدنية والرياضية وكيفية إعدادها.

الفصل الرابع: وفي هذا الفصل تطرقت الباحثة إلى إبراز أهم عنصر في عملية التدريس لمادة التربية البدنية والرياضية ألا وهو الأستاذ مع إبراز شخصيته.

الفصل الخامس: بما أنّ موضوع الباحث يدور حول العملية التدريسية ومنه المؤسسات التعليمية التربوية اختار الباحث أن يكون هذا الفصل يتمحور حول التعليم المتوسط والثانوي في الجزائر.

الجانب التطبيقي: وجاء على النحو التالي:

الفصل السادس: وفي هذا الفصل أراد الباحث أنّ يوضح منهجية البحث والإجراءات الميدانية كالمنهج العلمي المتبع، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، مجالات الدراسة الميدانية، المعالجات الإحصائية...الخ

الفصل السابع: وفيه تم عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات والإطار النظري العام للدراسة.

وفي الأخير انصب الاهتمام على تقديم أهم وأبرز الاستنتاجات ثم خلاصة عامة حول النتائج المتحصل عليها من خلال الجانبين النظري والتطبيقي (خاتمة)،الاقتراحات ثم قائمة المصادر والمراجع والملاحق.

المدخل العام

1-إشكالية البحث:

لقد اهتمت جميع الشعوب والأمم منذ فجر التاريخ بتعليم أفرادها مبادئ العلوم المختلفة، يقينا منهم أن لا سبيل للترقي والازدهار إلاّ عن طريق العلم، فراحت تهتم بالمعلم تارة، ثم بالمادة العلمية (المحتوى) تارة أخرى، كما امتد هذا الاهتمام الكبير إلى الوسائل التعليمية والأدوات والأجهزة المختلفة، وكل ما شبه ذلك، وإن اختلفت طرق وأساليب وإستراتيجيات التدريس المنتهجة آنذاك إلاّ أن الغاية كانت واحدة.

ومع التطور الكبير الذي عرفه علم النفس التربوي، الذي أكد على ضرورة الاهتمام بالمتعلم وجعله محور العملية التعليمية التعلمية، أدرك القائمون على شؤون التربية والتعليم أنه لم يعد يكفي أن يتقن المعلم المادة العلمية ليقوم بمهمته بفعالية ونجاح، كما أنه لم يعد مجرد ملقن للمعرفة بل يجب أن يرتكز عمله على التحفيز والتشجيع وبات من الضروري أنّ يتمتع بشخصية متكاملة معدا إعدادا جيدا علميا، ثقافيا، مهنيا ومهاريا، وقادرا على فهم احتياجات المتعلمين وخصائص نموهم.

لذلك أصبح من الضروري على كل من يستخذ من التدريس مهنة له أن يولي اهتمامه الكبير إلى المواضيع التي يرتكز عليها فن التدريس ذلك إنّ الطرق والأساليب التدريسية هي في مقدمة هذه المواضيع وهي من حيث أهميتها تعد نقطة الانطلاق في توجيه المعلم إلى عملية التدريس الفعالة.

لقد ظهرت أساليب التدريس في السبعينيات منذ 1972 وذلك لما لها من أهمية بالغة في تحقيق الأهداف التربوية القريبة والبعيدة، والتي تتناسب وفلسفة المجتمع، ومن المعروف أنّ العملية التربوية تخضع إلى الأهداف العامة للمجتمع، ولم يبق دور المدرس هو إعطاء المعلومات وتلقينها، و بهذا يكون واضحا أنّ الوصول إلى هذه الأهداف يفرض علينا أن نتبع أساليب مناسبة لتحقيق الغرض المطلوب، ولكن في المدارس الجزائرية أغلب المدرسين لا ينوعون في أساليب التدريس، ويعتمدون على أسلوب واحد في عمل التدريس وهذا ما يؤكده "**بوفلجة غياث**" بشأن الأساليب العامة للتدريس: "إنّ الأساليب المستعملة في أساليب التدريس يتغلب عليها تحكم المدرس في هذه العملية فيكون اتجاه المعلومات من الأعلى إلى الأسفل، أي أنّ الأسلوب السائد هو الأسلوب التقليدي"[1].

[1]-بوفلجة غياث، التربية ومتطلباتها، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 1993، ص 22.

على الرغم من تعدد الطرائق وأساليب التدريس إلاّ أنه لا يزال القائمون على العملية التعليمية في مجال التربية البدنية والرياضية يستخدمون الطرق والأساليب التقليدية خاصة الاعتماد إلى أسلوب الأوامر (الشرح والعرض)، وهذا ما أظهرته المعاينة الميدانية لدروس التربية البدنية والرياضية، وعملنا المستمر في التدريس، حيث أنّ المدرسون يعتمدون في عملهم على خبرتهم العملية وعلى الأسلوب التقليدي، وفي هذا الخصوص يشير "**حامد القنواني وآخرون**": "أنّ هذا الأسلوب التقليدي له تاريخه الطويل في العملية التعليمية، وأنه مازال إلا وقتنا الحاضر مسيطرا على تدريس مناهج التربية البدنية و الرياضية"[1].

تعتبر عدم مراعاة الفروق الفردية، في قدرات التلاميذ من أهم نقاط الضعف الموجهة إلى الطريقة التقليدية، وهذا الأسلوب لا يمكن قبوله في هذا الوقت التي تسعى فيه كل الطرائق لاستغلال إمكانيات التلاميذ الذاتية في محاولة تطويرها، وفي الكثير من الأوقات لا تمنح الطريقة التقليدية التلميذ أي حرية في اتخاذ قراراته ويخضعونه لما يريدون الوصول إليه من أهداف وحتى وإن أعطت إليه هذه الحرية فهي بشكل عفوي غير مضبوط وبدون أي عفو من قبل المعلم.

ومن خلال الإطلاع على العديد من البحوث والدراسات السابقة التي تناولت طرق وأساليب التدريس في مجال التربية البدنية والرياضية مثل دراسة "**إيدير عبد النور**" سنة (2010)، ودراسة "**طارق ساكر**" سنة (2001)، ودراسة "**برادعي عبد الحميد**" سنة (2009)، ودراسة "**غازي محمد غير الكيلاني**" سنة (2003)، ودراسة "**هاني الدسوقي إبراهيم**" سنة (2008)، وجد أنه يسود أسلوب التدريس بالأمر من طرق أساتذة التربية البدنية والرياضية، ولا وجود للتنويع، ولربما يعود ذلك لغياب تكوين المدرسين في هذا المجال، كذا نقص الخبرة والكفاءة.

مما سبق يتضح أنّ حصة التربية البدنية والرياضية في مدارسنا لها أهمية حيوية ولا يمكن أن يتم ذلك إلا بالاستفادة من الطرق والأساليب الحديثة لتحديد محتوى وأشكال وطرق ووسائل درس التربية البدنية والرياضية ويمكن الوصول إلى هذا التطوير عن طريق:

- المناهج الحديثة للفصول المختلفة (المستويات التعليمية).
- تطبيق الطرق والأساليب الحديثة في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

[1]- حامد القنواني وآخرون، تطبيقات العملية التربوية في التربية الرياضية المدرسية، المركز العربي للنشر، الزقازيق، مصر، 2000.

– العمل المتواصل في البحث العلمي وتطبيق نتائجه لتطوير المحتوى التعليمي لحصة التربية البدنية والرياضية، وكذا رفع كفاءة ومستوى مدرس التربية البدنية والرياضية.

– توفير وتطوير الوسائل التعليمة والوسائل البيداغوجية المساعدة.

– العمل على رفع الحجم الساعي الخاص بمادة التربية البدنية والرياضية ليساهم ذلك للعمل بطرق وأساليب حديثة لإتمام وتحقيق الأهداف والغايات التربوية المنتظرة لهذه المادة.

من جهة أخرى تظل فعالية طريقة وأسلوب التدريس مرهونة بالمعلم وشخصيته والتعبيرات اللّغوية والإشارات ولإيماءات، كما تلعب خبرة المدرس دورا مهما فيما يخص طبيعة الطرق والأساليب التي يستعملها أثناء التدريس.

بدون أن ننسى دور المنشآت والهياكل في تفعيل الطرق والأساليب خلال حصة التربية البدنية والرياضية وفي غيابها يكون من الصعب التحكم والسير الحسن للحصة من طرف الأساتذة.

كما تعتبر عملية التقويم والتقييم من أهم العمليات التعليمية التعلمية والتي تتطلب الموضوعية والمصداقية لتحقيقها وهذا لا يحدث إلا من خلال العمل بطرق وأساليب تدريسية حديثة وتفعيلها خلال الدرس.

وبناءا على هذا التصور قمنا في بحثنا هذا بطرح التساؤل الآتي:

فيما تتمثل فعالية طرق وأساليب التدريس لإنجاح حصة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي الجزائري؟

التساؤلات الفرعية:

ومنه تتفرع التساؤلات الآتية:

1.هل تطبيق طرق وأساليب التدريس الحديثة تساهم في تحقيق الأهداف البيداغوجية المسطرة في ظل التوقيت المبرمج (2 سا/أسبوعيا) لمادة التربية البدنية والرياضية؟

2.هل التجربة والأقدمية المهنية للمربي تساهم في تفعيل الطرق والأساليب لإنجاح الحصص البيداغوجية لمادة التربية البدنية والرياضية؟

3.هل استعمال وتنويع طرق وأساليب التدريس يساهم في زيادة إقبال ومشاركة التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

4.هل بناء العلاقات بين المعلم والمتعلم أثناء الفعل التعليمي مرجعه الطريقة المنهجية وأسلوب التدريس المطبق في النشاطين الفردي والجماعي؟

5.هل تفعيل طرق وأساليب التدريس الحديثة خلال حصة التربية البدنية والرياضية في ظل غياب الهياكل والوسائل البيداغوجية لها تأثيرات إيجابية في بلوغ وتحقيق الأهداف التربوية التعليمية المنشودة؟

6.هل عمليتي التقويم والتقييم البيداغوجيتين تسايران التوظيف الميداني لأساليب وطرق التدريس الحديثة في مؤسساتنا التربوية؟

2-فرضيات البحث:

أ-الفرضية العامة:

لطرق وأساليب التدريس فعالية في إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي الجزائري (المتوسط والثانوي).

ب-الفرضيات الجزئية:

1. تطبيق طرق وأساليب التدريس الحديثة لا تساهم في تحقيق الأهداف البيداغوجية المسطرة في ظل التوقيت المبرمج (2 سا/أسبوعيا) لمادة التربية البدنية والرياضية.

2. التجربة والأقدمية المهنية للمربي تساهم في تفعيل الطرق والأساليب لإنجاح الحصص البيداغوجية لمادة التربية البدنية والرياضية.

3. استعمال وتنويع طرق وأساليب التدريس يساهم في زيادة إقبال ومشاركة التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

4. بناء العلاقات بين المعلم والمتعلم أثناء الفعل التعليمي مرجعه الطريقة المنهجية وأسلوب التدريس المطبق في النشاطين الفردي والجماعي.

5. تفعيل طرق وأساليب التدريس الحديثة خلال حصة التربية البدنية والرياضية في ظل غياب الهياكل والوسائل البيداغوجية لها تأثيرات إيجابية في بلوغ وتحقيق الأهداف التربوية التعليمية المنشودة.

6. عمليتي التقويم والتقييم البيداغوجيتين يسايران التوظيف الميداني لأساليب وطرق التدريس الحديثة في مؤسساتنا التربوية.

3- أهمية البحث:

– تتجلى أهمية أي دراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله، وانطلاقا من الموضوع: طرق وأساليب التدريس وفعاليتهما خلال حصة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي الجزائري يمثل صلب عملية تدريس مادة التربية البدنية والرياضية كونه يربط بين متغيرين هامين يمثلان حجر الزاوية في العملية التعليمية ألا وهي العلاقة بين الأستاذ والتلميذ.

– وتأتي هذه الدراسة لتكون دعما للعاملين في مجال التربية البدنية والرياضية على إطلاق يد التطور والابتكار باستخدام طرق والأساليب الأكثر فعالية في مجال التدريس وتحقيق أهداف الدرس.

– قد تفيد هذه الدراسة من خلال ما سيتم التوصل إليه الجهات المعنية بمجال التربية البدنية والرياضية من: مسؤولين وتربويين وأساتذة ومفتشين في الاهتمام باستخدام طرق وأساليب التدريس الملائمة في تدريس مختلف الأنشطة البدنية والرياضية.

– وكذا الاعتماد على نتائج البحث كونها وثيقة علمية ستساهم في تسليط الضوء على مدى فعالية طرق وأساليب تدريس التربية البدنية والرياضية والرياضية.

– الوقوف على واقع تطبيق أساليب التدريس الحديثة "**لموسكا موستن**" في الوسط المدرسي.

– إبراز صورة واضحة على أهمية وفاعلية طرق التدريس وأساليب تدريس التربية البدنية والرياضية ومدى تأثيرها على إقبال التلاميذ للمشاركة خلال الحصة.

– معرفة عيوب ومزايا بعض الأساليب مقرنة بعضها البعض.

– بالرغم من تنويع طرق وأساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية ووضوح مسارها وأساسها في تحقيق الأهداف المرجوة إلا أن الواقع يظهر خلاف ذلك في أحيان كثيرة من حيث

قلة استخدام هذه الأساليب بالشكل الصحيح من قبل المعلمين وتبقى دروس التربية الرياضية خاضعة لمزاج المدرسين.

4-أهداف البحث:

يهدف بحثنا الحالي إلى التعرف على:

- ضرورة إعادة النظر في الوقت الأكاديمي المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية (2 ساعة أسبوعيا) لتحقيق الأهداف البيداغوجية المسطرة باستعمال الطرف والأساليب الحديثة.

- استغلال الخبرة والكفاءة المهنية للأساتذة ضرورية لمساهمة في تفعيل الطرق والأساليب الحديثة وذلك لإنجاح الحصص التعليمية لمادة التربية البدنية والرياضية.

- إظهار أهمية استعمال وتنويع طرق وأساليب التدريس الحديثة في استقطاب وتحفيز التلاميذ للمشاركة الفعالة لحصص التربية البدنية والرياضية.

- إعطاء أهمية قيّمة لطرق المنتهجة والأساليب المطبقة للنشاطين الفردي والجماعي لبناء علاقات بيداغوجية هادفة بين المعلم والمتعلم خلال الحصص التدريسية.

- ضرورة إعادة النظر في توفير الهياكل والمنشآت الرياضية والوسائل البيداغوجية على مستوى مؤسساتنا التربوية (المتوسطات والثانويات) لتحقيق الأهداف التربوية والبيداغوجية لحصص التربية البدنية والرياضية وإبراز دور الطرق والأساليب التدريسية الحديثة.

- تسليط الضوء على أهمية المسايرة الميدانية للطرق وأساليب التدريس مع عمليتي التقويم والتقييم البيداغوجيتين من طرف أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية، من أجل إعطاء هذان الأخيران أكثر موضوعية ومصداقية.

5- مفاهيم أساسية لمصطلحات البحث:

في أي مجال بحثي يجد الباحث نفسه أمام معضلة المصطلح والمفهوم ذلك أن للمصطلحات تأثيرات نادرا ما يقدر الناس أبعادها ويولونها ما تستحقه من الاهتمام على حد قول "**المسدي عبد السلام**" الذي يضيف: "تتصل تلك التأثيرات بالجوانب الفكرية العامة لأن المصطلح هو صورة مكثفة للعلاقة العضوية القائمة بين العقل واللغة وتتصل أيضا بالظواهر المعرفية لأن المصطلحات في كل علم من العلوم هي بمثابة النواة المركزية التي يمتد بها

مجال الإشعاع المعرفي ويترسخ بها الاستقطاب الفكري، ولذلك كانت المصطلحات أولى قنوات الاتصال بين العلوم البشرية"[1]، لكن لتلقي مثل هذه الصعوبات على الباحث أن يلجأ إلى التعاريف الإجرائية، لكي يفهمه من يقرأه ويناقشه من أراد في ضوء ما تم تحديده، وبالتالي يرفع الإبهام، ويزيل الغموض على بعض المصطلحات التي قد تتداخل أو تتمايز فيما بينها، وعليه وجب توضيح الآتي:

-مفهوم التدريس:

بالرغم من الذيوع الهائل للمصطلح التدريس في حياتنا التربوية، وبالرغم من ألفتنا به، واعتقادنا بأنه من المصطلحات المعروفة، والتي لا يمكن الرجوع إليها، إلا أن الحقيقة عكس ذلك تماما لتداخل مفهوم هذا المصطلح مع مفاهيم أخرى.

كان ينظر للتدريس على أنه من الأمور الخاصة "إن التدريس هو مجموعة المهارات والخطط والفنون التي يمكن ممارستها"[2].

كما أنه "مصطلح تربوي يدل على مرحلة عملية تتم بواسطتها ترجمة المنهج وما يشمله من أهداف ومعارف، وأنشطة إلى سلوك واقعي ملموس لدى التلاميذ"[3].

أما "**السامرائي**" فيرى أن التدريس بصورة شاملة "هو الأخذ والعطاء أو الحوار والتفاعل بين المدرس والطالب"[4].

كما هناك من يذهب إلى أبعد الحدود على حد قول "**عفاف عبد الكريم**": "عملية التدريس تعني تلك الإجراءات التي يقوم بها المدرس مع تلاميذه لإنجاز مهام معينة لتحقيق أهداف سبق تحديدها"[5].

بينما يقول "**حمدان**" أن التدريس: "وسيلة اتصال تربوي هادف تخطط، وتوجه من المعلم لتحقيق أهداف التعليم لدى التلاميذ"[6].

وهنا دلالة واضحة بأن التدريس على غير التعليم إذ يمثل الأخير العطاء في اتجاه واجد.

---

[1]-عبد الله قلي، المناهج التعليمية وإشكالية المفهوم، مجلة العربية، العدد 02، الجزائر، 2003، ص 90.

[2]-عباس أحمد السامرائي، عبد الكريم محمود السامرائي، كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1991، ص 274.

[3]-محمد صالح الحثروبي، نموذج التدريس الهادف، دار الهدى، الجزائر، 1997، ص 11.

[4]-عباس أحمد السامرائي، عبد الكريم السامرائي، نفس المرجع، ص 27.

[5]-عفاف عبد الكريم، طرق التدريس في التربية الرياضية، الإسكندرية، منشأة المعارف، 1989، ص 149.

[6]-محمد زيان حمدان، أدوات ملاحظة التدريس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989، ص 65.

ويشير "**مجدي إبراهيم عزيز**" إلى التدريس بأنه "عملية اتصال يحاول المعلم (المرسل فيها إكساب المتعلم (المستقبل)، موضوع الدرس (الرسالة) مع مراعاة أنه خلال هذه العملية يمكن أن يحدث تبادل للأدوار بين المعلم والمتعلم، أو يحدث بينهما علاقات تأثير وتأثر (الفعل ورد الفعل)[1].

وعلى ذكر العلاقات بين المدرس والطالب فإنه يمكن القول أن عملية التدريس حذت حذو ما نصت عليه أساليب التدريس من خلال ما أكدته "**عفاف عبد الكريم**" "التدريس هو مجموعة علاقات مستمرة تنشأ بين المدرس والمتعلم هذه العلاقات تساعد المتعلم على النمو، وعلى اكتساب المهارات والأنشطة البدنية"[2].

ولا بأس أن يكون التدريس "تعليم للطرق والأساليب التي يتم بواسطتها الدارس من الوصول إلى الحقيقة وليس تدريس الحقائق فقط"[3].

هذا وهناك من يرى بأن تحديد مفهوم دقيق للتدريس إنما يعود بالأساس لتفهم أبعاده، التي سنتحدث عنها في فصل تحليل العملية التدريسية.

من خلال ما سبق يستنتج الباحث بأن التدريس الذي يمكن أن ينمو بالخبرة والممارسة عبارة عن سلسلة مستمرة من العلاقات تنشأ بين المدرس والتلميذ يطبعها التأثير والتأثر من أجل مساعدة التلميذ على التطور واكتساب المهارات الرياضية، والقدرات البدنية.

-تعريف حصة التربية البدنية و الرياضية:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل: علوم الطبيعة والكيمياء واللغة، ولكنها تختلف عن هذه المواد لكونها تمده أيضا بالكثير من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى المعلومات التي تغطي الجوانب العلمية لتكوين جسم الإنسان، وذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات والألعاب المختلفة: الجماعية منها والفردية، والتي تتم تحت الإشراف التربوي لأساتذة أعدوا لهذا الغرض[4].

[1]– مجدي إبراهيم عزيز، مهارات التدريس الفعال، ط1، مكتبة الإنجلو مصرية، 1997، ص 09.

[2]–عفاف عبد الكريم، التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1994، ص 79.

[3]–أبو هلال أحمد، تحليل عملية التدريس، مكتبة النهضة الإسلامية، الأردن، 1979، ص 09.

[4]–عوض بسيوني وآخرون، نظريات وطرق تدريس التربية البدنية، ط2، ديوان المطبوعات الجماعية، الجزائر، 1992، ص 94.

وحصة التربية البدنية والرياضية هي الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية، فالخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة تشمل كل أوجه النشاط التي يريد الأستاذ أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة، بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر، تعليم غير مباشر[1].

من خلال هذين التعريفين نستنتج أن حصة التربية البدنية والرياضية هي الوحدة الأولى في برنامج التربية البدنية والرياضية في مختلف المدارس التعليمية والتي من خلالها يتسنى للأستاذ تعليم وتطوير مستوى الجانب الحركي والمهاري لمختلف الفعاليات الرياضية، وذلك في حدود أساليب وطرق تعليمية من تمرينات وألعاب بسيطة.

لحصة التربية البدنية والرياضية أهمية خاصة تجعلها تختلف عن باقي الحصص الأخرى تتضح من خلال تعاريف بعض العلماء نجد من بينهم "**محمود عوض البسيوني**" والذي يقول: "تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الكيمياء، واللغة ولكن تختلف عن هذه المواد بكونها تمد التلاميذ ليس فقط بمهارات وخبرات حركية ولكنها تمدهم أيضا بالكثير من المعارف والمعلومات بتكوين جسم الإنسان، وذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات والألعاب المختلفة **(الجماعية والفردية)**، التي تتم تحت الإشراف التربوي من مربين أعدوا لهذا الغرض"[2].

ويحدد "**أحمد خاطر**" أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في اكتساب التلاميذ القدرات الحركية وينطلقون بكل قواهم لتحقيق حياة أفضل ومستقبل أكثر حضا من غيرهم[3].

أما أهمية حصة التربية البدنية والرياضية تتجلى عند "**كمال عبد الحميد**": "إن حصة التربية البدنية والرياضية في المنهاج المدرسي هي توفير العديد من الخبرات التي تعمل على تحقيق المطالب في المجتمع، فيما يتعلق بهذا البعد ومن الضروري الاهتمام بتقويم التكيف البدني والمهاري وتطور المعلومات والفهم. "[4]

ويستخلص الباحث بأن حصة التربية البدنية والرياضية تطمح من خلال كل تطبيقاتها أن تكون ذلت الفرد المتكامل من جميع النواحي وهذا بالقضاء على جميع النقائص لدى الفرد

[1]– حسن شلتوت، حسن معوض، التنظيم والإدارة في التربية البدنية، دارا لفكر العربي، القاهرة، ص 102.

[2]– محمود عوض بسيوني وآخرون، مرجع سابق، ص 09.

[3]– أحمد خاطر، القياس في المجال الرياضي ، ط3، دار المعارف، بغداد، 2002، ص 38.

[4]–كمال عبد الحميد، مقدمة التقويم في التربية البدنية، القاهرة، 1994، ص 177.

خلال مراحله الثلاثة.

-مفهوم طرق وأساليب التدريس:

تعلقت أمور كثيرة بتدريس التربية البدنية والرياضية مما عجل بظهور "سلسلة من أساليب التدريس الحديثة رائدها "**موسكا موستن**"، وقد أطلق عليها "**طيف أساليب التدريس**"[1]، وكان ذلك في عام (1966) وقد طبقت هذه الأساليب بتوسع في مجال التربية البدنية والرياضية، ومنذ ذلك الوقت يعمل بها المدرسون بنجاح.

هذا ويعود مصطلح أسلوب التدريس إلى عشرين سنة خلت، إذ كان يقصد به قديما الأسلوب الشخصي في عملية التدريس.

أما حديثا فيقول "**موسكا موستن**" عن أسلوب التدريس: "بأنه يشير إلى البنية أو التركيب الذي يكون مستقلا عن خصوصيات فرد ما"[2].

وقد اتفق كل من السامرائي، و"**موسكا موستن**" في تعريف "أسلوب التدريس بأنه سلسلة من اتخاذ القرارات"[3،4].

بينما تضيف "**عفاف عبد الكريم**" عن تركيبة أسلوب التدريس فتقول أن: "كل أسلوب له بنية وهذه البنية تشمل الفرارات التي يجب أن تتخذ دائما في أي وحدة تدريسية"[5].

هذه القرارات تمثل في قرارات التخطيط وهي التي تسطر قبل مواجهة الطلبة، وقرارات الأداء (التنفيذ) والتي تؤدي رفقة الطلبة أثناء الدرس، وأخيرا قرارات التقويم والتغذية الراجعة.

إذن القرارات هذه تشكل ثلاث مراحل هي: مرحلة ما قبل الدرس، مرحلة الدرس، ومرحلة ما بعد الدرس، إضافة إلى ما سبق يضيف "**موسكا موستن**": "إن بنية الأسلوب التدريسي الواحد فضلا عن موقعه في مجموعة الأساليب يتحدد على أساس تعيين صانع القرار، أو الشخص الذي يقوم باتخاذ القرار في كل مرحلة من هذه المراحل"[6]، سواء كان ذلك من قبل المدرس، أو المتعلم، أو الإثنين معا.

---

[1]- عفاف عبد الكريم، التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية، الإسكندرية، منشأة المعارف، 1994، ص 83.

[2]- موسكا موستن، سارة أشورت، تدريس التربية الرياضية، ترجمة جمال صالح حسن هشام وآخرون، جامعة بغداد، 1991، ص 08.

[3]- عباس أحمد صالح السامرائي، عبد الكريم محمود السامرائي، مرجع سابق، ص 75.

[4]- موسكا موستن، سارة أشورث، نفس المرجع، 1991، ص 16.

[5]- عفاف عبد الكريم، نفس المرجع، 1994، ص 84.

[6]- موسكا موستن، سارة أشورث، مرجع سبق ذكره، 1991، ص 17.

أما **عوض بسيوني، وفيصل ياسين الشاطئ** وبالرغم من عدم الوضوح بين أسلوب التدريس، وطرق التعلم في التربية البدنية والرياضية عندهما، إلا أنه من خلال فهمنا اتضح لنا أن الأسلوب التدريسي حسبهما: "هو الوسيلة التي تحدد العلاقة المتبادلة بين المربي والتلاميذ الموجهة نحو تحقيق مهام التعلم"[1].

على ضوء ما تم ذكره نجد خلط بين مصطلحي الطريقة* والأسلوب وكذا الوسيلة حيث نجد من يقول: "الطريقة بمفهومها التقليدي تعني الأسلوب الذي يعرض به المدرس معلوماته، وينقلها إلى التلاميذ الذين تنحصر مهمتهم في تلقي المعلومات وحفظها".

أما بمفهومها الحديث فإنها تعني الأسلوب الذي يستخدمه المدرس لتوجيه نشاط التلاميذ توجيها يمكنهم من أن يتعلموا بأنفسهم فيستعملوا قدراتهم الفكرية في تطوير تعليمهم[2].

وفي مجال التربية البدنية والرياضية يذكر "**حمص**" أن "المقصود بطرائق التدريس هو الوسائل والأساليب والإجراءات المستخدمة في تنظيم تفاعل التلاميذ في المواقف التعليمية والتربوية المتعلقة بأهداف التربية الرياضية لكل مرحلة سنية"[3].

بينما **اللقاني** فيؤكد على وجود التداخل بين عبارتي الطريقة والأسلوب إلا أن التباين بنيهما واضح باعتبار أن معلمين مثل: "قد يستخدمان طريقة واحدة بأسلوب مختلف"[4].

بينما نرى من جهة أخرى أنه لا يمكن أن يكون مصطلح الطريقة مرادفا لأسلوب والعكس كذلك لأن لكل مصطلح وظيفته الخاصة به.

وعليه فإن الباحث يتفق مع ما ذكره "**محمود قمبر**" حول تباين مصطلحات المنظور والطريقة، الأساليب والتقنيات، لأن هذه ككل "تشكل بنية مفاهيمية تكون في حد ذاتها نظرية خاصة بطرائق وأساليب التدريس"[5].

حيث يعرف "**المنظور**": "بأنه المدخل الأولي الشامل لحقل الممارسات الفنية في التعليم.

---

[1]–محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئ، نظريات وطرق تدريس "ت. ب. ر"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص 81.

*–جمع طريق طرق، أما جمع طريقة فطرائق.

[2]–عبد القادر لورسي، محددات فعالية الطريقة الحوارية للتدريس في التعليم الأساسي، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علم النفس وعلوم التربية، غير منشورة، معهد علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر، دفعة 1997، ص 86.

[3]–محسن حسن حمص، المرشد في تدريس التربية الرياضية، دار المعارف، الإسكندرية، 1997، ص89.

[4]–اللقاني أحمد حسين، المناهج بني النظرية والتطبيق، عالم الكتب، القاهرة، 1989، ص 228.

[5]–محمود قمبر، طرائق وأساليب التعليم في التراث التربوي الإسلامي، دراسات في بعض القضايا التربوية، المجلد العشرون، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، 1988، ص 47–49.

والطريقة بأنها منهجا استراتيجيا يخطط مسالك العمل، ويحدد خطوات وفنية اجتيازها للوصول إلى أهداف مرسومة بأقل جهد، وأكثر فعالية مطلوبة.

كما يمكن أن تخدم الطريقة أساليب مختارة وتقنيات خصوصية تتفق مع رؤية المنظور.

أما الأساليب فهي نماذج مسلكية تكتيكية يؤخذ منها، أو يؤلف بينها بالشكل الذي يؤدي إلى تنفيذ خطط الإستراتيجية التعليمية، أو ما يسمى بالطرائق.

والأدوات أو الوسائل التي تمشي بها الأساليب التعليمية من أجل بلوغ الطريقة غايتها في إطار المنظور وهي ما يسمى بالتقنيات.

بعد الفصل بين مفهومي الطريقة والأسلوب ينبغي أن نعرف بأن مجموعة أساليب التدريس هي عبارة عن تواصل متسلسل في اتخاذ القرارات لإحداث التدريس.

خلاصة جزئية:

يعتبر هذا الفصل التمهيدي بمثابة البوصلة التي تقودنا للتعرف على جميع فصول هذا البحث النظرية منها والتطبيقية لذلك عنوناه بالتعريف بالبحث منطلقين من إشكالية البحث وأهميته وأهدافه إضافة إلى أننا ما قمنا به في هذا الفصل كان عبارة عن إزالة للإبهام والتوضيح للمعاني أكثر فيما يخص المفاهيم الأساسية لمصطلحات البحث والتي تشكل في ذات الوقت الكلمات المفتاحية لمن أراد أن يلج بحثنا هذا.

لقد حاولنا جاهدين من خلال هذا الفصل الإحاطة بكل ما له علاقة ببحثنا لتأتي بعده الفصول النظرية والتي من خلالها زدنا فهما وتوضيحا لموضوع دراستنا ثم تطرقنا الجانب التطبيقي الذي هو الشق الثاني لدراستنا.

الخلفية المعرفية النظرية

الفصل الأول

إستراتيجية تدريس

التربية البدنية و الرياضية

تمهيد:

لا يمكن القول بأن هناك إستراتيجية معينة في تدريس التربية البدينة والرياضية وأفضل من غيرها بشكل مطلق، ولكن هناك إستراتيجية تحقق بعض الجوانب التعليمية أفضل من غيرها، كما قد تفضل إستراتيجية ما عن غيرها من الإستراتيجيات في ظروف تعليمية معينة وفي حدود إمكانات مادية معينة وعلى المدرس أن يضع كل ذلك في الاعتبار عند تخطيطه للتدريس واختياره إستراتيجية التدريس التي سيتبعها.

وتتضمن الإستراتيجية في تدريس التربية البدنية والرياضية أولا تحديد الأهداف التدريسية ثم اختيار الأساليب العلمية لتحقيق تلك الأهداف المحددة سابقا، ثم وضع الخطط التنفيذية التفضيلية وتنسيق النواحي المتصلة بكل ذلك.

وفي هذا الفصل تطرقنا إلى مفهوم طرق تدريس التربية البدنية والرياضية وكذا الأساليب المتخذة من طرف المدرس وأهم الطرق البيداغوجية.

1-1- إستراتيجيات التدريس:

1-مفهوم الإستراتيجية:

كلمة إستراتيجية مشتقة من الكلمة اليونانية **إستراتيجيوس** وتعني "فن القيادة" ولذا كانت الإستراتيجية لفترة طويلة أقرب ما تكون إلى المهارة المغلقة التي يمارسها كبار القادة، واقتصر استعمالاتها على الميادين العسكرية، وارتبط مفهومها بتطور الحروب، كما تباين تعريفها من قائد لأخر، وبهذا الخصوص فإنه لابد من التأكيد على ديناميكية الإستراتيجية حيث أنه لا يقيدها تعريف واحد جامع فالإستراتيجية هي فن استخدام الوسائل المتاحة لتحقيق الأغراض أو لكونها نظام المعلومات العلمية عن القواعد المثالية للحرب ويتفق الجميع في:

أ- اختيار الأهداف وتحديدها.

ب-اختيار الأساليب العلمية لتحقيق الأهداف وتحديدها.

ت-وضع الخطط التنفيذية.

ث-تنسيق النواحي المتصلة بكل ذلك.

1-2- إستراتيجية التدريس:

- عبارة عن إجراءات التدريس التي يخططها القائم بالتدريس مسبقا، بحيث تعينه على تنفيذ التدريس على ضوء الإمكانات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية لمنظومة التدريس التي يبينها، وبأقصى فاعلية ممكنة.

- الإستراتيجية هي المنحي أو الخطة والإجراءات والمناورات (التكتيكات) والطريقة والأساليب التي يتبعها المعلم للوصول إلى مخرجات أو نواتج تعلم محددة منها ما هو عقلي/معرفي (cognitive) أو ذاتي/نفسي أو اجتماعي (sociale) أو نفسي/حركي (psycho-motor) أو مجرد الحصول على معلومات (information).

وعملية التعليم تتضمن جميع هذه الأهداف ففي حين تؤكد التربية في الطفولة المبكرة على التنمية الشاملة والمتكاملة للطفل وتسعى إلى توفي المناخ والأنشطة التي تنمي التفكير ومهارات التعبير الحركي واللغوي والانفعالي وفرص التفاعل الاجتماعي، تركز مراحل التعليم الرسمي على الجوانب العقلية المعرفية بشكل خاص.

ولا بد من تحديد الأهداف التعليمية أولا إن عليها تتوقف عملية اختيار الإستراتيجيات المناسبة للخروج بنواتج تعلم معينة فإن المعلم الذي يؤمن بأن الهدف من التدريس ينحصر على تزويد التلاميذ بأكبر كم من المعلومات سيختار الإستراتيجية التي تضمن وصول المعلومات بأقصر الطرق وأسرعها وهي الإلقاء ومنها المحاضرة والشرح والتفسير والوصف أما إذا كان يهدف إلى تنمية عقل الطفل وتفكيره فإنه سيؤكد على إستراتيجية معالجة المعلومات للتوصل إلى استنتاجات ومفاهيم وتفكير منطقي من خلال تحليل المعلومات وإيجاد العلاقات بينها وإعادة تنظيمها أو تركيبها بالشكل الذي يؤدي إلى المزيد من التعلم ويكون دور المتعلم في هذا الموقف فعالا وإيجابيا في حين يقوم المعلم بتوجيه نشاط المتعلمين العقلي مستخدما أسلوب الحوار والمناقشة[1] وتعد البيئة التعليمة بأدواتها ومكانتها بما يسمح بالإكتشاف ويعزز ويشجع ويساعد لتحقيق الأهداف المحددة.

وتعرف الإستراتيجية على أنها الأهداف الأساسية للمنظمة والبرامج الرئيسية التي توضح وتختار للوصول إلى هذه الأهداف والنماذج الأساسية لتخصيص الموارد في إطار الظروف البيئية المؤثرة على المنظمة وهي تعرف بأنها فن استخدام الموارد المتاحة بأفضل طريقة تسهم في تحقيق الأهداف المرغوبة[2].

- إستراتيجية التدريس هي في مجملها مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفا من قبل المعلم أو مصمم التدريس، والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنه، وفي ضوء الإمكانات المتاحة.

- مجموعة القواعد العامة والخطوط العريضة التي تهتم بوسائل تحقيق الأهداف المنشودة، وتشمل العناصر التالية:

- التحركات التي يقوم بها المعلم وينظمها ليسير وفقا لها في تدريسه.
- إدارة الصف وتنظيم البيئة الصفية.
- استجابات الطلاب الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها.

[1] عفاف عثمان عثمان، استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، 2008، ص 183-184.

[2]- نفس المرجع، ص 184.

– تعريف **مصطفى السايح** (2001) الإستراتيجية هي مجموعة من الخطوط العريضة التي توجه العملية التدريسية والأمور الإرشادية التي تحدد وتوجه مسار عمل المعلم أثناء التدريس والتي تحدث بشكل منظم ومتسلسل بعرض تحقيق الأهداف التعليمية المحددة سابق.

– تعريف **كوثر كوجاك** (1997) الإستراتيجية عبارة عن خطة عمل عامة توضع لتحقيق أهداف معينة[1].

1-3- العلاقة والفرق بين إستراتيجية التدريس وطريقة التدريس وأسلوب التدريس:

1-3-1- العلاقة بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب:

البعض يستخدمها كمترادفات لها نفس الدلالة ولتوضيح الفرق بينهم كما بالمخطط التالي:

الشكل رقم (1): يمثل العلاقة بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب:

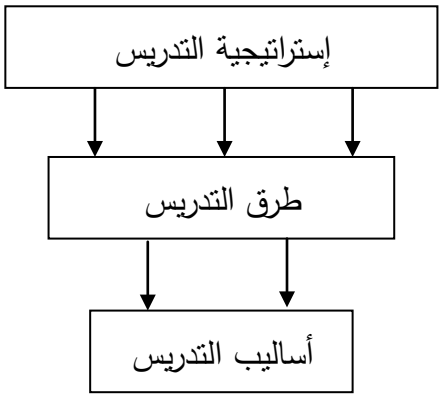

يمكن تحديد الفرق بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب في أن إستراتيجية التدريس أشمل من الطريق فالإستراتيجية هي التي تختار الطريقة الملائمة مع مختلف الظروف والمتغيرات في الموقف التدريسي، أما الطريقة فإنها بالمقابل أوسع من الأسلوب.

[1]– مصطفى السايح محمد، اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، مكتبة الإشعات للطباعة والنشر، المنترة، الإسكندرية، 2000، ص 18.

إذا فطريقة التدريس هي وسيلة الإتصال التي يستخدمها المعلم من أجل إيصال أهداف الدرس إلى طلابه أما أسلوب التدريس فهي الكيفية التي يتناول بها المعلم الطريقة (طريقة التدريس) والإستراتيجية هي خطة واسعة وعريضة للتدريس، فالطريقة أشمل من الأسلوب ولها خصائص مختلفة، والإستراتيجية مفهوم أشمل من الإثنين فالإستراتيجية يتم إنتقاؤها تبعا لمتغيرات معينة وهي بالتالي توجه اختيار الطريقة المناسبة والتي بدورها تحدد أسلوب التدريس الأمثل والذي يتم انتقاؤه وفقا لعوامل معينة.

1-3-2- الفروق الأساسية بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب في التدريس:

ويمكن توضيحها من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (1): يمثل الفروق الأساسية بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب في التدريس.

	المفهوم	الهدف	المحتوي	المدي
الإستراتيجية	خطة منظمة ومتكاملة من الإجراءات تضمن تحقيق الأهداف الموضوعة لفترة زمنية محددة	رسم خطة متكاملة وشاملة لعملية التدريس	طرق، أساليب، أهداف، نشاطات، مهارات، تقويم، وسائل، مؤثرات	فصلية، شهرية، أسبوعية
الطريقة	الآلية التي يختارها المعلم لتوصيل المحتوي وتحقيق الأهداف	تنفيذ التدريس بجميع عناصره داخل غرف الصف	أهداف، محتوى، أساليب، نشاطات، تقويم	موضوع مجزأ على عدة حصص، حصة واحدة، جزء من حصة
الأسلوب	النمط الذي يتبناه المعلم لتنفيذ فلسفته التدريسية حين التواصل المباشر مع الطلاب	تنفيذ طريقة التدريس	اتصال لفظي، اتصال جسدي حركي	جزء من حصة دراسية

إستراتيجية التدريس أعم واشمل من طريقة التدريس، حيث أن الإستراتيجية تقوم على عدة طرق أو طريقة واحدة بحسب الأهداف المرجوة تحقيقها من الإستراتيجية، أما الطريقة فإنها تختار لتحقيق هدف متكامل خلال موقف تعليمي واحد.

1-4- محتويات إستراتيجية التدريس:

الشكل رقم (2):

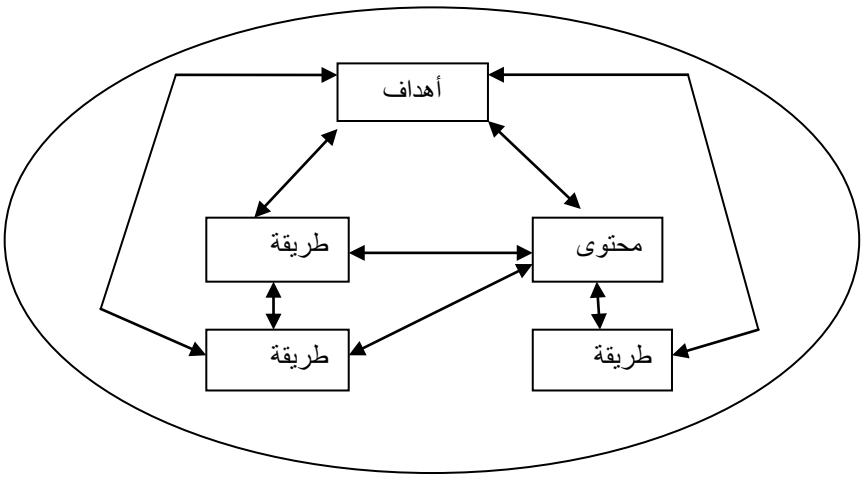

1-4-1- طريقة التدريس:

عبارة عن جملة الإجراءات والأنشطة التي يقوم بها المعلم لتوصيل محتوى المادة الدراسية للمتعلم، أو هي توجه فلسفي يتكون من عبارة فرضيات متسقة مترابطة متعلقة بطبيعة المادة وتعليمها، وتبدو أثارها على ما يتعلمه الطلاب.

1-4-2- إستراتيجية التدريس:

فهي مجموعة التحركات التي يقوم بها المعلم (العرض-التنسيق-التدريب-النقاش) بهدف تحقيق أهداف تدريسية محددة مسبقا.

وبالتالي فإن إستراتيجية التدريس تحتوي على مكونين أساسيين هما الطريقة methodology والإجراء procedure اللذين يشكلان معا خطة كلية لتدريس درس أو وحدة دراسية أو مقرر دراسي.

مثال: إذا أراد المعلم تدريس موضوعا عن (الدائرة) في الهندسة، فلابد من أن يقوم بتحديد الأهداف المرجوة تحقيقها، ثم يتناول أهم الإجراءات والخطوات والأنشطة المتبعة سواء من جانبه أم من جانب التلميذ لتحقيق الأهداف، فقد يبدأ برسم بعض المنحنيات المغلقة بعضها يمثل دائرة والبعض الأخر لا يمثل دائرة، ثم يسأل التلاميذ، أي هذه المنحنيات يمثل دائرة؟ وأيها لا يمثل دائرة مع ذكر السبب؟

ثم يطلب من التلاميذ ذكر أشياء من حولهم على شكل دائرة وأخرى ليست على شكل دائرة، ثم مناقشة التلاميذ في الأشياء التي ذكروها حتى يتوصلوا إلى أن الدارة مجموعة من النقط علي بعد ثابت من نقطة ثابتة.

ثم يسأل المعلم التلاميذ عن الأدوات التي تستخدم في رسم القطعة المستقيمة ورسم زاوية ذات قياس معلوم ثم يطرح سؤالا عن الأداة التي يمكن استخدامها لرسم الدائرة وهنا يظهر دور المعلم في شرح الفرجار وأجزائه.

يرسم المعلم بعض الدوائر ذات أنصاف أقطار مختلفة على السبورة موضحا للتلاميذ الطريقة الصحيحة في استخدام الفرجار والتأكيد عليها.

يقوم المعلم باستخدام وتد وخيوط وطباشير بتنفيذ رسم دائرة كبيرة على أرض الفصل،أيضا يشترك مع التلاميذ ومعلم التربية الرياضية في تنفيذ دائرة منتصف ملعب كرة القدم وخلال ذلك يؤكد على مفاهيم (الدائرة– مركز الدائرة–نصف القطر– القطر–الوتر).

ثم يوجه تلاميذه بعد ذلك إلى تكليفات معينة إزاء هذا الدرس لتقويم تعلم تلاميذه.

وهكذا نجد في المثال السابق أن المعلم قد يتبع مجموعة من الخطوات والإجراءات منذ بداية دخوله الحصة، كما أستخدم طرقا لتساعده على تعليم المحتوي التعليم.

كيف تصمم الإستراتيجية؟

تصمم الإستراتيجية في صورة خطوات إجرائية بحيث يكون لكل خطوة بدائل، حتى تتسم الإستراتيجية بالمرونة عند تنفيذها وكل خطوة تحتوي على جزئيات تفصيلية منتظمة ومتتابعة لتحقيق الأهداف المرجوة لذلك يتطلب من المعلم عند تنفيذ إستراتيجية التدريس تخطيط منظم مراعيا في ذلك طبيعة المتعلمين وفهم الفروق الفردية بينهم والتعرف على مكونات التدريس.

1-5- مواصفات الإستراتيجية الجيدة في التدريس:

1. الشمول، بحيث تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي
2. المرونة والقابلية للتطوير، بحيث استخدامها من صف لأخر
3. أن ترتبط بأهداف تدريس الموضوع الأساسية
4. أن تعالج الفروق الفردية بين الطلاب
5. أن تراعي نمط التدريس ونوعه (فردي، جماعي)
6. أن تراعي الإمكانات المتاحة بالمدرسة.

1-6- مكونات إستراتيجية التدريس:

حدد كمال زيتون مكونات إستراتيجيات التدريس بشكل عام على أنها:

1. الأهداف التدريسية.
2. التحركات التي يقوم بها المعلم، وينظمها ليسير وفقا لها في تدريسه.
3. الأمثلة والتدريبات والمسائل المستخدمة في الوصول إلى الأهداف.
4. الجو التعليمي والتنظيم الصفي للحصة.
5. استجابات التلاميذ الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها.

وبالتالي فإن أحد دلائل جودة المعلم يتمثل في اختيار المعلم لإستراتيجية التدريس التي تحقق أهداف الدرس ومحتواه من ناحية وتتلاءم واحتياجات تلاميذه من ناحية أخري، حيث يعج الميدان التربوي بإستراتيجيات عديدة، قد يتداخل بعضها البعض وقد يتشابه البعض منها في تنفيذ بعض الإجراءات لذا فإن المعلم الجيد يمكنه تطبيق مزيجا من هذه الإستراتيجيات معا، أو استخدام أحدها طبقا لطبيعة محتوى الدرس.

ويتمثل القاسم المشترك بين الإستراتيجيات الجيدة للتدريس في أن يكون التلميذ هو:

- ✓محور العملية التعليمية.
- ✓فاعلا في اكتساب المعلومات وليس مستقبلا فحسب لها.
- ✓القائم على ممارسة الأنشطة والمهام التعليمية.
- ✓المتأمل لسلوكه ومستواه ويطور أدائه في ضوء نتائج هذا التأمل.

- ✓المستمع بالتعلم الذاتي والتعلم التعاوني.
- ✓المفكر الدائم في البحث عن المعارف، وحل المشكلات واتخاذ القرارات.
- ✓بناء للمعرفة، يسعى لمزيد من التعلم واكتساب المهارات.

كما تتطلب الإستراتيجيات الجيدة من المعلم أن يكون:

- ✓ميسرا لعمليتي التعليم والتعلم وليس ناقلا للمعرفة.
- ✓حريصا على إتاحة فرص التعلم الذاتي والتعاوني لتلاميذه.
- ✓حريصا على بناء الشخصية المتكاملة لهم.
- ✓مراعيا للفروق الفردية فيما بينهم.

1-7- أهمية استخدام إستراتيجيات التدريس على نحو صحيح:

هناك فوائد متعددة لذلك نذكر منها:

- إتقان المادة العلمية أو البنية المعرفية لمحتوى المناهج.
- زيادة التواصل في حجرة الدراسة بين المعلم وتلاميذه وبين الطلاب وبعضهم البعض، الأمر الذي يسهم في بناء مجتمع التعلم.
- تنمية الجوانب الوجدانية المتعددة كالحب والاستطلاع، والاتجاه الإيجابي نحو التعلم والقيم الاجتماعية والاستقلالية في التعلم وثقة كل من الطالب والمعلم بالنفس.
- تنمية الجوانب المهارية لدى كل من الطلاب والمعلمين حيث تسمح الاستراتيجيات بممارسة كل تلميذ على حدة المهارات وإتقانه لها.
- الاندماج النشط في عملية التعلم.
- تنفيذ المنهج الدراسي وتحقيق أهدافه على نحو صحيح.

1-8- معايير اختيار إستراتيجية التدريس الملائمة:

إن اختيار إستراتيجية التدريس الملائمة يرجع إلى فعالية المعلم وهذه الفعالية يمكن تعلمها عن طريق تعلم كيفية معالجة خمس مواهب:

1. تدبير الزمن.

2. اختيار ما تسهم به.
3. معرفة أين تستخدم قوتك لتحقيق أفضل الأثر؟و كيف؟
4. تحديد الأولويات الصحيحة.
5. الربط بين هذه المواهب كلها في نسيج واحد باتخاذ قرارات فعالة.

وحين يتخذ المعلم قرارا بإستراتيجية التدريس، فأنه ينبغي أن تؤخذ ككل هذه النقاط في الاعتبار.

ويمكن القول: بأن للمعلم أن يستخدم ثلاث محكات لكي يتخير على أساسها أو في ضوئها الإستراتيجية المناسبة وهي:

1.طبيعة أهداف التعليم التي يراد تحقيقها.

2.الحاجة إلى ثراء خبرة التعلم، بحيث تروض الدافعية الداخلية المنشأ والدافعية الخارجية المنشأ.

3.قدرة التلاميذ المنغمسين في العمل.

والقرار الفعلي عن الإستراتيجية التي ينبغي استخدامها بصدر عن التفاعل بين هذه المتغيرات الثلاثة، والأمر يتطلب مهارة عظيمة وحبره كبيرة لكي نحقق التوازن بين مطلب وأخر.

يوجد العديد من إستراتيجيات التدريس لكل منها إجراءاتها التدريسية المميزة ومن أهم هذه **الإستراتيجيات:** العرض الشفهي (المحاضرة)، التسميع، الأسئلة، والأجوبة، المناقشة، العروض العملية، الاستقصاء، الاكتشاف، حل المشكلات، التعلم لاتقاني، التعلم التعاوني، التعلم بالكمبيوتر الشخصي (الحاسوب)، التعلم بالتليفزيون، التعلم الخصوص السمعي، التعلم بالمحاكاة، التعليم المبرمج، الدراسة المستقلة، المشروع ، لعب الأدوار، التعلم باللعب، التعليم بالحقائب التعليمية.

1-9- تصنيف استراتيجيات التدريس:

يمكن تصنيف استراتيجيات التدريس كالآتي:

1.استراتيجيات التدريس المباشر (التقليدية):

ويتمثل دور المعلم فيها السيطرة التامة على مواقف التعليم – التعلم من حيث التخطيط، والتنفيذ، والمتابعة، بينما يكون التلميذ هو الملتقي السلبي، ويتركز الاهتمام على النواتج المعرفية للعلم من حقائق ومفاهيم ونظريات، ومن أمثلتها طرق: المحاضرة، واستخدام الكتاب النظري والعملي وحل المسائل.

2.استراتيجيات التدريس الموجه:

وفيها يلعب المعلم دور نشطا في تسيير تعلم التلميذ، ويكون التلميذ نشطا مشاركا في معلية التعليم– التعلم، ويتركز الاهتمام على عمليات العلم ونواتجه ومن أمثلتها: طرق الإكتشاف الموجه.

3. استراتيجيات التدريس غير المباشر:

وفيها يلعب المعلم دور نشطا في تسيير تعلم التلميذ، ويكون التلميذ نشطا مشاركا في معلية التعليم– التعلم، ويتركز الاهتمام على عمليات العلم ومن أمثلتها:
العصف الذهني، والاكتشاف الحر، والاستقصاء.

بعض استراتيجيات التدريس:

1. إستراتيجية المحاضرة:

تعتمد هذه الإستراتيجية على قيام المعلم بإلقاء المعلومات على التلاميذ مع استخدام السبورة في بعض الأحيان لتنظيم الأفكار وتبسيطها، ويقف التلميذ موقف المستمع، الذي يتوقع في أي لحظة أن يطلب منه إعادة أو تسميع أي جزء من المادة، لذا يعد المعلم في هذه الطريقة محور العملية التعليمية ويرى كثير من التربويين أن بإمكانية المعلم أن يجعل منها طريقة جيدة عند إتباع مجموعة من النقاط منها:

- إعداد الدرس إعدادا جيدا.
- التركيز على توضيح المحتوى العلمي بعيدا عن نقله.
- تقسيم الدرس إلى أجزاء وفقرات.
- استخدام العديد من الأدوات التعليمية ومصادر التعلم.

- استخدام ما يلزم من وسائل.
- الابتعاد عن الإلقاء بنفس الطريقة الطويلة لمدة طويلة.
- قراءة استجابات التلاميذ وردود أفعالهم والاستجابة لها.

2.إستراتيجية المناقشة والحوار:

وتؤكد على قيام المعلم بإدارة الحوار شفوي من خلال الموثق التدريسي، بهدف الوصول إلى بيانات أو معلومات جديدة، وعلى المعلم مراعاة مجموعة من النقاط لجعل هذه الطريقة فعالة عند استخدامها في تدريس بعض الموضوعات، التي تحتاج إلى الجدل وإبداء الرأي حولها ومن هذه النقاط والاعتبارات ما يلي:

- يجب أن تكون الأسئلة مناسبة للأهداف و مستوى التلاميذ.
- يجب أن تكون الأسئلة مثيرة لتفكير التلاميذ.
- يجب تحديد مدى سهولة وصعوبة الأسئلة.
- مراعاة أن تكون الأسئلة خالية من الأخطاء اللغوية والعلمية.
- ضرورة التركيز على إعطاء زمن الانتظار، يتيح للتلاميذ التفكير والتواصل في الحوار والمناقشة.
- مراعاة مشاركة جميع التلاميذ بالمناقشة، وأن تتاح الفرصة لهم لمناقشة بعضهم البعض.

3. إستراتيجية العروض العلمية:

وتعتمد على أداء المعلم للمهارات أو الحركات موضوع التعلم أمام أعين التلاميذ مع تكرار الأداء إذا تطلب الموقف التعليمي ذلك، ثم إعطاء الفرصة للتلاميذ للقيام بهذه الأداءات لتنفيذ المهارة موضوع التعلم، ولضمان نجاح العروض العملية في تحقيق أهداف الدرس ينبغي على المعلم مجموعة من الاعتبارات منها ما يلي:

- التشويق في عرض المهارات لضمان انتباه التلاميذ.
- إشراك التلاميذ بصفة دورية في كل ما يحتويه العرض أو بعضه.

– تنظيم بيئة التعلم بشكل يسمح للتلاميذ برؤية المعلم عند تقديم العروض العملية على اعتبار ان العروض العملية تعتمد على حاسة النظر.

– إعطاء الفرصة للتلاميذ بالقيام بالعرض وتنفيذه مع ملاحظته وتقويمه.

4.إستراتيجية القصص والحكايات:

وتعتمد على قدرة المعلم على تحويل موضوع التعلم إلى قصة بأسلوب شائق وممتع ويمكن الاعتماد على هذا المدخل في تنفيذ الدرس كلية، أو استخدامه في بداية الحصة لجذب انتباه التلاميذ نحو موضوع التعلم.

ويتطلب من المعلم مجموعة من المهارات منها:

– القدرة على تحديد الدروس التي يمكن استخدام القصص لتنفيذها.

– بناء قصة حول موضوع التعلم.

– العرض بطريقة مشوقة للتلاميذ.

– التأكد من تحقيق الهدف الأساسي من موضوع التعلم، فربما ينشغل المعلم والتلاميذ بالقصة بعيدا عن أهداف التعلم الأساسية.

– القدرة على تقويم التلاميذ بشكل قصصي.

5.إستراتيجية التدريس الاستنباطية:

وهي صورة من صورة الاستدلال، حيث يكون سير التدريس من الكل إلى الجزء أي من القاعدة العامة إلى الأمثلة والحالات الفردية، وتقوم الفكرة على قدرة التلميذ على استخدام القواعد لحل مواقف خاصة أو حالات خاصة.

ويمكن للمعلم استخدام الطريقة الاستنباطية بالشكل الآتي:

– يعرض المعلم القاعدة العامة (قانون–نظرية –مسلمة) على التلاميذ، ويشرح لهم المصطلحات والعبارات المتضمنة بتلك القاعدة.

– يعطي المعلم عدة مشكلات متنوعة (أمثلة) ويوضح كيفية استخدام القاعدة في حل تلك الأمثلة.

– يكلف التلاميذ بتطبيق القاعدة في حل بعض المشكلات.

6.إستراتيجية التدريس الاستقرائية:

وهي أحد صور الاستدلال، حيث يكون سير التدريس من الجزيئات إلى الكل، والاستقراء هو عملية يتم عن طريقها الوصول إلى التعميمات من خلال دراسة عدد كاف من الحالات الفردية ثم استنتاج الخاصية التي تشترك فيها هذه الحالات، ثم صياغتها في صورة قانون أو نظرية، ويمكن للمعلم استخدمها كما يلي:

- يقدم المعلم عددا من الحالات الفردية، التي تشترك في خاصية رياضية ما.
- يساعد المعلم التلاميذ في دراسة هذه الحالات الفردية، ويوجههم حتى يكتشفوا الخاصية المشتركة بين تلك الحالات الفردية.
- يساعد المعلم تلاميذه في صيغة عبارة عامة، تمثل تجريدا للخاصية المشتركة بين الحالات.
- التأكد من مدى صحة ما تم التوصل إليه من تعميم بالتطبيق.

7. إستراتيجية التدريس بالاكتشاف:

يمثل الاكتشاف عملية تتطلب من الفرد إعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه، وتكييفها بشكل يمكنه من رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه من قبل، وتكمنى أهمية الاكتشاف فيما يلي:

- يساعد الاكتشاف التلميذ في تعلم كيفية تتبع الدلائل، وتسجيل النتائج، وبظلك يتمكن من التعامل مع المشكلات الجديدة.
- يوفر للمتعلم فرصا عديدة للتوصل إلى استدلالات باستخدام التفكير المنطقي سواء الاستقرائي أو الاستنباطي.
- يشجع الاكتشاف التفكير الناقد، وينمي المستويات العقلية العليا كالتحليل والتركيب والتقويم.
- يعود التلميذ التخلص من التسليم للغير والتبعية التقليدية.
- يحقق نشاط التلميذ وايجابيته في اكتشاف المعلومات، مما يساعد في الاحتفاظ بالتعلم.
- يساعد على تنمية الإبداع والابتكار.

- يزيد من دافعية التلميذ نحو التعلم بما يوفره من تشويق وإثارة، ويشعر بها التلميذ في أثناء اكتشافه لمعلومات بنفسه.

الشكل رقم (3): يوضح خطوات الاكتشاف العلمي:

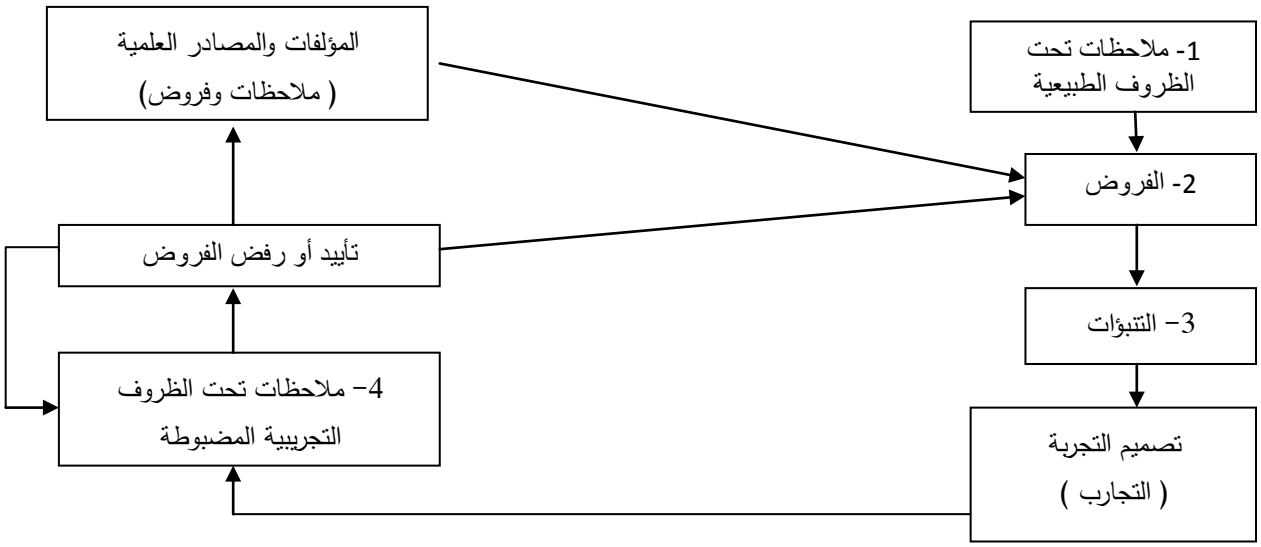

وهناك عدة أنواع لهذا النوع من التعلم، تعتمد على شكل ومقدار التوجيه الذي يقدمه المعلم للتلاميذ وهي:

أ- **إستراتيجية الاكتشاف الموجه:** وفيها يزود التلاميذ بتعليمات تكفي لضمان حصولهم على خبرة قيمة، وذلك يضمن نجاحهم في استخدام قدراتهم العقلية لاكتشاف المفاهيم والمبادئ العلمية، ويشترط أن يدرك التلميذ الغرض من كل خطوة من خطوات الاكتشاف ويناسب هذا الأسلوب تلاميذ المرحلة الابتدائية، ويمثل أسلوبا تعليميا، يسمح للتلاميذ بتطوير معرفتهم من خلال خبرات علمية مباشرة.

ب- **الاكتشاف الشبه الموجه:** وفيه يقدم المعلم المشكلة للتلاميذ ومعها بعض التوجيهات العامة، بحيث لا يقيده ولا يحرمه من فرص النشاط العملي والعقلي ويعطي التلاميذ بعض التوجيهات.

ج- الاكتشاف الحر: وهو أرقى أنواع الاكتشاف، ولا يجوز أن يخوض فيه التلميذ إلا بعد أن يكون قد مارس النوعين السابقين، وقد يواجه التلميذ مشكلة محددة ثم يطلب منه الوصول إلى حل لها، ويترك له حرية صياغة الفروض وتصميم التجارب وتنفيذها.

ويكمن دور المعلم في التعلم بالاكتشاف فيما يلي:

- تحديد المفاهيم العلمية والمبادئ التي سيتم تعلمها أو طرحها في صورة تساؤل أو مشكلة.
- إعداد المواد التعليمية اللازمة لتنفيذ الدرس.
- صياغة المشكلة على هيئة أسئلة فرعية بحيث تنمي مهارة فرض الفروض لدى التلاميذ.
- تحديد الأنشطة أو التجارب الإكتشافية التي سينفذها التلميذ.
- تقويم التلاميذ ومساعدتهم على تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة.

إستراتيجية التدريس الاستقصائي:

الاستقصاء هو طريقة للتعلم أما **التدريس الاستقصائي** فيقوم على استخدام الاستقصاء في التدريس بمعنى أنه ينصب على إيجاد خبرات تتطلب من الطلاب أن يسيروا علي عبر نفس العمليات، و أن يطوروا أو يستخدموا نفس المعرفة والاتجاهات التي كانوا يستخدمونها إذا ما قاموا بعملية استقصاء عقلية مستقلة.

مثل هذه الإستراتيجية تمثل خطة لما يدور في ذهن المتعلم أكثر من كونها قائمة بالأنشطة التعليمية التي يقوم بها، **ويمكن تخطيط عناصرها كالآتي (15: 295):**

الشكل رقم (4): يوضح إستراتيجية التدريس الاستقصائي.

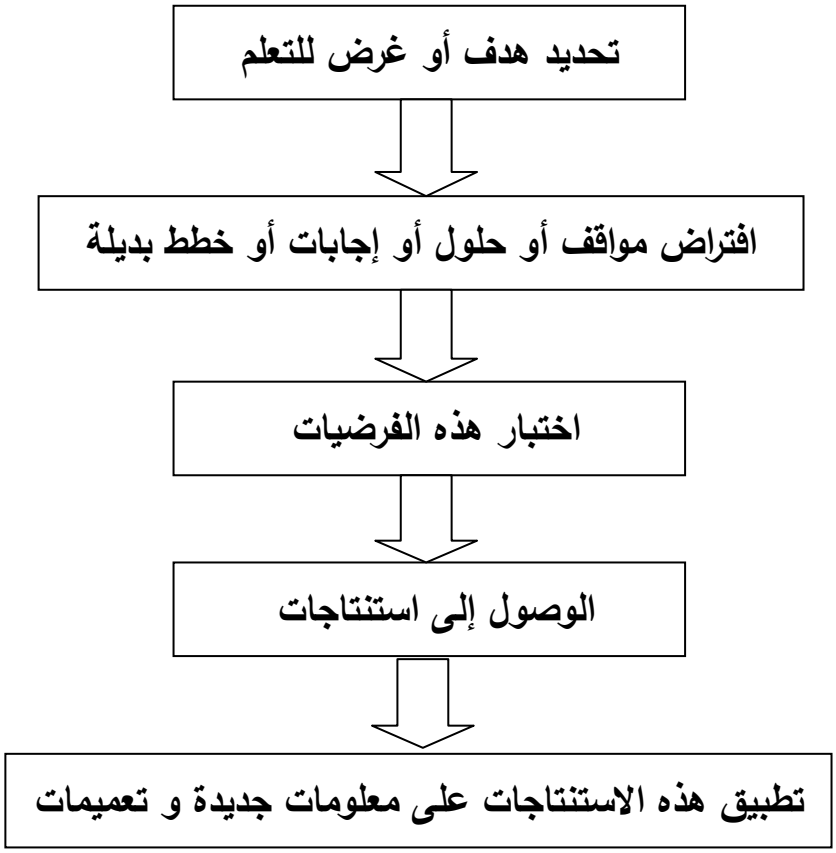

أو كما أوردها **عبد الرؤوف عزمي**.

الشكل رقم (5): مكونات عملية الاستقصاء.

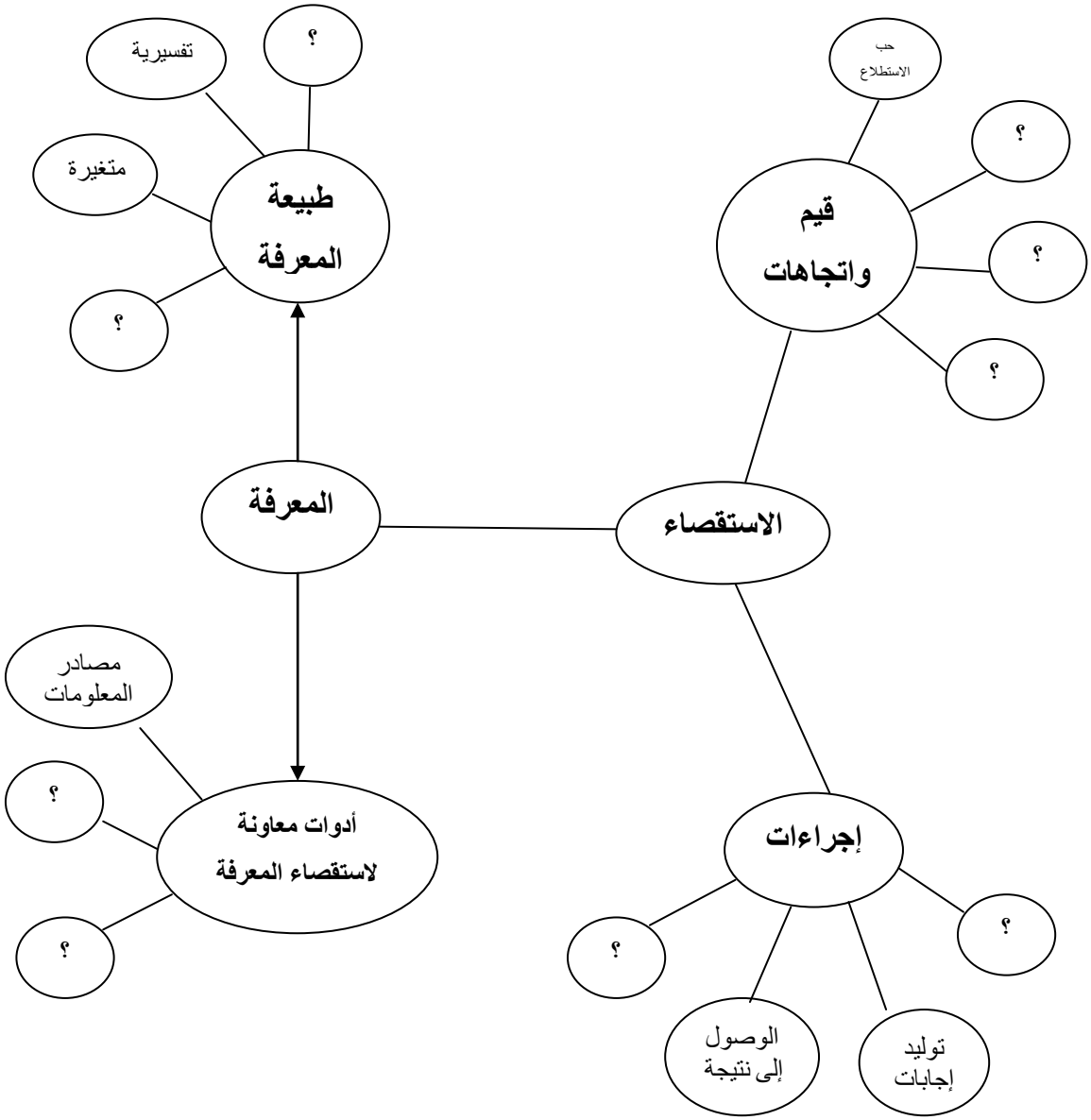

سلوكيات المعلم عند التدريس بالإقصاء:

1. إعداد سلسلة من الأفكار والبدائل المتوقع أن يثيرها الطلاب حول موضوع الدرس.
2. التمهيد للدرس بطرح مشكلة أو أسئلة أو بعض التناقضات التي تثير تفكير الطلاب.
3. حث الطلاب على التفاعل مع مدى يقدم لهم من مثيرات في بداية الدرس.
4. يتيح المعلم الفرصة للطلاب كي يتحدثوا أكثر مما يتحدث هو أثناء الدرس.
5. إعطاء الطلاب حرية المناقشة وتبادل الأفكار.

6. يبني المعلم أسئلته على أساس من أفكار الطلاب وما أثاروا من موضوعات.
7. التركيز على استثمار الأفكار المطروحة من قبل الطلاب.
8. مساعدة الطلاب ألا يتمسكوا برأي أو باعتقاد معين ما لم تدعمه الأدلة والبراهين.
9. عدم السماح للطلاب بالوصول إلى تعميمات مباشرة معتمدين على معلومات قليلة، بل لابد من إجراء الملاحظات الكافية والتي تساعد في الوصول إلى التعميمات.

يقسم الاستقصاء إلى ثلاث مستويات:

أ-**الاستقصاء الحر**: حيث يعطي الطالب المشكلة ويطلب منه إيجاد حل لها، ويرشد إلى المكتبة أو العمل أو أي مكان يزود بتوجيهات، بحيث يكون المعلم على استعداد لإرشاده جزئيا إذا لزم الأمر، وهذا المستوى يكون غير واقعي نظرا لقلة خبرات الطالب وعدم توفر الإمكانات.

ب-**الاستقصاء شبه الموجه Semi Guided Inquiry**: حيث يزود الطالب بمشكلة محدودة و يزود ببعض التوجيهات العامة وتحدد له طرق النشاط العملي والعقلي، غير أنه لا يكون له معرفة بالنتائج.

ت-**الاستقصاء الموجه Guided Inquiry**: وفيه تقدم المشكلة للتلميذ بكافة التوجيهات اللازمة لحلها بصورة تفصيلية، ويكون دور الطالب فقط إتباع التعليمات دون إتاحة الفرصة له لكي يفكر بحرية، وتكون التوجيهات متسلسلة إلى الحد الذي يحرم الطالب من التفكير والبحث.

مزايا التدريس الاستقصائي:

1- تنمية مهارات البحث العلمي: كالملاحظة، وجمع المعلومات، وتنظيمها، وتحديد المتغيرات، والتحكم فيها، وصوغ الفروض، وتصميم التجارب، والاستنتاج.

2- تنمية التعبير الشفوي، وإرهاف الفكر، ونقله للآخرين.

3- تعليم الطلاب طبيعة الأسلوب أكثر من مجرد تزويدهم بالمعلومات، ويرتبط ذلك بتغيير اتجاهات المتعلمين نحو المعرفة.

4- اكتساب الطلاب عمليات العلم المختلفة وتنمية المهارات المتعلقة بها.

5- تدعيم الشخصية العلمية الابتكارية والناقدة والمبدعة وتنميتها وبناء ذات الإنسان.

6- تنمية قدرات الطلاب الابتكارية، لأنها تركز على إثارة الأسئلة المفتوحة التي تتطلب أكثر من إجابة صحيحة.

7- اكتساب الطلاب الثقة بالنفس حيث ينتقل الطلاب في تعلمهم من التعزيز الخارجي إلى التعزيز الداخلي، ومن مرحلة التوجيه الخارجي إلى الدفع الداخلي.

8- اكتساب الطلاب اتجاهات علمية مرغوبة.

9- العمل على استبقاء المعلومات التي يكتسبها الطلاب لمدة أطول (الديمومة).

10- إيجاد أدوار جديدة للمعلم ليعمل كمرشد وموجه وليس كناقل للمعرفة.

عيوب التدريس الاستقصائي:

1- مواجهة بعض الطلاب لصعوبات وخاصة بطيء التعلم حيث تتطلب هذه الإستراتيجية تحديد المشكلة وفرض الفروض واختبارها ثم الوصول إلى استنتاجات، وكلها تمثل مشكلة للطالب البطيء التعلم.

2- تتطلب هذه الإستراتيجية خبرات معرفية كمتطلبات سابقة للتعلم.

3- يخشى من استخدام المعلمين المتحمسين لهذه الإستراتيجية في جميع المواقف التعليمية، في حين يمكن أن تفيد إستراتيجيات أخرى في بعض الموضوعات أكثر من الاستقصاء.

4- قد تؤدي إلى صعوبة في ضبط الصف والنظام فيه مما ينجم عنه ارتباك أو مشكلات تؤدي إلى إعاقة عملية التعلم.

إستراتيجية حل المشكلات:

تمثل عمليات وأنشطة حل المشكلات أحد الإستراتيجيات الأساسية في الأنشطة المتمركزة حول التلميذ، والتي تعتمد على تفعيل أداء التلاميذ من خلال تنشيط بيئتهم المعرفية، واسترجاع خبراتهم السابقة، لبناء معارف، واكتساب مفاهيم جديدة تتضمن حل المشكلات كإستراتيجية تدريس عمليات وأنشطة متعددة، ويراعى فيها مجموعة من المبادئ الرئيسية منها:

- رفع الدافعية للتعلم (تؤكد الإستراتيجية على ربط التعلم بالحياة ويشعر التلميذ بفائدتها).

- التفكير (تؤكد على عمليات التوقعات، الفروض، الفحص، الاختبار، التعميم والتأكد من معقولية الحلول).

- يتم التأكيد على إيجابية التلميذ حيث يعطى فرصة للتواصل من خلال دراسة المشكلة، وفحصها، وبناء التوقعات حولها، والتنبؤ بالحلول، وصياغتها، ودراستها للوصول إلى النتائج

وكتابتها، ويمكن العمل في هذه الإستراتيجية بشكل فردي أو جماعي وفي كليهما لا بد من التأكيد على مجموعة من العمليات.

– إستراتيجية حل المشكلات تتطلب من التلاميذ العمل باستقلالية، للوصول إلى حل الموقف المشكل من خلال بناء التوقعات أو فرض ودراستها.

– يقوم التلاميذ بعمل جلسة بناء التوقعات حول المشكل بالإضافة إلى استنتاج التعميمات المرتبطة بها.

– تتطلب إستراتيجية حل المشكلات من التلاميذ الوصول إلى نتائج، ومحاولة تعميمها للاستفادة منها في مواقف أخرى.

– التأمل من خلال مناقشة التلاميذ معا آرائهم وأفكارهم، والنتائج التي تم التوصل إليها للاستفادة من بعضهم البعض.

– من الضروري أن يكتب التلاميذ خطة عمل، والتي تمثل جزأ من ملف الأداء/ الإنجاز، ويجب على التلاميذ عرض ومناقشة ما تم تخطيطه والوصول إليه.

الشكل رقم (06): مراحل حل المشكلة:

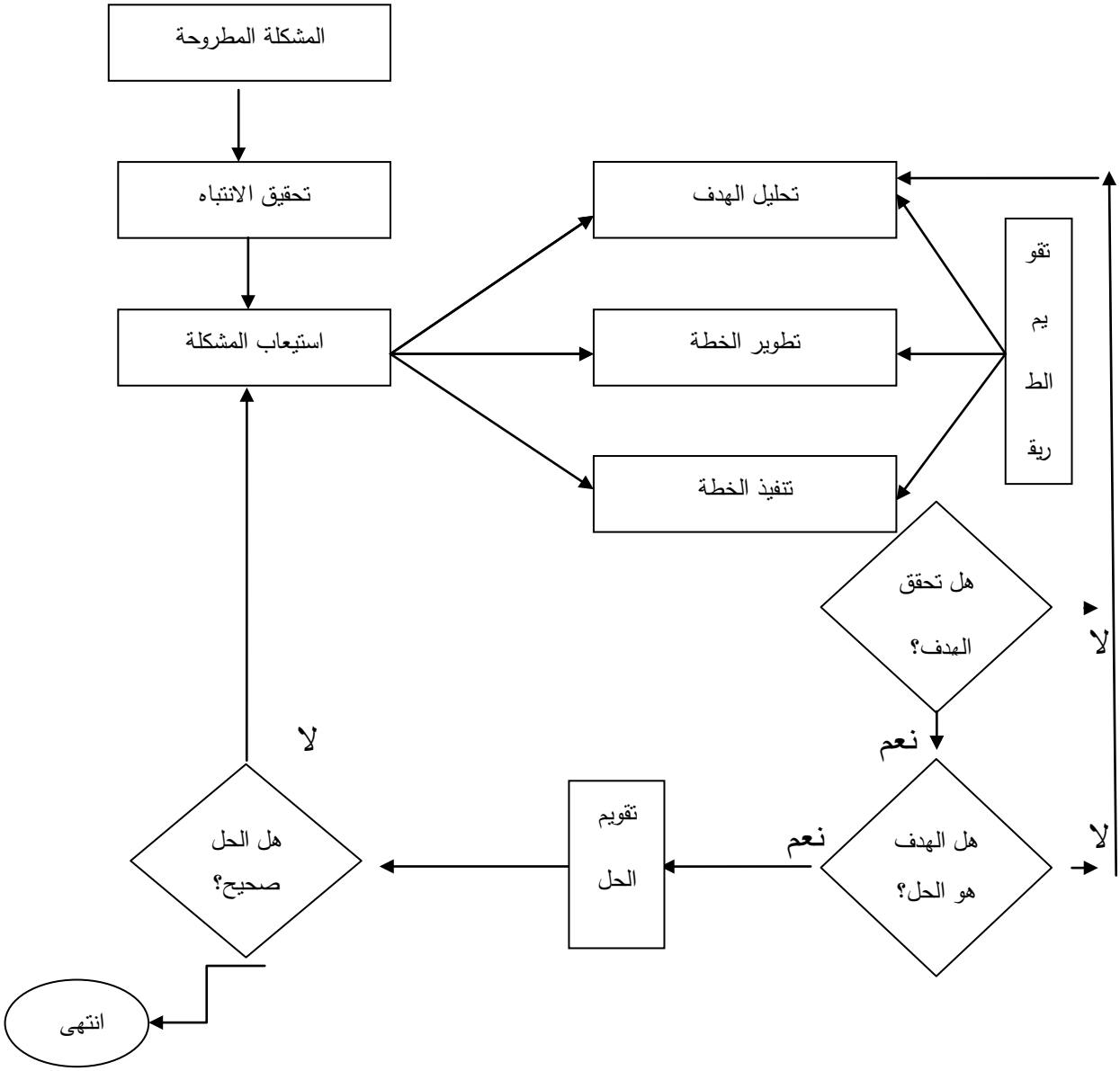

وقد اقترح كمال زيتون تدريس حل المشكلة وفق المخطط السابق ويمكن التعبير عنهما في الخطوات التالية:

1- تحديد المشكلة واستيعابها.
2- استدعاء المفاهيم المرتبطة بالمشكلة.
3- اقتراح خطة الحل أو تطويرها.
4- تنفيذ خطة الحل.
5- تحقيق الحل "تقويمه".

بعض المقترحات لتنمية وتطوير قدرات ومهارات الطلاب في حل المشكلات:

1- توضيح المعلومات والعبارات الموجودة في السؤال وتلخيصها بصور مختلفة.

2- التأكد من فهم الطلاب للخبرات السابقة الموجودة في السؤال.

3- التأكد من وضوح المطلوب عند الطلاب.

4- مساعدة الطلاب على اكتساب المهارة في رسم الأشكال أو الجداول التي تعبر عن المسألة.

5- استخدام الألوان في رسم الأشكال قد يساهم في توضيح المسألة.

6- محاولة ربط المسألة بحياة الطالب العملية.

7- جمع الأفكار والوسائل التي تساعد الطلاب على تحليل المشكلة والنظر إليها من زوايا مختلفة.

8- الاستفادة من أساليب أخرى مماثلة استخدمت في حل مشكلات مشابهة.

9- إعطاء بعض التلميحات التي تساعد في حل المشكلة.

10- تشجيع الطلاب على وضع الفرضيات لحل المسألة بعض النظر عن صوابها أو خطأها ومن ثم مساعدة الطلاب على تبيين صحتها من عدمه.

11- تشجيع الطلاب على حل المسألة بأكثر من طريقة إذا أمكن ذلك.

إستراتيجية التعلم الذاتي الفردي:

في هذا النوع من الإستراتيجيات يكون التركيز على التلميذ في الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما الذي تعرفه؟
- ما الذي تود أن تعرفه؟
- ماذا تعلمت؟

ويعتبر التعلم الذاتي من أهم أساليب التعلم، التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفعالية عالية، مما يسهم في تطوير التلميذ سلوكيا ومعرفيا ووجدانيا، وتزويده بقدرات تمكنه من استيعاب معطيات العصر القادم.وهو نمط من أنماط التعلم الذي نعلم فيه التلميذ كيف يتعلم ما

يريد بنفسه، وأن يتعلم أن امتلاك وإتقان مهارات التعلم الذاتي، تمكنه من التعلم في كل الأوقات وطول العمر خارج المدرسة وداخلها وهو ما يعرف بالتربية المستمرة.

وعرف كما زيتون التعليم الفردي بأنه ذلك النمط من التعليم المخطط والمنظم والموجه فرديا لأو ذاتيا، والذي يمارس فيه المتعلم الفرد النشاطات التعليمية فرديا، وينتقل من نشاط إلى آخر متجها نحو الأهداف التعليمية المقررة بحرية بالمقدار وبالسرعة التي تناسبه،مستعينا في ذلك بالتقويم الذاتي وتوجيهات المعلم وإرشاداته حينما يلزم الأمر. وقد تشغل نشاطات هذا النمط الذي يطلق عليه البعض التعلم المستقل جزء من حصته أو حصته كاملة أو مجموعة محددة من الحصص.

كما أنه قد تسبق نشاطات جماعية مشتركة أو تعقبها، ويخضع هذا كله لبصيرة المعلم ومهاراته وقدرته على التخطيط المرن والتنسيق الدقيق.

ويمكن تعريف التعلم الذاتي بأنه النشاط التعليمي، الذي يقوم به التلميذ برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيبا لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها، والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم وفيه نعلم التلميذ كيف يتعلم، ومن أين يحصل على مصادر تعلمه.

أهمية التعلم الذاتي:

– إن التعلم الذاتي كان وما يزال يلقى اهتماما كبيرا من علماء النفس والتربية باعتباره أسلوب التعلم الأفضل، لأنه يحقق لكل تلميذ تعلما يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية في التعلم، ويعتمد على دافعية التلميذ للتعليم.

– يأخذ التلميذ دورا إيجابيا ونشيطا في التعلم.

– يمكن التعلم الذاتي التلميذ من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه، ويستمر معه مدى الحياة.

– إعداد الأبناء للمستقبل وتعويدهم تحمل مسؤولية تعلمهم بأنفسهم.

– تدريب التلاميذ على حل المشكلات وإيجاد بيئة خصبة للإبداع.

– إن العالم يشهد انفجارا معرفيا متطورا باستمرار لا تستوعبه نظم التعلم وطرائقها، مما يحتو وجود إستراتيجية تمكن التلميذ من إتقان مهارات التعلم الذاتي، ليستمر التعلم معه خارج المدرسة مدى الحياة.

أهداف التعلم:

– اكتساب مهارات وعادات التعلم المستمر لمواصلة تعلمه الذاتي بنفسه.
– يتحمل الفرد مسؤولية تعليم نفسه بنفسه.
– المساهمة في عملية التجديد الذاتي للمجتمع.
– بناء مجتمع دائم التعلم.
– تحقيق التربية المستمرة مدى الحياة.

مهارات التعلم الذاتي:

لا بد من تزويد التلميذ بالمهارات الضرورية للتعلم الذاتي أي تعليمه كيف يتعلم، ومن بينها:

– مهارات المشاركة بالرأي.
– مهارة التقويم الذاتي.
– التقدير للتعاون.
– الاستفادة من التسهيلات المتوفرة في البيئة المحلية.
– الاستعداد للتعلم.

أنماط التعلم الذاتي:

1– التعلم الذاتي المبرمجProgrammed Instruction:

يتم بدون مساعدة من المعلم، ويقوم التلميذ بنفسه باكتساب قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يحددها البرنامج الذي بين يديه من خلال وسائط وتقنيات التعلم، وتتمثل في مواد تعليمية مطبوعة أو مبرمجة على الحاسوب، أو على أشرطة صوتية، أو مرئية في موضوع معين أو مادة أو جزء من مادة وتتيح هذه البرامج الفرص أمام كل تلميذ لأن يسر في

دراسته وفقا لسرعته الذاتية مع توافر تغذية راجعة مستمرة، وتقديم التعزيز المناسب لزيادة الدفاعية وقد ظهرت أكثر من طريقة لبرمجة المواد الدراسية منها:

- البرمجة الخطية.
- البرمجة التفريغية.

2- الحقائب التعليمية Learning Package:

وتقترب من الموديلات التعليمية في الشكل والطريقة، ولكنها أعم وأشمل، وتعد الحقيبة التعليمية من أهم أساليب التعلم الفردي حيث تنتقل فيها العملية التعليمية من الاهتمام بالمعلم والمادة الدراسية إلى الاهتمام بالتلميذ نفسه. حيث يتم تقديم المادة الدراسية للدارسين بشكل يتناسب مع استعداداتهم وقدراتهم وسماتهم الشخصية فالحقيقة التعليمية توفر لكل متعلم الفرصة في تعلم الجزء المحدد من المادة الدراسية حسب قدراته وسرعته في التعلم، بالإضافة إلى **ألاليبه** في التعلم، ولا ينتقل التلميذ إلى دراسة جزء من المادة الدراسية إلا بعد إتقان الجزء السابق.

مكونات الحقيبة التعليمية:

- عنوان الحقيبة والذي يرتبط بموضوع التعلم والمستوى الدراسي.
- كتيب تعليمات لكيفية استخدام الحقيبة التعليمية.
- مطويات تعطي معارف عن الموضوع.
- أدوات تعليمية مثل شرائط التسجيل والفيديو وغيرها.
- أدوات تعليمية مطبوعة مثل الكتب والقصص وأوراق العمل والنشاط.
- الاختبارات ونماذج التقويم.

3- الوحدات النسقية (الموديلات) Modules:

وفي هذا النوع يبدأ التلميذ بتحديد الموضوعات التي يود أن يتعلمها، ثم يسير بتوجيه من المعلم في تنفيذ الخطوات التالية:

- التعرض للتقويم القبلي لتحديد الخبرة السابقة المرتبطة بموضوع التعلم، والتي يمتلكها التلميذ، وفي نفس الوقت تحديد المتطلبات القبلية لتعلم الخبرة اللاحقة.

– التعرض للموديل والذي يحوي على تعليمات، ترتب بكيفية التعامل مع المواد التعليمية: مثل قراءة أوراق عمل، تنفيذ الأنشطة، جمع بيانات، التدريبات، الواجبات المنزلية.

– التقويم البعدي لتحديد ما تم تعلمه.

– التقويم الذاتي وتحديد درجة التلميذ على الاختبارات البعدية.

– دراسة النتائج، واتخاذ قرار بالانتقال إلى موضوعات أخرى، أو البحث عن مساعدات وأنشطة أخرى.

وهناك أنماط متعددة من التعلم الذاتي يمكن إيجازها فيما يلي: (15: 316–317)

– التعلم المبرمج Programmed Instruction.

– التعلم للتمكن عند "**بلم**" Bloom's Mastery Learning.

– التعليم بمساعدة الكمبيوتر Computer Assisted Instruction.

– خطة "**كيلر**" عن التعليم المنظم بصورة شخصية Keller's Personalized System Instruction (PSI).

– التعلم الموجه شخصيا Individually Prescibed Education (IPI).

– برامج التربية الموجهة للفرد Individually Guided Education (IGE).

– أسلوب التعلم للإتقان.

– مراكز التعلم الصفي.

– الوحدات النسقية (الموديولات)Modules.

– الحقائب التعليمية Learning packages.

– التعلم التعاوني Cooperativ and Learning.

– المحاكاة والألعاب Simulations and Games.

خلاصة

من خلال هذا الفصل توصلنا إلى توضيح معنى إستراتيجية تدريس التربية البدنية والرياضية بغية إيصال الأنشطة والأهداف المقررة في المناهج الدراسية إلى التلاميذ وبوضع واستعمال أفضل الإستراتيجيات من طرف المعلم وأهم التقنيات المستخدمة في إيصال المعلومات إلى المعلمين.

فعلى الأستاذ أو المربي وضع إستراتيجية تدريس جيدة ومناسبة وذلك لكل ما تحتويه هذه الإستراتيجية من أساليب وطرق وكذا التسيير والتخطيط وحتى التقويم لأجل الوصول إلى تحقيق أهداف درس التربية البدنية والرياضية وبالتالي تحقيق أهداف التربية العامة.

الفصل الثاني

طرق و أساليب تدريس

التربية البدنية و الرياضية

تمهيد:

تشكل طرق وأساليب التدريس مكونا هاما من مكونات المنهج، وتتجلى أهميتها في التأثير المتبادل بينها وبين كل مكونات المناهج الأخرى، فلكل موضوع طرقه المناسبة لتحقيق أهدافه، ومحتواه، ومواده التعليمية، وأنشطته، وأساليب تقويمه، ولذلك ينبغي على المدرس أن يكون على دراية ووعي بأهداف المنهج ومحتواه، ويختار أنسبها، وأجداها، لتمكين المتعلمين من استيعاب المعارف، واكتساب المهارات، وتحقيق أهدافه فكان لزاما على المعلم معرفة هاته الأسباب، والطرق و خصائصها ودور كل من المتعلم و المعلم.

ولهذا فان إلمام المدرس بمختلف الطرق والأساليب سيساعده على تسيير عملية التدريس بصورة فعالة ومجدية، نظرا لأهمية الموضوع فقد تم التطرق إليه بشيء من التفصيل انطلاقا من تطور هذه الطرق والأساليب، وأهميتها في مجال التربية البدنية والرياضية ثم تحليلها بمختلف أنواعها لإعطاء المطلع والمطبق الأساس والقاعدة في بناء طرق وأساليب التدريس والتدرج في تطبيقها.

2-1- تعريف طرق التدريس لمادة التربية الرياضية:

يشمل مفهوم طرق تدريس مادة التربية الرياضية على «تخطيط وتحضير وقيادة وتنظيم وتنفيذ حصة التربية الرياضية، كما يشتمل على تحديد الأهداف والواجبات المحددة لها».

إن طرق تدريس مادة التربية الرياضية –مثل بقية الموارد– تستمد أساسها النظري من نظرية التدريس، فأسس نظرية التدريس تطبق أيضا في مادة التربية الرياضية، كما توضح لنا طرق تدريس التربية الرياضية كيفية تطبيق الطرق المختلفة لتنمية الصفات البدنية وتنمية المهارات، وتستند طرق التدريس في ذلك على الخبرة العلمية في حصة التربية الرياضية من ناحية وعلى تقدم العلوم الأخرى وتطبيق نتائج مثل علم التدريب الرياضي وعلم الحركة، وعلم الميكانيكا الحيوية، وعلم الفيسيولوجيا، وعلم النفس، وعلم التربية.

إن الهدف العام لعملية التعليم هو «تربية التلميذ تربية متكاملة جسميا وعقليا ونفسيا حتى ينمو شخصية متكاملة نستطيع أن تساهم في المستقبل في قيادة وتخطيط المجتمع في كل المجالات وهذه الشخصية تستطيع أن تنمو من خلال الجماعة في المدرسة وتساهم العملية التعليمية في تطوير هذه الشخصية».

إن هدف المربين والمدرسين والقادة وكل من يعمل في الحقل الرياضي هو إيجاد واستعمال أحدث الطرق المختلفة وأكثرها كفاءة لبناء الشخصية المتكاملة وطرق تدريس التربية الرياضية تساهم في تحقيق هدا الهدف أيضا، فحصة التربية الرياضية هي الشكل الأساسي الذي تسير فيه عملية التعليم التربية، وتحت إرشاد وتوجيه المدرس تكتمل عند التلاميذ استعداداتهم الجسمانية، وكذلك تقوية أجهزتهم المختلفة وفهم دور وقواعد النشاط الرياضي ومن خلال ذلك تساهم التربية الرياضية في خلق الإنسان المتكامل، والنقطة الأساسية –بطبيعة الحال– في العملية الرياضية هي تنمية وتطوير الصفات البدنية والمهارات الحركية لدى الفرد.

مما سبق يتضح أن حصة التربية الرياضية في مدارسنا لها أهمية حيوية ولا يمكن أن يتم ذلك إلا بالاستفادة من الطرق الحديثة لتحديد محتوى وأشكال وطرق ووسائل درس التربية الرياضية ويمكن الوصول إلى هذا التطور عن طريق:

1- المناهج الحديثة للفصول المختلفة.

2- تطبيق الطرق الحديثة في تدريس مادة التربية الرياضية.

3- العمل المتواصل في البحث العلمي وتطبيق نتائجه لتطوير المحتوى التعليمي لحصة التربية الرياضية ولرفع الكفاءة ومستوى مدرس التربية الرياضية.

4- تطوير الوسائل التعليمية والوسائل المساعدة.

5- تطوير طرق تدريس مادة التربية الرياضية.

نظرية التدريس هي إحدى أقسام علم التربية، وتعنى بعملية التدريس بوجه عام بصرف النظر عن نوع المادة أو المرحلة التعليمية (ابتدائي، إعدادي، ثانوي... إلخ) ومن ثم يختلف مضمون نظرية التدريس العامة عن طرق تدريس مادة التربية الرياضية أو طرق تدريس مادة اللغة العربية أو الرياضيات...إلخ، وذلك لأن طرق التدريس الخاصة هذه تبحث في كيفية توصيل المادة وتدريسها للتلاميذ.

والتفرقة بين نظرية التدريس وطرق تدريس مادة محددة لا تعمي أن هناك انفصالا بين الاثنين بل توجد في حقيقة الأمر مجموعة كبيرة ومتنوعة من الروابط المتبادلة بينها.

إن نظرية التدريس تبحث في أهداف وواجبات ومضمون الحصة الدراسية وكذلك في أسس وتنظيم ووسائل وطرق التدريس، وحيث أن نظرية التدريس تعنى بعملية التدريس بوجه عام ولا تعنى بطرق تدريس مادة محددة فمن الممكن استخلاص أسس عامة لعملية التدريس تنطبق على طرق التدريس للمواد المختلفة ومعرفة هذه الأسس العامة لعملية التدريس ضرورية لكل مدرس ناجح بصف النظر عن المادة التي يقوم بتدريسها.

2-2- طرق تدريس التربية البدنية:

إن طريق التدريس هي تلك الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف وقد تكون هذه الإجراءات عبارة عن مناقشات أو توجيه الأسئلة أو إثارة لمشكلة أو تهيئة موقف معين يدعو التلاميذ إلى التساؤل أو محاولة الاكتشاف أو فرض الفروض أو غير ذلك إلى الإجراءات وفي هذه الحالة تصبح الوسيلة أداة مساعدة في عملية التدريس، وهناك ثلاثة طرق شائعة في حصص التربية البدنية والرياضية ولكل طريقتها وخصائصها ومميزاتها وهي كالتالي:

2-2-1-الطريقة الديكتاتورية: وهذه الطريقة لها مبادئ تقوم عليها وهي كالتالي[1]:

- تركيز السلطة على يد شخص أو مدرس التربية البدنية أو الرياضية ويعتبر فيها صاحب السيادة والحكم بأمره وأنه فوق المحكومين أي التلاميذ.
- يعمل المدرس ما يريد وليس ما يريده التلاميذ ويعتقد أنه صحيح دون الاستماع لرأي آخر.
- يفرض المدرس نظاما جادا يخنق الحريات فيعتقد أن النظام لا يكون إلا إذا انعدمت الحرية.
- عدم الثقة في ذكاء التلاميذ وقدراتهم على الإسهام في تدبير الحصة وكذا الإكثار من العقاب وانعدام المدح والتعزيز والثواب.

بعد استخدام هذه الطريقة في حصة التربية البدنية والرياضية سجن بالنسبة للتلاميذ حيث يسودها الضغط والعقاب اللفظي أو حتى البدني مما يؤدي بالتلاميذ إلى النفور والابتعاد عنها والمدرس كذلك، يقل فيها التجاوب وينعدم فيها النشاط والحيوية الرياضي مما يزيد الخناق عند التلاميذ.

2-2-2- طريقة الحرية المطلقة: إن هذه الطريقة تختلف على الطريقة الديكتاتورية اختلافا واضحا وتعكسها تماما ويتمثل ذلك في ترك المدرس الحرية المطلقة للتلاميذ، حيث يفعلون ما يشاءون أي يتركهم يتصرفون بميولهم ورغباتهم، دون أن يتدخل ليسير أمورهم أو متابعتهم، ويسود الدرس أو حصة التربية البدنية والرياضية للهو والعبث بدل الصرامة والجدية، عدم وضع خطة أو هدف للحصة إذ نجد الخضوع إلى هوى النفس ونزواتها، طغيان الأنانية دون رد الاعتبار لمصلحة الجماعة.

فهذه الطريقة لا يمكن الاعتماد عليها لتحقيق أهداف تعليمية فيما يخص التربية البدنية والرياضية.

2-2-3- الطريقة الديمقراطية: تعطي هذه الطريقة قيمة عالية وبالغة الأهمية للتلاميذ، إذ توفر له العادات الصحية بحيث يعرف شؤون نفسه بنفسه والاشتراك بمقدار معين في أهداف

[1] – محمد عوض البسيوني، ياسين فيصل الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، ص 115.

الجماعة ورسم الخطة لتحقيقها وتنفيذها كما تقوم هذه الطريقة على مبدأ تكافؤ الفرص والحريات لجميع الأفراد وليس المقصود بالتكافؤ المساواة المطلقة لأنها غير ممكنة عمليا ما دامت قدرات الأفراد وجهودهم متفاوتة وإنما المقصود هنا بالتكافؤ هو إتاحة الفرص للتلاميذ لتنمية مواهبهم وقدراتهم إلى أقصى حد ممكن وذلك يتمثل في التعاون بين المدرس وتلاميذه، وهذا التعاون يستهدف المصالح العامة دون أنانية أو انفراد أحدهما بمصالحه وهذا يعتمد كثيرا على نفسية الأستاذ وطبعه ومزاجه.

ومن بين الطرق الثلاثة نستنتج لأن الطريقة الأخيرة أي (الديمقراطية) هي الأنسب والأنجع لتسيير حصة التربية البدنية والرياضية لأن من خلالها يتم انتقال المهارات والمعلومات من المدرس إلى التلاميذ بطريقة صحيحة وسليمة دون صعوبات أو عراقيل[1].

2-3- الطرق البيداغوجية في تدريس التربية البدنية والرياضية:

يحدد (**O.LAND SHEERE**) مفهوم البيداغوجيا بأنها هي مجمل النظريات والقواعد التي من شأنها أن تسهل العمل اليومي للمعلمين، وتمثل ليس فقط الأهداف المرجو تحقيقها بل أيضا الوسائل المستعملة من أجل متابعة وتحقيق هذه الأهداف[2].

ولهذه البيداغوجية عدة طرق نحصرها فيما يلي:

2-3-1-الطريقة البيداغوجية التقليدية:

يقول "**HENRI LAMOUR**": إن المعلم في هذه الطريقة يعمل بالبيداغوجية التقليدية بحيث أنه يتعامل مع المتعلم (التلميذ) بشدة وقسوة وكل ما يتكلم به فهو على شكل أوامر فقط حتى يصل إلى الانضباط والهدوء، حيث أن الفعالية هنا تعني الأمر والأمر يعني الحماية والهدوء.

أما "**PH.TISSIE**" فيرى أن في الطريقة التقليدية يجب: تحويل كل الحركات إلى تمرينات.

---

[1] محمد عوف، المدرس في المدرسة والمجتمع، ب ط، المكتبة الأنجلو مصرية، 1978، ص 218.

[2]- LAND SHEERE: La Formation des Enseignants de Demain , Edition Casterian, hers, 1976, P. 81.

ويرى "**HABERT**" يجب أن تكون قويا لكي تصبح مهما وضروريا وفي النهاية لا توجد التربية البدنية بدون تعب.

أما "**CLAUD BAYER**" فيرى أن الطريقة التقليدية أو الطريقة الديداكتيكية تركز أساسا على مبادئ التبسيط والتحليل والتطوير بحيث تقسم مادة التعليم إلى عناصر أو أجزاء، وهناك عاملين أساسيين يساهمان في كل تحصيل وهما التذكير والإعادة اللذان يجعلان الطفل منسجما مثل المراهق[1].

أما "**GIYPOLMADE**" فيرى أن الطريقة التقليدية من خلال مبدأه أساسي: أن التعليم ما هو إلا نوع من التدريب، بمعنى أن المراهق يكتسب الملكات الطبيعية تسمح له بالوصول بطريقة عادية إلى المعارف وإلى قدرات الشخص الكبير، ولا يأتي ذلك إلا الاتجاه والإتقان، والصعوبة البيداغوجية في مثل هذه الحالة تكون من خلال خلل في قدرات الطفل أو نقص في الانتباه والإتقان[2].

2-3-2-الطريقة البيداغوجية الحديثة:

في بداية عصرنا ظهرت حركة جديدة في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا غيرت جذريا الأنماط التقليدية التعليمية والتربوية، وفي ذلك الوقت أعطيت التسمية للمدرسة الحيوية، وإن التجارب الأولى ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية على يد المربي "**Jhon DEWAY**" في سنة 1896، حيث فتح في مدينة شيكاغو مدرسة تجريبية تحمل اسمه وفي هذه المدرسة يترك الأطفال يعلمون أشياء طبيعية، وكل نشاط يمثل مركز اهتمام يدور حوله البحث والتحقيق والأعمال وأن هذه المعارف كانت تحصل بتزامن مع الأعمال التي تتطلب الكتابة والقراءة والحساب، وبالنسبة ل: "**Jhon DEWAY**" الطفل يتعلم كل ما يخص مراكز اهتماماته وعليه فإن قيمة الدافع للتعلم هو التعلم.

فإذا كان الذكاء ينمو عن طريق الحركة فإن الهدف الأول للتربية هو تنمية هذه الحركة، بحيث أن الوضعية التي تكون أمام الطفل لها معنى وبالتالي يعطيها أهمية.

---

[1]– CLAUD BAYER: L'enseignement des jeux sportifs collectives, Edition vigot, 1985, P 49.

[2]- GUYPOLMADE: Les Methods en pedagogies, presses Universities de France, 1976, P09.

إن التنمية الاجتماعية تتطور بالتوازي مع التنمية العقلية، إن المدرسة التقليدية لم تعترف بقيمة الحركة العقلية في المخطط الاجتماعي على عكس المدرسة النشطة التي تبحث بإدخال حياة حقيقية وهي تعطي للطفل فرصة تجارب الحقائق الاجتماعية كما تضعه بين حاجات فيزيائية لم يكشف الأصول وسلطة الكبير ترجع مستخلفة بمبادرة الطفل بحركة شخصية التي تهيئه للتعاون مع الأشياء بطريقة مستقلة ويكون قادرا على المبادرة والحوار، إن عملية التعليم لا تنتهي هنا حتى يتحقق التعلم، وإن الأستاذ يكون تحت تصرف التلاميذ.

بالنسبة لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الثانويات ورغم المشاكل العديدة التي يواجهونها يجب التنوع في العمل حتى يواجه عدم اهتمام التلاميذ وخاصة أقسام السنة النهائية مع ترك المبادرة للتلميذ عن طريق الحركة الشخصية أو عمل جماعي أو بتقسيم المسؤوليات لكي تهيئ الأطفال إلى حياة ديمقراطية [1].

2-3-3-الطريقة البيداغوجية الموجهة:

وحول هذه الطريقة فإنه في كثير من الأحيان ترتكب بعض الأخطاء التي لا تحتاج إلى كثي من الشرح وإنما تحتاج إلى توجيه يصحح الخطأ أو يعيد الأمور إلى نصابها.

أما طريقة الإشراف فهذه تتبع الطريقة السابقة ولكن تأخذ شكلا أكثر حزما وأكثر دقة وتظهر فيها صفة القيادة.

بحيث أن الطريقة الموجهة هي عبارة عن أوامر يستعملها المعلم لتوجيه الطفل لأداء عمل ما، كما يقول الدكتور "**DORNHOFF**" في هذا الشأن: إن الأوامر عبارة عن توجيهات مرتبة بأوصاف وقيادات للهيئة الخارجية للطفل.

أما فيما يخص حالة جسم الطفل والحركات المحددة وعلاقات الأطفال بينهم، فإن أشكال الأوامر يجب أن تكون مثل أشكال التحرك.

- إعطاء للبيداغوجيا وللأطفال نظرة احتمالية حول الحالة الحقيقية.
- ضمان التحرك بدون حادث في الحركة.
- نجنب أو عزل منبع الخطر.

---

[1] – رامي عز الدين، علاقة بيداغوجية التدريس بمدرسي التربية البدنية والرياضية وتأثيرها على تلاميذ الطور الثانوي، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر، دفعة 2011، ص 22، 23.

- المساهمة لاستعمال الوقت بطريقة جذرية.
- إن أشكال الأوامر تستعمل التربية في نفس الوقت للتصرف التأديبي.
- إن الأطفال يجب عليهم أن يعرفوا جيدا أشكال الأوامر ويطبقونها بالتدقيق.

2-3-4-الطريقة البيداغوجية غير الموجهة:

وهي تعني الصفة أو مجموعة من الصيغ والمواضيع التربوية التي تتكفل بمجموعة العلاقات البيداغوجية، وهذا يعني أنه باعتبار المشرف الحرية المطلقة (غير مشروطة) وهذا يمنع التحديد أو التنبؤ المنهجي، والطريقة الغير موجهة تتحدد بامتناع المعلم أو المدرب عن التوجيه وباستعماله لهذه الطريقة يجعل التلميذ يوجه نفسه ويدرك أهمية هذا التعليم الذاتي الذي يكتسبه بحضور المدرس وهذا ما يسميه **DARDRLIN** و**HAMELIN** بالمرور من التعليم الخاص بالأستاذ إلى تعليم ذاتي[1].

2-4- طرق ووسائل التربية في حصة التربية الرياضية:

2-4-1- طرق تنمية مساهمة التلاميذ في الحصة:

إن مشاركة التلاميذ في حصة التربية الرياضية وتنمية إمكانية مساهمتهم في الحصة عن طريق تدريبهم على أداء التمرينات بشكل مستقل هي إحدى الجوانب الهامة لعملية التربية الرياضية. إن تنمية المساهمة المستقلة للتلاميذ تساعد على تكوين الشخصية المستقلة للتلميذ وبالتالي التنمية المتكاملة للشخصية بشكل عام.

وهذه –العملية المستقلة للتلاميذ– هي عملية طويلة الأجل تحتاج من المدرس اهتماما خاصا وكذلك إلى إيجاد الأشكال التربوية والوسائل المناسبة لتحقيقها.

إن البداية لابد وأن تتم عن طريق ضمان اهتمام التلاميذ بالصحة وضمان تنمية المهارات الحركية للتلاميذ حتى يصبحوا قادرين على أداء التمرينات المقررة بشكل مستق في أثناء الدرس وبدون المساعدة المستمرة للمدرس.

[1] – رامي عز الدين، مرجع سابق، ص 24، 25.

فالمدرس لا يستطيع أن يقوم بكامل العمل في الحصة، فمراقبة حركة 30-50 تلميذا في الحصة أثناء أداء الواجبات المختلفة يصبح مستحيلا إذا لم يساعد التلاميذ بأنفسهم في القيام بالمراقبة الذاتية أولا لأداء الحركات ثم مساعدة التلاميذ بعضهم لبعض وتتم عملية المراقبة إذا وصل التلميذ لمرحلة يستطيع فيها أن يفهم طبيعة الحركة المراد القيام بها وأقسامها حتى يمكن أن يقيم في أثناء الأداء بهدف تحقيق أمثل إخراج للحركة وذلك بشرط توفر الرغبة الأكيدة لديه لتحسين مستوى الحركة. هذه الرغبة التي يجب على المدرس أن ينميها لدى التلميذ باستمرار في حصة التربية الرياضية تصبح عاملا مساعدا هاما لرفع مستوى التلميذ الجسماني من ناحية ومستوى انضباطه واهتمامه في الحصة مما يسهل العمل التنظيمي للمدرس. إن المشاركة هنا تعني الانضباط الواعي من جانب التلاميذ وإحساسهم إن الحصة هي (حصتهم) وبالتالي يحاولون إنجاحها على قدر المستطاع.

والمدرس الناجح يستطيع عن طريق توجيه التلاميذ أن يؤثر في شكل وتنظيم ونظام عمل التلاميذ عن طريق الإقناع والتوجيه المباشر والغير مباشر وهذا الدور الذي يلعبه المدرس يظهر بوجه خاص في أول الحصة ونهاية الحصة وكذلك عند تغيير التمرين في أقسام الحصة المختلفة ومساهمة التلاميذ تظهر بشكل خاص في المجالات التالية:

- تغيير المحطات بشكل مستقل في التدريب الدائري.
- تركيب وخلع وتنظيم الأدوات الكبيرة.
- الانتظام في طابور البداية والتحية بدون أن يطلب المدرس هذا الانتظام.
- أخذ الغياب بواسطة التلاميذ.
- رقابة الزى الرياضي.
- المساعدة في تنظيم المهرجانات الرياضية المدرسية.
- تنظيم الدوري المدرسي ودوري الفصول ... إلخ.

ومن الواضح أن بضمان مشاركة التلاميذ تصبح الحصة أكثر تشويقا للتلاميذ كما تتعمق العلاقة بين المدري وتلاميذه مما يجعل لعمل المدرس أهمية خاصة.

2-4-2-طرق الإقناع في حصة التربية الرياضية:

إن الإقناع بأهمية التربية الرياضية أو حصة التربية الرياضية وأي قضية أخرى يستوجب أولا خلق الاهتمام لديه بهذه القضية حتى يبدأ في التفكير فيها بشكل مستقل لتصل بعد ذلك إلى إقناعه بأهميتها، وللوصول إلى خلق الدوافع لدى التلاميذ لابد وأن يعمل المدرس على تخليص التلاميذ من العوامل المثبطة (الخجل-الخوف-التردد-عدم الثقة بالنفس) ويتم ذلك عن طريق توجيه الكلام والتعليمات للتلميذ قبل وأثناء أداء الحركة وخاصة إذا كانت صعبة الأداء، والمدرس الناجح عليه أن يتعلم اختيار الكلمات المناسبة بما في ذلك إلقائهم بطريقة جيدة تشعر التلاميذ باهتمام المدرس واحترامه لهم في نفس الوقت، فالكلمة في النهاية هي الوسيلة الرئيسية لإقناع التلاميذ كما أن أحد الوسائل الهامة الأخرى للإقناع تتم عن طريق الحديث الشخصي بين المدرس والتلميذ، وهناك عدة وسائل أخرى يمكن استغلالها لتكوين أفكار التلاميذ وإقناعهم بالقضايا المختلفة للتربية الرياضية ومن هذه الوسائل:

- **الأفلام:** وهي الأفلام التعليمية أو التسجيلية أو الأفلام العادية الطويلة والتي يكون موضوعها مرتبط بالتربية الرياضية. وعن طريق الفلم يمكن إقناع التلاميذ بأهمية المزاولة المنتظمة للتربية الرياضية بالنسبة للصحة والجمال والجسم... إلخ. ويمكن للمدرس عند استعمال هذه الطريقة أن يقوم بنقاش مضمون الفلم مع التلاميذ إما قبل عرض الفلم أو بعده. استعمال الأفلام يحتاج بطبيعة الحال إلى أدوات غير متوفرة في الغالبية العظمى من مدارسنا ومع ذلك فقد ذكرناها لأهميتها كوسيلة لتوجيه التلاميذ. ويمكن للمدرس أن يشير على تلاميذه أن يشاهدوا برنامجا معينا في التلفزيون أو مشاهدة فيلم معينا يجد أن له تأثيره المرغوب على أن تتم المناقشة بعد ذلك بالمناقشة وذلك كوسيلة للاستفادة من الوسائل التعليمية الغير متوفرة داخل المدرسة وإن كانت أكثر توفرا خارجها.
- وهناك وسيلة أخرى هامة تساعد على زيادة درجة اهتمام التلاميذ بحصة لتربية الرياضية بشكل عام وبالتالي إقناعهم بفائدتها ألا وهي عرض تاريخ حياة مشاهير الرياضيين وكيفية وصولهم إلى المستوى العالي سواء كانوا رياضيين مصريين أو عرب أو أجانب، وهذه الطريقة تعطي التلميذ صورة واضحة عن الطريق الشاق المنظم الذي اتبعه الرياضي حتى وصل إلى هذا الطريق العالمي، ويستطيع المدرس هنا أن يلجأ إلى المجالات الرياضية أو صفحات

الرياضة بالجرائد اليومية أو المجلات الأسبوعية ويوجه نظر تلاميذه إلى قراءتها وينتظر في المرة القادمة من التلاميذ انطباعاتهم عما قرؤوه.

- يمكن أيضا عمل مجلات حائط رياضية –مجلات مصورة رياضية– شعارات رياضية تعلق في الفصل أو المدرسة –جوائز رياضية توزع على التلاميذ المتفوقين رياضيا... إلخ.

2-4-3-طرق اكتساب العادات في حصة التربية الرياضية:

إن حصة التربية الرياضية تتطلب أولا التنظيم الجيد والنظام "الصارم" والانضباط لأنه بدون هذه العناصر الثلاثة لا يمكن القيام بتحقيق أهداف حصة التربية الرياضية، إن تنمية الانضباط هي أحد الأهداف العامة لعملية التربية وبالتالي فهي أيضا هدفا هاما لحصة لتربية الرياضية بل يمكن القول أن حصة التربية الرياضية هي أقدر الحصص على تدريب التلاميذ وإكسابهم عادة الانضباط، إن التنظيم الجيد والنظام والانضباط لا يعني إدارة الحصة بطريقة لا ديمقراطية، فلقد سبق أنا وضحنا ضرورة تدري بالتلاميذ على المشاركة في عملية إدارة الحصة وإنما الغرض الأساسي هو الوصول إلى إكساب التلاميذ عادة الانضباط "الواعي" والذي يعني استعداد التلاميذ للتأقلم مع المجموعة ورغباتها حتى ولو تعارضت جزئيا مع رغباته واستعداده لخدمة المجموع حتى يستطيع أن يساهم في إنجاح العمل الجماعي إلا وهي حصة التربية الرياضية في حالتنا.

والنظام الذي يساهم في تنمية الانضباط يتميز بثلاث خصائص رئيسية:

1- إن النظام يخدم بالضرورة غرضا ما، لا بد وأن يعرف التلاميذ هذا الغرض أو الهدف حتى يمكن أن يخضعوا للنظام بشكل واع لأنهم مقتنعين بأهمية تحقيق هذا الهدف.

2- إن أي نظام لابد وأن يتصف بالثبات لفترة طويلة نسبيا حتى يتعود التلاميذ عليه وحتى يمكن توفير كثير من الوقت الضائع إذا حدثت تغيرات كثيرة في هذا النظام.

3- لابد أيضا أن يكون هذا النظام دقيق وواضح ومحدد وبالتالي مفهوم، إن ما نعنيه بالنظام يشمل مثلا: بداية الحصة عن طريق الوقوف وأخذ الغياب، توزيع التلاميذ عند عمل التمرينات بطريقة يمكن للمدرس بها رؤية التلاميذ بطريقة سهل، إحضار الأدوات وتركيبها وخلعها وإرجاعها، تقسيم التلاميذ إلى مجموعات وفرق والاصطفاف السليم والمنظم في حالة التدريب على التتابع أو في ألعاب الميدان مثل دخول الملعب والخروج منه...إلخ، أو توزيع

التلاميذ عند تعلم الرمي (الجلة–القرص–الرمح) بحيث يرى كل تلميذ زملائه وفي نفس الوقت يرى المدرس التلاميذ وذلك دون تعريض أي تلميذ للخطر.

أولا: التخلص من بعض النواقص الخاصة بدرجة انضباط الفصل.

ثانيا: التغلب على بعض المثبطات التي تؤثر على المستوى الحركي للتلميذ الفرد أو لمجموعة التلاميذ مثل: (الخوف–التردد–الخجل ...إلخ) كما سبق أن أوضحنا.

وهناك مجموعة كبيرة من الوسائل التي تساعد على تحفيز التلاميذ والتي يرتبط استعمالها على طبيعة المشكل التي يجب حلها وهل هي مرتبطة بنظام الحصة أم بالأداء الحركي للتلاميذ.

وتشمل هذه المجموعة من الوسائل على الآتي:

1- المدح الشفهي أو الكتابي: والمقصود هنا أن يذكر المدرس حسنات التلميذ أمام الجماعة عند قيامه بأداء جيد أو ملاحظة درجة انضباطه العالي وقد يتخذ هذا المدح شكل شكر كتابي يوجه للتلاميذ سواء في شهادة الفصل أو بشكل مستقل.

2- توجيه الشكر للتلميذ على جرائد الحائط وذكر إنجازاته.

3- تمثل وسائل التنافس طريقة جيدة لتحفيز التلاميذ. فلا بد لذلك أن اشمل الحصة على مسابقات حتى يشعر التلميذ بدوافع خاصة لبذل أقصى جهد ممكن.

4- وهناك أيضا وسائل متعددة للعقاب مثل توجيه اللوم الشفهي أو كتابيا للتلميذ أو لوالديه، ثم الإنذار أو الطرد من الدرس والعزل من وظائف معينة سواء في حصة التربية الرياضية أو بالمدرسة (الشرطة المدرسية–الإسعاف المدرسي).

طرق التعليم والتعلم:

ترتبط طرق التدريس ارتباطا وثيقا بأهداف ومحتوى المنهج الذي يراد تدريسه. فطريقة التدريس المختارة يجب أن تكون متسقة مع الأهداف الموضوعة سواء كانت هذه الأهداف بعيدة أو قصيرة المدى، كذلك تختلف طرق التدريس المناسبة تبعا للمحتوى الذي يراد تدريسه. فالمواد النظرية تحتاج إلى طرق تدريس تختلف عن المواد العملية، ففي الأولى تكون الطرق المناسبة

هي المحاضرة والمناقشة أما المواد العملية فتلائمها طرق الاستنباط والطريقة الاستقرائية وطريقة حل المشكلات ...إلخ.

المجموعة الأولى: طرق قائمة على جهد المعلم:

فالمعلم هو الذي يقوم بالدور الرئيسي في عملية التعليم ويبذل مجهودا كبيرا بينما يكون دور التلميذ المتعلم سلبيا –متلقيا للمعلومات فقط– وهذا الأسلوب في التدريس يسمى الأسلوب التسلطي أو الأمري أو العرض التوضيحي.

والمدرس هنا أحد المصادر الأساسية لتنظيم المعرفة ونقلها إلى التلميذ ويقوم المدرس بدور الملقن للمعلومات بينما يكون التلميذ مستقبلا لهذه المعلومات دون مناقشة أو إدلاء برأيه، والمدرس هنا هو صاحب أو صانع القرار ويتخذ قراراته بنفسه في كل جوانب العملية التعليمية من تخطيط وتنفيذ وتعليم –وهذا الأسلوب في التدريس لا يراعي الخصائص الفردية للأفراد–، لأن المدرس هو الذي يقرر مستوى العمل الذي سيقوم جميع التلاميذ بأدائه.

وتنتمي هذه الطرق وهذا الأسلوب في التدريس على مجموعة يطلق عليها مجموعة العرض وتشتمل على طريقتين رئيسيتين:

1- طريقة المحاضرة.

2- الطريقة الاستنباطية.

1- **طريقة المحاضرة أو الطريقة الإلقائية:** والغرض الأساسي لهذه الطريقة هو تدفق مجموعة كبيرة من المعلومات والحقائق والنظريات من المدرس إلى التلميذ وتجعل التلاميذ في وضع المستقبل السلبي للمعلومات.

2- **الطريقة الاستنباطية:** الاستنباط هو الاستدلال أو القياس أو الوصول إلى نتيجة معينة قياسا على قاعدة عامة، وتسير هذه الطريقة من العام إلى الخاص ومن الكل إلى الجزء وعلى المدرس أن يتبع الخطوات التالية عند تدريسه:

أ- العرض العام للمشكلة شارحا مصطلحاتها ورموزها.

ب- إعطاء التلميذ مشكلات ومواقف متعددة شارحا كيف يطبق عليها القاعدة العامة.

ت- تكرار الخطوة السالفة الذكر لإكساب التلميذ القدرة على تطبيق القاعدة العامة على الحالة الفردية الخاصة.

وفي الطريقتين السالفتين الذكر يقوم المعلم بالجهد الأكبر في عملية التعليم.

المجموعة الثانية: طرق قائمة على جهد المعلم والمتعلم:

فالمعلم هنا يقوم بدور الموجه أو المرشد بينما يكون دور التلميذ إيجابيا بمعنى أن يكون قادرا على البحث عن المعرفة واكتشافها بنفسه ويكون دور المدرس خلق المواقف المناسبة التي تدفع التلميذ "المتعلم" إلى اكتشاف الحقيقة، وهذا ما يسمى باللسان الكشفي الذي يجعل التلميذ يتفهم المعلومة ويحتفظ بها فترات طويلة ويستطيع أن يوظفها في مواقف مشابهة أو جديدة، ويمكن تطبيق هذه الطريقة في التعلم على الفرد أو الجماعة – وعموما يعتبر هذا الأسلوب في التعلم مشوقا للتلميذ ويحفز على الاستمرار في التعلم.

كذلك نلاحظ بعض التغيير في بعض القرارات التنفيذية التي تنتقل من المدرس إلى التلميذ مثل:

- وقت بداية وانتهاء العمل.
- توقيت وإيقاع الحركة.
- تبادل الحمل والراحة.
- المكان.
- الأوضاع الابتدائية، المظهر ... إلخ.

أما قرارات التخطيط والتقويم فيقوم بها المدرس مثل الأسلوب الأول في التدريس الآمري أو التسلطي.

إن تحويل بعض القرارات من المدرس إلى التلميذ تنتج عنها مواقف وعلاقات جديدة بين التلاميذ أنفسهم أو بين التلاميذ والأعمال التي يؤديها أو بين المدرس والتلميذ نفسه. إذن هذا الأسلوب في التدريس يكون البداية في العملية الانفرادية في تنفيذ القرارات فالمدرس يجب أن يعتاد تدريجيا ترك (الأوامر) لكل نشاط أو عمل داخل الدرس.

والهدف من هذا الأسلوب هو تعليم المهارات في ظروف تسمح بتوفير أقصى وقت لتطبيقها ويقوم المدرس في هذا الأسلوب بدور المصحح لأخطاء التلاميذ كل على حدا فهم يتجول بينهم

بطريقة منظمة ومخططة، كذلك يجيب على تساؤلاتهم واستفساراتهم وأخيرا فإن هذا الأسلوب ينمي عند التلميذ أول درجات الاستقلال في العمل كما أنه ينمي فكرة أن المدرس والتلميذ يمكنها الاشتراك في عملية التدريس.

وهناك أسلوب آخر ينتمي إلى المجموعة الثانية وهو:

أسلوب التطبيق بتوجيه الزميل: وفي هذا الأسلوب يقسم الفصل أزواجا (زميل وآخر) ولكل تلميذ دور خاص يقوم به، فأحدهما يقوم بأداء الحركة والآخر يقوم بدور الملاحظ الذي يصحح ويعطي ملاحظاته للتلميذ المؤدي، أما المدرس فيتعامل فقط مع التلميذ الملاحظ الذي يحول قرارات المدرس إلى التلميذ المؤدي فيحدث التقويم ثم يحدث بعد ذلك تبديل الأدوار من ملاحظ إلى مؤدي، وينطبق هذا الأسلوب في أغلب الأنشطة الرياضية مثل الألعاب والجمباز كذلك في ألعاب القوى. كذلك ينمي هذا الأسلوب السلوك التعاوني بين التلاميذ كذلك يوفر مدرس لكل تلميذ.

المجموعة الثالثة: طرق قائمة على التعلم الذاتي:

فالتلميذ هذا يقوم بالدور الرئيسي بينما يقل دور المدرس أو يكاد ينعدم ويسمى هذا الأسلوب "أسلوب التطبيق الذاتي" فالتلميذ يتحمل مسؤولية تعلمه ويبدأ في الاعتماد على نفسه في اتخاذ القرار ويحدث ما يسمى بأسلوب المتابعة الذاتية أو التطبيق الذاتي للتلميذ –فهو يتعلم ملاحظة أدائه بنفسه ثم يقدر هذا الأداء على أساس محك محدد وفي هذا الأسلوب فإن التلميذ يتقبل حدود قدراته وأخطائه، ويعلمه هذا الأسلوب الأمانة والموضوعية في الأداء كذلك اتخاذ القرارات في التنفيذ، وفي ها الأسلوب يتخذ المدرس جميع قرارات التخطيط خاصة بالنسبة لموضوع الدرس ويتخذ التلميذ (المتعلم) جميع قرارات التنفيذ أثناء تأديته للواجب الحركي، بالإضافة إلى قرارات تقويم نفسه بنفسه.

وهناك اختياران للعمل بهذا الأسلوب الأول: المدرس يحدد العمل لجميع التلاميذ والثاني: يحدد المدرس أعمالا مختلفة للتلاميذ، والأسلوبين يتم العمل بهما داخل إطار أسلوب التوجيه الذاتي.

طرق تعليم المهارات الحركية

1-الطريقة الجزئية. 2- الطريقة الجزئية الكلية.

3-الطريقة الكلية. 4- طريقة المحاولة والخطأ.

الطريقة الجزئية: تجزأ المهارة إلى أجزاء صغيرة كل جزأ على حدى ويتم تعليم كل حركة أو جزء منفصل عم الآخر ويتم التنقل من الجزء الذي تم تعلمه إلى الجزء الثاني حتى ينتهي المدرس من تعليم جميع الأجزاء وفي النهاية يتم ربط الأجزاء بعضها ببعض وتؤدى كاملة.

وتستخدم هذه الطريقة في المهارات الصعبة التي لا يستطيع التلاميذ أداءها، عندئذ يجزئها المدرس إلى أجزاء صغيرة، وتساعد هذه الطريقة على فهم وإتقان كل جزء على حدا، كما تساعد التلاميذ على التقدم حسب قدراتهم الذاتية.

ومن نواقص هذه الطريقة أنها تحتاج إلى وقت طويل في التعلم وخالية من عوامل التشويق ولا تشبع رغبة التلاميذ في التعلم الذاتي.

الطريقة الكلية: عكس الطريقة الجزئية وفيها تعرض الحركة أو المهارات كوحدة واحدة غير مجزأة، ويؤدي المدرس نموذج المهارة ثم يعقد ذلك أداء التلميذ –وهذه الطريقة محببة إلى التلاميذ لأنها تساعدهم على أخذ تصور كلي عن المهارة، فيحاولون الوصول إلى تحقيق هدفها في أقصى وقت، كما تساعدهم في إشباع رغبتهم في المخاطرة والمجازفة.

ومن نواقصها أنها لا تراعي الفروق الفردية عند التعلم كذلك لا يستطيع التلميذ معرفة تفاصيل الحركة وخصوصا إذا تم تأديتها بسرعة كبيرة.

الطريقة الجزئية الكلية: خليط من الطريقة الأولى والثانية حيث يتم تقسيم المهارة إلى وحدات "كبيرة" وتعلم الوحدة وينتقل المدرس إلى الوحدة التالية ثم ربطها ككل وهكذا.

وهذه الطريقة تراعي الفروق الفردية في القدرات الحركية كما تقلل من الوقت الضائع في التعليم كذلك تحدد أهدافا واضحة أمام التلاميذ ويصبحون إيجابيين في الأداء ومن نواقصها أنها تحتاج من المدرس إلى الدقة في تقسيم الحركة إلى وحدات سليمة.

طريقة المحاولة والخطأ: يحاول التلميذ في هذه الطريقة أداء المهارة حسب قدراته الحركية وعلى المدرس القيام بدور والموجه والمرشد في إعطاء النقاط التعليمية والتصحيحية وتساعد هذه الطريقة التلميذة على اكتشاف أخطائه بنفسه وبالتالي يحاول سريعا أن يصححها.

وبتحليل هذه الطرق في التعليم نجد أن المدرس لا بد وأن يختار الطريقة المناسبة التي تتفق مع أهدافه وقدرات تلاميذه كذلك مع الإمكانات المتوفرة بالمدرسة. الهام إذن الوصول إلى الهدف بأقل جهد وأقصر وقت.

2-5-مدخل إلى أساليب التدريس:

2-5-1-مفهوم الأسلوب:

أ-لغة: جاء في لسان العرب أن السطر من الخيل وكل طريق ممتد فهو أسلوب، فالأسلوب الطريق و الوجه و المذهب،يقال انتم في أسلوب سوء ، وجمعه أساليب الفن فيقال اخذ فلان أساليب من القول أي أفانين منه[1].

ب- اصطلاحا: الأسلوب هو مجموعة من المهام والإجراءات التي تشمل على خبرة تعليمية[2] مرتبطة منطقيا وبالتالي فالأسلوب عملية منظمة وتهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف معلن عنها مسبقا.

يعرفه الفيلسوف الألماني **(شوبينهار SCHOPENHAUER)** تعريفا صوفيا بقوله "الأسلوب هو التعبير عن الروح".

ويقول **(بوفون)** "بأن الأسلوب هو الشخص نفسه".

ويرى **(غوتيه)** "أن الأسلوب هو التعبير عما في داخل الإنسان"[3].

ومن خلال تحليل التعاريف السابقة يتبين أن الأسلوب خاص بكل شخص وبالتالي يتغير من شخص لشخص.

---

[1]-ابن منظور، لسان العرب، الطبعة الأميرية بولاق، ج1، القاهرة، 1978،ص 17.

[2]-عزو إسماعيل، وآخرون، التعليم في المجموعات، دار المسيرة، ط1، بغداد، 2008، ص105.

[3]-معمر حجيج، إستراتيجية الدرس الأسلوبي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، ب ط، عين مليلة، الجزائر، 2007، ص12.

2-5-2- مفهوم التدريس:

هو مجموع العمليات التربوية التي تتضمن عملية التعليم والتعلم لتنفيذ الخطة وقد شبه (شيت) عملية التدريس بعملية الصيد باعتبارها تحتاج إلى تحديد الهدف جيدا وإعطاء الخطة وما تتطلبه من وسائل ثم تنفيذ العملية وتقويمها في النهاية[1]، إذن فالتدريس نشاط مقصود يجب أن يتضمن عناصر وأبعاد محددة وطرق وأساليب ونما ضج ومداخل ومهارات، يتم من خلالها إعطاء معلومات وطرح أسئلة وتقويم لنتائج تعليمية مقصودة.

عمليات التدريس: تتلخص عمليات التدريس في نوعين رئيسيين هما:

- عمليات تحضيرية.
- عمليات تنفيذية.

ويمكن شرح أهم العمليات التحضيرية والتنفيذية للتدريس كما يلي:

أ-**العمليات التحضيرية:** هي مجموعة السلوك والمهام التي يقوم بها المعلم للتخطيط والاستعداد للتنفيذ مع التلاميذ وتحدث هذه العملية خارج الفصل وتشمل المهام التالية:

- تحديد الأهداف التربوية العامة والسلوكية.
- تقويم معارف التلاميذ قبل التدريس.
- تخطيط وتحضير أنشطة التعلم و التعليم.
- تحضير الأدوات والأجهزة المستخدمة في الدرس.
- تحضير البيئة التعليمية.

ب-**العمليات التنفيذية:** هي مجموعة السلوكيات والحوادث التنظيمية والتربوية الاجتماعية التي تصنع مع التدريس، ويقوم المعلم بها بناء على العمليات التحضيرية السابقة من أمثلة ذالك ما يلي[2]:

- تهيئة التلاميذ نفسيا لعملية التعليم.
- تهيئة التلاميذ إدراكا لعملية التعليم.

---

[1]-عفاف عبد الكريم، تصميم المناهج في التربية البدنية، منشاة المعارف، ط1، الإسكندرية، 2005، ص 16.

[2]-مصطفى السابح محمد اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، ب ط، جامعة الإسكندرية، 2000، ص 13، 14.

- استخدام أنشطة التعليم والتعلم.
- استخدام الواجبات الإضافية في الدرس.
- توجيه التلاميذ وإرشادهم وضبطهم.
- إدارة الفصل قبل التدريس وبعده.
- توظيف العوامل المساعدة من زمن وجداول وأدوات وأجهزة.
- تقويم تعلم التلاميذ أثناء التدريس وعند انتهائه.

2-5-3-أهم مبادئ التدريس:

تعتبر الأنشطة الرياضية وسيلة هامة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية والإدارية وذالك لأن المادة الدراسية ليست هدفا ذاتيا مطلوب تحقيقه كما هو الحال في المفهوم القديم في التربية وإنما أصبحت تلك الأنشطة والوسائل يستثمرها المعلم للوصول عن طريقها لتحقيق الأهداف المجددة حسب مفهوم التربية الحديثة والأهداف تساعد المعلم على كيفية استخدام كل ما هو يساعد في إنجاح تحقيقها وعلى المعلم آن يختار الأهداف التي تحقق الجوانب التالية:

- نمو التلاميذ وتطور القدرات الحركية.
- تعديل الاتجاهات والمهارات بما يتماشى وفلسفة الدولة.
- توافر الإمكانات مع استغلال الوقت والمناخ.
- الأهداف يجب أن تكون واضحة وتتماشى مع قدرات التلاميذ واستعدادهم.

أ-**إعداد وتحضير الدرس:** بعد تحديد الأهداف التي يجب أن يقوم المعلم بإعداد الدرس وتحضيره مع الالتزام بإعداد كافة التمرينات الوظيفية والأنشطة الحركية التي تعمل على تحقيق هذه الأهداف التي وضعها المعلم لذالك الدرس، وعليه يجب على المعلم أن ينظم بشكل دقيق عملية الإعداد وتحديد خطوات التنفيذ في كراسة التحضير[1].

ب- التدرج في خطوات التعليم: قدرة المعلم على الشرح وإعطاء النموذج وتوصيل المهارة من السهل إلى الصعب ومن الجزء إلى الكل ومن البسيط إلى المركب مع مراعاة

[1]- مصطفى السايح محمد، مرجع سابق، ص 15، 16.

التسلسل الحركي للمهارة وهو ذالك الذي يؤدي بشكل فعال على إنجاح الدرس ، كما أنها تمثل الأسلوب المنطقي لتطوير مستوى التلاميذ.

ت- مراعاة الفروق الفردية: في تدريس الأنشطة الحركية تكون قدرات التلاميذ متباينة، حيث تبدو أكثر وضوحا في الجوانب الحركية والبدنية والعقلية والاستعدادات الأمر الذي يجعل المعلم أن يراعي اختلاف قدرات هؤلاء التلاميذ أثناء قيامهم بالأداء من اجل تحقيق الأهداف الموضوعة للدرس[1].

ث- إثارة ميول التلاميذ: كيف يمكن للمعلم أن يستشير ميول تلاميذه نحو أداء الأنشطة الحركية؟

التلميذ يمثل ركنا أساسيا من أركان العملية التدريسية فكلما كان التلميذ ايجابيا في الأداء كلما كانت عملية التدريس ناجحة لذا يجب إثارة ميول التلاميذ والعمل على بث أنواع مختلفة من التشويق أثناء الدرس من اجل ضمان الأداء الإيجابي هذا يأتي من خلال إعطاء النمو ضج الحركي بأسلوب شيق وسهل أو عن طريق الإثارة بواسطة العمل والمشاركة في الدرس ،يمكن للمعلم أن يثير انتباه التلميذ من خلال النقاط التالية[2]:

- حث التلاميذ على الأداء بشكل ذاتي مع مراعاة التوجيه والإرشاد من قبل المعلم منعا لحدوث الأخطاء.

- النقد البناء مع الإشارة بتنفيذ الأداء.

2-5-4-أبعاد عملية التدريس: يمكن توضيح أبعاد عملية التدريس بالمخطط التالي:

[1]- نفس المرجع ،ص 21 ،22.

[2]- مصطفى السايح محمد :مرجع سابق ،ص 27.

الشكل رقم (07): يمثل أبعاد عملية التدريس:

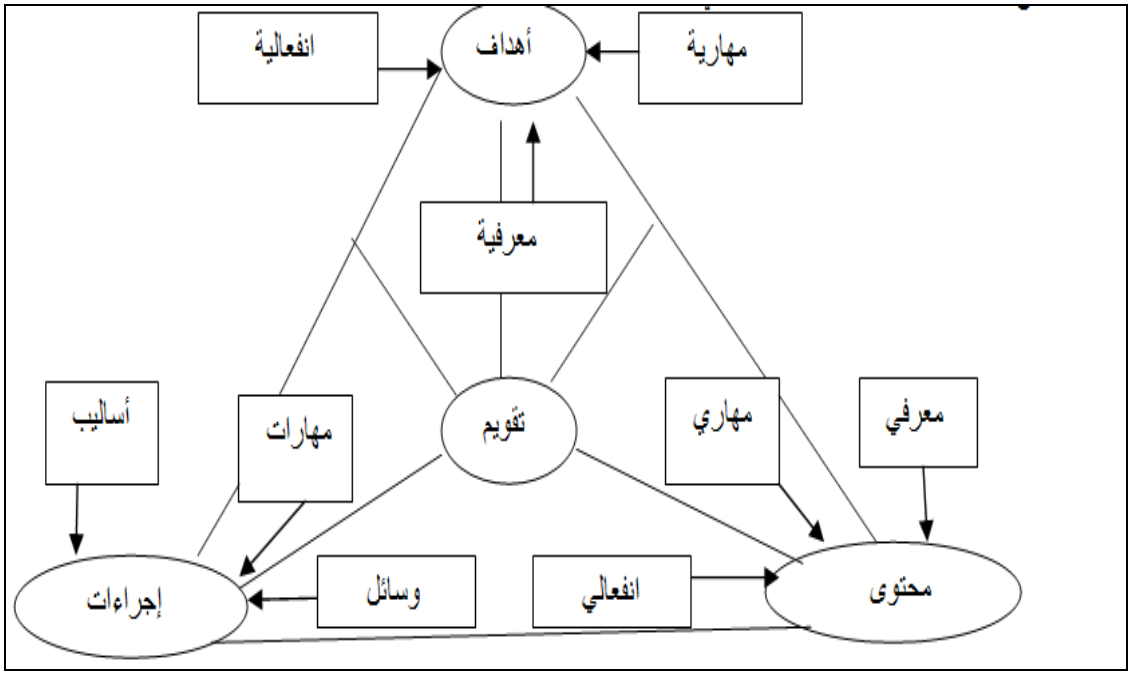

من خلال المخطط يلاحظ الترابط والتكامل بين أبعاد عملية التدريس من جهة وارتباطها بمختلف مكونات الشخصية (الانفعالية، المهارية، المعرفية) من جهة أخرى.

2-5-5-مفهوم أساليب التدريس:

يقصد به مجموعة من الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه، ويعني ذالك أنه قد نجد أسلوب التدريس لدى معلم يختلف عنه لدى معلم آخر رغم أن طريقة التدريس المتبعة واحدة، وهذا ما يدل على أن أسلوب التدريس يرتبط ارتباطا وثيقا بالخصائص الشخصية للمعلم، وبمعنى آخر فإذا كانت طرق التدريس تعني الإجراءات العامة التي يقوم بها المعلم فإن الأساليب يقصد بها إجراءات خاصة ضمنية تتضمنها الإجراءات العامة التي تجري في الموقف التعليمي [1].

[1]– عصام الدين متولي عبد الله، بدوى عبد العالي بدوي، طرق تدريس التربية البدنية، ، دار الوفاء، ط1، الإسكندرية، 2006، ص 23.

2-5-6- تطور أساليب التدريس:

لقد أثر تطور العلوم نتيجة لجهود الباحثين والعلماء في تطور أساليب التدريس، فلقد تم الانتقال من المنظور القديم القائم على الفكرة القائلة أن فهم الدرس يتدفق منه سيل المعرفة وان واجب التلاميذ هو الإصغاء والتذكر، إلى منظور حديث يحقق أهداف الدرس من خلال طرائق وأساليب ووسائل تتماشى والاتجاهات الحديثة وتواكب التطورات في مختلف المجالات.

فلقد ظهرت منذ الستينات وقد أطلق عليها اسم (طيف أساليب التدريس) وقد طبقت هذه الأساليب بتوسع في مجال التربية البدنية و الرياضية، وطلب **موستا موستن رائد** أساليب التدريس الحديثة من الباحثين في هذا المجال، حيث أن مجموعة الأساليب تعطي إمكانية جديدة للقيام بعملية البحث في مجال التربية البدنية والرياضية، والبحث باختبار الفرضيات الموضوعة حول العلاقة الممكنة المستمرة والموجودة بين كل أسلوب من الأساليب والأهداف التربوية [1].

وعملية البحث كفيلة بمسايرة التطور الحاصل في المجتمع بمختلف مكوناته والتي من بينها المدرسة والتي هي أساس بناء شخصية الفرد الذي يشكل البنية الأولى في المجتمع.

2-5-7-الفرق بين الأسلوب والطريقة:

هناك إشكال كبير يتمثل في وجود تشابه في الهيكل التنظيمي بين الأسلوب والطريقة، حيث يختلف الكثير من التربويين والباحثين عندما يتكلمون عن التدريس بين مصطلحي الطرائق والأساليب، باعتبار أنهما مترادفان لا يحمل أي منهما معنى خاص يميزه عن الأخر، ومن خلال الكثير من الكتابات فان الأسلوب يأتي دائما تبعا للطريقة لأنه مرتبط بها وعلى أساس الأسلوب تأتي الطريقة، يقول حنا غالب "إن الفن مجموعة طرائق والطريقة مجموعة أساليب، والأسلوب مجموعة قواعد وضوابط"[2]، ولهذا فالطريقة أشمل من الأسلوب ومفاد هذا الفرق إن الأسلوب قد يختلف من معلم إلى أخر وعلى الرغم من استخدامهم لنفس الطريقة، مثال نجد أن المعلم (س) يستخدم الطريقة الكلية والمعلم (ص) يستخدم نفس الطريقة ومع ذالك

[1]-عطا الله أحمد، أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، 2006، ص 14.

[2]-نفس المرجع، ص 14.

فقد نجد فروق دالة في مستويات تحصيل المهارات الحركية للتلاميذ، وهذا يعني أن تلك الفروق يمكن أن تنسب إلى أسلوب التدريس الذي يتبعه المعلم، وليس إلى الطريقة.

2-5-8-العوامل التي تحدد اختيار نوع أسلوب التدريس:

تشير دائرة المعارف للبحوث التربوية 1912م إلى أن أسلوب التدريس يرتبط بالنمط الذي يفضله الأستاذ ويرتبط كثيرا بخصائصه الشخصية، ومن العوامل المحددة لنوع أسلوب التدريس نذكر منها[1]:

- خصائص الأستاذ الشخصية.
- البنية النفسية له بكل جوانبها.
- خبرته السابقة في مجال تخصصها.
- مهاراته التدريسية ومدى تحكمه فيها.
- معرفته بالأساس النظري لطرق وأساليب التدريس المختلفة.
- اتجاهاته نحو مهنته ،وذاته وكذا نحو مجتمعه.
- نوع المتعلمين وخصائصهم.

2-5-9-أهمية أساليب التدريس:

إن التدريس اليوم أصبح من ضروريات العمل التربوي، فهو يعتمد على جملة من المعطيات (الأهداف، المحتوى، وسائل التعلم، الأنشطة التعليمية، أساليب التدريس وعملية التقويم)، ومختلف هذه التغيرات يجب تفعيلها لتحقيق الأهداف الموجودة، وهذه الأساليب تأخذ أهميتها من تصورها للعلاقة الجديدة في التدريس بين المعلم والمتعلم والهدف، وأصبح أسلوب التدريس هو الذي يحدد نوع السلوك الذي يمكن أن يسلكه المعلم مع تلاميذه، وهذا يؤثر على شخصية المتعلم ويساهم في بنائها بشكل كبير حتى يستعد لمواجهة المستقبل ليصبح إنسانا مستقلا في تحديد الأهداف و قادرا على بلوغها بشكل فردي[2].

[1]- مهدي محمود سالم، عبد اللطيف بن أحمد الحليبي، مرجع سابق، ص 325.

[2]- نفس المرجع، ص 45، 46.

وتعمل التربية البدنية والرياضية على إكساب التلاميذ مهارات وكفاءات من خلال الأنشطة الرياضية تجعل التلميذ يبلور هذه المكتسبات في مختلف المواقف التي تواجهه في المستقبل.

2-5-10- أهداف أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية:

يسعى أستاذ التربية البدنية والرياضية من خلال معرفته لمجموع أساليب التدريس إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها[1]:

- التعرف على أساليب التدريس العامة والخاصة.
- التعرف على طرق نقل المعارف إلى التلاميذ.
- الاستخدام الأنسب للوسائل التعليمية وصولا إلى الوفاء برغبات وحاجات التلاميذ.
- الاختيار الأنسب لطرائق وأساليب التدريس.
- تمكين الأستاذ من فهم خصائص المتعلم ومراحل نموه وبالتالي مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- مساعدة الأستاذ على تحليل السلوك التعليمي للمتعلم أثناء حدوثه.

2-5-11- تنويع أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية:

لا يوجد أسلوب تدريسي يمكن أن يوصف بأنه الأمثل في التدريس، وذالك لان نجاح أي أسلوب يتوقف على عوامل متعددة، تتصل بالمنهج والتلاميذ وظروف حياتهم، ويقول **(موسكا موستن)** "إن الأسلوب الذي يستخدم بنجاح في موقف ما أو حصة ما قد لا ينجح أو يفي بالغرض إذا استخدم في موقف أو حصة أخرى".

فالمدرس الذي يستعمل أسلوبا واحدا في درسه فانه سوف يؤدي إلى الملل والجمود وعدم تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة من سلوك متعلم، ولهذا فإن التنويع في الأساليب شيء ضروري، حتى لا يحس المتعلم بالروتين والملل وخاصة أن المدرس تتعدد أهدافه وبالتالي لابد من تعدد الأساليب المستخدمة في تحقيقها[2].

---

[1]-أحمد جميل عايش، أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، الأردن، 2008، ص 183

[2]-عطا الله أحمد، مرجع سابق، ص131، 133.

إذن هذا التنويع قد يكون ضروريا للتأقلم مع متطلبات النشاط الرياضي، وكذالك مع الخصائص العامة للتلاميذ والتي تميزها الفروق الفردية، كما قد تكون اختيارية لتجنب الملل والروتين الذي يصيب المتعلم والعلم.

2-5-12- تحليل أنواع أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية:

تنقسم سلسلة الأساليب إلى مجموعتين، هاتان المجموعتان تختلفان أساسا عن بعضهما البعض من حيث الأهداف وسلوك المتعلم والعلم، ويعتبر عنصر الاكتشاف فاصل بين المجموعتين حيث تتميز الأولى باسترجاع ما هو معروف والثانية باكتشاف وإنتاج ما هو مجهول وغير معروف.

1- الأساليب المباشرة:

تعتبر هذه الأساليب أقرب إلى التطبيق مع استعمال التغذية الراجعة النهائية المباشرة والمعلمون المهرة يستخدمون أكثر من أسلوب في التدريس، بل يستخدمون أكثر من أسلوب في الدرس الواحد وهذه الأساليب تتفاوت في نسب تنمية كل أو أحد جوانب التعلم (المعرفي، الوجداني، والنفس حركي) ولهذا فهي تكمل بعضها في ضوء متطلبات التنمية الشاملة والمتوازنة للفرد، ولأجل التوصل إلى فهم جيد لمجموع الأساليب يجب القيام بتحليل كل أسلوب على حدى كما يلي[1]:

1-1-الأسلوب الأمري (أسلوب العرض التوضيحي): يتميز هذا الأسلوب بقيام المتعلم باتخاذ جميع القرارات في بنية وتركيب عملية التدريس بمعنى اتخاذ جميع القرارات المتعلقة بمختلف مراحل الدرس (التخطيط، الأداء، التقويم) وبالتالي فالمعلم هو أحد المصادر الأساسية لتنظيم المعرفة ونقلها إلى التلاميذ، ويقوم بدور الملقن للمعلومات، بينما يكون التلميذ مستقبلا لهذه المعلومات دون مناقشتها أو إبداء رأيه فيها[2].

وهذا الأسلوب يستند إلى المدرسة السلوكية القائمة على أن لكل مثيرا استجابة، فأوامر المعلم المتكررة هي المثيرات التي تدفع التلاميذ لإظهار الاستجابة، هذا من جهة ومن جهة

[1]-محمود عبد الحليم عبد الكريم، ديناميكية تدريس التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 2006، ص 247.

[2]-عطا الله أحمد، مرجع سابق، ص 73، 74.

أخرى فإن كل حركة يقوم بها المتعلم تكون استنادا إلى النموذج الحركي الذي يقوم به المدرس[1]، وبالتالي فان العلاقة بين المعلم والمتعلم في الأسلوب الأمري تبنى على أساس الأدوار المحددة لكل منهما، فدور المعلم هو وضع الهدف ودور التلميذ هو تطبيق ما يريد المعلم ، وبدون أي مناقشة أو سؤال للوصول إلى الأهداف المحددة.

الشكل رقم (08): يمثل العلاقة بين المعلم، التلميذ، والهدف في عملية التدريس:

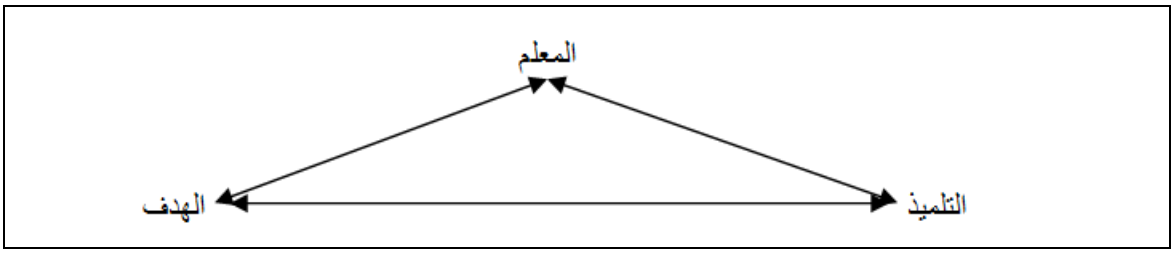

1-1-1-تطبيق الأسلوب الأمري: خلال حصة التربية البدنية والرياضية بمراحلها الثلاثة تتباين أدوار كل من المعلم والمتعلم وفي هذا الأسلوب تكون الأدوار كما يلي:

أ-**مرحلة التخطيط:** وهي عملية الأعداد للتفاعل بين المعلم والمتعلم من خلال جملة من القرارات المتخذة من طرف المدرس، كاختيار الأنشطة الرياضية، اختيار المهارة، تحديد الأهداف المراد تحقيقها من الدرس وكذا الزمن المخصص لكل جزء من أجزاء الدرس.

ب- مرحلة التنفيذ: ويتضمن هذا الجزء من الدرس كافة القرارات بتنفيذ وتطبيق المهارات المقصود تدريسها ومن هذه القرارات: مكان تنفيذ المهارة ،ترتيب تطبيق المهارات والظروف الملائمة لبدء تطبيق المهارة، الوقت الفاصل بين مهارة وأخرى، وقت بدء تطبيق المهارة وكذا الإيقاع الحركي المناسب للأداء[2]، وتسمى هذه القرارات بالقرارات الثمانية لتنفيذ الدرس و لتي تتغير بتغير الأسلوب وكذا خصائص التلاميذ.

ت- مرحلة التقويم: إن القرارات التي يتم اتخاذها في مرحلة ما بعد الدرس تتمثل في إعطاء التغذية الراجعة (العكسية) حول أداء المهارات، وكذالك حول مستوى أداء التلميذ ودوره في الالتزام بالقرارات التي يتخذها المعلم.

[1]-أحمد جميل عايش، مرجع سابق، ص 184.

[2]- أحمد جميل عايش، مرجع سابق، ص 193، 194.

1-1-2- مميزات هذا الأسلوب: هذا الأسلوب له مجموعة من الخصائص الايجابية منها:

- مناسب للتلاميذ الصغار السن وكذا المبتدئين لممارسة المهارة.
- مناسب لاستخدامه في المهارات الصعبة والمعقدة لأجل السيطرة على مسار العمل.
- زرع النظام والانضباط داخل الصف.
- سرعة إيصال المعلومة للتلاميذ عندما يكون هناك أعداد كبيرة من التلاميذ[1].
- كما أن استخدامه ضروري في بعض الأنشطة الخطيرة كرمي الرمح و الجلة.
- يساعد على تحسين الأداء بسبب التكرار[2]، وهذا ما يسبب ميل الأساتذة نحو تطبيق هذا الأسلوب وبصفة خاصة في بعض الأنشطة الرياضية كألعاب القوى مثلا (المداومة).

1-1-3-عيوب هذا الأسلوب: من أهم عيوب هذا الأسلوب ما يلي[3]:

- اقتصار دور التلميذ على استقبال الأوامر من المعلم وتذكره لأدائه المهاري.
- تحديد وتضييق العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ.
- لا يأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في القبليات بين التلاميذ.
- لا يعمل على تنمية وتطوير الجانب النفسي في شخصية كل تلميذ.

1-1-4-درجة الاستقلالية في الأسلوب الأمري تبعا لعملية اتخاذ القرارات من قبل التلميذ:

-**من الناحية البدنية:** التلميذ لا يتخذ القرار حول تطويره البدني مادام دوره هو الإتباع والتنفيذ.

-**الناحية الاجتماعية:** نفس الشيء بالنسبة للناحية الاجتماعية، فالمعلم لا يترك الفرصة للتداخل والتعاون بين التلاميذ.

[1]-عطا الله أحمد: مرجع سابق، ص85، 86.

[2]-زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم، طرق تدريس التربية الرياضية، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2008، ص125.

[3]-أحمد جميل عايش، مرجع سابق، ص 194.

-**الناحية السلوكية:** وهنا يمكن التميز بين الحالتين: فهناك نوع من التلاميذ يحبون التطبيق عن طريق الأوامر ويشعرون بفرح كبير، وبالتالي فموقعهم في هذه القناة يتجه للحد الأعلى، أما الصنف الثاني فالعكس تماما فيكون موقعهم في الاتجاه السلبي.

-**الناحية الذهنية:** العمل الفكري الوحيد في هذا الأسلوب هو التذكر، ولهذا فان هناك أمور كثيرة لا يوفرها هذا الأسلوب فيكون موقع التلميذ في الاتجاه الأدنى[1].

1-2- الأسلوب التدريبي (الممارسة):

يستخدم هذا الأسلوب بعد أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي مباشرة، أي عند الانتهاء من عملية التعلم المهاري للمهارة المحددة، بمعنى عند تحسين الأداء الفني للمهارة وإتقانها، وفي هذا الأسلوب يتم تحويل قرارات التنفيذ من المدرس إلى التلميذ، بحيث يكون دور المدرس في هذا الأسلوب هو اتخاذ جميع قرارات التخطيط و التقويم، مع عدم إعطاء أي أوامر للتلميذ، بحيث تترك له الفرصة ليتعلم كيف يتخذ قرارات التنفيذ[2].

ج-مرحلة التقويم: تبقى هذه المرحلة من اختصاص المعلم وتشمل عموما إعطاء التغذية الراجعة لجميع التلاميذ[3]، في هذا الأسلوب يبدأ التلميذ في إظهار مشاركته من خلال إبراز القدرات الذاتية له في عملية تطبيق المهارات.

1-2-2-مميزات الأسلوب التدريبي: يتميز هذا الأسلوب بعدة محاسن منها:

- يمكن استخدامه مع مجموعة كبيرة من التلاميذ.
- يساعد على إظهار المهارات الفردية والإبداع.
- يعطي الوقت الكافي للتكرار والممارسة.
- العناية بالفروق الفردية في الأداء أثناء الحصة.
- توفير تغذية راجعة لتصحيح الأخطاء.

---

[1]-عطا الله أحمد، مرجع سابق، ص 90.

[2]-زينب علي عمر، غادة جلال عبد الكريم، مرجع سابق، ص 128.

[3]-أحمد جميل عايش، مرجع سابق، ص 195، 196.

1-2-3-عيوب الأسلوب التدريبي: من أهم عيوب هذا الأسلوب ما يلي[1]:

- يحتاج إلى أجهزة ووسائل كثيرة.
- لا يمكن من السيطرة على الحركات الدقيقة للتلاميذ.
- يأخذ وقتا طويلا من الدرس كما يحتاج إلى خافية جيدة حول تلك المهارة.

إن توفر الشروط السابقة في حصة التربية البدنية والرياضية تمكن المدرس من تطبيق هذا الأسلوب بصفة جيدة خاصة إذا كان الهدف تنمية صفة بدنية أو إتقان مهارة خاصة بنشاط رياضي معين.

1-2-4-درجة الاستقلالية في الأسلوب التدريبي تبعا لعملية اتخاد القرارات من قبل التلميذ:

- **من الناحية البدنية:** موقع التلميذ يميل نحو الأعلى لأن التلميذ يتدرب بمفرده ويقوم بالتكرار.
- **من الناحية الاجتماعية:** إن هذا الأسلوب يعطي للتلميذ الحرية في اختيار مكان التنفيذ وبالتالي هذا سوف يؤدي إلى التفاعل الحر بين التلاميذ.
- **من الناحية السلوكية:** تؤثر الناحية الاجتماعية بصفة إيجابية على الناحية السلوكية وذالك يخلق مشاعر طيبة للتلاميذ، وبالتالي فموقع التلميذ من هذه الناحية يميل نوعا ما للأعلى.
- **من الناحية الذهنية:** يشارك التلاميذ في عملية التذكر، تبعا للوصف الصادر من المعلم وبالتالي فهناك تحول قليل جدا إلى الحد الأدنى[2].

1-3- الأسلوب التبادلي[3]:

في هذا الأسلوب يتعلم التلاميذ بقدر ما يتحملون من مسؤولية، والاعتماد على النفس والعمل في مجموعات زوجية، واستيعاب المعلومات وإيضاحها لزملائهم، وهكذا بالتبادل حيث

[1]-عطا الله أحمد، نفس المرجع، ص 195، 196.

[2]-محمد عبد الحليم عبد الكريم، مرجع سابق، ص 251.

[3]-عطا الله أحمد، مرجع سابق، ص 105.

تقوى المهارات الاتصالية بين التلاميذ، وهذا الأسلوب يفيد في تنمية المفاهيم البدنية والاجتماعية والعاطفية في حياة التلاميذ، وهذا يؤدي إلى علاقة ثلاثية على الشكل التالي:

المؤدي ←→ المراقب ←→ المعلم.

فالعلاقة هنا غير مباشرة بين المعلم والتلميذ المطبق للتقنية، بحيث يقوم بتقديم التغذية الراجعة للتلميذ المراقب والذي بدوره ينقل تلك النصائح إلى التلميذ المنفذ.

الشكل رقم (09): يمثل العلاقة بين المعلم والتلميذ والمراقب:

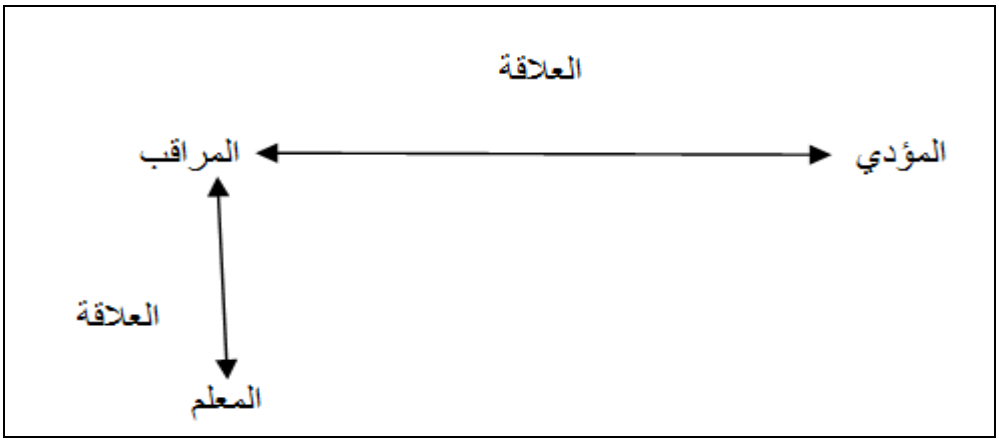

1-3-1-تطبيق الأسلوب التبادلي: ويمر بالمراحل التالية:

أ-**مرحلة التخطيط:** يقوم المدرس بتصميم ورقة المعيار أو أي وسيلة لكي يستخدمها الملاحظ لتقييم الأداء أثناء تنفيذ الدرس بالإضافة إلى قرارات التخطيط التي تمت في أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي[1].

ب-**مرحلة التنفيذ:** وتتم كما يلي:

- يقوم المعلم بشرح المهارة شرحا وافيا.
- تقسيم التلاميذ إلى مجموعات زوجية وتوزع عليها أوراق المعايير.
- يكون من حق كل مجموعة أن تختار المكان الذي تريد تطبيق المهارات فيه والسرعة اللازمة لأداء كل مهارة، فعلاقة المعلم بالتلميذ في هذا الأسلوب علاقة غير مباشرة، بمعنى له علاقة مباشرة بالتلميذ المشرف وليس للتلميذ المطبق.

[1]-زينب علي عمر، غادة جلال عبد الكريم، مرجع سابق، ص 134.

ت- مرحلة التقويم: وهي من اختصاص التلميذ المشرف –انتهاء الدرس– أما بعد الانتهاء من التطبيق والتبادل فإن المعلم يقوم بعملية تصحيح الأخطاء وإعطاء الملاحظات وجمع أوراق المعايير أو أي وسيلة تعليمية أخرى.

إن هذا الأسلوب يوفر الفرصة الكافية لتعزيز العلاقات بين التلاميذ و تبادل الحوار والمناقشة حول الأداء الحركي، وبالتالي تكون فرصة التعبير الحركي والإبداع في هذا الأسلوب كبيرة مقارنة بالأساليب السابقة[1].

1-3-2-مميزات الأسلوب التبادلي:

- يفسح المجال أمام كل تلميذ لتولي مهام التطبيق.
- إعطاء التغذية الراجعة في الوقت المناسب.
- لا تحتاج إلى وقت كبير للتعلم.
- ممارسة القيادة لكل تلميذ وزيادة المهارات الاتصالية بين التلاميذ.

1-3-3-عيوب الأسلوب التبادلي:

- صعوبة السيطرة على ورقة الواجب الحركي.
- يتطلب أجهزة كثيرة.
- كثرة المناقشات بين التلاميذ حول تنفيذ الواجب.

1-3-4- درجة الاستقلالية في الأسلوب التبادلي تبعا لعملية اتخاذ القرارات من قبل التلميذ:

- **من الناحية البدنية:** موقع التلميذ يكون مشابها بما هم عليه في الأسلوب التدريبي.
- **من الناحية الاجتماعية:** خلق حالة من العلاقات الاجتماعية المتداخلة وبالتالي هذا الأسلوب يحقق درجات قصوى للأهداف الاجتماعية خلال الحصة.
- **من الناحية السلوكية:**موقع التلميذ يتحرك قريبا من الأعلى لان هناك شعور جيد تجاه الآخرين.

[1]– أحمد جميل عايش، مرجع سابق، ص 198، 199.

- **من الناحية الذهنية:** القيام بالمقارنة والتركيز على تنفيذ البيانات وإعطاء التغذية الراجعة تجعل موقع التلميذ يتجه نحو الأعلى[1].

1-4- أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات (التضمين أو الاحتواء):

يعرف أيضا بأسلوب التكيف أو أسلوب التضمين والاحتواء، وهذا الأسلوب لا يعطي اهتماما كبيرا للعنصر الإدراكي، وتلك الحاجة إلى تقييم المعلم أو الإقران، ولكنه اتجاه يهتم بإتاحة الفرصة للمتعلم أن يدرك العلاقة بين طموحه وحقيقة أدائه، فهو يتناول عدة مستويات لأداء المهارة، حيث يتيح الفرصة لكل تلميذ في أي مستوى من الأداء يبدأ[2].

ويعني أن للمتعلم حرية كبيرة في تحديد مستوى أدائه وكذا تطويره على حسب قدرات كل تلميذ على حدة دون النظر إلى الآخرين.

الشكل رقم (10): يوضح كيفية وضع الحبل لاشتراك أو تضمين جميع التلاميذ في العمل[3].

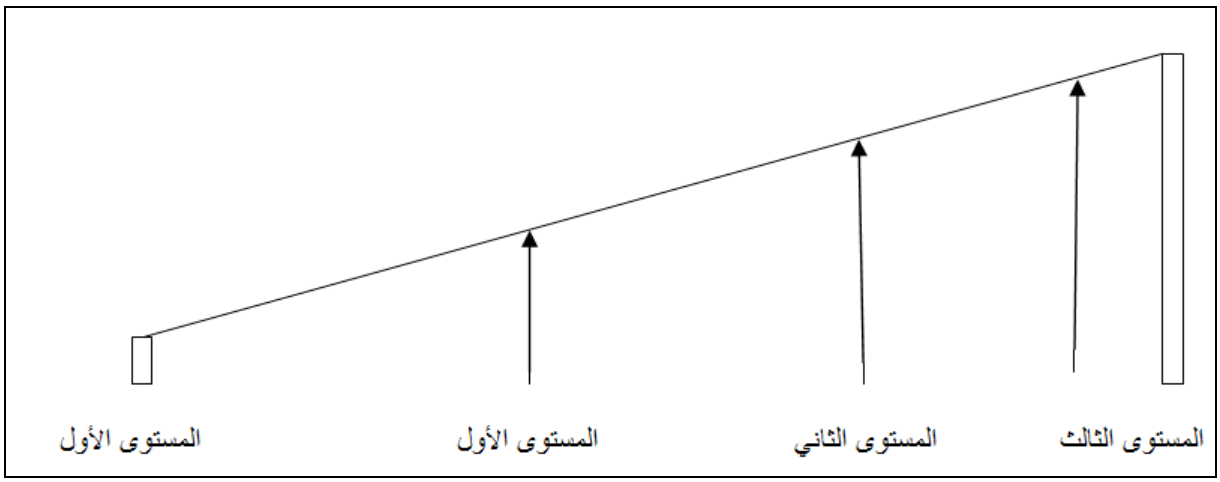

1-4-1- تطبيق الأسلوب الذاتي المتعدد المستويات: يظهر دور المعلم والمتعلم في:

أ- **مرحلة التخطيط:** يقوم المدرس باتخاذ جميع قرارات مرحلة التخطيط.

[1]-عطا الله أحمد، مرجع سابق، ص 114.

[2]-زينب علي عمر، غدة جلال عبد الحكيم، مرجع سابق، ص 142.

[2]- عطا الله أحمد، نفس المرجع، ص 92.

ب- مرحلة التنفيذ: يقوم المدرس بعرض مفهوم النشاط، وتحديد الهدف الرئيسي من الأسلوب ووصف دور التلميذ من خلال تجريب المستويات المختلفة، واختيار مستوى البداية ثم التنفيذ، يليه تقويم التلميذ لأدائه، ومن خلال ذالك يقوم المدرس بالإجابة على أسئلة التلاميذ.

ت- مرحلة التقويم: يتحرك المدرس بين التلاميذ عند اللزوم لإعطاء تغذية راجعة توضح النقاط التعليمية الخاصة بالأداء، كما يقوم التلميذ بتقويم أدائه من خلال ورقة المعيار[1].

1-4-2-مميزات هذا الأسلوب:

- يكون الأداء حسب إمكانية كل تلميذ في الصف وبالتالي يأخذ، فهو يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.
- تشجيع التلاميذ على تقويم أدائهم.
- توفير الفرصة لجميع التلاميذ للقيام بأدنى حد ممكن من الواجب الحركي.
- خلق روح التنافس مع الزميل والتشجيع للعمل أكثر وبذل الجهد الإضافي.

1-4-3-عيوب هذا الأسلوب:

- لا يسمح للمعلم بمراقبة جميع التلاميذ عند أدائهم.
- يحتاج إلى أجهزة كثيرة ومساحات واسعة[2]، بالإضافة إلى إن هذا الأسلوب يمكن إن يكون غير مناسب للتلاميذ الذين ليست لديهم الرغبة في تحسين أدائهم بالنظر إلى العمل الاختياري لكل تلميذ.

2- الأساليب غير مباشرة:

يمثل الاكتشاف بأنواعه المستويات القاعدية في الهرم التعليمي، وهذا يعني إن المعلم يستفيد من أساليب التدريس غير المباشرة والتي تشجع على الكشف والاكتشاف وحل المشكلات، حيث أنها توسع مدارك التلاميذ وتعرفهم بأجسامهم وقدراتهم على التحرك في الفراغ، والاستمتاع بتعلم الحركة، ويتم ذالك عن طريق المعلم الذي لا يعطي النموذج للأداء الحركي، بل يتم تعريض التلاميذ لسلسلة من الأسئلة والمشكلات الحركية، أو مجالات تفرض من المعلم ويتم إعطائهم الفرصة لحل هذه المشكلات كيفما يرونها مناسبة، وأي حل عقلاني للمشكلة

[1]-نفس المرجع، ص 142.

[2]- نفس المرجع، ص 121.

يعتبر صحيح[1]، ويمكن تحديد أهم أساليب التدريس غير المباشرة في العنصرين الرئيسيين التاليين:

2-1-أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه:

2-1-1-تعريف الاكتشاف الموجه: هو أسلوب يعتمد على توجيه المعلم للتلاميذ لإشراكهم في عملية التعلم كم خلال إلقاء مجموعة من الأسئلة تمثل مثيرات حركية يعقبها استجابة حركية من التلاميذ في الاتجاه الصحيح للأداء الحركي، مستخدمة في ذالك بعض العمليات العقلية والخبرات الحركية، وهو أسلوب شيق في اكتساب المعلومات والقواعد والحقائق، كما أنه يساعد على التعلم من خلال الاحتكاك بالبيئة، وبالتالي فهو أسلوب يمنح للتلميذ الثقة بالنفس والشجاعة في مواجهة المواقف المختلفة.

2-1-2-تطبيق أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه: ويظهر من خلال المراحل التالية:

أ-مرحلة التخطيط: يقوم المعلم بتحديد الموضوع الدراسي وبناء عليه يحدد مجموعة من الأسئلة توجه للمتعلم بالتدرج لكي تساعده على اكتشاف الحل، كما أن كل سؤال يبني على الاستجابة التي يتم تحقيقها في الخطوة السابقة.

ب- مرحلة التنفيذ: وفيها يتم تطبيق الأسئلة من قبل المعلم على التلاميذ، ويتم مراجعة الأسئلة أو إعطاء أسئلة تكميلية في حالة الابتعاد عن الاستجابة المقصودة، ويجب مراعاة عدم إعطاء الإجابة للمتعلم بحيث يكون الهدف محل الاكتشاف[2].

حيث يقول **بوليا (PLOYA)** "إن أفضل سبيل لتعلم أي شيء هو أن تكتشفه بنفسك"[3].

إذن فإن تطبيق هذا الأسلوب في درس التربية البدنية والرياضية يعطي للتلميذ إمكانية إدراكه بنفسه لمختلف المركبات الحركية للمهارة المطلوب تأديتها.

---

[1]-محمود عبد الحليم عبد الكريم، مرجع سابق، ص261.

[2]-زينب علي عمر، غادة جلال عبد الكريم، مرجع سابق، ص 147، 148.

[3]-مصطفى السايح محمود، موسوعة الألعاب الصغيرة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، 2007، ص 80.

ت- مرحلة التقويم: تحدث قرارات التقويم الكلي عندما يتحقق الغرض المطلوب ويتم الموقف التعليمي، وفيه تعطى التغذية الراجعة في كل خطوة من عملية الاكتشاف، وبالتالي فإن سرعة إعطاء التغذية الراجعة يساعد على الفهم وتعزيز الاستجابة الصحيحة.

2-1-3-مميزات أسلوب الاكتشاف الموجه:

- زيادة الكفاءة الذهنية للتلميذ.
- يساعد هذا الأسلوب على تخزين المعلومات بطريقة يسهل استرجاعها من الذاكرة.
- يساعد على التشوق وزيادة الانتباه.

2-1-4-عيوب أسلوب الاكتشاف الموجه[1]:

- بطيء ويستغرق وقتا طويلا في التعلم.
- يصعب أحيانا جعل التلاميذ يكتشفون بعض الحقائق و المعلومات.
- يحتاج إلى مدرس ذو كفاءة عالية.
- لا يلاءم جميع التلاميذ.

2-2-أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلات):

ويدخل هذا الأسلوب ضمن أساليب التدريس الحديثة التوجه، ويتطلب البحث والتوجه و التساؤل البناء، وتضع المتعلم أمام قضايا شاملة ومعقدة تتماشى وواقعه، وتشجعه على البحث وتدفعه للتفكير وتكوين مواقف عقلية فكرية، وذالك بعد تنظيم العمل الجماعي وتوفير الشروط اللازمة لانجاز العمل وحل المشكلة[2]، فالمشكلة هي (موقف معين يحتوي على هدف محدد يراد تحقيقه[3])، وهذا السؤال يتطلب تفسيرا أو حلا، والفرق بين هذا الأسلوب والأسلوب السابق انه ينمي قدرة التلميذ على التنويع، فيؤدي هذا بدوره إلى اكتشافه لعدة بدائل يمكن التعبير عنها بالحركة.

---

[1]-زينب علي عمر، غادة جلال عبد الكريم، مرجع سابق، ص 149، 150.

[2]-حاجي فريد، بيداغوجية التدريس بالكفاءات، دار الخلدونية، ط1، الجزائر، 2005، ص 22.

[3]-زينب علي عمر، غادة جلال عبد الكريم، نفس المرجع، ص 154.

2-2-1-تطبيق أسلوب حل المشكلات:

أ-مرحلة التخطيط: يقوم المعلم في هذا الأسلوب بتحديد القرارات الآتية[1]:

- الهدف الأساسي للدرس.

- تصميم المشكلة في صورة لفظية أو حركية ليترك المجال للبحث ولاكتشاف وإيجاد الحلول.

ب-مرحلة التنفيذ: يتضمن هذا الأسلوب المدخلات، الانعكاسات، الاختيار والاستجابة فعندما تكون هناك إجابة واحدة فقط تكون هذه المشكلة عبارة عن اكتشاف موجه، وتكون المشكلة أكثر تعقيدا بالنسبة لتلاميذ المرحلة الثانوية وتقل كلما قل المستوى الذهني للتلاميذ، وهنا تظهر خطوات حل المشكلة كما يلي:

-عرض المشكلة (الإحساس بالمشكلة) -تحديد المشكلة وصياغتها- التجريب والاستكشاف -الملاحظة والتقييم والمناقشة واقتراح البدائل- اختيار الحل المناسب بين البدائل الممكن- القيا بعملية تنفيذ الحل[2].

وبالتالي في هذا الأسلوب يكون للتلميذ عدة بدائل بدلا من حل واحد كما في الأسلوب السابق.

ث- مرحلة التقويم: التلميذ هو المسؤول عن تقييم الحلول المكتشفة، فإذا تمكن من رؤية نتيجة حل المشكلة فلا حاجة إلى تأكيد صحة الحل من جانب المعلم، فمثلا عند التصويب على الهدف في كرة السلة يمكن للتلميذ أن يرى نتيجة الأداء بملاحظة مسار الكرة في تحقيق الهدف المطلوب، وهناك بعض الأنشطة لا يستطيع التلميذ رؤية بعض الحلول المكتشفة، وبالتالي يمكنه الاستعانة ببعض الوسائل التعليمية أو عن طريق المدرس.

2-2-2-مزايا أسلوب حل المشكلات:

- يساعد التلميذ على تنشيط القدرات الفطرية و البحث على أنواع الحلول التي تساعد على حل المشكلة.

- يعرف التلميذ العلاقة بين الإنتاج الفكري و الأداء البدني.

---

[1]-نفس المرجع ، ص 156.

[2]-محمود عبد الحليم عبد الكريم، مرجع سابق، ص 265.

- إتاحة الفرصة للتلميذ على إنتاج أفكار جديدة.

2-2-3- عيوب أسلوب حل المشكلات[1]:

- عدم قدرة التلاميذ على تقبل استجابات الآخرين المتشعبة.
- عدم قدرة التلاميذ على إنتاج استجابات متشعبة لسؤال واحد.
- يحتاج إلى وقت كبير وكافي لعملية اكتشاف الحل.
- يحتاج إلى مدرس جيد يدرك خصائص التلاميذ ومستوى تفكيرهم من اجل وضع مشكلات قابلة للحل في حدود القدرات الفردية للتلاميذ.

[1]-زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم، مرجع سابق، ص156.

خلاصة:

إن طرائق وأساليب التدريس التي تعمل على جعل التلميذ متلقي للمعلومات فقط، أصبحت لا تتلاءم والمرحلة الراهنة وليس لها علاقة بحياة التلاميذ اليومية ولا تؤدي إلى التزام فعال باستمرار عملية التعلم، لهذا وجب على المربين أن يؤكدوا على أن التعليم عملية موجهة ذاتيا وأن يثمنوا التجارب ووجهات النظر لكل تلميذ، وذالك لتوفير قاعدة لتعلم يستمر مدى الحياة بالاعتماد على فضل الممارسات في مجال التغيير وتطوير العمل داخل المدرسة وخارجها، وكذالك إعادة النظر بعمليات التقويم التي يجب أن تشمل أداء كل متعلم ضمن العملية التعليمية باستخدام وسائل شمولية لعمليات التوثيق و التقييم ضمن الإطار التعليمي لكل مدرس لما لها من أهمية كبيرة في تطوير العملية التربوية والوقوف أما ذالك التطور المتسارع في هذا العالم ومحاولة اللحاق بإبداعات العقل الإنساني ومواكبة كل ما هو جديد ومفيد.

من خلال تطرقنا إلى موضوع البحث والذي يدور موضوعه حول طرق وأساليب تدريس التربية البدنية والرياضية نستخلص إن طريقة أو أسلوب التدريس ليست سوى مجموعة خطوات يتبعها المعلم لتحقيق أهداف معينة وإذا كانت هناك طرق وأساليب متعددة مشهورة للتدريس، فإن ذلك يرجع في الأصل إلى أفكار المربين عبر العصور عن الطبيعة البشرية وعن طبيعة المعرفة ذاتها، كما يرجع أيضا إلى ما توصل إليه علماء النفس عن ماهية التعلم، وهذا يجعلنا نقول أن هناك جذور تربوية ونفسية لطرائق وأساليب التدريس.

الفصل الثالث
حصة التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضة الهيكل الرئيسي المتكامل لمناهج التربية البدنية والرياضية الموزع خلال العام الدراسي إلى وحدات صغيرة تنتهي بتحقيق أهداف المناهج ككل، وتنفيذ حصص التربية البدنية والرياضية وتعتبر أحدث واجبات الأستاذ.

إن لكل حصة أغراضها التربوية كما لها من أغراض بدنية، لترفيهية ومعرفية، إذ يميزها عن غيرها من الدروس في الوحدة التعليمية، كما أنها الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية البدنية والرياضية في الخطة الشاملة في مناهج التربية البدنية للمؤسسة التربوية، وهي تسعى لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية البالغة الأهمية، هذا ما يلزمنا على الاعتناء والتفكير بجدية مضمون الحصة.

3-1- تعريف حصة التربية البدنية والرياضية:

تعتبر التربية البدنية والرياضية احد أشكال المواد الأكاديمية مثل: علوم الطبيعة والكيمياء واللغة، ولكنها تختلف عن هذه المواد لكنها تمد أيضا بالكثير من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى المعلومات التي تغطي العلمية لتكوين جسم لإنسان ولكن باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات والألعاب المختلفة: الجماعية والفردية، والتي تتم تحت الإشراف التربوي لأساتذة اعدوا لهذا الغرض[1].

وحصة التربية البدنية والرياضية هي الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية، فالخطة الشاملة لمناهج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة تشمل كل أوجه النشاط التي يريد الأستاذ أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة، بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر، و تعليم غير مباشر[2].

من خلال هذين التعريفين نستنتج أن حصة التربية البدنية والرياضية هي الوحدة الأولى في برنامج التربية والرياضية في مختلف المدارس التعليمة والتي من خلالها يتسنى للأستاذ تعليم وتطوير مستوى الجانب الحركي والمهاري لمختلف الفعاليات الرياضية، وذلك في حدود أساليب وطرق تعليمية من تمرينات وألعاب بسيطة.

3-2- ماهية وأهمية حصة التربية البدنية والرياضية:

لحصة التربية البدنية والرياضية أهمية خاصة تجعلها تختلف عن باقي الحصص الأخرى تتضح من خلال تعاريف بعض العلماء نجد من بينهم "**محمود عوض البسيوني**" والذي يقول: "تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل علوم الكيمياء واللغة ولكن تختلف هذه المواد كونها تمد التلاميذ ليس فقط بالمهارات وخبرات حركية ولكنها تمدهم أيضا بالكثير من المعارف والمعلومات بتكوين جسم الإنسان وذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات وألعاب مختلفة (الجماعية والفردية)، والتي تتم تحت الإشراف التربوي من مربين أعدوا لهذا الغرض[3].

---

[1]- عوض بسيوني وآخرون، نظريات وطرق تدريس التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1992، ص 94.

[2]- حسن شلتوت، حسن معوض، التنظيم والإدارة في التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 102.

[3]-محمود عوض بسيوني وآخرون، مرجع سابق، ص 09.

وليحدد "**أحمد خاطر**" أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في اكتساب التلاميذ القدرات الحركية وينطلقون بكل قواتهم لتحقيق حياة أفضل ومستقبل أكثر حضا من غيرهم.[1]

أما أهمية حصة التربية البدنية تتجلى عند "**كمال عبد الحميد**" إن حصة التربية البدنية والرياضية في المنهاج المدرسي هي توفير العديد من الخبرات التي تعمل على تحقيق المطالب في المجتمع، وفيما يتعلق بهذا البعد ومن الضروري الاهتمام بتقويم التكيف البدني والمهاري وتطور المعلومات والفهم ....[2].

ويستخلص الباحث بأن التربية البدنية والرياضية تطمح من خلال كل تطبيقاتها أن تكون ذلك الفرد المتكامل من جميع النواحي وهذا بالقضاء على جميع النقائص لدى الفرد خلال مراحله الثلاثة.

3-3- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية:

تسعى حصة التربية البدنية والرياضية إلى تحقيق ولو جزء من أهداف التربية البدنية مثل الارتقاء بالكفاءة الوظيفية للأجهزة الداخلية للمتعلم وكذا اكتسابه المهارات الحركية وأساليب السلوكيات السوية، وتتمثل أهداف الحصة فيما يلي:

3-3-1- أهداف تعليمية:

إن الهدف التعليمي العام لحصة التربية البدنية هو رفع القدرة الجسمانية للتلاميذ بوجه عام و ذلك بتحقيق مجموعة الأهداف الجزئية الآتية[3]:

- تنمية الصفات البدنية مثل: القوة، التحمل، السرعة، الرشاقة والمرونة.
- تنمية المهارات الأساسية مثل: الجري، الوثب، الرمي، التسلق، المشي.
- تدريس واكتساب التلاميذ معارف نظرية ورياضية، صحية وجمالية.

[1]. أحمد خاطر، القياس في المجال الرياضي، دار المعارف، ط3، بغداد، 2002، ص 38.

[2]. كمال عبد الحميد، مقدمة التقويم في التربية البدنية، القاهرة، 1994، ص 177.

[3]. ناهد محمود سعد، رمزي فهمي أحمد، طرق التدريس في التربية البدنية، 2000، ص 64.

والتي يتطلب انجازها سلوكا معينا وادعاءا خالصا وذلك تظهر القدرات العقلية للتفكير و التصرف فعند تطبيق خطة في الهجوم أو الدفاع في لعبة من الألعاب يعتبر موقفا يحتاج إلى تصرف سليم والذي يعبر عن نشاط عقلي إزاء الموقف[1].

3-3-2- أهداف تربوية:

إن حصة التربية البدنية والرياضية لا تغط مساحة زمنية فقط، ولكنها تحقق الأهداف التربوية التي رسمتها السياسات التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على كل المستويات وهي كالأتي:[2]

أ- **التربية الاجتماعية والأخلاقية:** إن الهدف الذي تكسبه التربية البدنية في صقل الصفات الخلقية، والتكيف الاجتماعي يقترن مباشرة مما سبقه من أهداف في العملية التربوية، وبما أن حصة التربية البدنية حافلة بالمواقف التي تتجسد فيها الصفات الخلقية وكان من اللازم أن تعطي كلاهما صيغة أكثر دلالة، ففي الألعاب الجماعية يظهر التعاون، التضحية، إنكار الذات، الشجاعة والرغبة في تحقيق انجازات عالية، حيث يسعى عنصر الفريق أن يكمل عمل صديقه و هذا قصد تحقيق الفوز، وبالتالي يمكن لأستاذ التربية أن يحقق أهداف الحصة.[3]

ب- **التربية لحب العمل:** حصة التربية البدنية والرياضية تعود التلميذ على الكفاح في سبيل تخطي المصاعب وتحمل المشاق، وخير دليل على ذلك هو تحطيم الرقم القياسي، والذي يمثل تغلبا على الذات، وعلى المعوقات والعراقيل، وهذه الصفات كلها تهيئ التلميذ لتحمل مصاعب العمل في حياته المستقبلية، وتمثل المساعدة التي يقوم بها التلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية كإعداد الملعب وحمل الأدوات وترتيبها عملا جسمانيا يربي عنده عادة احترام العمل اليدوي و تقدير قيمته.

ت- **التربية الجمالية:** إن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في تطوير الإحساس بالجمال، فالحركة الرياضية تشتمل على العناصر الجمالية بصورة واضحة، من انسياب ورشاقة وقوة وتوافق.

---

[1]. بدور المطوع: التربية البدنية منهاجها و طرق التدريس، دار مركز الكتاب:2006، ص 80.

[2]. محمود عوض بسيوني و أخرون، مرجع سابق، ص 90.

[3]. عدنان درويش و آخرون: التربية الرياضية المدرسية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994، ص 30.

وتتم هذه التربية الجمالية عن طريق تعليقات الأساتذة القصيرة، كان يقول هذه الحركة جميلة، أو جميلة بنوع خاص.

وتشمل التربية الجمالية أيضا على تحقيق نظافة المكان والأدوات والملابس في حصة التربية البدنية حتى ينمو الإحساس بالجمال الحركي.[1]

3-3-3- الطبيعة التربوية للتربية البدنية:

إن حصة التربية البدنية والرياضية لها نفس مهام التربية وهذا من خلال وجود التلاميذ في الجماعة، فان عملية التفاهم تتم بينهم في إطار القيم ومبادئ للروح الرياضية، والتي تكسبهم الكثير من الصفات التربوية بحيث تقوم على تنمية السمات الأخلاقية كالطاعة والشعور بالصداقة والزمالة والمثابرة والمواظبة، وتدخل صفة الشجاعة والقدرة على اتخاذ القرار ضمن عملية تأدية الحركات والواجبات مثل: القفز في الماء والمصارعة، حيث كل من هذه الصفات لها دور كبير في تنمية شخصية التلميذ.[2]

3-4- أغراض حصة التربية البدنية والرياضية:

إن لحصة التربية البدنية والرياضية أغراض متعددة تنعكس على العملية التربية في المجال المدرسي أولا ثم على الجميع كله ثانيا، ولقد وضع الكثير من الباحثين والمفكرين هذه الأغراض الخاصة بحصة التربية البدنية والرياضية فحدد كل من "**عباس أحمد صالح السمرائي**" و"**بسطويسي أحمد بسطويسي**" أهم هذه الأغراض فيما يلي: "الصفات البدنية، لنمو الحركي، الصفات الخلقية الحميدة، والإعداد والدفاع عن الوطن، والصحة والتعود على العادات الصحية السليمة، والنمو العقلين والتكيف الاجتماعي.[3]

ومن جهة أخرى أشارت "**عنيات محمد أحمد فرج**" إلى ما يلي: "... وينبثق عن الأهداف التربية البدنية العديدة من الأغراض التي تسعى حصة التربية البدنية والرياضية إلى تحقيقها مثل: الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم والصفات البدنية واكتساب المهارات الحركية

[1]- ناهد محمود سعد، نيلي رمزي فهمي، مرجع سابق، ص 67-68.

[2]- محمود عوض البسيوني وآخرون، مرجع سابق، ص 95.

[3]- عباس أحمد السمراني بسطويسي، مرجع سابق، ص 73.

والقدرات الرياضية لاكتساب المعارف الرياضية والصحية وتكوين الاتجاهات القومية الوطنية وأساليب السلوك السوية.

ويمكن تلخيص أهم أغراض التربية البدنية والرياضية كالتالي[1]:

3-4-1- تنمية الصفات البدنية: يرى "**عباس أحمد السمراني**" و"**بسطويسي أحمد بسطويسي**" أن أهم أغراض حصة التربية البدنية والرياضية، تنمية الصفات البدنية الأساسية كالقوة العضلية والسرعة، والتحمل، والرشاقة، والمرونة وتقع أهمية هذه الصفات أو العناصر وتنميتها في مجال الرياضة المدرسية ليس فقط من واقع علاقاتها بتعلم المهارات والفعاليات الرياضية المختلفة الموجودة في المنهاج المدرسي، بل تتعدى هذه الأهمية لحاجة التلميذ إليها في المجتمع.[2]

ويقول "**عنيات محمد أحمد فرج**" الغرض الأول الذي تسعى حصة التربية البدنية والرياضية إلى تحقيقه هو تنمية الصفات البدنية، ويقصد بالصفات البدنية، الصفات الوظيفية لأجهزة الجسم وترتبط ارتباطا وثيقا بالسمات النفسية والإرادية للفرد.[3]

وعن مميزات النمو العقلي للفئة العمرية (15-18) سنة يقول "**محمد حسن العلاوي**" ما يلي: تتضح القدرات العقلية المختلفة وتظهر الفروق الفردية في القدرات، وتتكشف استعداداتهم الفنية والثقافية والرياضية والاهتمام بالمتفوق الرياضي واتضاح المهارات البدنية.[4]

3-4-2- تنمية المهارات الحركية: يعتبر النمو الحركي من الأغراض الرئيسية لحصة التربية البدنية والرياضية، ويقصد بالنمو الحركي تنمية المهارات الحركية عند المتعلم، والمهارات الحركية تنقسم إلى مهارات حركية الطبيعية والفطرية التي يزاولها الفرد تحت الظروف العادية، مثل العدو، المشي والقفز....

---

[1]- غايات محمد أحمد فرح، مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1988، ص 11 .

[2]- عباس أحمد السمراني، بسطويسي أحمد بسطويسي، مرجع سابق، ص 74، 75.

[3]- قاسم المنداوي وآخرون، أصول التربية الرياضية في مرحلة الطفولة المبكرة، بغداد، 1989، ص 21.

[4]- محمد حسن علاوي، علم النفس التربوي، دار المعارف، ط2، القاهرة، 1992، ص 21.

أما المهارات الرياضية فهي الألعاب أو الفعاليات المختلفة التي تؤدي تحت إشراف الأستاذ، ولها تقنيات خاصة بها، ويمكن للمهارات الحركية الأساسية أن ترتقي إلى مهارات حركية رياضية.[1]

و ترى "**عنيات محمد أحمد فرج**" في هذا الموضوع ما يلي[2]:

ويتأسس تعليم المهارات الحركية على التنمية الشاملة للصفات البدنية.

3-4-3- النمو العقلي: إن عملية النمو العقلي معقدة ويقصد بها التغيرات الوظيفية الجسمية والسيكيولوجية التي تحدث للكائن البشري، وهي عملية نضج القدرات العقلية، ويلعب أستاذ التربية البدنية والرياضية دورا ايجابيا وفعالا في النمو بصورة عامة، والنمو العقلي بصورة خاصة.

3-5- فوائد حصة التربية البدنية والرياضية:

لقد تحددت فوائد وواجبات حصة التربية البدنية والرياضية في النقاط التالية:

- ✓المساعدة على الاحتفاظ بالصحة والبناء البدني السليم للقوام التلاميذ.
- ✓المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية ووضع القواعد الصحية لكيفية ممارستها داخل وخارج المؤسسة مثل: القفز، الرمي، الوثب.
- ✓المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل: القوة، السرعة، المرونة....
- ✓التحكم في القوام في حالتي السكون والحركة.
- ✓اكتساب المعلومات والحقائق والمعارف على الأسس الحركية، والبدنية وأحوالها الفيزيولوجية والبيولوجية والميكانيكية.
- ✓تدعيم الصفات المعنوية والسمات والسلوك اللائق.
- ✓التعود على الممارسة المنتظمة للأنشطة الرياضية.
- ✓تنمية الاتجاهات الايجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة الرياضية.[3]

---

[1]- عباس أحمد السمراني، بسطويسي أحمد بسطويسي، مرجع سابق، ص 27.

[2]- عنيات محمد أحمد فرج، مرجع سابق، ص 12.

[3]- محمود عوض البسيوني و آخرون، مرجع سابق، ص 96.

ومما سبق ذكره يتبين لنا أن التربية البدنية تؤدي وظيفتها القائمة على أسس علمية قادرة على إعطاء تفسيرات واضحة كماهيتها وأهميتها وجورها داخل المنظومة التربوية.

3-6- بناء حصة التربية البدنية:

حصة التربية البدنية أو خطة العمل هي عبارة عن مجموعة من التمارين المختارة والمرتبة حسب قواعد موضوعية ذات أغراض معينة لها، وتنقسم الحصة إلى ثلاثة أجزاء: الجزء التحضيري، الجزء الرئيسي، والجزء الختامي.[1]

أ. الجزء التحضيري:

في هذه القسم يتبع الأستاذ ثلاثة مراحل قبل الدخول بالتلاميذ إلى القسم الرئيسي فالمرحلة الأولى مرحلة إعداد التلاميذ تربويا، إذ يتخللها النظام كتبديل الملابس، الدخول في الصف حسب نسلسله الدخول إلى الملعب، والمرحلة الثانية هي مرحلة الإحماء ويشتمل أجهزة الجسم المختلفة استعدادا للنشاط المبرمج للوقاية من الإصابات المفاجأة وعليه وجب التدرج في العمل، أما المرحلة الثالثة فهي الدخول في بداية الجزء الرئيسي.

في حالة استخدام تدريبات الإعداد البدني في الجزء التحضيري بالحصة يراعى ما يلي:

- ✓ أن تعمل على تحسين الصفات البدنية لدى التلاميذ.
- ✓ أن تؤدى على هيئة منافسات بين التلاميذ.
- ✓ أن يكون هناك تقويم ذاتي بين التلاميذ في التدريبات.
- ✓ أن تتضمن المكونات البدنية التالية: القوة العضلية، الجلد العضلي، الجلد الدوري التنفسي، الرشاقة، المرونة، القدرة، السرعة، التوافق، الدقة، والتوازن.
- ✓ أن تؤدى باستعمال بعض الأدوات، وأن تؤدى والتلاميذ في حالة انتشار حر في الملعب وليس على هيئة تشكيلات.
- ✓ يستحسن عدم استخدام النداء أثناء أداء التلاميذ التدريبات البدنية.

ب. الجزء الرئيسي:

[1]- نفس المرجع، ص 111-112.

في هذا الجزء يحاول الأستاذ تحقيق جميع الأهداف التي تم تحديدها مسبقا، ولا توجد قاعدة عامة لبناء هذا الجزء من الحصة حتى تطبق على جميع الحصص، ولا يوجد ترتيب معين للأغراض والأهداف فمثلا تنمية القدرات الحركية وتعليم تكتيك رياضي، أو توصيل وتحصيل المعلومات والمساهمة في تكوين الشخصية، كما يشتمل هذا الجزء قسمين[1]:

1. النشاط التعليمي: يقوم هذا القسم على المهارات والخبرات التي يجب تعلمها سواءا كانت لعبة فردية أو جماعية، وهي تعبر عن أسلوب الأستاذ لتوصيل المادة المتعلمة "بالشرح والتوضيح"، وبعد الشرح والعرض والإيضاح يبدأ التلاميذ بتنفيذ الحركات والأنشطة سواء كانوا في مجموعات أو على مجموعة واحدة، ويجب على الأستاذ الالتزام بالنقاط التالية[2]:

- متابعة حركة التلاميذ أثناء الأداء موضحا الخطوات التقريبية وصلب الحركة ونهايتها.
- تنظيم حركة التلاميذ أثناء الأداء من حيث الدخول والعودة.
- يقوم الأستاذ بتصحيح الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ.
- يوضح الأستاذ الطريقة الصحيحة، وذلك بالاستعانة بأحسن التلاميذ أو تكون المساعدة دورية إذا كانت الحركة بسيطة وليست خطيرة.

إن النشاط التعليمي له عدة مزايا يمكن للأستاذ أن يستعين بها، ويستعملها لصالح التلاميذ، وذلك من خلال:

- السماح بالأستاذ بالإشراف على التلاميذ وخاصة ذوي الكفاءات المحدودة.
- السماح للتلاميذ بالأداء الصحيح للمهارات، وإعطائهم الفرصة لمشاهدة بقية أفراد الصف.

2. النشاط التطبيقي: ويقصد به نقل الحقائق والشواهد والمفاهيم والاستخدام الواعي للواقع العملي، ويتم ذلك في الألعاب القوى والألعاب الجماعية ككرة القدم، وهو يتميز بروح التنافس بين مجموعات التلاميذ والفرق حسب الظروف.

يجب على الأستاذ مراعاة كيفية تطبيق التلاميذ للمهارات المكتسبة حديثا ويتدخل في الوقت المناسب عند حدوث أي خطأ ويصاحب هذا النشاط إتباع القواعد القانونية لكل لعبة،

[1]– عفاف عبد الكريم، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، منشاة المعارف، الاسكندرية، 1989، ص 506.

[2]– محمود عوض بسيوني وآخرون، مرجع سابق، ص 114.

كما يتطلب الجانب الترويجي والحرص على شعور التلاميذ بالمتعة، وهذا بالإضافة إلى إتباع قواعد الأمن والسلامة.

3. الجزء الختامي: يهدف هذا القسم إلي تهيئة أجهزة الجسم الداخلية، وإعادتها بقدر الإمكان إلى ما كانت الاسترخاء وبعض الألعاب الترويجية ذات الطابع الهادئ، وقبل انصراف التلاميذ يقوم الأستاذ بإجراء تقويم النتائج التربوية، ويشير إلى الجوانب الايجابية والسلبية والأخطاء التي حدثت أثناء الحصة وختام الحصة يكون شعارا للفصل، أو نصيحة ختامية.[1]

كما أخذت الدراسات الحديثة بعين الاعتبار الساعة التي تلبي حصة التربية البدنية والرياضية، إذا كانت تتطلب من التلاميذ التركيز والانتباه، فيجب التهدئة والاسترخاء.

أما إذا كانت في نهاية الدوام المدرسي فيمكن تصعيد الجهد عن طريق العاب سريعة تثير إرشاد انتباه التلاميذ.[2]

3-7-تحضير حصة التربية البدنية:

يتطلب ذلك أن يكون الأستاذ متمكنا من مادته مخلصا في بذل الجهود، ديمقراطيا في تعليمه ومعاملاته، و لكي يكون التحضير ناجحا من الناحية التربوية والنظامية يجب مراعاة ما يلي:

- اشتراك التلاميذ في وضع البرنامج فهذه العملية الديمقراطية فيها تدريب لشخصية التلاميذ، فهي تشعره بان هذا البرنامج برنامجه، و أنه لم يفرض عليه بل اشتراك في وضعه، تفاعله معه قويا، فيقل بذلك انصرافه عن النشاط الموضوع إلى نشاط أخر، أو بمعنى أخر لخروج عن النظام الموضوع.
- أن تكون أوجه النشاط ملائمة لمواصفات و مميزات أطوار النمو و التطور للمرحلة التي وضع لها البرامج، فيراعي ميولهم و رغباتهم و قدراتهم، و هذا يجعل التلاميذ يرون هدفا يتماشى مع ما يحبونه فيقبلون على النشاط بروح عالية.
- إدخال أوجه النشاط التي تحتوي على المنافسة، حيث يؤدي ذلك إلى جعل الموقف التربوي مشحونا بالانفعال، مما يضمن عدم الانصراف التلاميذ من الحصة.

---

[1]- محمود عوض البسيوني وآخرون، مرجع سابق، ص 115، 116.

[2]- أسامة كامل راتب، دوافع التفوق في النشاط الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990، ص 161.

- أن يكون في الحصة أوجه نشاط كافية لكل تلاميذ من الحصة[1].

- الأسس التي يجب مراعاتها عند تحضير حصة التربية البدنية والرياضية:

✓يجب تحديد الهدف التعليمي والتربوي للحصة.

✓تقسيم المادة وتحديد طريقة التدريس التي سوف تتبع.

✓تحديد التكوين والنواحي التنظيمية.

✓مراعاة التقسيم الزمني للحصة.

✓مراعاة عدد تكرارات التمارين وفترة الراحة.

✓تحضير الأدوات عند بداية الحصة، فمثلا عند تعليم تقنية الجري ومحاولة تبديل الأماكن في الصفوف.

✓يجب على الأستاذ أن يقوم بتخطيط الملعب حتى يمكن الوصول إلى الديناميكية الجيدة في الأداء.

✓الاهتمام بالنقاط التعليمية المرتبطة بالحركة.

✓يجب الفصل بين التلاميذ ذوي المستويات الجيدة و التلاميذ ضعاف المستوى.[2]

3-8- شروط حصة التربية البدنية والرياضية:

يجب أن تتماشى حصة التربية البدنية والرياضية مع الظروف التي تمليها طبيعة الجو من جهة، وعامل السن من جهة أخرى، ولا يمكن إهمال دور أجهزة والأدوات المتوفرة لذا يجب أن تخضع للشروط التالية[3]:

- يجب أن تحتوي تمرينات متنوعة تخدم حاجة الجسم في النمو والقوة.
- أن يتكرر أداء التمرين الواحد في الحصة الواحدة عدة مرات وذلك من أجل الوصول للهدف من وضع التمرين من ناحية ويسهل حفظه وأداءه من ناحية كافية، ويجب الأخذ بعين الاعتبار عدم الإطالة في التمرين كي لا يصبح مملا .

---

[1]

[2]. عنايات محمد أحمد فرج، دليل مدرسي التربية الرياضية في التعليم الاساسي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1988، ص 13.

[3]. فايز مهند، التربية الرياضية الحديثة، دار الملايين، دمشق، 1987، ص 124-125.

- إذا كانت بعض حركات التمرين تدرب جهة واحدة من الجسم، فعندها يتوجب تدريب الناحية الثانية كتدريب أولي، وبصورة خاصة تمرينات الجذع، فمثلا إذا أعطى تمرين فني في الجذع في الجانب الأيسر يجب إعادته في الجانب الأيمن، وذلك خوفا من إحداث تشويهات في الجسم.
- يجب أن تتوافق الحصة مع الزمن المخصص لها كي يصل الأستاذ إلى العناية الموجودة في الإفادة، وإن لا يظهر لي حذف بعض التمرينات أو الإسراع في البعض الأخر.
- تعويذ التلاميذ على الاعتناء بالأجهزة و ترتيبها، و يجب أن يسير العمل في نظام وطاعة ومرح.
- إن شخصية الأستاذ وحماسة العمل أثر كبير على إقبال التلاميذ والوصول إلى العناية الموجودة من النشاط.
- يجب الأخذ بعين الاعتبار فارق السن واختلاف الجنس بين التلاميذ وانتقاء التمرين المناسب.

3-9- خطوات تنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية:

تبدأ أولا خطوات تنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية عند مقابلة الأستاذ للتلاميذ بحجرة الدراسة مرة أخرى عقب تأديتهم لأوجه النشاط الرياضي المخصصة للحصة، ويكون التسلسل الطبيعي للخطوات التنفيذية للحصة عادة كما يلي[1]:

- مقابلة الأستاذ للتلاميذ.
- خلع الملابس واستبدالها بملابس التربية الرياضية أو تخفيفها.
- الذهاب إلى المكان المخصص للحصة.
- الاصطفاف لأخذ الغياب، والاصطفاف بعد الانتهاء من الحصة لأداء النشاط الختامي.
- تنفيذ أوجه نشاط الحصة.
- الذهاب لمكان الاغتسال واستبدال الملابس.

[1]. حسن شلتوت، حسن معوض، مرجع سابق، ص 114.

- متطلبات تنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية:

هناك متطلبات أساسية يجب على الأستاذ التربية البدنية والرياضية مراعاتها عند تنفيذ الحصة، وتتمثل فيما يلي:

✓يجب على الأستاذ الصعود إلى القسم لمقابلة التلاميذ ثم النزول بهم إلى المكان المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية، ويساعده في ذلك مسؤول القسم من التلاميذ.

✓أن يسود الهدوء والنظام أثناء توجه التلاميذ من القسم إلى المكان المخصص للحصة.

✓يجب اخذ الغياب التلاميذ بعد الاصطفاف أمام الأستاذ على أن يتم ذلك بسرعة، ودقة حتى يمكن الانتفاع بكل دقيقة من زمن الحصة.

✓يبدأ تنفيذ اجتزاء الحصة طبقا للنظام الموضوع لذلك.

✓أن يكون الشرح أثناء تنفيذ الحصة موجزا ومفيدا وبصوت مناسب ويفهمه جميع التلاميذ، وأن يكون باعثا على النشاط، وأن يتناسب صوت الأستاذ مع عدد التلاميذ ومكان الحصة، فلا يكون مرتفعا منكرا، ولا منخفضا فاترا يدعو للملل.

✓يجب أن يقف الأستاذ في مكان يراءى فيه جميع التلاميذ ويرونه.

✓يحسن إرشاد التلاميذ إلى النقاط المهمة أثناء قيامهم بالحركات، وتشجيعهم بالمعززات الموجهة بصفة مباشرة.

✓أن يقف التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية بعيدا عن الأقسام الدراسية والورشات والمدارس التقنية.

✓يحسن بالأستاذ القيام بالتطبيق العملي للحركات أولا أمام التلاميذ ثم يطلب منهم أداءه.

✓يجب على الأستاذ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

✓لا يمكن تصحيح الأخطاء أثناء أداء التلاميذ للحركات، بل يجب على الأستاذ وقف العمل ثم توضيح الحركات الصحيحة ومن الأحسن الإشارة إلى التلميذ الممتاز في أداء الحركات وإلى المخطئ، فيطلب من الممتاز أداء الحركة أمام التلاميذ، ثم يطلب من المخطئ أداءها في وجه الصواب وفي هذا تشجيع التلاميذ للتنافس فيما بينهم.

✓يجب على الأستاذ الاهتمام بتوزيع الحمل على أجزاء الحصة.

✓يجب أن يكون تحرك الأستاذ بين التلاميذ بشكل سليم في الوقت المناسب الذي يتطلب ذلك.[1]

✓يجب على الأستاذ الاهتمام بمظهره الشخصي.

✓أن يكون الملعب المعد للحصة نظيفا وخاليا من العوائق.

✓يجب على الأستاذ استعمال الصفارة، بشكل مناسب وفي الوقت المناسب أثناء تنفيذ الحصة.

✓يجب عدم ترك التلاميذ في وضع السكون لفترات طويلة أثناء الشرح.

✓يجب أن يهتم الأستاذ بعرض القيم والسلوكيات السليمة سواء من خلال مواقف اللعب أو النقاط التعليمية.

✓يجب أن يهتم الأستاذ بالنواحي المعرفية أثناء الحصة.

✓يجب عدم استخدام الشكل النظامي (العسكري) في الحصة.

✓يراعي أن يأخذ كل جزء من أجزاء الحصة الوقت المخصص له بدون نقص أو زيادة.

✓يجب أن يهتم الأستاذ بالتربية النظامية في مقدمة الحصة وفي الجزء الختامي.

✓يجب أن يكون الأستاذ واثقا من نفسه أثناء الحصة ولا يتردد في أي لحظة عند اتخاذ قرار.

✓يجب أن يهتم الأستاذ بجمع التلاميذ أثناء الحصة ويعاملهم معاملة واحدة.

✓يجب أن يكون لدى التلاميذ قدرة على ابتكار أثناء تنفيذ الحصة.

✓أن يستعمل الأستاذ بعض تدريبات الإعداد البدني في الحصة كوسيلة من وسائل التقويم الذاتي للتلاميذ.

✓يجب الاهتمام بالناحية الجمالية أثناء تنفيذ الحصة.

✓يجب إشراك المعوقين في بعض أجزاء الحصة، والتي تتماشى مع طبيعة الإعاقة الخاصة بهم.

✓يمكن الاستعانة بالموسيقى التي تتماشى مع محتويات الحصة وخاصة في جزء التمرينات الفنية الإيقاعية للبنات حتى يكون هناك عنصر جاذبية وتشويق.

[1]– مروان عبد المجيد إبراهيم، مرجع سابق، ص 203–205.

- ✓أن تؤدي جميع أجزاء الحصة والتلاميذ في حالة انتشار في الملعب.
- ✓أن تتوافر الأدوات البديلة أثناء الحصة، وأن تتناسب مع عدد التلاميذ.
- ✓يجب استخدام الوسائل التعليمية في الحصة.
- ✓أن تتسم الحصة بالاستمرارية وعدم التوقف.
- ✓عدم استخدام الألفاظ الغير المناسبة تربويا مع التلاميذ.[1]

13.1. استمرارية حصة التربية البدنية والرياضية:

لكي يتمكن الأستاذ من استمرارية الحصة بدون توقف، يجب مراعاة ما يلي[2]:

- ✓أن يكون هناك ترابطا بين أجزاء الحصة أثناء التنفيذ.
- ✓تجنب عمل التشكيلات والتكوينات (الصفوف–القاطرات–الدوائر).
- ✓تأدية جميع أجزاء الحصة والمتعلمون في حالة انتشار في الملعب.
- ✓يجب عدم ترك المتعلمين في وضع السكون لفترات طويلة أثناء الشرح.
- ✓تجهيز الأدوات والأجهزة في الملعب قبل بداية الحصة.
- ✓عدم التركيز بشكل كبير على الأخطاء البسيطة لبعض المتعلمين.
- ✓التقليل من الشرح أثناء تعليم المهارات وعدم الدخول في التفاصيل غير مهمة أثناء الحصة.
- ✓إرشاد المتعلمين إلى النقاط المهمة يكون أثناء قيامهم بالحركات.
- ✓استخدام وسيلة التقويم كأنها جزء من الحصة.

3-10- طرق أخراج حصة التربية البدنية والرياضية:

يقصد بطرق أخراج الحصة هو استخدام جميع الوسائل والإمكانيات التي تساعد على تنظيم التلاميذ بشكل ديناميكي والتي يمكن من خلال ذلك الوصول إلى الهدف المرجو بطريقة سريعة وبسيطة.

أما الطرق الشائعة في إخراج حصة التربية و الرياضية هي كالتالي:

---

[1]– مروان عبد المجيد إبراهيم، مرجع سابق، 206.

[2]– مكارم حلمي أبو هرجه، محمد سعد زغلول، مناهج التربية البدنية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، 1999، ص 102.

1.10.3. الطريقة الجماعية: في هذه الطريقة يؤدي التلاميذ جميع الحركات والتمارين بشكل جماعي وبعمل موحد من خلال استخدام الوسائل الموجودة، وهذا النوع من الإخراج للحصة يخدم المهارات الفردية كالوثب وأنواعه الجري، السباحة، وكذلك يستخدم أحيانا في الألعاب الجماعية ككرة القدم، كرة الطائرة....

ومن مميزات هذه الطريقة أنها مريحة بالنسبة للأستاذ، حيث يستطيع من خلالها تعليم مجموعة من التلاميذ في وقت واحد، إلا أن الصعوبة تكمن في تصحيح الأخطاء وتلعب وضعية وموقع الأستاذ في دورا كبيرا في الملاحظة أداء التلاميذ.[1]

2.10.3. طريقة الأداء التتابعي: في هذه الطريقة يقوم التلميذ بأداء المهارات والحركات بالترتيب واحدة تلوى الأخرى وبدون توقف، وهذه الطريقة تعتمد على الوسائل والإمكانيات المتوفرة.

ومن مميزاتها أنها تتتح للأساتذة الفرصة من معرفة الفروق الفردية بين التلاميذ، إلى جانب تماسك وحدة الحصة مع تنظيم العمل بشكل أفضل، وتستعمل هذه الطريقة في الجمباز، إلا أن لهذه الطريقة عيب هو الوقوف الذي يقضيه التلميذ في انتظار دوره.

3.10.3. طريقة المناوبة: وفيها يؤدي التلاميذ التمرينات بشكل متناوب، حيث ينقسمون إلى مجموعتين تقوم الأولى بأداء التمرين ثم ترجع إلى الخلف لتقوم المجموعة الثانية بنفس الشيء، هكذا يركز استعمال هذه الطريقة في الوثب العالي، الوثب الطويل... الخ.

4.10.3. طريقة المجاميع: في هذه الطريقة يقسم الأساتذة إلى مجموعات ليقوموا بتأدية أنواع المهارات بشكل منفصل حيث تقوم كل مجموعة بأداء التمارين ثم التناوب ويقوم الأستاذ بالمرور بين المجموعات الواحدة تلوى الأخرى لتصحيح الأخطاء والاستعانة بالتلاميذ الممتازين في ذلك.

[1] . عبد العلي نصيف، الخطة الحديثة في درس التربية البدنية والرياضية، القاهرة، 1998، ص 25.

5.10.3. الطريقة الفردية: تستعمل هذه الطريقة عند تقويم أو معرفة مستوى الذي يصل إليه التلاميذ، حيث يقوم كل تلميذ بأداء المهارات بشكل فردي، ومن خلال هذه الطريقة يستطيع الأستاذ اكتشاف القدرات المتوفرة لدى التلاميذ، وتصحيح وتدارك الأخطاء المرتكبة.[1]

3-11 العوامل المساعدة في إنجاح الحصة النظرية:

دلت العديد من الدراسات الجانب النظري في الدروس التطبيقية لها اثر فعال في تدعيم وتثبيت وتفسير كل ما له علاقة بالجانب التطبيقي (المهارة، الخطط...الخ) وحتى تبليغ الحصة النظرية الغاية التي تسعى إليها يجب توفير ما يلي:

- ✓القاعة أو مكان تنفيذ الحصة.
- ✓المدة الزمنية التي تجرى خلالها الحصة.
- ✓الإدراك والفهم الجيد لنتائج الحصة من قبل التلاميذ والمعلمين أنفسهم.
- ✓الوسائل السمعية البصرية باعتبارها توضيح المادة المدرسية.[2]
- ✓توفير الإمكانيات و النشرات الخاصة بالرياضة.

إن أهم عنصر هو وجود المكتبة الرياضية المدرسية باعتبارها من مقومات المدرسية الحديثة فهذا الأمر لا بد وأن توجه له العناية وتوفير مكتبة المدرسة على الكتب الرياضية والمجلات التي تخدم النشاط الرياضي بصفة عامة، فإنها تعمل على توصيل ومساعدة المدرس للنشر الوعي الرياضي.

إن الشيء المؤمن به هو قلته إن لم نقل انعدام النشرات والمحاضرات المكتوبة في جل المؤسسات التربوية أن توفرها يعتبر من أهم الأمور التي ترشد التلميذ إرشادا قويما إذا ما تم إدراجها.

[1]- عبد العلي نصيف، سابق، ص 26.

[2].محمود عوض بسيوني وآخرون، مرجع سابق، ص 21.

3-12 أنواع الحصص في التربية البدنية والرياضية:

3-12-1- حصة الإعداد البدني العام:

وتقدم هذه الحصة لجميع الفئات في مختلف العمار وفي شتي الأماكن والمدارس، والروضات والمعاهد، وتتميز هذه بأنها تحتوي على مختلف الأنشطة التعليمة ذات العمل النسبي والتي تتفق مع الإمكانيات البدنية للممارسين.

3-12-2- حصة تدريب الرياضيين:

تخصص هذه الحصة لكل من يزاول أنواع الرياضة المختلفة والمختارة، مثل العاب القوى والجمباز، والسباحة وغيرها... وفي جميع الأحوال تحتاج هذه الحصة إلى تحضير وإلى طرق خاصة تشتمل على قواعد التدريب الرياضي والنظريات التدريس لكل من هذه الأنواع، وفي هذا النوع من الحصص تعطى الأهمية الكبيرة لجرعة وعامل الأمن والسلامة.

3-12-3- حصة التمرينات التعويضية:

يقوم هذا النوع من الحصص بتنمية بعض النواحي البدنية الخاصة بمهنة معينة سواء في (المصانع، المعامل أو المزارع)، حيث تقدم تمرينات تعويضية للأجزاء الناشطة في الجسم خلال عملية الإنتاج.[1]

3-12-4- حصة المهن التطبيقية:

يقوم هذا النوع من الحصص بإعداد الشباب أو الفتيان الذين يلتحقون بعمل معين ويحتاجون إلى إعداد بدني خاص يتناسب مع هذا العمل.

3-12-5- حصة التعارف:

يتميز هذا النوع من الحصص بالخصوصية وليس له نشاط معين، وتهدف هذه الحصة إلى اكتشاف قدرات الممارسين الجدد، وكذلك التعرف على المادة الجديدة المقدمة، وتهدف أيضا إلى التعرف على استجابات التلاميذ في بيئة معينة، واتجاهاتهم نحو التربية البدنية والرياضية.

---

[1]. محمود عوض بسيوني وآخرون، مرجع سابق، ص 118.

3-12-6- حصة التدعيم والتثبيت:

تقدم هذه الحصة للتلاميذ الذين سبق لهم أن تعلموا مهارات معينة ولم يتم تثبيتها، والهدف منها تدعيم المهارات المتعلمة من ناحية أخرى بحيث تصل إلى مستوى الخبرة.

3-12-7- الحصة المختلطة:

وفيها تقدم مادة جديدة مع مادة قديمة، حيث تعطى الأهمية للمادة الجديدة التي تأخذ وقتا إضافيا، حيث يقسم التلاميذ إلى مجموعتين، إحداهما تزاول المادة الجديدة والأخرى المادة القديمة، ومن ثمة تجرى عملية تبديل الأماكن حسب الوقت المحدد.

3-13- تقييم حصة التربية البدنية والرياضية:

يجب على معلم التربية البدنية و الرياضية أن يعمل على تقييم الحصة بصفة مستمرة من خلال ما يلي:

- ✓التقويم البدني والمهاري والمعرفي للحصة (تقويم شامل).
- ✓قياس النتائج لكل وحدة من وحدات الحصة.
- ✓استخدام وسيلة التقويم كأنها جزء من الحصة.
- ✓استخدام أساليب مختلفة للقياس تتناسب مع هذه الحصة.
- ✓تشجيع المتعلمين على التقويم الذاتي والمشترك.
- ✓استخدام أساليب مختلفة أثناء التقويم فيما يلي[1]:
  - بطاقة التسجيل.
  - التقرير.
  - الملاحظة.

[1]. مكارم حلمي أبو هرجة، محمد سعد زغلول، مرجع سابق، ص 102.

خلاصة:

إن حصة التربية البدنية والرياضية تلقى اهتماما كبيرا سنة بعد سنة، والجميع يسعى للارتقاء بها إلى المستوى المطلوب، وذلك يتجلى في الإمكانيات والبرامج ونقاط التغيير التي تطرأ على المنظومة التربوية بقرارات من مسؤولي الدولة والوزارة الوصية، لكن الغياب الفاضح للهيئات المعنية بالاهتمام بالنشاط الرياضي قد يكون أكبر خسارة عرفتها ولا تزال تعرفها حصة التربية البدنية والرياضية، ذلك لطبيعة العلاقة بين الحصة والنشاط.

الفصل الرابع
أستاذ التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

تعتبر مهنة التدريس من أهم المهن التي تتطلب صفات خاصة ينبغي توفرها في المدرس، الذي يعد المسؤول الأول عن تحقيق الأهداف التربوية للأمة وتنشئة الأجيال.

وعليه فقد اهتم أغلب الباحثين والعاملين في الحقل التربوي بتحديد الصفات التي يجب أن تتوفر في المدرس حتى يستطيع تأدية الأدوار والمهام التي أسندت غليه على أكمل وجه وينهض بجيل صالح يستطيع خدمة المجتمع.

وتدريس التربية البدنية والرياضية يحتاج بشدة إلى قيادة مؤهلة هي أساس لتحقيق الكثير من إمكانيات التربية البدنية والرياضية، ومن هذا المنطلق كان لزاما علينا تسليط الضوء في هذا الفصل على صفات وأدوار المدرسة بصفة عامة ومدرس التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة من خلال طبيعة عمله، واجباته، أهميته التربوية، وعلاقته بأعضاء هيئة التدريس.

4-1- تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية:

إن الأستاذ هو حجز الزاوية في العملية التعليمية وهو بؤرة الضوء التي يشع منها نور العلم والمعرفة، ويعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية أو المربي صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعليم والتعلم، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في الدرس وخارجه بحيث يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها على أرض الواقع[1].

فأستاذ التربية البدنية والرياضية هو المحور الأساسي للتعليم الذي يستطيع بقدرته القيمة تحويل المعرفة بصفة بسيطة وتقديمها للتلاميذ ومحاولة التكيف بين متطلبات الطفل النفسية والمتطلبات البيداغوجية، إن المدرس الذي يكلف في هذه المجالات البيداغوجية الثلاث منها: ويرى "**Bloom**" المجال العاطفي، المجال النفسي، المجال المعرفي[2].

وللأستاذ دور كبير في إنجاز الأعمال الإجرائية في درس التربية البدنية والرياضية فهو يخطط وينظم ويرشد ويوجه التلاميذ في الدرس، ومن الضروري أن تكون العلاقة بينه وبين التلاميذ إيجابية مما يقود نشاطهم بشكل إيجابي، وهذا من خلال مشاركة الأستاذ التلاميذ أفكارهم وطموحاتهم ومشاعرهم بثقة وصدق، ويتفهم مشكلاتهم ويحترم آرائهم في نفس الوقت، ولا يقتصر دور الأستاذ على تقديم أوجه النشاط البدني الرياضي المتعدد بل له دور أكبر من ذلك، فهو يعمل على تقديم واجبات تربوية من خلال الأنشطة الرياضية التي تهدف إلى تنمية وتشكيل وزرع القيم الأخلاقية الرفيعة لدى التلاميذ، مما يساعدهم على اكتساب قدرات بدوية وقوام معتدل وصحة عضوية ونفسية ومهارات حركية وعلاقات اجتماعية ومعارف واتجاهات وميولات إيجابية[3].

فأستاذ التربية البدنية والرياضية هو الفرد الكفء القادر على ممارسة عمله التربوي علة الوجه الأكمل المرضي نتيجة توظيفه للعناصر التالية:

- المؤهل الدراسي الذي حصل عليه في مجال تخصصه.
- الخبرة العلمية الفعلية الناتجة عن ممارسة فنية تطبيقية.

---

[1]- أكرم زكي خطابية، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 1997، ص 173.

[2] -traite thématique de la pédagogie de L EPS page178 .

[3]. أكرم زكي خطابية، نفس المرجع، ص 174.

❖ القيام بأبحاث علمية و نشر نتائجه.

ومن جهة ثانية هو ذلك الشخص الهادئ المتزن والمحافظ، يميل إلى التخطيط دائما ويأخذ شؤون الحياة بالجدية المناسبة، ويساعد التلاميذ على تحقيق التحصيل العلمي الجيد، دائم النشاط والحركة.

4-2- أستاذ التربية البدنية والرياضية من زوايا مختلفة:

4-2-1- أستاذ التربية البدنية والرياضية الإنسان:

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية هو أولا وقبل كل شيء إنسان ومخلوق كسائر المخلوقات يتميز بقلب وأحاسيس وشعور، وقد أثبتت بعض التجارب الأمريكية بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر أقرب شخص بالنسبة للتلميذ، وهو كذلك موظف كسائر الموظفين مسير من طرف نظام المجتمع المعاش وسلوكات ثقافية اجتماعية مستمدة من الهيئة العليا.

والشيء الذي تتميز به التربية البدنية والرياضية هو التعبير عن مختلف المشاعر والأحاسيس عن طريق الجسد، فهذه الحركات الجسمية المختلفة تعطي صورة واضحة لكل من التلاميذ والأساتذة، والعلاقات المختلفة خلال ممارسة النشاطات كما أن البيداغوجيا صفة تعبر عن مختلف الطرق والوسائل التي يتعامل بها الأستاذ لتوجيه النمو المختلف لتلاميذه، وإزالة العوائق التعليمية والاجتماعية، والنفسية التي تعيق العملية التعليمية، أو المهمة التكوينية المسندة إليه، لذا يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية إنسانا طبيعيا، فهذه الطبيعة مكونة من مختلف صور الإنسانية كالخير، الحب، المساواة، التعاون...، تلاحظ من خلال تخطيطه لحصص التربية البدنية والرياضية من خلال الأهداف الإجرائية والتربوية، فخفة الدم والبشاشة تبعث في نفسية التلميذ الراحة والإطمئنان، وفي ذهنه الاعتماد على النفس والثقة في المعلومات المقدمة إليه، وهنا يكون الأستاذ مثالا للإنسانية والإخلاص[1].

[1]. محمد رفعت رمضان: المراهقة و سن البلوغ، دار المعارف للطباعة و النشر، بيروت، لبنان، 1994، ص: 64.

4-2-2- أستاذ التربية البدنية والرياضية المربي:

إن وظيفة الأستاذ الأساسية ولا سيما في الأمم النامية أن يربي التلميذ، ومعنى التربية البدنية هنا أن يصل بالتلميذ إلى أحسن وضع ممكن في استطاعته أن يصل إليه، ويتجلى فضل الأستاذ في أنه ينمي التلميذ ما أمكن إبتداءا من الحالة الأولى التي يجده عليها، وبذلك يمكن أن يقول أنه قاد التلميذ أثناء الدراسة إلى أحسن حال متوقعة انطلاقا من الخلفية والاستعدادات الفطرية القائمة في ذات التلميذ.

ومن الجهة المعرفية يرى **(محمد رفعت رمضان)** أنه من واجب الأستاذ والمربي إمداد التلميذ بكل ما درسه في المعهد وتعلمه وجربه حتى يجهزه للحياة المستقبلية، سواء كانت في المراحل الدراسية أو النشاطات الخارجية، كل ذلك في نفس الوقت يستخدم في حسن المرافقة وحسن الأخذ باليد، ويحول المهنة نحو ما نريد أن نحمل عليه التلميذ ونجعله في مكتسباته، ويكون الأستاذ المربي قد أعان التلميذ على التكوين الحق[1].

4-2-3- أستاذ التربية البدنية والرياضية الملقن:

في الواقع إن عدد كبيرا من الناس والمدهش جل المثقفين يظن أن تدريس مادة التربية البدنية والرياضية هو نوع من الرياضة كالجري والوثب والقفز.. أو مهارته تقتصر على مقدار ما يحصله التلاميذ من معارف على يديه، وأن نجاحه في عمله يتوقف على نجاح التلميذ، غير أننا نرى بأن هذا يظهر الفرق بين التربية التقليدية والحديثة، فعل الأستاذ في التربية التقليدية كان إعطاء المعلومات وما على التلميذ إلا الاستقبال وأخذ ما يعطي له، ثم يمتحن لمعرفة مدى حفظ وتخزين المعلومات والمعارف ليده، هكذا نشأت فكرة الامتحان وأصبح هم التلميذ الوحيد هو الامتحان لكي من الاجتياز.

أما في التربية الحديثة فعمل الأستاذ قد تغير، ولم يعد النشاط كله من جانبه بل أصبح موقف التلميذ إيجابية، فالتلميذ في نظر التربية الحديثة ليسوا مادة عديمة الحياة، ولكن كائن حي والحياة لا يمكن تعريفها إذا أهملنا قدرة الكائن الحي على تلبية دواعي بيئته، وعلى النشاط الذاتي الذي يرمي إلى الاتصال بالبيئة، وهذه الأخيرة تساعد على القيام بنشاط جديد، واكتساب

[1]. محمد رفعت رمضان، مرجع سابق، ص 65.

مهارات أخرى وهذا ما نعبر عنه بالنمو العقلي عن طريق النشاط الذاتي[1]، ومع هذا الاتجاه الجديد فإن وظيفة الأستاذ ازدادت أهمية، فنشاط التلميذ المرتكز على ميوله يأخذ ألوان متعددة تؤدي إلى سلوك طرق مختلفة للتعبير عنها، ووظيفة الأستاذ هنا هي أن يهيئ الفرصة المناسبة التي تساعد على الإفصاح عن رغبات ونزوات التلميذ، فالحرية شيء ضروري في النمو السليم للتلميذ، فإذا كانت مطلوبة في النمو البيولوجي فإنها موجودة في نمو المهارات والخبرات التعليمية التربوية، حتى نكشف من خلالها عن الفروق الفردية والمواهب، وهذا عن طريق توجيه التلاميذ للعمل والنشاط وتهيئ الجو المناسب لكسب المعرفة، كما يثير الأستاذ سلسلة من المشكلات تتحدى عقولهم وأجسامهم وتثير نشاطهم للتغلب عليها وحلها (وضع التلميذ في موقف إشكال).

وهكذا يظهر جليا دور الأستاذ كملقن، ودوره على إبراز شخصية التلميذ وتكوينها خلقيا، بدنيا، اجتماعيا وإعداد المواقف المتنوعة للتعلم واكتساب الخبرات.

4-2-4- أستاذ التربية البدنية والرياضية المنشط:

تستخدم الكثير من الألفاظ والمصطلحات في ميدان التربية البدنية والرياضية كالتربية والتنشيط والتعليم.. لما تحمله كل منها من جوانب يمتاز بها أستاذ التربية والرياضية، فهو ذو أدوار مختلفة في المؤسسة التربوية أو خارجها، فهو ذلك المربي والاجتماعي والنفساني والصديق..إلى غير ذلك من الأدوار الاجتماعية التي ترجع بالفائدة المعنوية للفرد والمجتمع، وأستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء عمله يتعامل مع مجموعات من التلاميذ حيث يطبق معهم طرقا وأساليب مختلفة في التدريس، لذا فهو يقوم بدور الأستاذ المنشط، فالتنشيط يعني إعطاء حياة للجماعة أي تحريك وتفريغ كل ما هو في نفسية التلاميذ، وجعلهم يستغلون ويستثمرون كل ما يملكونه من مواهب تعبيرية وأفكار إبداعية، فيؤثر الواحد في الآخر، وتصبح الجماعة منفعة بالحياة من خلال تجاوبها لمختلف النشاطات، التفاعلات، والعلاقات، والاتصال الذي يمنحهم الإحساس بالتضامن والتكامل، كما نلاحظ فإن التربية البدنية والرياضية تجمع بين التربية والتنشيط في التدريس، فهي ليست مجرد حركات ونشاطات تؤدي دون هدف أو تخطيط،

[1]. نفس المرجع، ص 100.

مما جعلها تستمد قواعدها ونظرياتها من مختلف العلوم، بغرض الوصول إلى تنمية مدارك الفرد من الناحية البدنية، الحركية، والعقلية والعلاقات الإنسانية كي يكون الفرد عضوا فعالا في جماعته المدرسية ومجتمعه.

4-3- طبيعة أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية عن الدور الأكبر عمقا وإثراءا للتربية عن سائر المجالات المهني في إطار التربية البدنية والرياضية بمختلف تخصصاتها، وهو الشخص الذي يحقق أدوار مثالية في علاقته بالتلميذ والمجتمع والثقافة والمدرسة، ويتوقف هذا على بصيرة الأستاذ ونظريته نحو نظامه الأكاديمي ومهنته، كما يتوقف كذلك على السياقات التربوية والمناخ التربوي المدرسي.

وأستاذ التربية البدنية والرياضية يحقق أهدافه ويمثل أدواره كما يدركها هو شخصيا، لأنه الشخص الذي يعمل في خط المواجه المباشر مع التلاميذ في المؤسسات التربوية التعليمية، فهو يعكس القيم والمبادئ التي يتمسك بها، ونجد لديه قناعة شخصية ومهنية وبخاصة تلك التي ترتبط بالسلوك والتعلم وتشكيل شخصية التلميذ[1].

ولأن واجبه الأول يتصل بالتعليم وبالتحديد تنفيذ ومتابعة برامج التربية البدنية والرياضية سواء في الوضع المدرسي أو غير المدرسي، فإن عليه أن يدرك أهداف التربية البدنية والرياضية في علاقاتها مع أهداف التربية العامة في مجتمعه، وهذا الإدراك يعبر عن توجه فكري تربوي، كما يشكل إطار عمل للالتزامات المطلوبة.

والأستاذ الناجح تتسم أعماله وإجراءاته التنظيمية بالتجريب والإبداع وهو يقدر القيمة الكامنة في الجو الاجتماعي الحركي الإيجابي الذي يستطيع أن يخلقه عن طريق التخطيط الجيد والاختبار الحسن لمختلف الأنشطة، كما يقدر أن عملية التدريس إنما هي فن وعلم[2].

---

[1]. أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية، المهنة والإعداد المهني، دار الفكر العربي، مصر، 1996، ص 147.

[2]. عدنان درويش وآخرون، التربية الرياضية المدرسية، دليل المعلم، دار الفكر العربي، ط3، مصر، 1994، ص 37.

4-4- شخصية أستاذ التربية البدنية الرياضية:

هي أولى العوامل المؤثرة في مدى نجاح مدرس التربية الرياضية، ويتوقف نجاح درس التربية الرياضية إلى حد بعيد على شخصية المدرس وكفاءته.[1]

والشخصية هي: "مجموعة تفاعلات الشخص مع المواقف الاجتماعية التي يوجد فيها"

ومن الصعب حصر صفات المدرس الناجح وملامح شخصيته التي تساعد على تحقيق رسالته للتدريس فما يجعل من شخص معين مدرسا ناجحا قد لا يكون له نفس التأثير على نجاح شخص آخر، فشخصية الأفراد تختلف في تفاعلاتها مع المواقف المتشابهة ونشأة الفرد وإعداده وتركيب جسمه وطباعه، وكل ما يتميز به هذا الشخص كفرد مستقل له تأثير في العوامل التي تساعد على نجاح هذا الشخص.

إن مدرس التربية البدنية والرياضية يبث المثل العليا في تلاميذه وهو القدوة أمامهم وعلى منواله يسبر الكثيرون منهم ويتأثرون بشخصيته لأنه يتقابل مع تلاميذه آلاف المرات في مواقف شبيهة بمواقف الحياة اليومية الواقعية والفعالة، وهذه المواقف يمكن أن توصف بأنها محبوبة إلى النفس ويسودها طابع الصداقة والشعور الودي المتبادل، ولذلك كان من الواجب أن يكون المدرس ذو شخصية محبوبة ويمتاز بصفات الصداقة والقيادة الحكيمة، حيث يعتبر التلاميذ كمرآة تعكس حالة المدرس المثالية واستعداداته وانفعالاته، فإن هو أظهر الصفات الانفعالية غير الحسنة كسرعة التوتر وعدم الاستعداد للعمل فإنه لا يجني من تلاميذه سوى ما وجههم به.[2]

4-4-1-الشخصية التربوية للمدرس:

بالرغم من أهمية دور مدرس التربية البدنية والرياضية في عمليات التعليم والتعلم، إلا أن دور المدرس مشروطا ومرتبطا بدور التلميذ، فقيادة الدروس و إدارة النشاطات واختيارها وطريقة تعليمها لها مكانة هامة في سياق الواجب التربوي للمدرس، إذ أن المفاهيم والاتجاهات التي

---

[1]. محمد سعيد عزمي، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، منشأة المعارف، مصر، 2004، ص 23.

[2]. الصمراني العباسي، عبد الكريم محمود الصمراني، تطوير مهارات تدريس التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، بغداد 1998، ص 79.

يجب أن تحكم العمل مع تلاميذه يجب أن تتحدد بمساعدته على بذل الجهد لتكيف كأهداف تحقيق الغايات المنشودة.

وبسب العلاقة الحميمة بين التلميذ ومدرس التربية الرياضية، فإن مدرس التربية الرياضية يعد من أبرز أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع المدرسي تأثيرا في تشكيل الأخلاق والقيم الرفيعة لدى التلاميذ، وفي ظل هذه المعطيات لا يتوقف دور المدرس على تقديم ألوان النشاط البدني والرياضي المختلف والقيم الرفيعة لدى التلاميذ، وفي ظل هذه المعطيات لا يتوقف دور المدرس على تقديم ألوان النشاط البدني والرياضي المختلف بل يتعدى ذلك بكثير، فهو يعمد إلى المواءمة بين ميول تلاميذه وإمكانيات المدرسة وقدراته الشخصية في تقديم واجبات تربوية في إطار بدني رياضي يستهدف النمو والتكيف ومتابعة برامج التربية الرياضية المدرسية من المهارات الحركية، العلاقات الاجتماعية، أنشطة الفراغ، القوام المعتدل، الصحة العضوية والنفسية، والمعارف الصحيحة، والاتجاهات الإيجابية[1].

4-4-2-الشخصية القيادية للمدرس:

يعتبر مدرس التربية الرياضية شخصية قيادية إلى حد كبير، وذلك بحكم سنة وتخصصه الجذاب ووضعه بالنسبة للسلطة في المدرسة، وهذا الإطار القيادي يفرض على مدرس التربية الرياضية سواء أراد أو لم يرج، فمدرس التربية الرياضية هو الوحيد من بين هيئة التدريس الذي يتعامل مع بعد غريزي في الطفل وهو اللعب وما يقترن به من متعة وبهجة وسرور، كما أن اهتمام وسائل الإعلام بالرياضة قد أضافت على مدرس التربية الرياضية صورة براقة باعتباره متخصصا في الرياضة والنشاط البدني.

لذا فإن الدور المأمول من مدرس التربية الرياضية في المدرسة يتحجج بمكانته وقدراته المحاطتين بالحب والتقدير والاحترام، ولهذا الدور ملامح معينة أهمها: أن يكون قدوة طيبة في سلوكه الاجتماعي والتربوي بشكل عام، ناهيك عن أن يكون قدوة في مظهره البدني العام، في مشيته، جلسته وقفته[2].

[1]. محمد محمد الشحات، تدريس التربية الرياضية، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق، ميدان المحطة، مصر، 2007، ص 105.

[2]. نفس المرجع، ص 106.

ويعتقد" **ويليامز**" أن من يناط به تربية القيم الاجتماعية عليه أن يكتسبها في نفسه أولا، لأن فاقد الشيء لا يعطيه.

وفي دراسة قدمها "**ويتي**" وقام خلالها بتحليل كتابات إثني عشر ألف تلميذ، طفل، مراهق تتصل بتصوراتهم عن أكثر المدرسين مساعدة لهم فوجد أن أهم صفات هذا المدرس قدرته على توفير الأمان و تقدير ذات التلاميذ، تليها صفات مثل: اهتمامه بالحوافز، التعرف على تلاميذه، إظهار الحنان والألفة، اتصاله بروح مرحة، اهتمامه بمشاكل التلاميذ، التعاطف والتسامح[1].

وقد أشار"**عدنان جلون**" إلى ما اتفق عليه العديد من العلماء في المجالات القيادية من مواصفات وهي: مواصفات فطرية، مواصفات اجتماعية، مواصفات علمية، مواصفات نفسية، مواصفات تتعلق بالخبرة، تتضافر فيما بينها و اندماجها سيوفر ويعطي للمجتمع مدرسا وقائدا أفضل.

أما "**محمد شمس الدين**" (جامعة عين شمس) فقد وضع قائمة لمواصفات القائد تحددها النقاط الرئيسية التالية: التجارب، الاشتراك مع الأعضاء، الإنصاف، التقدير، الانطلاق، الاستقرار الانفعالي، الذكاء، الكفاية والخبرة، الثبات في المعاملة، الثقة في النفس، حب الناس، اقتناعه بشعور الجماعة، المهارة في استخدام الواقع في الزمن الحاضر[2].

4-5- صفات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

وبالرغم من صعوبة حصر الصفات المرغوب في شخصية مدرس التربية الرياضية إلا أن هناك بعض الصفات العامة التي يجب على كل مدرس أن يتصف بها:

ومن هذه الصفات ما يلي[3]:

1. أن يكون مخلصا في أقواله وأفعاله.
2. أن يحب مهنته ويؤمن برسالته في تربية النشء والشباب.
3. أن يكون ملما بالطبيعة البشرية واحتياجاتها النفسية والاجتماعية.
4. أن يتقبل الطبيعة البشرية ويحاول تهذيبها دون عنف.

---

[1]. محمد محمد الشحات، مرجع سابق، ص 107.

[2]. نفس المرجع، ص 108.

[3]. نفس المرجع، ص 89، 90.

5. أن يكون حائزا على صفات القائد الذي يستطيع الاستحواذ على ثقة النشء والشباب.
6. أن يكون ملما بأصول مادته وما يتصل بها من حقائق ونظريات.
7. أن يكون ذا قدرة على التنظيم والإدارة.
8. أن يستطيع أداة المهارات الحركية بمستوى فوق المتوسط.
9. أن يهتم بصحته الشخصية ويحافظ دائما على مستواه الصحي.
10. أن يكون قادرا على الإنتاج ومحبا للعمل.
10. أن يكون سليم القوى العقلية هادئ النفس.
11. أن يكون ذا قدرة على التفاهم والتسامح والعفو.
12. ألا يكثر من الشكوى و التذمر بل يظهر الرضا والقناعة.
13. أن لا يكون متكلفا في تصرفاته بل يكون طبيعيا غير متصنع.
14. أن يتمكن من ضبط عواطفه دائما.
15. أن يعتني بمظهره ويكون نظيفا دائما.
16. أن يكون واسع الصدر محبا للمرح.
17. أن يكون حلو اللفظ حريصا على انتقاء ألفاظه.
18. أن يكون ذكيا لبقا حسن التصرف.
19. أن يكون ملما بتركيب المجتمع ونظامه.

4-5-1- سمات مدرس التربية البدنية والرياضية:

لقد أصبحت التربية الرياضية مهنة وأصبح لمعلمها سمات وسلوكيات يجب أن يتحلى بها، قد يتشابه بعضها مع ما يجب أن يكون عليه المعلم بصفة عامة، غير أن هناك البعض الآخر معلم التربية الرياضية، ونعرض فيما يلي ما يجب أن يتحلى به معلم التربية الرياضية[1]:

1. المستوى المهني والثقافي:

- ✓ مطلع على المعلومات الجديدة في مادته.
- ✓ يسجل الأرقام العالمية والمحلية وقادر على إبداء رأيه فيها.

[1]. محمد محمد الشحات، مرجع سابق، ص95-98.

✓أن يكون متخصصا في أحد الأنشطة على الأقل.

2. علاقته بالمادة التي يقوم بتدريسها:

✓أن يحضر دروسه بانتظام.

✓قادر على شرح المهارة المراد تعلمها.

✓يقدم دائما نموذجا للمنارة المراد تعلمها.

✓قادر على اكتشاف وتصحيح أخطاء التلاميذ.

3. نشاطه على مستوى المدرسة:

✓يهتم بنظام وإدارة ومحتويات طابور الصباح.

✓يكتشف المواهب الرياضية.

✓يشكل ويدرب الفرق الرياضية المدرسية وأن يشارك في البطولات المدرسية الرسمية.

✓يقيم مباريات ودية داخلية وخارجية.

✓يقيم إحتفالات رياضية في المناسبات الخاصة (بداية ونهاية العام الدراسي، وغيرها من المناسبات).

4. الأعمال الإدارية:

✓يحتفظ بسجل لكل تلميذ، وخاصة الفرق الرياضية.

✓أن يكون قادرا على الكتابة والرد على المخاطبات الرسمية.

5. سلوكه الشخصي:

✓سلوكه قدوة يحتذي بها التلاميذ.

✓يكون عطوفا وفي نفس الوقت حازما.

✓يفكر قبل أن يأخذ أي قرار.

✓يكون أمنيا في عمله.

6. مظهره:

✓أن تكون ملابسه دائما نظيفة.

- ✓ أن يرتدي الملابس المناسبة لتدريس التربية الرياضية.
- ✓ أن يغتسل ويرتدي الملابس اللائقة عند خروجه من المدرسة.

7. سلوكه نحو مادته:

- ✓ مطلع على المعلومات الجديدة في مادته.
- ✓ يسجل الأرقام المحلية والقارية والعالمية.

8. سلوكه مع التلاميذ:

- ✓ يرعى الفروق الفردية بين التلاميذ.
- ✓ لا يفرق في معاملته بين تلميذ وآخر.
- ✓ يشجع ويحترم أسئلة واستفسارات التلاميذ.
- ✓ يشجع التلاميذ على التفكير والابتكار.
- ✓ يعلم التلاميذ كيف يمارسون القيادة والتبعية.
- ✓ لا يسب تلميذ أو يضربه.
- ✓ يفكر في أسلوب العقاب النفسي المناسب.
- ✓ يكون كاتما لأسرار تلاميذه محاولا حل مشاكلهم.

9. صلته بزميلاته:

- ✓ متعاون معهم.
- ✓ لا يتكلم إلا بالخير عنهم أمام الغير.
- ✓ أن يكسب ثقتهم ويحترم ويصادق كل منهم.

10. علاقته بإدارة المؤسسة:

- ✓ أن يحترم القائمين على إدارة المؤسسة.
- ✓ أن يتعاون مع إدارة المدرسة فيما يستند إليه من مهام.
- ✓ إن ينفذ التعليمات الصارمة إليه من إدارة المؤسسة.

11. علاقاته بأولياء الأمور:

✓يتصل بولي أمر أي تلميذ عندما يستدعي الأمر ذلك.

✓يحيط ولي الأمر بمستوى اللياقة البدنية للتلميذ، والتشوهات القوامية التي يعاني منها وكيفية علاجها.

✓يدعو أولياء التلاميذ للاحتفالات والمسابقات الرياضية.

4-6- خصائص أستاذ التربية البدنية:

يتوقف مدى تقدم التلاميذ ومقدار الخبرات التي يكتسبونها ونوعيتها على مدى إسهام الأستاذ الفاعل والحيوي والكبير في تحقيق ما يتطلع إليه المجتمع من تنشئة إفراده وفقا للغايات والأهداف التربوية، والاجتماعية والإنسانية، فالأستاذ تقع على عاتقه تربية التلاميذ في جميع النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية، ولكي يصل الأستاذ إلى تحقيق ذلك يجب أن يتصف ببعض السمات والخصائص وغيرها التي تحتاجها مهنته لكونه مربيا قبل أن يكون ممرنا لفنون الرياضة وفعاليتها المختلفة وهذه الخصائص ليست مجرد رغبة ولا مجرد فحص معلومات أو خبرات مكتسبة وإنما هي موهبة تدعمها المعرفة وتصقلها التجارب فكلها وسائل وأساليب لتحقيق الهدف.

ولكي يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية صالحا لعمله يجب أن يتوفر فيه مجموعة من الخصائص منها[1]:

❖ **الخصائص الخلقية:** يجب أن يتحلى المعلم بالأمانة والصبر والكياسة والعطف والتحمل وأن يكون مخلصا في عمله وصادقا في أقواله ومتعاونا مع الجميع و يمتلك القدرة على تحمل المسؤولية.

❖ **الخصائص العقلية:** يجب أن يكون المعلم ذكيا ولديه القدرة على حسن التصرف في المواقف المختلفة ويتمتع بصحة عقلية ممتازة وعميق في أفكاره وغير متسرع في استنتاجاته.

[1]. محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد، تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية البدنية ، ط2، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ص 198، 199.

❖ **الخصائص الجسمية:** يجب أن يكون معلم التربية البدنية خاليا من العيوب والتشوهات القوامية والعاهات مثل: "تقوس الساقين، الانحناء الجانبي، فلطحة القدمين، استدارة الظهر، التأتأة، الصمم،... الخ" وذلك لأن المعلم ذو العاهة ينفر التلاميذ منه وتجعلهم يسخرون منه.

كما أن المعلم ذو الصحة الغير سليمة لا يستطيع القيام بمسؤولياته وتحمل المجهودات الشديدة التي يتطلبها عمله في مهنة شاقة كمهنة التربية البدنية والرياضية، ولذا يجب عليه أن يحافظ على صحته ويهتم بها.

ولا يستطيع الأستاذ القيام بمهنته على أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه الخصائص الجسمية التالية:

✓ تمتعه بلياقة بدنية كافية تمكنه القيام بأية حركات إثناء عمله.

✓ القوام الجسمي المقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ، فالأستاذ يجب أن يراعي دائما صورته المحترمة التي لها اثر اجتماعي كبير، أن يكون دائم النشاط، فالأستاذ الكسول يهمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه[1]، كما يجب أن يتمتع بالاتزان والتحكم في عواطفه ونظرته للآخرين، فالصحة النفسية والجسمية والحيوية تمثل شروطا هامة في تدريس ناجح و مفيد، كالصوت الجلي والمسموع والمتغير والنبرة حسب متطلبات الموقف التعليمي وطبيعته، حيث أن وسيلة الاتصال العام في التعليم المدرسي هي الكلمة المسموعة، فإذا كان صوت الأستاذ غير واضح أو خافت يؤول هنا بالعملية التعليمية التربوية إلى فشل أو تدني في النوعية[2].

❖ **الخصائص الشخصية:** لمهنة التعليم دستور أخلاقي لا بد أن يلتزم به جميع الأساتذة ويطبقون قيمه ومبادئه على جميع أنواع سلوكهم، وبهذا الصدد قام مكتب البحوث التربوية في نيويورك بإلقاء الضوء على بعض مستلزمات شخصية الأستاذ وذلك لمساعدة هذا الأخير على معرفة نفسه بصفة جيدة، وقد تمحورت هذه الدراسة حول العناصر التالية: الهيئة الخارجية للأستاذ "هل هو نشيط، خامل، منبسط...." علاقته مع التلاميذ، الزملاء، مع رؤسائه، ومع

---

[1]. صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، ط1، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1984، ص 20.

[2]. محمد زيدان حمدان، أدوات ملاحظة التدريس-استعمالاتها-منهجها، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1986، ص 18.

أولياء التلاميذ[1]، فمهنة التدريس تحتاج إلى صفات خاصة يصير الهدف التعليم سهل التحقيق، ويمكن إيجاز هذه الصفات فيما يلي:

أ. **العطف واللين مع التلاميذ:** فلا يحبذ أن يكون قاسيا مع التلاميذ فيعزلهم عليه، ويفقدهم الرغبة في اللجوء إليه والاستفادة منه، ولا يكون عطوفا لدرجة الضعف فيفقد احترامهم ومحافظتهم على النظام.

ب. الصبر والتحمل: إن الأستاذ الجيد هو الذي ينظر إلى الحياة بمنظار التفاؤل فيقبل على عمله بنشاط ورغبة، فالتلاميذ بكونهم غير مسؤولين هم بحاجة إلى السياسة والمعالجة، ولا يجدي فهم الأستاذ سيكولوجية التلميذ إلا إذا كان صبورا في معاملتهم، وقوي الأمل في نجاحه بمهنته.

ت. الحزم والمرونة: فلا يجب أن يكون ضيق الخلق، قليل التصرف، سريع الغضب، يفقد بذلك إشراقه على التلاميذ واحترامهم له، لذا يجب أن لا يوجه إلى مهنة التدريس من كان ذا مزاج قلق غير مستقر.

ث. أن يكون طبيعيا في سلوكه مع زملائه.

❖ **الخصائص العقلية والعلمية:** على أستاذ التربية البدنية أن يكون علة قدرات عقلية لا يستهان بها، وأن يكون على استعداد للقيام بأعمال العقلية بكفاءة وتركيز، لأنه يحتاج دائما إلى تحليل سلوك التلاميذ، وتحليل الكثير من المواقف التي تنطوي على مشكلاتهم التربوية بصفة عامة إن عملية التربية البدنية تقتضي على صاحبها سرعة الفهم وحسن التصرف واللياقة والمرونة، فالأستاذ لا بد أن يصل إلى مستوى عالي من التحصيل العلمي وهو مستوى لا يمكن الوصول إليه بدون ذكاء.

بعد كل هذه العناصر التي سبق ذكرها يمكننا بسهولة تلخيص أهم العناصر التي يمكن للأستاذ أن يتميز بها حتى يصبح ناجحا في مهنته وأهمها ما يلي[2]:

- على الأستاذ أن يكون ذا شخصية قوية تمكنه بالفوز بقلوب التلاميذ واحترامهم.

---

[1]. تركي رابح، أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص 426.

[2]. محمد السباعي، معلم الغد ودوره، ط1، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1985، ص 38.

- أن يطبق المبادئ التربوية الحديثة في عمله مثل التعاون، الحرية، العمل برغبة، فالجميع بين الباحثين العلمية والعملية في عملية التعليم.

- أن يكون قوي السمع والبصر وخاليا من العاهات الجسدية.

- أن يكون رحب الصدر قادرا على التحكم بأعصابه وضبط شعورهم.

- أن يتيح فرص العمل والتجارب للتلاميذ حتى يعتمدوا على أنفسهم، ويكون لهم تفكير حر مستقل.

- أن يكون جديرا بان يكون المثل الأعلى في تصرفاته ومبادئه أمام التلاميذ.

- أن يكون واعيا بالمشاكل النفسية والاجتماعية للتلاميذ وبين ذلك أمامهم حتى يضعونه موضع الثقة.

- المثابرة دوما للتجديد في العمل نحو الأفضل والأنجع، أن يكون قادرا على التحصيل السريع ومصدر التجديد، فعلى دعم المعرفة والتفكير العلمي يستند المعلم سلطته، كما يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية نشيط العقل منظم التفكير، واسع النظرة للحياة، سريع الملاحظة، قادر على التصور والتحليل والاستنباط.

❖ **الخصائص السلوكية:** لكي يؤثر الأستاذ تأثيرا ايجابيا خلال تدريس مادته للتلاميذ وفي معاملاته على المحيط المدرسي يجب أن تتوفر فيه خصائص منها[1]:

- **العطف واللين مع التلاميذ:** إذ يجب أن لا يكون قاسي القلب لكي لا ينفرهم منه ومن مادته.

- **الصبر وطول البال والتحمل:** فمعاملته للتلاميذ تحتاج إلى السياسة والمعالجة بدون أن يفقد أعصابه، مع معرفة سيكولوجيتهم التي تساعده على اختيار الطريقة المناسبة في معاملتهم، فعند فقدانه الصبر يغلب عليه طابع القلق وهذا يؤدي به إلى الإخفاق في عملية التدريس.

- **الأمل والثقة بالنفس:** فالأستاذ يجب أن يكون قوي الأمل حتى ينجح في مهنته، وأن يكون واسع الآفاق بعيد التصورات كي يصل إلى تفهم التلاميذ، وهذا لا يكون إلا بالثقة بالنفس.

- أن يكون محبا لمهنته جادا فيها ومخلصا لها، وأن يكون مهتما بحل مشاكل تلاميذه ما أمكنه ذلك.

---

[1]. صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، مرجع سابق، ص 162.

- أن يحكم بإنصاف فيما يختلف عنه التلاميذ ولا يبدي أي ميل لأي تلميذ دون الجماعة، فهذا يؤثر على الغيرة بين التلاميذ.

- يجب أن يكون متقبلا لأفكار التلاميذ متفتحا لهم، وأن يكون طبيعيا في سلوكه في العمل.

❖ **الخصائص الاجتماعية:**

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية شخص له تجاربه الاجتماعية في الحياة تكبد مشاقها، وصبر على أغوارها بما واجهه من صعوبات نفسية واجتماعية، واجهته خلال تلك الحياة، أكسبته رصيدا معرفيا صقل تلك المعارف ورسخت لديه لما أحاط به من دراسة علمية قبل أن يكون مربيا أو أستاذا، لذا يعتبر رائدا لتلاميذه،و قدوة حسنة لهم، وله القدرة على التأثير في الغير، كما أن له القدرة على العمل الجماعي، لذا يجب أن يكون له الرغبة في مساعدة الآخرين وتفهم حاجياتهم، والعمل على مساعداتهم وتهيئة الجو الذي يبعث على الارتياح والطمأنينة في القسم، كما يجب أن يكون قدوة لهم في ذلك العمل، ويغرس العادات الصحيحة بين التلاميذ، وعليه العمل لتوثيق صلة بين المدرسة والمنزل والمجتمع.

وهو إلى جانب ذلك رائدا اجتماعيا، وبالتالي فهو متعاون في الأسرة التربوية وعليه أن يسهم في نشاط المدرسة ويتعاون مع إدارتها في القيام برسالتها ومختلف مسؤولياتها[1].

❖ **الخصائص النفسية:**

على أستاذ التربية البدنية أن يكون ذا شخصية رزينة سوية متزنة قوية، كما يجب أن يدع مشاكله خارج الحصة العلمية حتى لا يؤثر في تلاميذه، فيجب أن يكون سويا متكامل الشخصية، ولا يعاني من متاعب نفسية، وإلا فان متاعبه وهمومه ستنعكس لا محالة على تلاميذه، فقد يقسو عليهم أحيانا دون أن يكون هناك مبررا لهذه القسوة، وكل ما في الأمر أن هذا الأستاذ يكون قد حصر في المدرسة ظروف البيئة ومشاكله النفسية، فلم يجد هؤلاء الصغار كوسيلة لتفريغ توتره بصفة عشوائية كما لو ينتقم في شخصهم[2].

[1]– محمد مصطفى زيدان، مرجع سابق، ص 45.

[2]– صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، مرجع سابق، ص 163.

4-7- أدوار أستاذ التربية البدنية والرياضية:

4-7-1- دور أستاذ التربية الرياضية في تربية النشء:

واجب مدرس التربية الرياضية الأول هو القيام بتربية التلاميذ عن طريق النشاط الرياضي، وتعهدهم بدنيا واجتماعيا وثقافيا مع العمل على مساعدتهم على التطور تطورا ملائما للمجتمع الذين يعيشون فيه[1] وتوجيههم وإرشادهم الإرشاد اللازم وإكسابهم الخبرات التربوية التي تساعدهم على النمو المتزن في جميع النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية نموا يعمل على تعديل السلوك وتحقيق الأهداف التربوية.

فالتلاميذ في اشد الحاجة إلى مدرس قريب منهم ويفهمهم ويحاول النزول إلى مستواهم والعمل على رفعهم إلى مستوى أعلى تدريجيا.

فالنشء في حاجة إلى قدوة صالحة يقتدي بها ويعمل على تقليدها خصوصا في المرحلة الإعدادية، فهذه المرحلة يتميز فيها التلاميذ بكثرة الأسئلة والاستفسارات التي لا يجدون لها إجابة عند الوالدين أو الإخوة، ومدرس التربية الرياضية المؤهل دراسيا وبدنيا بعلم النفس والتربية هو الوحيد القادر على الرد على هذه الاستفسارات لما يتميز به من ثقة وحب من قبل التلاميذ، ولذا تجد مسؤوليته اتجاه التلاميذ مسؤولية كبيرة جدا تحتاج منه إلى بصيرة نافذة وصبر.

4-7-2- دور أستاذ التربية الرياضية بصفته عضوا بالمدرسة:

يشترك مدرس التربية الرياضية في إدارة المدرسة فيهو يقوم بالتدريس كمدرس لمادة التربية الرياضية والإشراف على أوجه النشاط بالمدرسة مثل[2]:

- ✓الإشراف على النشاط الداخلي بالمدرسة وتنفيذه.
- ✓الإشراف على النشاط الخارجي والعمل على إشراك المدرسة في جميع الأنشطة الخارجية سواء كانت تعليمية أو مسابقات.
- ✓الإشراف على حسن سير الإدارة المدرسية سواء الإشراف العام كالطابور الصباحي أو الاشتراك مع الآخرين في الإشراف على الأدوار.

[1]- محمد سعيد عزمي، مرجع سابق، ص 23-24.

[2]- نفس المرجع، ص 24.

✓الاشتراك في الفحص الطبي الدوري لما له من دراية في هذا الميدان.

✓الاشتراك في مجلس الآباء بالمدرسة والعمل على تحسين روابط العلاقات الطبية بين المدرسة والمنزل.

✓الاشتراك في عمليات التقويم وبعض النواحي الإدارية.

✓التعاون الكامل مع إدارة المدرسة والمدرسين.

4-7-3- دور أستاذ التربية الرياضية بصفته عضوا في المجتمع:

أصبحت المدرسة في ظل التربية الحديثة جزءا من المجتمع بعد أن كانت منفصلة عنه مما جعل المدرسة مركزا اجتماعيا وترويجيا للمجتمع المحلي ولأهل الحي، يجتمعون ليضعوا وينفذوا برامج شاملة للصحة والتربية وتأهيل المواطنين وإعدادهم للحياة، وهنا يأتي دور مدرس التربية الرياضية للقيام ببعض الواجبات منها[1]:

- يشترك في تنفيذ برامج الخدمات بالحي أو الإشراف على الأندية الموجودة في نطاق المدرسة خصوصا الناحية الرياضية والاجتماعية.

- المساهمة التطوعية للاشتراك في بعض الأعمال التي ترتبط بالمجتمع مثل حمالات التبرع بالدم أو الإسعافات الأولية.

- يشترك في إدارة المباريات والإشراف على الأيام الرياضية.

-يقوم بالتحكيم والتنظيم للبطولات والمسابقات المفتوحة التي يشترك فيها أبناء المجتمع مثل مسابقات الجري للمجتمع.

- أن يكون قدوة صالحة يقتدي به في مكان عمله وإقامته.

4-7-4- دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تقويم صحة التلاميذ:

مدرس التربية الرياضية لا تقتصر رسالته على تدريس مادة التربية البدنية الرياضية فحسب، بل تتعداها إلى أهداف التربية الرياضية في المدرسة، ومن بين تلك الأهداف المساهمة في تحسين مستوى الصحة وتنمية الكفاءة البدنية والمهارية لدى التلاميذ، وعلى مدرس التربية

[1]- محمد سعيد عزمي، مرجع سابق، ص 25.

الرياضية أن يتحمل مسؤوليته نحو التربية الصحية حيث تشكل جزءا هاما من رسالته في المدرسة ويمكن لمدرس التربية الرياضية أن يقوم بالتالي:

1.الاشتراك في عملية الفحص الطبي الدوري الشامل، فهو يشترك مع الطبيب والزائر في ملء الاستمارة الخاصة بالتلاميذ وتسجيل التاريخ لهم، وعليه أن يحرص على حضور عملية الفحص فربما يكون لديه معلومات تفيد في عملية الفحص، كما أن مدرس التربية الرياضية يستفيد من اشتراكه في عملية الفحص الطبي بمعرفة أنواع الأمراض الموجودة في المجتمع المدرسي وحصر كل منها وعمل سجلات خاصة بها، كما يستفيد بمعرفة أنواع الانحرافات القوامية التي تظهر بين التلاميذ، وعليه تسجيلهم وتصنيفهم، وعليه تقسيمهم إلى فئات متجانسة ووضع البرامج والأنشطة المناسبة لهم، كما يتعرف مدرس التربية الرياضية من خلال اشتراكه في الفحص الطبي على معرفة الأمراض المنتشرة في المدرسة، وعليه متابعة هذه الحالات وإرشاد وتوجيه التلاميذ إلى العلاج وطرق الوقاية أيضا[1].

2- الاشتراك في الإشراف الصحي اليومي على التلاميذ وملاحظة الأغراض المفاجئة التي تظهر عليهم، وتسجيل الملاحظات وإبلاغها إلى المسؤولين بالوحدة الصحية المدرسية، وهو يقوم يوميا بنظرة سريعة على التلاميذ أثناء طابور الصباح لملاحظة مدى اهتمامهم بالنظافة الشخصية وخصوصا على الأجزاء الظاهرة من الجسم (الشعر، الوجه، الأظافر، العينين).

3- الاشتراك في الفحوص الجماعية مع الزائرة الصحية، وقد يقع عليه عبء متابعة بعض الحالات المرضية بالمدرسة إلى أن يتم شفاؤها، وعليه أن يبدي جميع ملاحظاته للزائرة الصحية أو الطبيب لتدوينها في السجلات الصحية.

4- تقويم صحة التلاميذ النفسية عن طريق الملاحظة سلوك التلاميذ واكتشاف أي انحراف سلوكي، وعليه تسجيل هذه الملاحظات ومحاولة علاج بعض الحالات البسيطة بالتعاون مع أولياء الأمور[2].

[1]- بهاء الدين ابراهيم سلامة، الجوانب الصحية في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة، 2001، ص 83.

[2]- نفس المرجع، ص 84.

4-8- واجبات أستاذ التربية الرياضية بالمدرسة:

ينبغي لأستاذ التربية البدنية الرياضية باعتباره فردا فعالا في المجتمع أن يلتزم بواجباته المهنية التي تفرضها عليه طبيعة مهنة التدريس، وتنقسم هذه الواجبات إلى عامة وخاصة.

4-8-1- الواجبات العامة:

تشكل الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية جزءا لا يتجزأ من مجموع واجباته المهنية في المدرسة التي يعمل بها، ولقد أبرزت دراسة أمريكية حسب **أمين أنور الخولي**[1]، أن مديري المدارس يتوقعون من أستاذ التربية البدنية والرياضية ما يلي:

- لديه شخصية قوية تتسم بالاتزان والأخلاق.
- معد إعدادا مهنيا جيدا للتدريس التربية البدنية والرياضية.
- يتميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة.
- مستوجب للمعلومات المتصلة بنمو الأطفال وتطورهم كأساس للتعلم.
- لديه القابلية للنمو المهني الفعال، والعمل الجاد المستمر.
- يفهم فلسفة التربية البدنية والرياضية ومبرراتها وقادر على توضيحها.
- لديه الرغبة في العمل مع كل التلاميذ بكل صفاتهم.

وحدد **أكرم زكي خطابية** الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية في النقاط الثلاثة التالية[2]:

أ-معرفة وفهم أهداف التربية البدنية والرياضية سواء كانت طويلة المدى وغير مباشرة وقصيرة المدى غير مباشرة.

ب-التخطيط لبرامج التربية البدنية والرياضية مع الأخذ بعين الاعتبار أغراضها مع مراعاة الأمور التالية:

- ✓احتياجات ورغبات التلاميذ.
- ✓الميول والفروق الفردية.
- ✓تنويع وتعدد أوجه النشاط.

---

[1]- أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص 163.

[2]- أكرم زكي خطابية، مرجع سابق، ص 176، 178.

- ✓تحديد الفترة الزمنية الملائمة لتنفيذ هذه الأنشطة وتحديد حجم الفصل الدراسي.
- ✓الأخذ بعين الاعتبار المرحلة العمرية.
- ✓عدد الأساتذة الموجودين في المدرسة.
- ✓الأدوات والإمكانات.
- ✓عدد التلاميذ.
- ✓الأحوال المناخية وغير ذلك...

ت- تطوير واختيار المواد والأنشطة التعليمية المناسبة لتعلم التلاميذ.

ث- التحضير والتخطيط للوحدة التدريسية ودروسه اليومية مثل تحضير المعلومات التي يجب تعلمها التلاميذ خلال الدرس أو أكثر ثم اختيار طرق التدريس المناسبة لها.

ج- الإعداد والتحضير لبيئة درس التربية البدنية والرياضية وتنظيمها والاستعداد والتعلم، ويشتمل ذلك التحضير الأجهزة الضرورية والأجهزة المساعدة والوسائل التعليمية وكذلك تحديد الأدوار المشاركة التي يقوم بها كل تلميذ أو عدة تلاميذ كفريق، بالإضافة إلى الإضاءة والتهوية والتدفئة وغيرها من مبادئ الصحة العامة.

ح- توفير القيادة الرشيدة والحكيمة التي تساعد على تحقيق أغراض التربية البدنية والرياضية.

خ- استخدام القياس والتقويم لمعرفة مدى تحقيق أغراض التربية البدنية والرياضية ومدى فعالية برامجها.

د- تحديد الصعوبات والعراقيل التي تواجه عملية تنفيذ المنهج والسعي لحلها.

ذ- إعداد تقويم برامج التربية البدنية والرياضية بصفة دورية من خلال نتائج القياس والتقويم وتحليل هذه النتائج.

4-8-2 الواجبات الخاصة:

بجانب الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية، توجد واجبات خاصة به يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة بالمدرسة وهي متصلة بالتدريس اليومي، وهي في نفس الوقت قد تعتبر أحد جوانب المتكاملة لتقدير عمل الأستاذ منها[1]:

[1]- أمين أنور خولي، مرجع سبق ذكره،ص 154، 155.

- حضور اجتماعات هيئة التدريس واجتماعات القسم ولقاءاته.
- مراجعة الزي الرياضي للتلاميذ.
- ملازمة الفصل طوال فترة الدرس.
- تقييم الطلاب وفقا للخطة الموضوعة.
- الإشراف على غرفة المدارس أثناء استخدام الطالب لها.
- التعاون والتنسيق مع الزملاء في نفس القسم.
- مسؤول على سلامة الطلاب وصلاحية الأجهزة.
- تنمية تنويعات واسعة المهارات الحركية والقدرات البدنية لدى التلاميذ.
- المشاركة في تنظيم وإدارة المباريات والمنافسات الرياضية[1].
- القيام بالإسعافات الأولية الضرورية إذا دعت الحاجة [2].

■كما يلعب أستاذ التربية البدنية والرياضية دورا هاما بالمدرسة لا يقتصر هذا على تدريس حصص التربية البدنية فقط بل ينطلق إلى أكثر من ذلك وفي مجالات مختلفة بالمدرسة ولذلك كان واجبا علينا أن نوضح أهم واجبات الأستاذ التربية البدنية والرياضية بالمدرسة، والتي تتمثل فيما يلي[3]:

1. الإشراف على النظام بالمدرسة.
2. الإشراف على الرحلات المدرسية.
3. خدمة البيئة المحيط بالمدرسة.
4. الإشراف على اللجنة الرياضية بالمدرسة.
5. الإلمام بميزانية التربية الرياضية بالمدرسة.
6. المشاركة في مجلس أولياء التلاميذ.
7. الإشراف على تنظيم وإدارة المعسكرات.
8. تنفيذ برامج التربية الرياضية والبدنية بالمدرسة.
9. استخدام القياس والتقويم.

---

[1]. أكرم زكي خطابية، مرجع سابق، ص 179.

[2]. نفس المرجع، ص 180.

[3]. محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد، مرجع سابق، ص 200-203.

10.تدريب الفرق الرياضية بالمدرسة.
11.نشر الوعي الرياضي بالمدرسة.
12.الإشراف على قاعدة التربية الرياضية بالمدرسة.
13.الاهتمام بالنشاط الداخلي للمدرسة.
14.القيام بتدريس درس التربية البدنية والرياضية.
15.القيام ببعض النواحي الصحية بالمدرسة.
16.المشاركة في النشاط الخارجي للفرق الرياضية بالمدرسة.
17.استخدام وسائل التكنولوجيا التعليم.

❖ **واجبات أخرى لأستاذ التربية الرياضية:**

1.الإشراف على الملاعب والأجهزة.
2.وضع نظم وقواعد العمل والإشراف على سير العمل.
3.الإشراف على تنفيذ الميزانية.
4.عمليات الجرد.
5.وضع التقارير.
6.عمل الدفاتر والسجلات.
7.إعداد ترتيبات للأيام الرياضية.
8.تنظيم و إدارة المنافسات الرياضية والمباريات.
9.وضع تعليمات للأمن والسلامة.
10.الترويح بعد اليوم الرياضي.
11.العمل مع بعض الهيئات المحلية لمراكز الشباب.
12.تنظيم الاجتماعات بالمدرسة.
13.القيام بالإسعافات الأولية عند الضرورة.
14.تحمل أعباء الأعمال وبرامجها بالمدرسة.
15.المساهمة في الأعمال الإدارية بالمدرسة إضافة إلى أعمال الامتحانات.

4-9- حقوق أستاذ وتأثيرها على الكفاءة المهنية:

بعد كل الواجبات التي سبق ذكرها عن الأستاذ، وكل ما يجب أن يكرس له نفسيا وجسميا، وروحيا لأداء مهنته على أحسن وجه، وفإن ذلك يستوجب الاهتمام الكامل بالأستاذ لإعطائه كل الحقوق بالمؤسسة ومن هذه الحقوق نذكر منها:

- يجب أن يتمتع الأستاذ في مهنة التعليم بالحرية الأكاديمية في القيام بالواجبات المهنية.
- يجب أن يشارك الأستاذ في تطوير برامج وكتب ومناهج تعليمية جديدة.
- لا يجب أن تنقص هيئات التفتيش من حرية الأستاذ أو مبادراتهم أو مسؤولياتهم.
- يجب تشجيع العلاقات المقاومة بين الأستاذ وأولياء التلاميذ، مع حماية الأستاذ من كل تدخل غير عادل من جانب هؤلاء وخاصة في المسائل التي تعتبر بصورة أساسية من صلاحيات الأستاذ المهنية.
- يجب توطيد دستور أخلاقي أو دستور سلوكي من جانب منظمات الأساتذة حتى تسهم هذه الأخيرة في تأكيد اعتبار المهنة وممارسة الواجبات المهنية وفق المبادئ المتفق عليها.
- ينبغي لرواتب الأساتذة أن تعكس أهمية الوظيفة التعليمية للمجتمع، ومن ثمة أهمية الأستاذ.
- تزويد الأساتذة بالوسائل التي تضمن مستوى معقول من المعيشة لأنفسهم ولأسرهم، تسمح باستثمار جزء من الرواتب في التربية الإثرائية أو متابعة النشاط الثقافي، مما يعزز المرهل المهني.
- يجب أن تحمي إجراءات الضمان الاجتماعي الأستاذ في جميع الظروف الطارئة التي يشتمل عليها ميثاق الضمان الاجتماعي لمنظمة العمل الدولية (1952)[1].

أي الرعاية الطبية وإعانة المرضى، وإعانة الضرر أثناء الوظيفة، وإعانة الأسرة والأمومة والاكتفاء بسبب المرض أو العجز وإعانة الورثة.

[1]- جوريف بلاط جيمينو، ريكاردو مارين ايبانيز، اعداد معلمي المدرسة الابتدائية و الثانوية- ادارة التربية لمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم- تونس، 1986، ص 88.

4-10- مهام أستاذ التربية البدنية والرياضية:

تقع على كاهل مدرس التربية البدنية والرياضية مهام اتجاه مهنته والتي تفرعت مجالات اجتماعية ومعرفية وبدنية تخص التلميذ، ومن أهم مجالات عمله والتي نستعرضها كما يلي[1]:

- الاشتراك في مناهج التربية البدنية والرياضية.
- العمل على رفع القابلية و إمكانيات التلاميذ المهارية والنفسية.

4-10-1- الاشتراك في وضع المناهج:

يعتبر المنهاج في التربية البدنية والرياضية أسلوبا وطريقة لتحقيق الأهداف التربوية، التي تساهم في إمكانية تحقيق المدرس.

لذا كان لازما على المدارس العامة ومدرس التربية البدنية والرياضية خاصة معرفة مفهوم ومحتوى وأسس علم المناهج وما توصلت إليه من تطور ومعرفة نتيجة للدراسة والبحث، يحكم انه حجر الزاوية في عملية التعليم وهو الذي يعمل في الميدان ولهذا استعرض ما يلي:

- استخدام الملاحظة لطرح منهج خاص، لرفع قابلية التلاميذ التعليمية عن طريق التعليم الحركي للمهارات المختلفة.
- المساعدة في تطوير المستوى الرياضي بتطويره المباشر، بتوضيح النقائص وهذا قصد التعديل ومحاولة تحقيق الموجودة في المناهج.
- وضع المناهج الخاصة بكل فعالية أو لعبة كأساس وشرط من الأسس والشروط الهامة لتحقيق الأهداف المرجو من علم المناهج.

وعلى ضوء ما قدمناه فان أهم مهام مدرس التربية الرياضية الاشتراك في وضع المناهج الخاصة بالمراحل الدراسية التي يقوم ويشرف على تدريسها[2].

4-10-2- رفع قابلية وإمكانية التلاميذ البدنية والمهارية والنفسية[3]:

- العمل على تنمية العناصر البدنية الأساسية كالقوة العضلية والسرعة والمطاوعة والرشاقة عن طريق التمرينات الخاصة بذلك.

---

[1]- عباس أحمد السمراني، طرق التدريس في مجال التربية الرياضية، ط1، جامعة بغداد، 1984، ص 141.

[2]- نفس المرجع، ص 142.

[3]- نفس المرجع، ص 143.

- تعليم المهارات الحركية الأساسية والرياضية مع تثبيتها والتقدم بها.
- مراعاة جوانب النفسية للتلاميذ وذلك عن طريق إشراكهم والمساعدة في تنفيذ الدرس.
- المساعدة في تربية الصفات الخلقية والاجتماعية عند التلاميذ كالتعاون.
- التقويم المستمر لمستويات التلاميذ.

4-10-3- المسؤوليات العامة لأستاذ التربية الرياضية:

لأستاذ التربية الرياضية مسؤوليات عديدة نجملها فيما يلي[1]:

- **تفهم أهداف التربية الرياضية:** يتحتم على مدرس التربية الرياضية معرفة الهداف التي يسعى إلى تحقيقها لأن معرفة المدارس للأهداف تجعله قادرا على النجاح في عمله اليومي، وإذا ما عرفت أغراض التربية الرياضية جيدا أمكن عمل تخطيط سليم لبرامجه.
- **تخطيط برامج التربية الرياضية:** المسؤولية الثانية لمدرس التربية الرياضية هي تخطيط التربية الرياضية وإدارته في ضوء الأغراض.
- **توفير القيادة:** إن توفير القيادة الرشيدة يساعد على تحقيق أغراض التربية البدنية والرياضية، والقيادة خاصية تتوفر في المدرس الكفء، ولها أثرها استجابة التلاميذ للمدرس وتوجيهاته.
- **استخدام القياس والتقويم:** إن استخدام القياس والتقويم أمر حتمي إذا أردنا أن نعرف مدى فائدة أو فعالية البرامج التي تدرس وما يتم عن طريقها، وهل هذه البرامج تحقق فعلا الأغراض الموضوعية لأجلها.
- **إعادة تقديم البرامج بصفة دورية:** إن إعادة تقويم البرامج بصفة دورية في ضوء نتائج القياس والتقويم وتحليل النتائج يمكن تقدير ما إذا كان البرامج والتدريس مرضيين.

ومثل هذا الإجراء يجعل التربية الرياضية تسيير على أساس علمي سليم قادرة على تقييم خدمات أكثر وأشمل للمتصلين بها.

[1]. محمد محمد الشحات، مرجع سابق، ص 111-113.

4-11- مكانة أستاذ التربية الرياضية في العملية التربوية:

يعتبر مدرس التربية الرياضية الركن الأساسي من أركان العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية المدرسية وحجر الزاوية فيها، فالمعلم الجيد حتى مع اختلاف المناهج التي لا يتناولها التطوير أو التعديل بالشكل الذي يتماشى مع طبيعة العصر، يمكن أن يحدث أثرا في تلاميذه، حيث أنه يعمل على تنمية القدرات والمهارات المختلفة لدى المتعلمين عن طريق تنظيم العملية التعليمية ومعرفة حاجاتهم وطرق تفكيرهم، هذا بالإضافة إلى الدور الرياضي الذي يلعبه مدرس التربية الرياضية في المجتمع، فهو رائد رياضي – اجتماعي يساهم في تطور المجتمع وتقدمه عن طريق تربية النشء تربية صحيحة تتسم بحب الوطن، كما أنه يعمل على تسليح تلاميذه بطرق العمل الذاتي التي تمكنهم من متابعة اكتساب المعارف وتكوين القدرات واكتساب المهارات المختلفة وغرس القيم الخلقية والاجتماعية والجمالية في أنفسهم.

4-11-1- إعداد مدرس التربية الرياضية:

مع المستجدات الحديثة التي تغزو العالم، ومع الاتجاهات العصرية التي تنادي بتحديث التعليم كي يتماشى مع الواقع، نجد أن التعليم يعتبر من أهم القضايا التي توليها الدول الكثير من الاهتمام، فالتعليم في عالمنا اليوم يعتبر مقياسا موضوعيا لتقدم الدول، ولا يمكن للعملية التعليمية أن تكون ذات فعالية كبيرة ومؤثرة إلا في وجود مدرس كفؤ أعد إعدادا كاملا، ملما بكل المستجدات والأحداث التي تمر بها العملية التعليمية في بلده وفي البلاد الأخرى المتقدمة في جميع المجالات.

إن للمدرس دورا كبيرا يقوم به في المؤسسات التربوية التعليمية من حيث التكوين العلمي والثقافي لتلاميذه كذلك التشكيل الأخلاقي والسلوكي لشخصياتهم، لذا فقد احتلت قضية إعداد المدرس بصفة عامة ومدرس التربية الرياضية بصفة خاصة في الوقت الراهن أولوية متقدمة، فالمدرس الذي أعد إعدادا جيدا في جميع المجالات قادر على أن يغرس في تلاميذه كل المعلومات والمعارف والتي بدورها تؤثر بشكل مباشر على إدراك التلاميذ بالوعي الكامل والمستمر تجاه العملية التعليمية و أهدافها.

ومما لا شك فيه أنه لكي نعد مدرسا جيدا علينا أن نحسن اختيار الطالب الذي سوف يصبح يوما ما مدرسا يحمل على عاتقه مسؤولية إعداد أجيال المستقبل، هذا الطالب الذي

سيلتحق بكليات التربية الرياضية والذي تتوافر فيه شروط القبول من سمات للشخصية، واستعدادات ومهارات وقدرات وقيم واتجاهات مستهدفة، يتعرض هذا الطالب داخل هذه الكلية إلى حياة خاصة تختلف عن بقية الكليات الأخرى التي تعد مدرسي المواد الإنسانية الأخرى، ففي كلية التربية الرياضية يتعرض الطالب للدراسة للتعب البدني والذهني، كذلك ما تحويه هذه الدراسة من بذل الجهد والطاقة والتحلي بالصبر وتحمل المسؤولية والجد والمثابرة والتعاون والقيادة والتبعية، وهذا من واقع الدراسة التطبيقية داخل الميدان التعليمي التدريبي بالإضافة إلى الدراسات النظرية والتي تتضمن المعرفة والمعلومات للجانب العلمي، ثم المواد الأساسية من طرق تدريس ومناهج وتدريب، بهدف أن يصبح الطالب بعد التخرج ليس بالمدرس التقليدي.

من هنا تمكن مسؤوليات كليات التربية الرياضية نحو إعداد المدرس، باختيار الطالب الأفضل عن طريق اختيارات القبول المقننة والموضوعية وعن طريق شروط صحية ليستطيع هذا الطالب تحمل واقع التدريس العملي مستقبلا، والذي يعد الواقع الأمثل لإعداد مدرس الميدان.

وفي فترة الإعداد يكتسب الطالب عناصر أساسية تتمثل في معلومات إضافية ومؤهلات ضرورية تجعل منه في المستقبل مربيا قادرا على تحقيق أهداف التربية الرياضية كمهنة، وباعتبار إعداد المدرس أمرا هاما وحيويا فإن هناك بعض العوامل اللازمة لعملية إعداد المدرس وهي: شخصية المدرس، الثقافة العامة، الكفاءة المهنية.

وفي نطاق إعداد مدرس التربية الرياضية يرى حسن سيد معوض أن العناصر اللازمة لإعداد المدرس هي: الصحة، الشخصية، الخبرة، الإعداد المهني.

4-11-2- كيفية إعداد مدرس التربية الرياضية:

إن تحقيق المهام الجديدة للتربية الرياضية والصحة يتطلب بجانب الخروج عن النظام التقليدي في التدريس الخروج عن النظام التقليدي في إعداد معلم التربية الرياضية، لكي يكون مدرس التربية الرياضية ليس مدرس حصة ميدانية فقط داخل أسوار المدرسة وإنما يجب أن يكون معدا لنشر الثقافة الرياضية التي تؤثر مباشرة على التلاميذ.

ولكي يتم إعداد هذا المدرس القادر على مسايرة العصر الحالي والمستقبلي، يجب أن تتضافر الجهود من أجل إعداده من خلال الجوانب التالية:

- الإعداد الأكاديمي.
- الإعداد الثقافي.
- الإعداد المهني.
- الإعداد الشخصي.

4-12- الوظائف البيداغوجية لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

قبل تحديد هذه الوظائف أو المهام لابد من التطرق إلى مفهوم البيداغوجيا وتطبيقها في ميدان التربية البدنية والرياضية.

4-12-1- مفهوم البيداغوجيا:

البيداغوجيا في مفهومها العام تعني علم التربية حيث تتكفل بالطرق التقنية للتعليم والوسائل المستعملة بهدف البحث عن نظم ومناهج وطرق تسمح للمربين بتبليغ معارفهم وعلومهم.

ويعرفها "**ديكايني. ت DECQIGNY T**" بأنها "التكنولوجيا التربوية كإستراتجية عامة حيث هدفها هو اختيار الوسائل البيداغوجية المناسبة وتكييفها تبعا للحالات التربوية قصد تحقيق الأهداف المنشودة".

أما "**ديلانشير DE LANDSHEERE G**" فيعتبرها "كمجموعة من النظريات والقواعد التي تساعد الأساتذة والمربين وتوجههم في مهامهم اليومية، ولا تهتم بالمواضيع والأهداف المراد تحقيقها فقط، بل وكذلك بالأفراد والجماعات المشاركة في العملية التربوية، والوسائل المعتمدة عليها لتحقيق تلك الأهداف".

فالبيداغوجيا في ميدان التربية البدنية والرياضية لها مجالها الواسع، حيث تحمل في حقيبتها كيفية اختيار الوسائل والطرق الناجعة واستخدامها الاستخدام الجيد وتوجيه العملية التعليمية نحو الأفضل.

فالنجاح البيداغوجي يعتمد أساسا على خبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية باعتباره العضو الفعال في البيئة التربوية أو التعليمية.

4-12-2-العلاقة البيداغوجية:

وهي التي تربط الأستاذ بالتلميذ خلال العملية التدريسية، ويلاحظ أن البيداغوجيا هي التي تربط العنصرين معا، فيفهم من ذلك علاقة تأثير وتأثر أو مثير واستجابة من الطرفين، أو بمعنى آخر "الاتصال، تبادل الاحتكاكات، الفعل ورد الفعل....بين الأستاذ والتلميذ".

ولكي تكون هناك علاقة بيداغوجية حسب "**دوشفان DECHAVANNE N**" يجب أن يكون:

- من جهة الأستاذ الذي يقوم بالخدمة التربوية والذي يعرف ويعلم والذي لديه القدرة على تحويل المعرفة بطريقة تسمح له بإيصالها.
- من جهة المتعلمين المتعطشين للمعرفة، والذين يتلقون ويستعملون، والذين عليهم واجب الامتثال للتعليمات المعطاة من طرف الأستاذ أو المربي.

فالعلاقة البيداغوجية هي التقاء الأستاذ بالمتعلمين أو المنشط بالمنشطين، كل حاضر برغباته، بماضيه، بترعاته، هذه الخصائص للعملية التعليمية ذات أهمية كبرى في إطار التعليم، حيث تقيم رباطا قويا بين الطرفين (أستاذ–تلميذ).

وبصفة عامة فلقد انعكست مختلف التغيرات والتطورات التي عرفتها البيداغوجية إيجابيا على ميدان التربية البدنية والرياضية حيث عرف هذا الأخير خلال السنوات الأخيرة عدة تطورات نتيجة البحوث والدراسات التي أجريت في الميدان، فأدى هذا إلى الرفع من مكانة التربية البدنية والرياضية في النظام التربوي العام.

وهناك نقطة هامة بينها "**بييرون.م PEERON M**" وهي أن هناك تفاوتا أو اختلافا في قوة العلاقة البيداغوجية بين الوسطين التربوي والرياضي تتمثل في[1]:

1. الأهداف بصفة عامة تكون محددة بدقة في مجال التدريب كالتحضير للأولمبياد أو للبطولة أو لمنافسة صغيرة ويكون هذا حسب عمر الرياضي.

2. معرفة خصائص الرياضي البدنية والحركية والنفسية تتطلب من المدرب معرفة دقيقة وشاملة عكس ما هو الميدان التعليمي التربوي.

[1]. Piéron ,M.N L'éducateur sportif d'activité pour tous (paris : Ed, Vigot,1990), P 56.

3. معرفة المحتوى واختيار الأنشطة الخاصة بالمستوى الرياضي وكذا معرفة حاجاته ودوافعه تتطلب قوة في العلاقات والاتصال بين المدرب الرياضي عكس ما هو عند الأستاذ والتلميذ.

وبصفة عامة فالعلاقات البيداغوجية تكون نشطة وقوية في الميدان الرياضي للأسباب التي ذكرناها، ولكن هذا لا يقلل من أهميتها في الوسط التربوي التعليمي، وإنما تكون في الوسط الرياضي فعالة لطبيعة البيئة التعليمية وطبيعة العلاقة بين المدرب الرياضي وخاصة وإذا كانت في الاختصاصات الفردية فإن العلاقات البيداغوجية تكون في أعلى مستوياتها.

4-12-3- الوظائف البيداغوجية لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

إن تعدد مهام ووظائف أستاذ التربية البدنية والرياضية تجعل من عمله صعبا نوعا ما، ولذا فإن "... دور الأستاذ أثناء العملية التعليمية معقد جدا، فمهمته لا تنحصر فقط في إيصال المعارف بل يجب عليه أيضا تحديد وتوضيح مختلف الوحدات المشكلة للمحتوى، كما يقوم بعرض وتقديم الحالات البيداغوجية للتلميذ وكذلك بتقييم النتائج وتصحيح الأخطاء التعليم"[1].

[1] . Birzea . C. la pédagogie du succès (paris.Ed . PUF. 1982). P 55.

خلاصة:

إن المدرس يؤثر بصفة منظمة ومستمرة في سلوك المتعلمين حتى يكتسبوا الخبرة، العادات الفكرية الاجتماعية، العاطفية التي تساعدهم على التكيف والتوافق.

لذا فالمدرس يعتبر حجز الزاوية في العملية التربوية تلك العملية التي لا تصلح ولا يستقيم أمرها إلا إذا كانت القوى العاملة في ميادينها ذات كفاءة عالية.

وعليه نستطيع القول إن على مدرس التربية والرياضية أن يكون محبا ومتحمسا لعمله يملك الجدارة و المعلومات الضرورية لإتقانه وقادرا على مواجهة العقبات وتحمل المسؤوليات التي تلقيها عليها وظائفه، كما يجب عليه أن يحسن التصرف والمعاملة، وإن يتحلى في هذا الميدان بهدوء الأعصاب والتحكم والثقة بالنفس وعدم الانفعال أثناء توصيل المعلومات وتقديم المهارات الحركية، وذلك لأن اضطراب نفسية المدرس تنعكس نتائجها وأثارها سلبا على أدائه، فيرتكب الأخطاء وتضعف قابليته في إنجاز المهام المكلف بها وتتأثر علاقته بتلاميذه وزملائه عن تحقيق المستوى المتوقع منه.

الفصل الخامس
التعليم المتوسط
والثانوي الجزائري

تمهيد:

تعتبر المدرسة جزء لا يتجزأ من المجتمع، ولذلك فهي تتأثر بثقافته المادية وغير المادية، فالمدرسة تتأثر بقيم المجتمع ومعاييره، ومعتقداته وأفكاره، ومبادئه، فهي إحدى المؤسسات المحلية الهامة.

ورغم أن النظام التربوي له مؤسسات عديدة إلا أن المدرسة تبقى هي المؤسسة التربوية التي أنشأها المجتمع خصيصا لمهمة التربية.

يعتبر التعليم المتوسط أحد أهم المراحل في مسيرة التلميذ الدراسية حيث يتعلم في هذه المرحلة كل المقررات والأسس في كل المواد وتتكون هذه المرحلة من السنة الأولى متوسط السنة الثانية متوسط، السنة الثالثة متوسط والرابعة متوسط، التي تختم هذه المرحلة بشهادة التعليم المتوسط.

يحض التعليم الثانوي بمكانة خاصة في السلم التعليمي في العالم بأسره بالرغم من قصر مدته مقارنة بمرحلة التعليم المتوسط وتستمد المدرسة الثانوية أهميتها من المسؤولية التي يضطلع بها سواء من حيث كونها كمرحلة لإعداد الطالب للحياة الاجتماعية والعملية أو تمكينه من مواصلة التعليم الجامعي، ويضاف إلى ذلك حساسية المرحلة التي يتناولها هذا النوع من التعليم وهي مرحلة المراهقة.

لذا يجب أن تتوفر البيئة الدراسية الحديثة في المدرسة الإكمالية والثانوية لكي تتحقق مطالب وأهداف التربة الحديثة على اعتبار أن مرحلة التعليم المتوسط والثانوي الأساس في إصلاح ونهوض وتقدم الأمم وتنفيذ متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في مواجهة متطلبات العصر الحالي [1].

[1]– نوري عباس عبد الله العلواني، التعليم الثانوي، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، 1991، ص:77

5-1- التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط[1]:

5-1-1-التعليم المتوسط:

يمثل التعليم المتوسط مرحلة الأخيرة من التعليم الإجباري بغاياته الخاصة، وكفاءاته الواضحة والمحددة، تهدف هذه الأخيرة إلى تحقيق لكل تلميذ قاعدة من الكفاءات، التربوية والثقافية والتأهيلية، تسمح له بمواصلة الدراسة والتكوين ما بعد التعليم الإجباري، أو الاندماج في الحياة العملية، كما أنه لا ينبغي النظر إلى التعليم المتوسط إلا من زاوية كونه طورا يحضر للطور الثانوي فقط، يجري التعليم المتوسط في التعليم المتوسط، وعلى هذه المؤسسات أيضا القيام بتحضير "مشروع المؤسسة"، من خلال تحديد النشاطات التربوية للمؤسسة، وكيفية تطبيقها وتقويمها.

تتوزع السنوات الأربعة للتعليم المتوسط على ثلاثة أطوار تتميز بالأهداف الآتية:

أ-الطور الأول: طورا لتجانس والتكيف:

و يجري في السنة الأولى التي تمثل سنة تدعيم المكتسبات، والتجانس والتكيف مع تعليم ذي طابع يعتمد أكثر على المواد، بالإضافة إلى إدراج لغة أجنبية ثانية.

ب-الطور الثاني: أو طور الدعم والتعمق:

تخصص السنتان الثانية والثالثة من هذا الطور لدعم كفاءات التلميذ، ورفع مستواه الثقافي والعلمي والتكنولوجي.

ج-الطور الثالث: أو طور التعميق و التوجيه:

بالإضافة إلى تعميق وتطوير التعليمات في مجال المواد للسنة الرابعة، أيضا إلى تهيئة التوجيه المستقبلي للتلاميذ إلى شعب ما بعد التعلم القاعدي أو الحياة العملية مع استفادتهم من

[1]-وزارة التربية الوطنية، مناهج التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة السنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، يوليو 2004، ص 34.

متابعة بيداغوجية و نشاطات أغلبها يدوية وتطبيقية، وتتوج نهاية التعليم الإجباري بشهادة التعليم القاعدي (أو شهادة التعليم الأساسي)[1].

1- مرحلة التعليم المتوسط:

تعتبر مرحلة التعليم المتوسط (الطور الثالث من التعليم الأساسي سابقا) بمثابة فترة انتقال، إذ يمر فيها التلميذ من مرحلة الطفولة الهادئة إلى مرحلة البلوغ ثم بداية مرحلة المراهقة، وهذه الأخيرة تتسم بالعديد من التغيرات الفيزيولوجية والنفسية التي تؤثر بصورة أو بأخرى على حياة التلميذ.

ويجدر بالذكر أن هذه المرحلة المدروسة مرحلة دقيقة وحساسة في حياة الفرد أي التلميذ لأنها مرحلة نمو مستمرة، وهو بذلك في حالة تقدم دائم نحو النضج في كافة مظاهره، الجنسية، البدنية، النفسية والاجتماعية، وقد اهتم الكثير من العلماء في ميدان التربية وعلم النفس بهذه المرحلة لما تكتسبها من أهمية وأثر على الفرد فيا لمستقبل، حيث تتغير بخصائص وتغيرات تكون حسب الجنس والبيئة التي يعيش فيها التلميذ، هذه التغيرات تكون جسمية يزداد فيها وزن الجسم، وتنمو العضلات والعظام مما ينتج عنه تغيرات نفسية وعقلية، يظهر فيها عدم الاستقرار النفسي والنضج الجنسي الذي يجعل المراهق سريع التأثر، الانفعال، الغضب وقليل الصبر، كما أن النمو الوجداني يعد أهم صفات المرحلة، مرحلة من حياة الإنسان لها تأثيرها الخاص، ولهذا وجب علينا التعرض لكل ما يتعلق بهذه المرحلة من خصائص وعرضها للدراسة.

2- تلميذ التعليم المتوسط:

يتراوح سن المتعلم في السلك المتوسط ما بين 11 و16 سنة أي السن التي تصادف مرحلة المراهقة عند المتعلم، والمعروف أن هذه الفترة تتميز بعدة تغيرات بدنية وفيزيولوجية ونفسية يجب التعامل معها بحيطة وحذر ومرونة كبيرة حتى يتمكن المتعلم من اجتيازها بسلام[2] على الصعيد الديداكتيكي والبيداغوجي يجب اعتماد إستراتيجية شمولية عند مقاربة الأنشطة الحركية والرياضية التي تتمثل في النقاط التالية:

---

[1]-اللجنة الوطنية للمناهج، مرجع سابق، ص 34.

[2]-نفس المرجع، ص 37.

– البحث عن تثبيت وترسيخ المكتسبات السابقة لدى المتعلم الذي قد تهتز أو تتلاشى في فترة المراهقة.

– تنويع وتوسيع قاعدة الأنشطة الحركية والرياضية المعتمدة.

كما تجدر الإشارة إلى أن إعداد هذا البرنامج قد تم بناء على تحديد خصائص وحاجيات المتعلم (الحس– حركية والمعرفية والوجدانية الاجتماعية)، وعلى معطيات الإطار المرجعي المشار إليه والمرتكز على ثلاث مجالات للتدخل:

– الوعي بالذات والتحكم فيها.

– التأقلم مع المحيط المادي.

– التأقلم مع المحيط الاجتماعي.

والمطلوب أن يتم التعامل مع هذه المجالات الثلاث بشكل شمولي لأن شخصية المتعلم وحدة متكاملة غير قابلة للتجزؤ، يبقى هذا التقسيم منهجي فقط لإعطاء الأهمية لكل هذه الجوانب عند إعداد الدروس وإنجازها.

3– خصائص المتعلم بالمتوسط[1]:

– النمو البدنية السريع.

– الاستهلاك الكبير للطاقة.

– نشاط حركي غير مستقر.

– سرعة الشعور بالتعب.

– قلة الطاقة في الدراسة وصعوبة في التركيز.

– اضطرابات فيزيولوجية فيا لجسم.

– استعداد مناسب لتعلم المهارات الرياضية.

– فقدان عابر لانسجام الصورة الجسمية والتنسيق الحركي.

– فقدان الثقة بالنفس.

– احتمال الانطواء والانعزال عن الفوج.

– القلق والتوتر وعدم الاستقرار على حال.

[1]–اللجنة الوطنية للمناهج، مرجع سابق، ص 13.

- النضج والتوتر الجنسي.
- عدم تقبل سيطرة الكبار.
- مواجهة الكبار بالنقد والعدوانية.
- البحث عن إثبات الذات –التقليد –التميز –التقمص –الاختلاف.
- الرغبة فيا لانتماء إلى المجموعة.
- البحث عن الزعامة والقيادة.
- الحاجة إلى اتخاذ المبادرة.
- التطلع إلى الاستقلالية.
- حب المنافسة.
- الانجذاب نحو المحيط الخارجي.
- احترام قواعد اللعب والإحساس بالحقوق والواجبات.
- الارتباط بالعائلة.

4-حاجات المتعلم بالمتوسط[1].

يحتاج المتعلم في هذه المرحلة من النمو إلى:

- ممارسة أنشطة بدنية ورياضية متنوعة.
- التوازن والتنسيق الحركي.
- تجنب الإفراط في استهلاك الطاقة.
- الاهتمام والعناية والقبول والحماية.
- إبراز وإثبات الذات.
- التواصل وربط العلاقات مع الآخر عبر المنافسة والاحتكاك.
- تحمل المسؤولية و القيام بأدوار ومهام داخل المجموعة.
- تثبيت وترسيخ المكتسبات السابقة.
- التكيف مع المحيط.
- الاندماج في مجموعة من نفس المستوى وحسب الميول.

[1]– مناهج التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق، ص 14.

- الثقة بالنفس.
- تحقيق نتائج والمثل الاجتماعية.
- التوعية بأهمية ممارسة الأنشطة الحركية والرياضية على الصحة.
- التأكيد على احترام القوانين.

5-2- مبادئ التربية البدنية في التعليم المتوسط[1]:

إن للتربية البدنية والرياضية أهدافا تربوية عامة، نحاول الوصول إليها عن طريق ممارسة التلميذ للنشاطات البدنية والرياضية، والألعاب الرياضية، خلال الفترة التي يقضيها في المدرسة، ويمكن أن نلخص هذه الأهداف في النقاط التالية:

- تحسين الصحة.
- تنمية التوافق الحركي (الاستعدادات النفسية والحركية).
- تنمية الملكات العقلية والخلقية.
- تطوير العلاقات الاجتماعية وتحسينها.

غير أن هذه الأهداف عامة جدا ولا يمكن أن تبرمج بصفة دقيقة في العمل التربوي، إلا إذا حددت وفصلت في أهداف تربوية إجرائية، تراعى فيها أعمارا لتلاميذ وتحترم مراحل الطفولة، واختيار الأنشطة الملائمة لكل مرحلة.

5-3- أغراض التربية البدنية في التعليم المتوسط:

للتربية البدنية والرياضية دور أهمية فعالة في المجتمع بصفة عامة والمدرسة بصفة خاصة ولو تكلمنا عن التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية لوجدنا أن التربية البدنية والرياضية لها عدة أهداف وأغراض في جميع الجوانب الجسمية، العقلية، الخلقية، الاجتماعية، وفيما يلي أهم الأهداف:

أولا: الأغراض الجسمية.

- تنمية الكفاءة البدنية ومحاولة الحفاظ عليها.

[1]-وزارة التربية والتعليم الأساسي، التربية البدنية، مرجع سابق، ص 08.

- تنمية المهارة البدنية التي تعين الفرد في المجتمع.
- ممارسة العادات الصحية السليمة.
- إقامة الفرص للطلاب الموهوبين رياضيا للوصول إلى مراكز البطولة.

ثانيا: الأغراض العقلية.

- تنمية كامل حواس الإنسان.
- تنمية القدرة على دقة التفكير.
- التنمية الثقافية.

ثالثا: الأغراض الخلقية.

- تنمية الصفات الخلقية والاجتماعية التي يصبو إليها الفرد.
- تنمية صفات القيادة السليمة.

رابعا: الأغراض الاجتماعية:

- تهيئة الجو الملائم للطلاب حتى يتم التعاون بينهم وبين الآخرين وإنكار الأنانية والذات.
- الارتقاء بمستوى الأداء الحركي للطالب من خلال الأنشطة الرياضية الموجهة التي تحقق النمو المتكامل المتزن بدنيا ومهاريا وإدراكيا وانفعاليا وتطوير مهاراته في الأنشطة المختارة وفقا لميولها واستعداداته[1].

5-4- أهداف مادة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط:

أولا: الأهداف العامة[2].

- تساعد في التربية الشاملة بفضل نشاطاتها البدنية والرياضية المختلفة.
- تساعد التلميذ على مواجهة المواقف العديدة بداخل وخارج المدرسة.
- تسهل في مسايرة النمو الطبيعي للتلميذ من حيث الانسجام والتكامل والتوازن.

[1]-أمين أنور الخولي وآخرون، التربية المدرسية (دليل معلم الفصل والطالب التربية العملية)، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ص 30.
[2]-اللجنة الوطنية للمناهج، مرجع سابق، ض 86.

- تساهم في تنمية قدرات التلميذ البدنية والفكرية.
- تعتبر الفضاء المبجل للحفاظ على الصحة الوقاية والأمن.
- تساعد على الاندماج الاجتماعي بفضل المشاركة والمساهمة ضمن الجماعة.

ثانيا: الأهداف الخاصة.

- تساهم في تنمية القدرات الوظيفية والحركية بفضل نشاطاتها المقترحة.
- تعلم بالتلميذ ثقافة الاتصال، ثقافة التعايش، حرية التعبير، ثقافة التعاون والتآزر...الخ.
- توفر للتلميذ الفضاء الملائم الذي يمكنه من الاستجابة لطموحاته وكذا تطوير قدراته و إمكانياته التي تساعد على تنظيم حياته خلال مراحل نموه.

ثالثا: الأهداف التعليمية[1]:

- تمكن من توظيف المكتسبات وتطويرها بفضل الممارسة النشيطة.
- تساعد على لعب الأدوار اجتماعية مفادها المساهمة في تنظيم وتسيير العمل لإنجاز المشاريع الفردية والجماعية.
- تساهم على تنمية المهارات الحركية المناسبة لطبيعة النشاط المستعمل.
- تساهم في تنمية قدرات التنفيذ (السلوك الحركي) وكذا قدرات الإدراك.
- تعطي فرصة التعليم بواسطة الجهد البدني والتعبير الحركي والفكري.
- تنمي قدرة التكيف مع مختلف المواقف وأوساط العمل.

[1]-اللجنة الوطنية للمناهج، مرجع سابق، ص 86.

شكل رقم (11): يمثل نموذج مختصر بين تسلسل الأهداف التربية ومجالاتها وكذا الساهرين على تنفيذها والعمليات المرتبطة بها حسب مخطط بيزريا (CEZAR BERZIA).

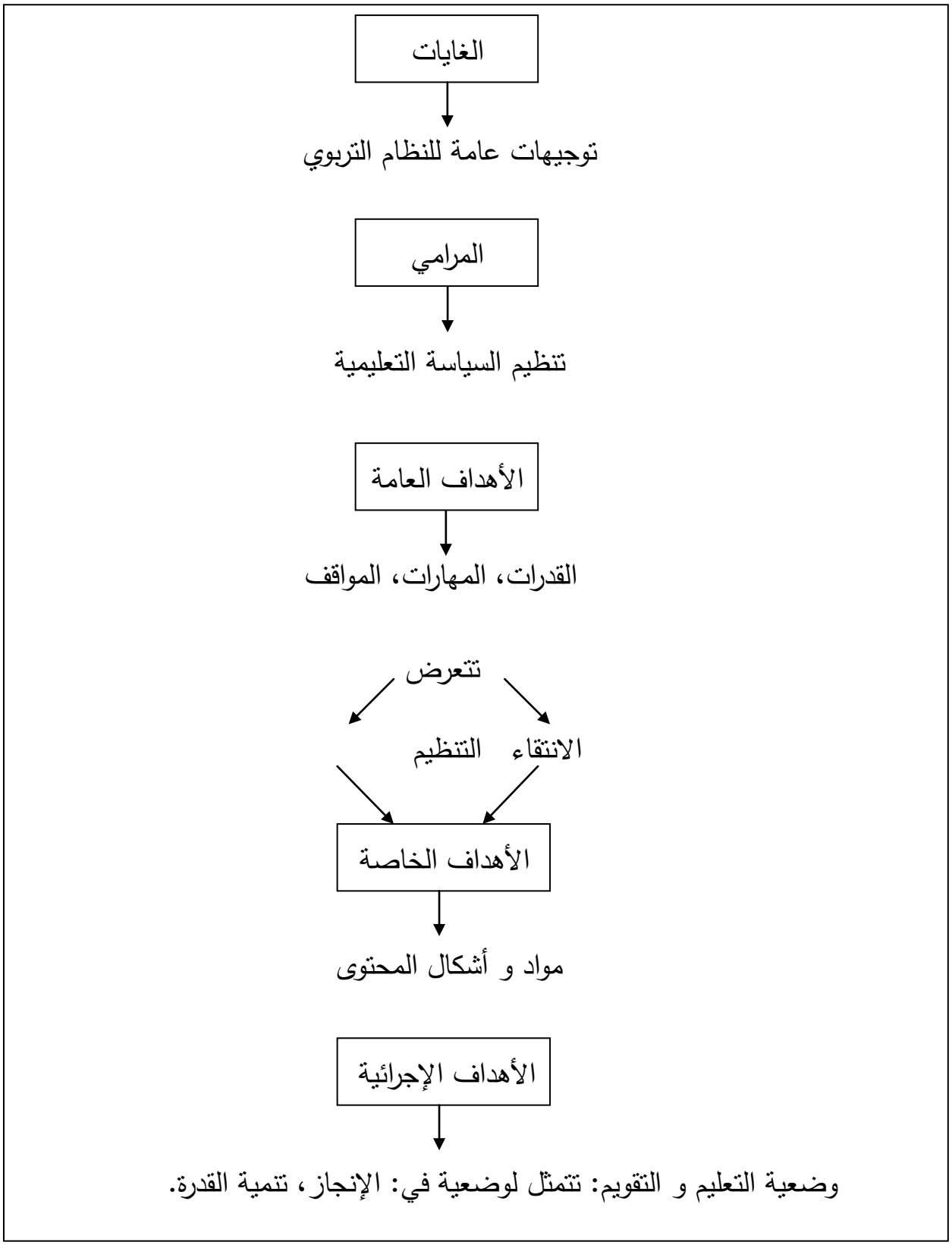

نلاحظ مما سبق عندما تحدثنا عن مستويات الأهداف و تدرجنا من الغايات إلى الأهداف العامة ثم الأهداف الخاصة لنصل إلى الأهداف الإجرائية بمعنى الانتقال مما هو عام و شامل إلى ما هو خاص أي مما مجرد إلى ما هو ملموس إننا ندخل هنا في مجال الإنجاز أي نحو معطيات تطبيقية، فالأجرة كمفهوم عام كما حدده **بيرزيا (C.BERZIA)**.

المشروع التعليمي الخاص بالتعليم المتوسط (مقتطف من الوثيقة المرفقة الخاصة بمناهج التربية البدنية والرياضية السنة الثانية متوسط):

أهداف مادة التربية البدنية والرياضية:

1- تعتمد التربية البدنية والرياضية على الحركة كونها وسيلة تعبير وتواصل بين الأفراد داخل تنظيم جماعي منظم.

2- تساعد في تنمية السلوك الحسن واستعداد التلميذ لمواجهة المواقف المختلفة بتفعيل مهاراته الحركية والبدنية بواسطة النشاطات البدنية والرياضية والألعاب.

3- تساعد على الحفاظ على صحة العقل والجسم والتوافق بينهما.

4- تساعد على التوكل على النفس لاتخاذ القرارات لمواجهة المواقف باختيار طرق عمل و حلول مناسبة ومفيدة.

أهميتها:

للتربية البدنية والرياضية أهمية كبرى في كثير من النواحي نوجزها فيما يلي:

- **الناحية التربوية:** حيث تستثمر المكتسبات خلال النشاط البدني والرياضي الذي يمكن من بلوغ أهداف تربوية تساعد في ترقية واستثمار الجانب الثقافي والاجتماعي.
- **الناحية الاجتماعية:** تساعد التلميذ في الاندماج الاجتماعي بفضل المساهمة والعمل ضمن الجماعة.
- **الناحية النفسية الاجتماعية:** تساعد على التكيف من جميع المحيطات الاجتماعية كما تنمي قدرة الاتصال والتوافق بين الرغبة والعمل من خلال نشاط مبني على مواقف تعلمية منتظمة وهادفة ترمي إلى تفعيل المعارف والخبرات الفكرية والخلقية كونها وسيلة تعزز العلاقات البشرية المفيدة.

- **الناحية الصحية:** تساعد على تنمية القدرات البدنية وعناصر التنفيذ والإدراك، كما ترمي إلى إدراك أهمية الوقاية من الأمراض والآفات المضرة بالصحة والمجتمع.

أهداف التربية البدنية والرياضية في تحقيق ملمح المتعلم في مرحلة التعليم المتوسط:

إنّ الأهداف المرسومة للتربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة من التعليم الإجباري، ترمي إلى تحصيل القيمة المعنوية للجسم، ومسايرة الحركية القائمة بين التلميذ وبين المحيط الفيزيائي والبشري، وإعطاءه الفرصة للتعبير عن ذاته وإمكانياته حسب ما تقتضيه الوضعية والحالة، باختيار الحلول المناسبة لها والمتماشية مع قدراته العقلية والبدنية.

ويمكن حصرها في ما يلي:

- تسهيل النمو الحركي المتزايد والتحكم في الجسم والأطراف ومدى تكاملها.
- إدراك قيمة المجهود ومدى تأثيره على الأجهزة الحيوية.
- تنمية وتطوير التوازن ولإدراك والأداء للحركات الأساسية لتتبلور فيما بعد إلى حركات مركبة ومعقدة نسبيا.
- أهمية العمل الجماعي ومدى المساهمة في تحقيق الهدف بفضل المساهمة الفردية.
- قيمة التسيير والتنظيم ووضع الاستراتيجيات العملية التي تحقق المبتغى.
- بناء الخطط الفردية والجماعية والبحث عن الحلول الرامية لحل المشاكل المواجهة في الميدان.
- الفهم المناسب للمواقف على عام المعرفة وانتقاء ما يلاءم لبناء المعارف.
- السيطرة على النزوات العدوانية والتحكم في الانفعالات امتثالا للقواعد والقوانين الاجتماعية.

تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية، لا يمكن تجاوزها أو الاستغناء عنها في حياة التلميذ، وخاصة وأنه يمر بمرحلة عامة في حياته وهي المراهقة وما تضمنه من تربية وتنمية وصقل لكل مركباته البدنية، النفسية، الفكرية والاجتماعية المؤسسة له.

المساهمة الفعالة فيا لتربية الشاملة عن طريق النشاط الحركي، الذي يمنح للتلميذ معايشة حالات متنوعة واقعية ومجسدة، تستلزم وتستدعي تجنيد طاقاته الكامنة، لتتبلور بعد ذلك

وتساهم في استقلالية تصرفاته عن طريق اكتساب ميكانيزمات التكيف الذاتي ضمن تعلمات ذات أبعاد تربوية نسعى من خلالها تنمية كفاءات تؤهله لمواجهة الحياة التي هو في منفها.

5-5- التعليم الثانوي في الجزائر:

عرف التعليم الثانوي تطورا هاما منذ الاستقلال وحقق أهدافا كبرى تتعلق خاصة بالجانب الكمي، لكن التحليل التشخيصي لهذه المرحلة أفرز عددا من النقائص والسلبيات الداخلية والخارجية أدت إلى انخفاض نوعية التعليم وضعف مردودة، ويمكن حصر أهم أسباب هذه الوضعية في العوامل الاجتماعية والعوامل التنظيمية والعوامل التربوية.

ومن المعلوم أنه لا يمكن معالجة كل جوانب النظام التربوي في هذه المرحلة في آن واحد، بل يتم التحسين تدريجيا، وبالفعل فقد شرعت وزارة التربة في تطبيق جملة من الإجراءات والتدابير تهدف إلى إدخال تحسينات على تنظيم التعليم الثانوي وبنيته بإعادة النظر في الهيكلة الحالية، آخذة بعين الإعتبار الوضعية في الميدان من حيث الهياكل والتجهيز والتأهيل التربوي[1]

وتهدف إعادة الهيكلة الجديدة إلى ما يلي:

أ.تخفيف الهيكلة الحالية و تفادي التخصص المبكر والدقيق، وتقليص عدد الشعب.

ب. تأجيل التوجيه المدقق إلى نهاية السنة الأولى ثانوي باعتماد نظام الجذوع المشتركة التي ترمي إلى:

- ❖ دعم مكتسبات التعليم الأساسي في التعابير الأساسية.
- ❖ ضمان تجانس أحسن بين مستويات التلاميذ.
- ❖ العناية بالتقويم باعتباره بعدا تربويا هاما وضروريا.
- ❖ وضع نظام للتوجيه يكون فعالا ومبنيا على مقاييس بيداغوجية موضوعية وشفافة.
- ❖ ضمان انسجام داخلي أحسن للتعليم الثانوي وتناسق أفضل بينه وبين التعليم الأساسي من جهة، والتعليم الجامعي والتكوين المهني والشغل من جهة ثانية.
- ❖ التمييز إبتداءا من نهاية الجذوع المشتركة بين نمطين من التعليم الثانوي المحضر للتكوين العالي والمؤهل لعالم الشغل.

[1]. وزارة التربية الوطنية –مجموعة النصوص الخاصة بتنظيم الحياة المدرسية –، إعادة هيكلة التعتيم الثانوي، الجزائر، مارس، 1993، ص 23.

❖ تحسين المناهج التعليمية من حيث تصورها ومحتوياتها وطريقة عرضها ثم اعتماد الطرق التربوية الملائمة.[1]

5-5-1- مفهوم التعليم الثانوي:

يعتبر التعليم الثانوي معد لاستقبال التلاميذ بعد نهاية التعليم ألإكمالي ويلقن في المؤسسات تدعى بالمدارس الثانوية، وقد اعتمدت الجزائر على مفاهيم للتمييز بين أنواع التعليم الثانوي منذ الاستقلال كالتعليم الثانوي العام والمتخصص والتقني والمهني، لكن في الوقت الحاضر بقي نوعا واحدا وهو التعليم الثانوي العام، وهدفه إعداد التلاميذ للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي، ومدته 3 سنوات.[2] وحول مفهوم المدرسة الثانوية جاء في معجم المصطلحات التربوية والنفسية ما يلي:

"مدرسة ثانوية تضم طلابا ما بين سن **12_18** سنة تقريبا وتدرس فيها المواد بصورة أكثر توسعا مما هي عليه في المدرسة الابتدائية "[3].

ويرى الدكتور إبراهيم عباس نتو: "أن المرحلة الثانوية طبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم فيها وهي تستدعي ألوانا من التوجيه والإعداد تضم فروعا مختلفة يلتحق بها حاملوا الشهادة المتوسطة وفق الأنظمة التي تضعها الجهات المختصة "، ويضيف ويقول: "وهذه المرحلة تشارك غيرها من المراحل في تحقيق الأهداف العامة للتربية و التعليم بالإضافة إلى ما تحققه من أهدافها الخاصة". [4]

وجاء تعريف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم للتعليم الثانوي: يستمر التعليم الثانوي سبع سنوات بعد سنوات التعليم الابتدائي، وهو ينقسم إلى طورين: 4 سنوات من التعليم الثانوي الأدنى، و3 سنوات من التعليم الثانوي الأعلى، ويتوفر الطور الثاني من التعليم الثانوي في

3.وزارة التربية الوطنية، مرجع سابق، ص 24.

[2].وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية للتربية، عدد خاص، يتضمن القوانين والأوامر الصادرة بتاريخ 16 أفريل 1976، ص 58.

[3]. AGLI SARKER, dictionary of educational and psychological term , 7avril university,publication, 1er edition.J.a.l ,1997, P 184-185.

[4]..إبراهيم عباس نتو، أفكار تربوية، ط1، تهامة للطبع، جدة، المحكمة العربية السعودية، 1981، ص 38.

المدرسة الأكاديمية أو المدرسة التقنية، على مؤسستان تقدمان تعليما عاما، أما الطور الأول من التعليم الثانوي العام والتقني فيتوافر في مدارس التعليم العام ومدارس التعليم التقني.[1]

ونظرا لحادثة التعليم الثانوي والتقني منه خصوصا عالميا وعربيا، ونظرا للاختلاف في تطور النظم التعليمية، فإن هناك تباينا فيما يقصد بالتعليم الثانوي العام والتقني والمهني سواء في التسميات المعتمدة لهذا النمط، أو في الوظائف والمهن التي يعدلها في سوق العمل، بل أن هناك تشابكا وتداخلا فيما يقصد بالتعليم التقني في بعض الأقطار تعليما تقنيا لما بعد الدراسة الثانوية، أو تعليما مهنيا لإعداد العمال الماهرين ضمن التعليم الثانوي في أقطار أخرى، وبقصد بالتعليم التقني في أنضار عين التعليم الذي يعد العمال الماهرين في مستوى التعليم الثانوي.[2]

ومن أجل تحديد ما يقصد بالتعليم الثانوي وإسنادا إلى المفاهيم والتعاريف التي أصبحت معتمدة عالميا من قبل المنظمات الدولية المتخصصة مثل اليونسكو ومنظمة العمل الدولية، أما بالرجوع إلى الأسس والمفاهيم المعتمدة عربيا، وذلك بما أقرته المؤثرات والندوات العربية المتخصصة التي عقدها الإتحاد العربي للتعليم التقني والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ونظرا لاختلاف مدلولات مصطلحات التعليم التقني، والتعليم المهني فإنه لابد من التمييز بينهما:

أ. التعليم التقني:

"وهو ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي واكتساب المهارات البدنية والذي تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية لمدة لا تقل عن سنتين بعد الدراسة الثانوية، ودون مستوى الدراسة الجامعية لغرض الدراسة الجامعية لغرض إعداد قوى عاملة".[3]

إن هذا التعريف هو الذي اعتمده الإتحاد العربي للتعليم التقني في الاجتماع الذي عقد في شهر أفريل **1983** بعد أن دعت ندوة التعليم التقني والفني العالي في الوطن العربي التي

---

[1].المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إعداد معلمي المدرسة الإبتدائية المدرسة الثانوية، دراسة مقارنة عالمية، تونس، 1986، ص:184.

8.المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ندوة عن التعليم العالي والمتوسط في الوطن العربي 28/9-12/2/ 1985، المركز العربي للبحوث، تونس 1985، ص 70.

9.المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، ندوة المسؤولين عن التعليم العالي والمتوسط في الوطن العربي، مرجع سابق، ص 12.

عقدت بنفس البلد سنة **1979** إلى توحيد التسميات وتبني مصطلحات موحدة للتعليم التقني تتماشى مع التعاريف المعتمدة عالميا وعربيا[1].

ب. التعليم المهني:

" هو ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد و اكتساب المهارات المعرفة المهنية، والذي تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية بمستوى الدراسة الثانوية لغرض إعداد مجال ماهرين في جميع المجالات والاختصاصات، ولهم القدرة على التنفيذ والإنتاج، و يكون حلقة وصل بين الأطر التقنية خريجي معاهد التعليم التقني والعمال غير الماهرين".

❖ **التعريف الإجرائي للتعليم الثانوي:**

و يمكن القول أن التعليم الثانوي هي مرحلة قصيرة المدة بالغة الأهمية حساسة المرحلة يتم فيها تحضير التلاميذ في مختلف شعب الباكالوريا العلمية و الأدبية منها، و يختم بشهادة الباكالوريا التي من خلال يتم اكتشاف الاستعدادات و المواهب التي يمكن صاحبها من مواصلة ما يلائمه من التكوين الجامعي و العالي.

5-5-2- أهمية التعليم الثانوي:

ويستمد التعليم في هذه المرحلة أهميته من نوع الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها و التي نذكر منها ما يلي:

1. تنمية قدرات التلاميذ على فهم و حل المشكلات بأسلوب علمي يقوم على حسن التعامل مع المعلومات وحسن استعمالها و تقييمها.
2. تزويد التلاميذ بالخبرات والمعلومات الأساسية وتنمية مواهبهم.
3. إعداد التلاميذ للتعليم الجامعي.
4. تنمية الاتجاه العلمي والعملي لديهم.
5. توفير احتياجات التطور الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع.

[1].عادل أحمر، سياسة القبول في التعليم التقني والمهني في الوطن العربي وعلاقتهما بعزوف الطلبة عن هذا التعليم، دراسة مقدمة إلى الندوة العربية للتعليم التقني والمهني، تونس، يوليو 1984، ص: 12

6. تنمية الحس الاجتماعي لديهم وتدريبهم على الاندماج في المجتمع كأعضاء صالحين.

7. تحقيق النمو المتكامل لشخصية التلميذ من حيث:

- **النمو العقلي:** بالإضافة إلى الاستمرار في تنمية المعارف والمهارات تتجه المدرسة الثانوية بتفكير التلميذ نحو عمليات التحليل والربط والاستنباط والموازنة و التجريد.....إلخ من الأمور التي تؤدي إلى تنمية التفكير الصحي.

- **النمو الاجتماعي:** فبالإضافة إلى ما تم اكتسابه لابد أن تعطي الثانوية إلى طلابها فرصة للتدريب العلمي على التعامل الاجتماعي طبقا لمقومات التربية الديمقراطية.

- **النمو الجسمي:** ويصبح من واجب المدرسة الثانوية أن تكسب الطالب عادات جسمية وصحية سليمة.

- **النمو الوجداني:** وتهدف المدرسة الثانوية إلى تحقيق التوازن العاطفي من أجل حياة نفسية سليمة خالية من العقد.

- **النمو الروحي:** تثبيت الوازع الديني و الضمير الخلقي.

5-6- خصائص النظام التعليمي في الجزائر:

يتميز النظام التعليمي في الجزائر بعدد من الخصائص تبين اتجاهاته ومعالمه العامة، بحيث يمكن إجمال هذه الخصائص على النحو الأتي:

5-6-1- أنه تعليم مختلط بين البنات والبنين:

ابتداء من المدارس الحضانة ورياض الأطفال حتى الدراسات الجامعية العليا، فأبوابه مفتوحة أمام جميع بنات وأبناء الجزائر، كذلك فإن سلك التعليم فيه مختلط هو الآخر، والإدارة التربوية مختلطة، والإشراف التربوي مختلط إلى غير ذلك، صحيح أنه توجد بعض المدارس في المرحلة الإبتدائية خاصة بالبنات أو البنين، كما توجد بعض المدارس في المرحلة المتوسطة، وبعض المدارس الثانوية، لا يوجد فيها اختلاط مراعاة لبعض الاتجاهات الدينية أو التقليدية

لبعض من أباء وأمهات التلاميذ غير أن القاعدة العامة أو الأغلبية الساحقة من المدارس، ومراكز و معاهد التعليم في الجزائر يجري التعليم فيها مختلطا بين البنات والبنين في سائر مراحل التعليم، ونفس الشيء في سلك المعلمين والإدارة المدرسية.

5-6-2- أنه تعليم مجاني للجميع فقراء و أغنياء:

والخاصية الثانية للتعليم في الجزائر أنه تعليم مجاني ابتداء من مدارس الحضانة ورياض الأطفال، حتى نهاية الدراسة الجامعية، وتصرف منح للأطفال في المرحلة الإبتدائية الأولى من التعليم الأساسي، في المناطق الصحراوية من البلاد، تشجيعا لآبائه لكي يلحقوا أبنائهم بالمدارس، كما أنه المطاعم المدرسية منتشرة في معظم المدارس الإبتدائية خصوصا في الريف والأحياء الفقيرة، وتستفيد منها فئة كبيرة من أبناء وبنات هذا الشعب.

5-6-3- أنه تعليم خاضع للدولة 100%:

والخاصية الثالثة للتعليم في الجزائر أنه تعليم يخضع لإشراف الدولة إشرافا كاملا بنسبة **100%** و لمؤسساتها في مرحلة الحضانة و رياض الأطفال فقط.

وقد نصت المادة العاشرة من مرسوم ميثاق التربية الوطنية على أن:

"النظام التربوي الوطني من اختصاص الدولة، ولا يسمح بأي مبادرة فردية أو جماعية خارج الإطار المحدد بهذا الأمر".

وقد سارت الجزائر على هذا المنهج و سلكت هذه السياسة التربوية، إلا أن جاءت الإصلاحات السياسية وتحول الجزائر نحو الانفتاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي، مما سمح بإجراء تغييرات عديدة مست قطاعات عدة منها على وجه الخصوص قطاع التربية والتعليم، حيث جرت اتصالات ونقاشات حثيثة حول خوصصة هذا القطاع بعد أن سجلت الجزائر سياسة فعالية نحو خوصصة القطاع الاقتصادي و الإنتاجي.

5-6-4- أنه تعليم إجباري للبنات والبنين:

والخاصية الرابعة والأخيرة للتعليم في الجزائر أنه تعليم إجباري لجميع الأطفال ذكورا وإناثا، ابتداء من السنة السادسة من العمر إلى نهاية السنة السادسة عشر، وهي نهاية المرحلة الأساسية، وأن لكل جزائري الحق في التربية والتكوين ويكلف هذا الحق بتحقيق المدرسة الأساسية.

ومن خلال هذه الخصائص التي يتميز بها النظام التربوي في الجزائر يتضح لنا أن هناك حظوظا متساوية بالنسبة للبنين والبنات سواء في التعليم النظامي الذي يجري في المدارس أو المعاهد، أو في التعليم الموازي الذي يجري عن طريق الدراسة في المركز الوطني للتعليم المعمم الذي توجد له فروع في أغلب المناطق الجزائرية.

5-7- مبادئ التعليم الثانوي:

إن المبادئ هي القاعدة الأساسية التي يقوم عليها أي نظام، باعتبار النظام التربوي أحد الأنظمة المعروفة والموجودة في نظام الدول والمجتمعات فإنه يقوم على مجموعة من المبادئ يمكن حصرها على النحو الآتي:

أ. مبدأ وحدة النظام:

تتمثل هذه الوحدة (وحدة النظام) في استمرارية بعض الأهداف والروابط المشترطة بين أنواع التعليم كله (التعليم الأساسي، التعليم الثانوي، التعليم العالي)، وذلك من خلال الربط بين مدخلات الطور الثانوي ومخرجاته، وذلك بغية الربط بين التعليم الثانوي العالي الذي تم إصلاحه في سنة **1971** والتعليم الأساسي الذي دخل عليه الإصلاح سنة **1980**م بينما بقي التعليم الثانوي على حالته منذ الإستقلال، مما جعل النظام التربوي يتطور طورا بعد طور، وهذا معناه أن مبدأ الوحدة بين فروع التعليم الثانوي لم يكن مأخوذا بعين الاعتبار، ولهذه الأسباب ظل التعليم الثانوي يعيش تناقضات في مدخل الطور ومخرجه وأثنائه، ففي مدخل الطور مثلا لا يوجد التناسق بين ملمح الخروج من التعليم

الأساسي وبرامج التعليم الثانوي ومناهجه، ولا يخفى ما في هذه المرحلة من صعوبات لمتابعة الدراسة بالنسبة للتلاميذ، وعلى نوعية التعليم ومردوديته، وكان من نتائج هذا الوضع

بروز نظامين: أحدهما تعليم عام و آخر تعليم تقني، مع أن التفوق كان دائما لصالح التعليم العام.

ب. مبدأ التوافق:

إن مبدأ التوافق بين نظام التعليم الثانوي و بين الحاجات الاجتماعية و الاقتصادية الناجمة عن تطور التنمية يبدو غير واضح في وثائق وزارة التربية، بحيث لا يوجد أي مكتب مكلف بالتنسيق بين وزارة التربية والمؤسسات الاقتصادية يوجد عن طريق الطلبة الذين أنهوا المرحلة الثانوية إلى ميدان العمل و الإنتاج في هذه المؤسسات بالإضافة إلى عدم العناية بالتعليم التقني الذي يحضر لعالم الشغل نظرا لتكاليفه الباهظة، ورجوح الأهداف المعرفية على الأهداف المسلكية.

ولكن هذا التناقض في الطرح وأدى بطبيعته إلى نقص مبدأ التوافق إلى عدم التوافق تسبب في عرقلة طموح التلاميذ وبالتالي تكوين حاجز يفصل بين ميول التلاميذ ورغباتهم من جهة ومن جهة ثانية بين حاجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

ج. مبدأ التناسق:

يتمثل هذا المبدأ (مبدأ التناسق) في التكامل والاقتصاد في التنظيم العام للنظام التربوي كله والتعليم الثانوي خصوصا وما يحتوي عليه من أنظمة فرعية، ويتجلى ذلك من خلال التنسيق في تحديد الأهداف والمحتويات والمناهج لكل نظام فرعي على حدة، كما يتجلى في إتباع خطة التقويم والتوجيه حسب مراحل التعليم و كيفية التدرج بينهما، والتي تبدو في الأساليب المعتمدة التي تضمن لكل بنية مردوديتها، حتى يكون التعليم وطنيا في أبعاده وديمقراطيا في مبادئه.

5-8- مهام وأهداف التعليم الثانوي حسب النصوص الرسمية:

قد حدد الميثاق الوطني عددا من المهام الخاصة بالتعليم الثانوي زيادة على الأهداف العامة التي حددتها المنظومة التربوية ككل بالعبارات الآتية:

"إن التعليم الثانوي العام والتقني نظام يأتي إمتدادا للمدرسة الأساسية، وممر إجباري نحو التعليم العالي من جهة ونحو الشغل من جهة أخرى و ينبغي أن يكون منسجما ومتبلور في

مجموعة متناسقة تتحدد فيها الفروع وفقا لطبيعة الشروط الاقتصادية، واحتياجات المجتمع المخططة ويعتبر هذا التعليم معبرا حقيقيا مفتوحا على دنيا العمل".

ويتم ذلك بتنمية وتعزيز الشعب التي تهيئ المهن التقنية ومهام التأطير وبتحضير الانتقال إلى التعليم العالي.

وقد وضحت قرارات اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني في دورتها الثانية **26 . 31** سبتمبر **1979** بالتوجيهات المتعلقة بالتعليم الثانوي وألحت على ضرورة "إعطاء عناية خاصة للتعليم التقني والمهني في إطار إصلاح التعليم الثانوي والعمل على توسيع مجالاته وتمكينه مستقبلا من استقطاب أغلبية خرجي المدرسة الأساسية وذلك تماشيا مع حاجات البلاد وإتاحة الفرصة حسب أسلوب فعال في التوجيه للمتفوقين منهم للحاق بالجامعة لمواصلة الدراسة والتكوين في مجال اختصاصاتهم وضمان فرص العمل لهم".

كما ألحت في(القرار 24 من نفس المصدر) على "الشروع في إصلاح التعليم الثانوي العام باعتباره حلقة وصل بين التعليمين الأساسي والعالي وذلك بتطور مناهجه وإدخال إصلاحات جذرية على مضامينه، تدعم الشعب العلمية و الرياضية و التقنية والأدبية".

كما ألح أيضا على حتمية إصلاح التعليم الثانوي، الأمر المؤرخ في **16** أفريل **1976**م (الجريدة الرسمية رقم **33** في **23** أفريل **1976**) المتعلق بتنظيم التربية والتكوين وإعادة الخريطة المدرسية وإحداث مجلس التربية لإبداء الرأي في مختلف المسائل المتعلقة بالتربية والتكوين.

5-8-1- مهمة التعليم الثانوي:

فضلا عن مواصلة مهمة المدرسة الأساسية يهدف التعليم لثانوي إلى:

- دعم المعارف المكتسبة في المدرسة الأساسية.
- الشروع في التخصص التدريجي في مختلف الميادين وفقا لمؤهلات التلاميذ وحاجات المجتمع.
- يمنح التعليم الثانوي في المدارس الثانوية والمتاقن.
- تعد مؤسسة التعليم الثانوي مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي، توضع تحت وصاية وزارة التربية الوطنية.

- تحدث وتعلى مؤسسة التعليم الثانوي بموجب مرسوم تنفيذي.
- يمكن فتح ملحقة لمؤسسة التعليم الثانوي بقرار من وزير التربية الوطنية، تعمل تحت سلطة مدير المؤسسة الرئيسية كما يمكن لمؤسسة التعليم الثانوي أن تملك قسما داخليا ومطعما مدرسيا وتجهيزات ثقافية وفنية ورياضية.
- يحدث في مؤسسة التعليم الثانوي مجلس يسمى مجلس التوجيه والتسيير.
- يقبل في التعليم الثانوي الذين أتموا الدراسة في التعليم الأساسي بناء على شروط القبول المحددة من طرف وزير التربية.
- تدوم الدراسة في التعليم الثانوي ثلاث سنوات.
- يشمل التعليم الثانوي على:

ثلاثة جذوع مشتركة (أدب، علوم، تكنولوجيا) في السنة الأولى. سبع 7 شعب في السنة الثانية والثالثة وهي:

1. شعبة الآداب والعلوم الإنسانية.
2. شعبة الآداب والعلوم الإسلامية.
3. شعبة الآداب واللغات الأجنبية.
4. شعبة التسيير والاقتصاد.
5. شعبة الطبيعة والحياة.
6. شعبة العلوم الدقيقة.
7. شعبة التكنولوجيا بمختلف فروعها.

- تختم الدراسة في التعليم الثانوي والتقني بدبلوم الدولة لاختتام الدراسات يسمى (بكالوريا التعليم الثانوي وباكالوريا التقني).
- في نهاية التعليم الثانوي يلتحق التلاميذ إما بالتعليم العالي أو بالحياة العملية.
- ومن مهام التعليم الثانوي نسجل ما يلي:

1. أنه يمنح التلميذ تكوينا ثقافيا أساسيا بمختلف شعبه.
2. يحضر التلميذ للدراسات ما بعد الثانوي أي التعليم العالي الجامعي وكذا التكوين في المعاهد والمدارس العليا.
3. يسمح للتلميذ بإكتساب مهارات تقنية تحضره لعالم الشغل.

5-8-3- الأهداف التربوية الحالية للتعليم الثانوي:

إن الأهداف التربوية للتعليم الثانوي كما نص عليها مشروع إعادة الهيكلة لسنة **1992** هي:

أهداف التكوين الثقافي القاعدي المشترك بين مختلف الشعب: يمنح التعليم الثانوي كل التلاميذ باختلاف شعبهم، تكوينا ثقافيا أساسيا قصد تحقيق أهداف معرفية ومنهجية وسلوكية تسمح لهم باكتساب مهارات تقنية.

الأهداف المعرفية:

ترمي المعارف التي تدخل ضمن ثقافة تلميذ التعليم الثانوي القاعدية إلى بلوغ الأهداف التالية:

أ. التحكم في اللغة العربية باعتبارها أداة اتصال وتعلم وإيقاظ وإبداع وتطور في المجالات العلمية والتكنولوجية.

ب . التعرف على التراث الثقافي الوطني بأبعاده الغربية الإسلامية.

ج . تحقيق أسس التربية الإسلامية القائمة على الإيمان والعمل والأخلاق.

د. معرفة التاريخ الوطني في كل عهوده باعتباره أحد المقومات الأساسية للشخصية الجزائرية.

هـ . معرفة جغرافية الجزائر ومكانتها في العالم.

و. تربية المواطن وتوعيته بمبادئ حقوق الإنسان، والعدالة الاجتماعية وواجبات المواطنة، وتنظيم المجتمع، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

ز. معرفة القوانين الكبرى التي تتحكم في عالم الأحياء ومعرفة الظواهر الفيزيائية (مفاهيم المحيط والنيئة، التفاعل مع المحيط).

ح . التحكم في الرياضيات كأداة للتحليل والاستدلال لفهم بعض الظواهر.

ي . معرفة لغتين أجنبيتين على الأقل وحسن استعمالها في اقتناء المعارف والمهارات.

5-8-2- الأهداف المنهجية والسلوكية:

يساهم التعليم الثانوي في دعم واكتساب جملة من السلوكات التي من شأنها أن تساعد على إتباع مناهج واتخاذ إجراءات عقلانية وفعالية بالنسبة للنشاطات التعليمية لعملية التعلم، وفي الشأن تعطى الأولوية للأهداف التالية:

أ . تنمية القدرة على الملاحظة.

ب . تنمية القدرة على الاستدلال.

ج . تنمية القدرة على التنظيم.

د . متابعة عملية اكتساب أدوات الاتصال بأشكالها المختلفة.

هـ . تنمية القدرة على التحليل والتركيب.

و . تنمية روح النقد.

ر تنمية القدرة على القياس وإصدار الأحكام الموضوعية.

ح . تنمية الذوق الفني و الجمالي والقدرة على الانفعال والتجارب العاطفي الخلاق.

ط . تنمية الجسم بممارسة التربية البدنية والرياضية.

ي . التدريب على العمل المنتج.

ك . تنمية القدرة على العمل المستقل والجماعي.

ل . تنمية القدرة على التقويم الذاتي.

م . تشجيع روح المبادرة والخيال الإبداعي.

ن . تنمية روح البحث والتوثيق الذاتي بإثارة حب الإطلاع في المجال الفكري.

5-8-3- المهارات التقنية:

من الكفاءات التقنية التي ينبغي أن تسعى إلى اكتسابها للتلاميذ، نذكر على الخصوص ما يلي:

- التحكم في تقنية تسجيل المعلومات وأخذها.

- التحكم في تقنية تقديم و تنظيم المعلومات.
- التحكم في تقنية التلخيص.
- التحكم في تقنية تقديم العروض.
- التحكم في تقنية التمثيل والتعبير البياني.
- توازن الأهداف المعرفية وفق حاجات نمطي التعليم الثانوي العام والتكنولوجي والتعليم الثانوي التأهيلي.

5-8-4- الأهداف الخاصة بالتعليم العام و التكنولوجي:

يهدف التعليم الثانوي العام إلى:

أ- اكتساب التلاميذ المعارف الضرورية لمتابعة الدراسات العليا في المجالات الأدبية و التكنولوجية.

ب . تنمية قدرات التحليل و التعميم و التكيف مع مختلف الوضعيات.

ج . تنمية روح البحث انطلاقا من محاور أو وضعيات إشكالية.

د . تنمية القدرة على نمذجة الوضعيات العلمية.

هـ . إمكانية اللجوء إلى مختلف نماذج التفكير.

و . تنمية القدرة على استعمال المفاهيم النظرية.

ز- القدرة على توظيف المعارف المتحصل عليها من مختلف الموارد التعليمية في حل مشكلة معينة (إطار التكاملية بين المواد).

ح . تنمية القدرة على التقييم الذاتي إعتمادا على معايير محددة.

وعلى العموم فإنه تتبدى أهمية دور الأهداف في ثلاثة مجالات هامة، هي: المناهج، والتعليم والتقويم، حيث توفر الأهداف قدرا من الفهم يسمح للقائمين على الأمور التربوية يوضع المناهج التي تحقق الغايات التربوية على النحو الأفضل، وتمكنهم من إعادة النظر في المناهج القائمة، بحيث يتعرفون على ما يجب متابعته منها، أو تعديله أو إسقاطه، فالتغير السريع الذي

يطرأ على المجتمع نتيجة التقدم العلمي والتقني، يفرض تغييرا موازيا في أهداف التربية وإستراتيجيتها، فالأهداف التي كانت سائدة منذ ربع قرن مثلا، قد لا تكون مناسبة لمطالب المجتمع الحالي وحاجاته، الأمر الذي يتطلب تعديلها أو إعادة صياغتها، لتغدو أكثر إيفاء بهذه المطالب والحاجات.

أما المشروع التمهيدي الذي أعدته اللجنة الوطنية لإصلاح منظومة التربية والتكوين والتعليم في شهر ماي **1989**، فإنه حدد وبكيفية معقولة وظيفة وأهداف هذا الطور، حيث ركز على ما يلي:

- ❖ تنمية شخصية التلاميذ.
- ❖ الاستجابة إلى الرغبة في الحرية والإنصاف والرقي والعدل.
- ❖ إعادة الشباب لشغل مناصب عمل.
- ❖ إعادة التلاميذ الذين تسمح لهم استعداداتهم وقدرتهم وإمكانياتهم الفكرية من مواصلة الدراسات العليا.

والملاحظة من خلال الوثائق السابقة الذكر، أن وظيفة التعليم الثانوي قد انحصرت في:

- ❖ المساهمة في ترقية الطاقات البشرية وتنميتها.
- ❖ رفع المستوى الثقافي والعلمي والتكنولوجي للأمة.
- ❖ الاستجابة لمتطلبات التنمية وعالم الشغل.

إن هذا الطرح المزدوج لوظيفة التعليم الثانوي على ضوء ما سبق والسعي في تحقيقه منذ الاستقلال يكتنفه بعض الغموض وعدم الدقة في تحديد الأهداف والمهام المسندة إلى هذا الطور، لأن هناك إشكالا مطروحا: هل بإمكان التعليم أن نهض بوظيفتين لتحقيق هدفين متناقضين، بنفس المحتوى و لنفس التلاميذ، وبحضرهم في نفس الوقت للتعليم العالي ولعالم الشغل.

غير أن هؤلاء الطلبة المتخرجين من التعليم الثانوي، يجدون صعوبات إما في التأقلم مع مناصب العمل أو نتيجة عدم مطابقة تكوينهم لذلك العمل، وبذلك يضطرون لإجراء تكوين إضافي عند توظيفهم.

ويرى بعض المربين بأن وظيفة المدرسة الثانوية الحالية يجب أن تتجه نحو تحقيق هدفين أساسيين هما:

1.إعداد الطلاب للحياة عن طريق تزويدهم بالمعلومات والمهارات الأساسية والتراث الثقافي التي يمكن أن يستخدم جميعا كأساس لمواصلة التعليم.

2.مساعدة الطالب على النمو والتطور إلى الدرجة القصوى التي تسمح بها قدراته واستعداداته.

وعلى العموم فإن وزارة التربية الوطنية قامت بإعداد مشروع أولي لإعادة هيكلة التعليم الثانوي حيث تم تطبيقه في شهر سبتمبر من عام **1992**م، حيث أزالت اللبس والغموض بين الأهداف والمهام، إلا أن هذا العمل يبقى محدودا ما لم تعمل الوزارة بعملية إصلاح جذري للتعليم بصفة عامة في الجزائر من خلال الانطلاق من الثوابت الوطنية، مع الانفتاح الذكي حول التكنولوجية الجديدة وعالم الانترنت، وفي هذا الصدد يقول بعض الباحثين: "إن الإصلاحات التي تتم في المجتمع على نطاق واسع تعني عادة تغييرات أساسية في البني STRUCTURES الاقتصادية والاجتماعية والإيديولوجية والسياسية للأمة، وهي تحدث عادة بعد الثورات أو الهزات السياسية العنيفة، وإن كان من الممكن حدوثها بطريقة تدريجية أيضا".

- التعليم العالي بإعداد الطلبة الملتحقين به.
- التكوين المهني، لأنه يمثل أحد الموارد الهامة التي تغذيه بالمتربصين وذلك على مختلف المستويات.
- التشغيل إذ يتقدم منه عشرات الآلاف في كل عام لطلب العمل.

5-8-5-أوجه النشاط البدني والرياضي في برنامج المرحلة الثانوية:

لتصميم برنامج ملائم لطبيعة وخصائص المرحلة، ينبغي البدء بالتعرف على خصائص النمو لطلاب المرحلة الثانوية، والتي يمكن إنجازها كالتالي[1]:

أ.الخصائص البدنية:

- ✓زيادة النمو في القوة العضلية والتحمل وزيادة مفاجئة في المستوى المهاري.
- ✓خصائص النمو البدني تكاد تكتمل لدى الذكور وملامح الجسم الأنثوي تكتسب للإناث.
- ✓استهلاك طاقات أكثر مما يكتسب الجسم.
- ✓الشكوى من المضايقات من الجلد.
- ✓متطلبات النوم والراحة تماثل متطلبات الكبار.
- ✓تحسن في التوافقات المركبة.
- ✓نمو الخصائص الجنسية الثانوية.

ب. الخصائص العقلية:

- ✓يتعاظم مدى الذاكرة والمزيد من الاستعداد والرغبة في التفكير في الذات.
- ✓النمو العقلي يكاد يكتمل ولكنه في حاجة إلى الخبرة.
- ✓اهتمام بالمثل، وإحساس بأهمية القرارات المتعلقة بالتعليم، المهنة، الجنس، الزواج، الشؤون الدولية الدين.

ج- الخصائص الاجتماعية:

- ✓الوعي والحساسية الجنس الآخر.
- ✓أغلب الفتيات تهتم بتنظيم الغذاء والتمرينات أطلبا للشكل المقبول.
- ✓تقدير الحاجة في الاختيار المهني.
- ✓الابتعاد عن حماية وتسلط الكبار.

[1]. محمد الحماحمي، أمين أنور الخولي، أسس بناء برامج التربية الرياضية، دار الفكر العربي، 1990، ص 152.

5-8-6- تصميم الوحدات واختيار الأنشطة:

إن الفلسفة الأساسية التي تقود بناء برنامج التربية البدنية والرياضية لطلاب المرحلة الثانوية هي الاهتمام بالفرد من المنظور الشمولي ككل واحد وكشخصية متماسكة، فإدراكنا- كمر بين- للقدرات الشخصية على مختلف أشكالها السلوكية يتطلب تقديم مقررات وأنشطة في التربية البدنية والرياضية مصممة بحيث تتحدى قدرات المتعلمين في المستويات المختلفة للمهارات، ومن خلال خبرات تتيح فرص التعبير عن الذات وتأكيدها وترضي الجوانب والنزعات النفسية التي تحتمل في صدر الطالب المرحلة الثانوية لمفهومه عن ذاته وصورة الجسم ومستوى الطموح الذي يتصف به.

ومن جانب آخر يجب أن يضع مصمم برنامج المرحلة الثانوية كافة الاعتبارات البدنية والوظيفية في اعتباره وخاصة عند اختيار محتوى البرنامج من الأنشطة، فتشير الرابطة الأمريكية للصحة والتربية والترويح إلى الاعتبارات الآتية[1]: (AAHPERD) والرقص تتأثر الكفاية البدنية للإنسان عند بذل الجهد بالعوامل التالية:

أ. كمية الطاقة المخزونة في العضلة.

ب. مدى التنسيق القائم بين الدم والعضلات.

ج. قدرة القلب والرئتين على الامتصاص الأوكسجين.

➢ويؤكد (ويلجوس) على الأنشطة التالية كإطار لمحتوى برنامج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوي[2]:

- الإعداد البدني وإصلاح القوام.
- أنشطة الاختبار الذاتي.
- الجري والعدو.
- الرياضة المائية، السباحة، والإنقاذ.
- الألعاب الفردية (الرماية، الريشة الطائرة، التنس، وتنس الطاولة).

[1]. محمد الحماحمي، أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص 143.

[2]. نفس المرجع ، ص 148.

- الألعاب الجماعية (كرة السلة، كرة اليد، الهوكي).
- التدريب بالانتقال.
- المصارعة أو المبارزة.
- ألعاب قوى.
- أنشطة تقويمية (اختيارات بدنية / معرفية).

➢وتقترح (جويت) التأكيد على الجوانب التالية في برنامج المرحلة الثانوية[1]:

- رياضيات مدى الحياة.
- أنشطة اللياقة البدنية.
- أنشطة الوعي الحركي والإحساس الحركي.
- أنشطة طابعها المغامرة والمخاطرة.
- الأنشطة الفردية و بخاصة المنازلات.
- الأنشطة الشائعة في الجمباز.
- الألعاب المائية.

وتعقب (جويت) على هذه التأكيدات بأن هذه المرحلة تتصف بالحماس والتحدي والاهتمام بإرضاء الكبرياء، ولذلك فهي تنصح بإتاحة أكبر تنويع ممكن من الأنشطة خلال البرنامج وعدم تكرار الأنشطة حتى يمكن أن يمر الطالب الثانوي بأكبر قدر ممكن من خبرات المهارات الرياضية، كي يمكن أن ينتقي منها ما يلاءم إمكاناته ويتوافق مع سماته وخصائصه كنشاط ترويحي لمدى الحياة، باعتبار أن التربية البدنية والرياضية كمادة دراسية ربما تجد فرصتها الأخيرة في المرحلة الثانوية، على اعتبار أن النشاط الرياضي في الجامعة اختياري محض.

➢ويقترح (انارنو، كاويل، هزلتون،) التأكيد على (الوحدات) التالية في المرحلة الثانوية[2]:

- السباحة والإنقاذ والغطس والسياحة الترفيهية.

[1] . محمد الحماحمي، أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص 154.

[2] . نفس المرجع، ص 154.

- الألعاب الكبيرة الجماعية (كرة السلة، الكرة الطائرة، كرة القدم، الهوكي).
- المنازلات، الألعاب الفردية (الرمادية، الريشة الطائرة، المبارزة، الغطس).
- ألعاب القوى.
- التمرينات والجمباز (التمرينات بالأثقال، الأهرامات، العقلة، المتوازنين، الصندوق القفز، التريمبولين، الحلق).
- المخيمات والتجوال في الخلاء، والمعسكرات، الشاطئ الصيفية.

5-8-7- اللياقة البدنية في المدرسة:

في المدرسة يتم تأسيس عادات ممارسة الرياضة عند الإنسان مدى الحياة والسعي وراء امتلاك اللياقة البدنية يكمن هدفا لهذه العادات ويمكن المدارس أن تبدع عند الطلاب حبا للرياضة واللياقة البدنية وأن تتوفر المعلومات الضرورية عن المجتمع الرياضي خارج المدرسة وفي مختلف أنحاء العالم فالرياضة واللياقة البدنية هما شيئان متلازمان.

لذلك بإمكان التلميذ أن يقارب اللياقة البدنية من خلال التدريب الفني والتمارين الخاصة من ناحية، ومن ناحية أخرى ممارسة مختلف أنواع الألعاب الرياضية[1].

ومن خلال موازنة أوجه النشاط البدني والرياضي في المدرسة يمكن الطفل أن يكتسب جوانب عناصر اللياقة البدنية المتمثلة في القوة العضلية، والجلد العضلي والجلد الدوري التنفسي والمرونة، كذلك العمل من ناحية أخرى تنمية عناصر اللياقة الحركية المتمثلة في: السرعة، والقدرة العضلية، والتوافق، والرشاقة، والتوازن[2].

[1]. بيتر مورغان، الموسوعة الرياضية، ترجمة عماد أبو السعد، ط1، دار العربية للعلوم، بيروت، لبنان، 1997، ص 24.

[2]. أسامة كامل راتب، النمو الحركي، مرجع سابق، ص 211.

5-8-8- الرياضة الجماعية والفردية في المدرسة:

تلعب كل من الرياضة الجماعية والفردية حيزا هاما من برامج النشاط البدني والرياضي في الوسط البدني والرياضي في الوسط المدرسي باعتبارهما حجر الزاوية في النشاط الصفي.

كما يجب أن نميز بين الرياضة الجماعية، والرياضة البدنية الفردية على النحو التالي:

أ. الرياضة الجماعية:

في هذا الصف من الرياضة، نجد أن مواجهة بين فريقين اثنين، ويجب لا يقل عدد الفريق عن اللاعبين، ويعتبر كل لاعب جزء من مجهود الفريق ككل.

وتتمثل أنواع الرياضة الجماعية خاصة في (كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، الكرة الطائرة... الخ).

ب. الرياضة الفردية:

وفي هذا الصنف من الرياضة يعتبر اللاعب الواحد المعني بالأمر، ولذا فان مجهود هذا الرياضي يكون عنصرا محايدا، مثل مواجهة الزمن (الوقت) كما نجدة في هذه الرياضات التالية: (مختلف السباقات، السباحة، الدراجات، التزحلق،...الخ) أو مواجهة الارتفاع (العلو) مثل: (القفز العالي القفز بالزايا) أو ضد المسافة مثل: (القفز الطويل، دفع الجعة، القرص، الرمح...الخ) أو ضد الوزن مثل (رفع الأثقال).

5-9- أهداف التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي الجزائري:

إن دروس وفعاليات التربية البدنية الرياضية تحتاج إلى عقل مدبر ينظمها ويسيرها لتسهم في تربية الطالب جسميا وعقليا وروحيا ووجدانيا، وأنها لا تقل أهمية عن قيمة أي درس من دروس الأخرى التي يضعها المنهج الدراسي فلكل درس قيمته مهما كان نوعه ومهما بلغ مقداره إذا أحس المدرس تدريسه وأتقن الطالب تعليمه لذا أصبح من اللازم أن يكون منهج التربية البدنية والرياضية عنوان حياة المدرسة وطريقها في التقدم والرقي، ولتحقيق ذلك أصبح من واجب الأستاذ التربية البدنية والرياضية أن يدرك تماما أن التدريبات الرياضية تحتاج إلى تدعيم

يتصل بالقيم التربوية بغية تحديد الأهداف العامة والأهداف الخاصة للنشاط البدني والرياضي في المجال التربوي.

خلاصة:

وخلاصة القول فإنه مهما يكون من الأمر لم يبق التعليم المتوسط والثانوي جامدا في بلادنا، لكن ما ذكرناه سابقا فإن التعليم الإكمالي والثانوي في الجزائر عاش تحركات وتعديلات عديدة وذلك منذ أن استرجعت بلادنا السيادة الوطنية إلى يومنا هذا، كما أنه تخلص على الطابع النظري الذي كان يغلب عليه غير أنه بحاجة ماسة إلى المزيد من الإصلاح والمراجعة وتقييمه بصفة مستمرة ولا يتم ذلك إلا بتضافر جهود المخلصين في هذا القطاع الهام وفي هذه المرحلة الحساسة من عمر التلاميذ، وبذلك يتحقق التطور المنشود في عالم معروف بالتقدم والرقي في مجال العلم والتكنولوجية، وتكوين جيل قوي بدنيا ومعرفيا وأخلاقيا.

الخلفية المعرفية التطبيقية

الفصل السادس
منهجية البحث
والإجراءات الميدانية

تمهيد:

بعد محاولتنا لتغطية الجوانب النظرية للبحث، سنحاول في هذا الجزء أن نحيط بالموضوع من الجانب التطبيقي بمعنى الحقل الميداني الدراسي من خلال تحليل جوانبه بدءا من نوعية البحث الذي تعرفنا فيه على المنهج المتبع في الدراسة ثم كيفية اختيار العينة، حيث فيها الوسيلة التي اتخذناها خلال البحث في تكوين مجتمع الدراسة، ثم تنقلنا إلى تحديد كيفية جمع البيانات بعد كل هذا تطرقنا إلى تحليل النتائج باستعمال المقاييس الإحصائية المناسبة في تحويل الفرضيات من صيغتها الكيفية إلى تحليلها الميداني ومناقشتها مناقشة علمية كما وضحنا المجال الزماني والمكاني للبحث ثم توقفنا على أهم الاستنتاجات التي توصلنا إليها من خلال بحثنا هذا والتي تسعى إلى تحقيق الهدف الخاص بالدراسة وكذاّ إيجاد حلول للمشكلة.

حيث يتوجب على الباحث القيام ببعض الإجراءات التي تسهل في ضبط الموضوع وجعله ذو قيمة علمية.

6-1- منهج الدراسة:

يركز استخدام الباحث لمنهج ما دون غيره على طبيعة الموضوع الذي يتطرق إليه فاختلاف المواضيع من حيث التحديد والوضوح يستوجب اختلاف في المناهج المستعملة وفي دراستنا الحالية وتبعا للمشكلة المطروحة يجب إتباع منهج الذي يعرف بأنه "الطريق المؤدي إلى الهدف المطلوب أو الخيط غير المرئي الذي يشد البحث في بدايته حتى نهايته قصد الوصول إلى نتائج معينة"[1].

وفي بحثنا هذا تم استخدام وإتباع خطوات المنهج الوصفي التحليلي لأنه ملائم لموضوع بحثنا هذا إذ يقوم بوصف ما هو كائن ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع ولا يقتصر على البيانات وتبويبها بل يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك لأن الوقوف عند وصف ما هو حادث لا يشد كل ما هو جوهر البحث الوصفي، كما أن عملية البحث لا تكتمل حتى تنظم هذه البيانات وتحلل وتستخرج منها الاستنتاجات ذات الدلالات والمغزى بالنسبة للمشكلة المطروحة.

كون موضوع دراستنا يتعلق بمعرفة طرق وأساليب التدريس ومدى فعاليتهما خلال حصة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي فإن الواقع يفرض علينا أن نقوم بالبحث والفحص في موضوعنا هذا وذلك من أجل معرفة مدى فعالية تلك الطرق والأساليب الحديثة التي يستخدمها الأستاذ خلال حصص التربية البدنية والرياضية وذلك بالتطرق إلى دراستنا من جوانب العملية التعلمية التربوية.

نستطيع من خلال هذه الجوانب الوصول إلى نتائج وهي ضرورة تنويع و استعمال طرق التعلم وأساليب التدريس الحديثة في مؤسستنا التربوية و ذلك لتحسين الأداء الرياضي للتلاميذ في جميع المستويات.

ويكتسي هذا المنهج أهمية كبيرة في العلوم السلوكية، وخصوصا أثناء دراسة مواضيع محددة كما هو الشأن في دراستنا الحالية ذلك أن الدراسات الوصفية تستهدف إلى تقويم موقف يغلب عليه التحديد ويقوم المنهج الوصفي كغيره من المناهج الأخرى على عدة مراحل أهمها التعرف على مشكلة البحث وتحديدها ووضع الفروض واختيار الفئة المناسبة[2]، واختيار أساليب

[1]- عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي، ط3، دار الفرقان، بيروت، 1987، ص 28.

[2]- محمد أزهر وآخرون، الأصول في البحث العلمي، دارا لحكمة للطباعة والنشر، الموصل، 1988، ص 42.

جمع البيانات، ووصف النتائج وتحليلها في عبارات واضحة محاولة لاستخلاص تعميمات ذات مغزى تؤدي إلى تقديم المعرفة و عليه من الضروري أن نسير وفق هذا المنهج في دراستنا الحالية ونحن بحاجة إلى أدوات موضوعية يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقائق الكمية الدقيقة التي تساعدنا على إخضاعها لمعالجة الإحصائية[1].

6-2- الدراسة الاستطلاعية:

من خطوات البحث العلمي التي تستدعي ضرورة قيام الباحث بها أولا بضمان السير الحسن لبحثه الميداني، هي الدراسة الاستطلاعية قصد معرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميدانية، وباعتبار الدراسة الاستطلاعية القاعدة التي يبنى عليها الباحث أولى تصوراته حول دراسته وميدان تطبيقها، وعن طريقها يتمكن من تجنب جملة من العوائق، وعن طريقها يقوم كذلك بتفسير النواحي الخاضعة للدراسة.

ومن خلال المجال المعني للباحثة (أساتذة التعليم الثانوي لمادة التربية البدنية والرياضية) ومن خلال الواقع المعاش لهذه المادة قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على بعض متوسطات وثانويات التابعة لمقاطعة الشراقة –الجزائر غرب–.

وباعتبار أن دراستنا تتمحور حول (طرق وأساليب وفاعليتهما خلال حصة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي الجزائري).

فكانت بداية المشروع يوم 15-11-2015 وقد اقتصرت على (أساتذة التعليم المتوسط 93 أستاذ موزعين على 40 متوسطة إضافة إلى أساتذة التعليم الثانوي لمادة التربية البدنية والرياضية وهم 75 أستاذ موزعون على 15 ثانوية).

كما قامت الباحثة بزيارة إلى مفتشي المادة (التعليم المتوسط والثانوي) التابعين للمقاطعة الإدارية الشراقة –مديرية التربية الجزائر –غرب–.

2 مفتشين مادة التربية البدنية والرياضية الخاص بالتعليم المتوسط.

2 مفتشي التربية الوطنية مادة التربية البدنية والرياضية الخاصة بالتعليم الثانوي.

ولقد مكنتنا الدراسة الاستطلاعية من معرفة ما يلي:

[1]– محمد أزهر وآخرون، مرجع سابق، ص 42.

– معرفة حجم المجتمع الأصلي للدراسة، والتعرف على أفراد المجتمع، مميزاتهم خصائصهم.

– الأساليب التدريسية المستخدمة في الدروس التطبيقية في حصة التربية البدنية والرياضية.

– مدى دراية أساتذة المادة لطرق وأساليب التدريس الحديثة.

– الاحتكاك مع أساتذة التعليم المتوسط لإبراز مدى حجم العوائق التي تصادفهم في الميدان ومدة تشابهها مع عوائق ميدان التعليم الثانوي خاصة في ظل الإصلاحات التربوية الراهنة.

هذا ما جعلنا على اتصال بهذه الفئة والاحتكاك بها مباشرة من أجل تفادي الصعوبات والعراقيل التي من شأنها أن تواجهنا ودراسة جميع التقنيات وجميع الاحتمالات قصد صياغة فرضية عمل قابلة للاختبار ومدة استجابة عينة الدراسة للأهداف.

6-3-مجتمع الدراسة:

يشتمل مجتمع بحثنا على أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط والبالغ عددهم 258 أستاذ موزعون على 106 متوسطة، إضافة إلى أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والبالغ عددهم 147 أستاذ موزعون على 43 ثانوية وكذلك أربع مفتشي مادة التربية البدنية والرياضية الخاصة بالتعليم والثانوي حسب المعطيات المتحصل عليها من مصلحة المستخدمين لمديرية التربية الجزائر المتوسط غرب التابعة لمقاطعة الشراقة.

جدول رقم (02): يبين مجتمع الدراسة:

	التعليم الإكمالي	التعليم الثانوي	المجموع
عدد الأساتذة	258	147	405
عدد المفتشين	02	02	04
عدد المؤسسات	106	43	149

خلال الموسم الدراسي 2017/2016، تم اختيار هذه المقاطعة للإمكانيات والظروف المهيأة لإجراء الدراسة ولقربها من سكننا ومعرفتنا الجيدة بكل خصوصياتها وخاصة كوني أستاذة بالتعليم الثانوي تابعة لها.

6-4- عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

العينة إذا هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، تم تعميم نتائج الدراسة على المجتمع كله ووحدات العينة تكون أشخاصا كما تكون أحياء أو شوارع أو مدن أو غير ذلك[1].

وتعرف العينة على أنها مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية هي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أن تؤخذ مجموعة أفراد على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة[2].

حرصا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية مطابقة للواقع قمنا باختيار عينة مقصودة بالنسبة للمتوسطات وهي 40 متوسطة خذنا نسبة ما يقارب 35% من الأساتذة أي ما يعادل 93 أستاذ وذلك من المجتمع الأصلي للبحث والمتكون من 258 أستاذ والموزعون على 106 متوسطات تابعة لمديرية التربية الجزائر –غرب–

وكذلك مقصودة بالنسبة للثانويات وهي 15 ثانوية التي أخذنا نسبة 50% من أساتذة التعليم الثانوي ما يعادل 75 أستاذ وذلك من المجتمع البحث المتكون من 147 أستاذ موزعون على 43 ثانوية لنفس مديرية التربية.

إضافة إلى 4 مفتشي مادة التربية البدنية و الرياضية و ما يعادل 100% من المجتمع الأصلي.

[1]–رشيد زرواطي، مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2007، ص 334.

[2]–رشيد زرواطي، تدريبات في منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار هومة، الجزائر، 2002، ص 91.

جدول رقم (03): يبين عينة الدراسة:

	التعليم الإكمالي	التعليم الثانوي	المجموع
عدد المؤسسات	40	15	55
عدد الأساتذة	93	75	168
عدد المفتشين	02	02	04

جدول رقم (04): يمثل متوسطات وثانويات عينة الدراسة:

المديرية	أسماء المتوسطات	أسماء الثانويات
مديرية التربية لولاية غرداية	- العقيد عثماني - الحاج أحمد حمدي - فاطمة حاج أحمد - عبد الرحمان بوساعة - العقيد بوقرة - العقيد سي حواس - مصطفى مقنوش - الطاهر بوشات - هشام بن عبد المالك - عبد الرحمان الكواكبي - عبد الله بوفلاح - محمد صالحي - باب أحن عدل الجديدة - عين البنيات الجديدة 1600 مسكن - محمد لونيسي عين النعجة - مولاي علي	- محمد إسياخم - علي شكير - متقن سعيد موزارين - العقيد لطفي - ثانوية زرالدة المختصة - بن عبد المالك رمضان - متقن العقيد عميروش - متقن محمد زيتوني - ديدوش مراد - سعيد حمدين - بهية حيدور - سعيد لمية - المتعددة الاختصاصات - علي منجل - تسالة المرجة (1)

	– ابن جبير – شرشالي بوعلام – محمد راسم – ابن باديس – محمد خوجة – لاعب الطيب – 19 ماي 1956 – مواز محمد – خالد مكاوي – مولوف فرقان البريجة – الإخوة بوسالم – الإخوة بودوارة – عمارة الجديدة بوعلام مداني – البنات عيسى بن ضيات شراقة – حمود عروسي – كوشي مجند إيدير – كوشي أحمد – حديثة ديكار – الشريف بلقاسم – حوش أوكيل – محمد بوزيدي – ابن راشد – أحمد مهدي	

6-5- مجالات الدراسة:

1-المجال الزماني:

أجرينا بحثنا هذا في الفترة الممتدة من شهر جانفي إلى غاية شهر ماي، حيث خصصنا الثلاث سنوات الأولى من 2013-2014-2015 للجانب النظري أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد دام سنتين ابتداءا من سنة 2015 إلى غاية أواخر سنة 2017.

وخلال هذه الفترة قمنا بتحضير الأسئلة المناسبة والتي تخدم موضوعنا هذا على شكل استبيان ومقابلة مباشرة ووزعت على العينة المختارة وبعدها قمنا بجمع النتائج وتحليلها وأخيرا الوصول إلى الاستنتاج العام.

2-المجال المكاني:

تمت الدراسة الميدانية لبعض متوسطات وثانويات التابعة لمديرية التربية الجزائر -غرب- مقاطعة الشراقة.

6-6-متغيرات البحث:

1- المتغير المستقل: متغير يجب أن يكون له تأثير في المتغير التابع وهو الأداة التي يؤدي التغير في قيمتها إلى إحداث التغير وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة به[1].

والمتغير المستقل في بحثنا هو "طرق وأساليب التدريس المستخدمة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية".

2- المتغير التابع: متغير يؤثر فيه المتغير المستقل وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المستقل ستظهر النتائج على المتغير التابع[2].

والمتغير التابع في بحثنا هذا يتمثل في: "حصة التربية البدنية والرياضية".

[1]-حسين أحمد الشافعي، رضوان احمد مرسلي، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، بدون سنة، ص 205.

[2]- نفس المرجع، ص 206.

6-7-أدوات الدراسة:

الدراسة النظرية: التي يقصد بها المعطيات البيبليوغرافية أو المادة الإخبارية، حيث تتمثل في الاستعانة بالمصادر والمراجع من قواميس وكتب وغيرها، التي يدور محتواها حول موضوع بحثنا وكذلك مختلف العناصر المشابهة التي تخدم الموضوع أو دراسات ذات صلة بالموضوع والهدف منها هو تكوين خلفية نظرية عن الموضوع لغرض التوجيه إلى الميدان لإجراء الدراسة الميدانية والباحث على علم ودراية بمختلف المتغيرات التي تحيط بموضوع بحثنا.

6-7-1- الاستبيان:

يعتبر الاستبيان أحد وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات ومعلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم ودوافعهم أو معتقداتهم وتكمن أهميته في اختصار الجهد والوقت إذ ما قرن بكل من المقابلة والملاحظة ويعرف الاستبيان على أنه "مجموعة من الأسئلة مركبة بطريقة منهجية حول موضوع معين، ثم يوضع في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين وهذا للحصول على الأجوبة الواردة فيها"[1].

وفي بحثنا هذا تم بناء الاستبيان حسب طريقة **(رينيس ليكرت 1932، LIKRET)** التي تعتبر من أفضل أساليب قياس الاتجاهات حيث يقوم هذا الاستبيان باستطلاع رأي المستجوبين بالإجابة على الأسئلة المطروح مستعينا بأحد الآراء الواردة في الاستبيان مثل موافق جدا، موافق نوعا ما، غير موافق، بدون رأي، حيث يتكون الاستبيان من ستة 06 محاور و كل محور يحتوي على عشرة أسئلة.

صدق الاستبيان: يعد صدق الأداة أحد الشروط التي يجب مراعاتها من قبل الباحث حيث يعرف صدق الأداة بأنه الدقة التي يقيس بها الاختبار ما وضع من أجله ولاختبار صدق الاستبيان تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المختصين للتحيكم والذي يعتبر الموجه لتحديد تغيرات ونقائص الاستبيان بحيث يمكن للباحث أن يعرض الصورة الأولية للاستبيان على عدد

[1]-محسن حسين علاوي، أسامة كامل راتب، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص 134.

من الخبراء أو المختصين لمعرفة آراءهم بفقراته و مدة وضوحه وترابطها وملاءمتها للاستخدام وقد تم تعديل الاستبيان بصيغته النهائية في ضوء الملاحظات التي تلقاها الباحث من طرف أساتذة محكمين.

جدول رقم (05): تمثل لجنة المحكمين.

الرقم	الإسم واللقب	الدرجة العلمية	مكان العمل
01	مرازقة جمال	أستاذ محاضر –أ–	معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر3
02	لعبان كريم	أستاذ محاضر –أ–	معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر3
03	مشتة عبد اللطيف	أستاذ محاضر –أ–	معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر3
04	بوجعطاط أحمد	أستاذ محاضر –أ–	معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر3
05	جبالي رضوان	أستاذ محاضر –أ–	معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر3
06	بن صايبي يوسف	أستاذ محاضر –أ–	معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر3

6-7-2- المقابلة:

قمنا بإعداد مقابلة تتضمن مجموعة من الأسئلة موجهة لمفتشي مادة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط ومع مفتشي التربية الوطنية لمادة التربية البدنية والرياضية الخاص بالتعليم الثانوي، وهم 02 مفتشي في التعليم المتوسط و02 مفتشي في التعليم الثانوي.

وتتضمن هذه المقابلة الموجهة والمباشرة لهم على 08 أسئلة مفتوحة وكان الغرض منها الحصول على نتائج أكثر موضوعية ومصداقية لبحثنا هذا وهذا للدور الكبير الذي يحضى به مفتشي المادة في الحقل التربوي.

والجدول أدناه يمثل مفتشي مادة التربية البدنية والرياضية والتربية الوطنية للتعليم المتوسط والثانوي لمقاطعة الشراقة والتابعين لمديرية التربية الجزائر –غرب–.

الجدول رقم (06): يمثل قائمة مفتشي مادة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط والثانوي لمقاطعة الشراقة.

الرقم	الإسم واللقب	مفتش	الطور
01	حطاب مجيد	مادة التربية البدنية والرياضية	التعليم المتوسط
02	محفوف رشيد	مادة التربية البدنية والرياضية	التعليم المتوسط
03	أبيكشي قويدر	مادة التربية البدنية والرياضية	التعليم الثانوي
04	دحنون محمود	مادة التربية البدنية والرياضية	التعليم الثانوي

6-8- التقنية الإحصائية المستعملة:

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية، تمد بالوصف الموضوعي الدقيق، فالباحث لا يمكن الاعتماد على الملاحظات ولكن الاعتماد على الإحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج السليمة، تهدف إلى محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية دالة تساعدنا على التحليل والتفسير، والتأويل والحكم، كما تمكننا من تصنيف البيانات التي تجمع وتترجم بموضوعية...الخ[1]، وبالتالي استخدمنا في بحثنا هذا التقنية الإحصائية التالية:

النسبة المؤوية ويرمز لها بالرمز %[2].

$$\% = \frac{\text{عدد الإجابات} \times 100}{\text{المجموع الكلي لأفراد العينة ن}}$$

اختبار كا[2]: وهو يستخدم لاختبار مدى دلالة الفرق بين تكرار حصل عليه ويسمى بالتكرار المشاهد، وتكرار متوقع مؤسسة على الفرص الصغرى ويسمى هذا الاختبار باختبار حسن المطابقة أو اختبار التطابق النسبي وهو من أهم الطرق التي تستخدم فيه مقارنة مجموعة من

[1]- محمد السيد، الإحصاء البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، ط2، دار النهضة العربية، مصر، 1970، ص 74.

[2]- معين أمين السيد المعين، 100 نموذج من الأسئلة والتمارين المحلولة، دار العلوم والنشر والتوزيع، الجزائر 1992، ص 34.

النتائج المشاهد أو التي يتم الحصول عليها من تجربة حقيقية بمجموعة من البيانات الفرضية التي وضعت على أساس النظرية الفرضية التي يراد اختبارها ويتم حساب كا^2 وفق المعادلة التالية:

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{£ (ك ش – ك ت)}^2}{\text{ك ت}}$$

حيث أن: **ك ش:** التكررات المشاهدة.

ك ت: التكررات المتوقعة.

ن–1: درجة الحرية.

حيث تدل (ن) على عدد الفئات أو المجموعات لإعداد الأفراد أو المشاهدات في العينة.

ماذا تعني كا^2 المحسوبة.

في حالة ما إذا كانت قيمة كا^2 المحسوبة = 0 فإن ذلك لا يدل على أن هناك فروقا بين القيم المشاهدة والقيم المتوقعة.

في حالة كا^2>0 فإن ذلك يدل على أن هناك فروقا بين قيم المشاهدة والقيم المتوقعة.

إذا كانت كا^2 المحسوبة أكبر من كا^2 الجدولية وهذا معناه أن الفروق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة فروقا معنوية وإنما لا ترجع للصدفة[1].

إذا كانت كا^2 المحسوبة أقل من كا^2 الجدولية هذا معناه أن الفروق بين التكرارات المشاهدة و التكرارات المتوقعة فروقا غير معنوية (راجعة للصدفة).

[1]–حسن أحمد الشافعي، التحليل الإحصائي في التربية البدنية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004، ص 424.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل وضحنا مختلف الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث، من أجل ضبط الإجراءات الميدانية الخاصة بالدراسة وتوضيح أنسب الطرق والأدوات التي تستعمل في البحث الميداني بالإضافة إلى المجالات التي تمت فيها الدراسة (المكانية والزمانية) وكذلك تحديد مجتمع وعينة البحث، حيث تم جمع مختلف بيانات التي يمكن من خلالها الوصول إلى تفسيرات إحصائية يمكن لمختلف المعلومات المستمدة من عينة بحثنا هذا.

ويمكن القول بأن الباحث الذي انتهج مثل هذه الخطوات في بحثه يكون قد حقق خطوة جدّ هامة لإثبات صدق عمله.

عرض و تحليل ومناقشة الفرضيات

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل إلى المناقشة والتحليل والتأكد من صحة الفروض الموضوعة كحلول للمشكلة، أو نفيها لكون الفرض لا يزيد عن كون جملة لا هي صادقة ولا هي كاذبة في ضوء أهداف البحث، وحدود ما أظهرته نتائج الدراسة والظروف التي أجري فيها البحث والعينة التي اعتمدها الباحث.

وبناءا على النتائج المتوصل إليها سنحاول من خلال هذا الفصل الوصول إلى الاستنتاجات بعد أن تم عرض النتائج وهذا بعد جمع البيانات وتفريغها وتحليلها، باستعمال مختلف الوسائل، والتحقيق الإحصائي.

وبناءا عليه سيتم عرض أهم النتائج ومقابلتها مع فرضيات البحث والخروج في النهاية بجملة من الاقتراحات.

7-1- عرض وتحليل نتائج البحث:

7-1-1- عرض نتائج أساتذة التعليم الثانوي:

جدول رقم (07): عرض النتائج الكلية لإجابات أساتذة التعليم الثانوي على أسئلة المحور الأول.

تطبيق طرق وأساليب التدريس الحديثة لا تساهم في تحقيق الأهداف البيداغوجية المسطرة في ظل التوقيت المبرمج (2سا) لمادة التربية البدنية والرياضية.

الإجابة	موافق جدا		موافق نوعا ما		غير موافق		المجموع
	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	
01	08	%10,67	39	%52	28	%37,33	**75**
06	34	%45,34	28	%37,33	13	%17,33	**75**
11	33	%44	30	%40	12	%16	**75**
18	56	%74,67	15	%20	04	%5,33	**75**
23	37	%49,34	28	%37,33	10	%13,33	**75**
26	16	%24,61	40	%61,55	09	%13,84	**65**
32	14	%18,93	34	%45,94	26	%35,13	**74**
40	46	%63,9	10	%13,88	16	%22,22	**73**
41	43	%61,43	20	%28,57	07	%10	**70**
47	57	%76	15	%20	03	%04	**75**
المجموع	**344**	**%47**	**259**	**%35,49**	**128**	**%17,51**	**731**

جدول رقم (08): يمثل التحليل الإحصائي لإجابات أساتذة التعليم الثانوي على أسئلة المحور الأول.

تطبيق طرق وأساليب التدريس الحديثة في ظل التوقيت الخاص لحصة التربية البدنية والرياضية (2سا/أسبوعيا).

الإجابة	موافق جدا		موافق نوعا ما		غير موافق		المجموع		كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	الدلالة عند a=0,05
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	%				
المجموع	344	47	259	35,49	128	17,51	731	100	97,04	5,99	2	دال

تحليل النتائج:

حسب التحليل الإحصائي لإجابات الأساتذة لمرحلة التعليم الثانوي ترجع الأغلبية منهم بالإجابة بموافق جدا، وبنسبة حددت بـ47% من مجمل الإجابات المقترحة عليهم بينما توسطت الإجابات بموافق نوعا ما الإجابات الأخرى وبنسبة حددت بـ35,49% لكن تبقى الأقلية من إجابات أساتذة التعليم الثانوي بكونهم غير موافقين على أن طرق وأساليب التدريس الحديثة لا تساهم في تحقيق الأهداف البيداغوجية المسطرة في ظل التوقيت المبرمج للمادة، وحددت بنسبة 17,51% مقارنة بالنسب المئوية الأخرى المحققة، كما أننا نجد نسبة 2,59% والتي تعتبر نسبة جد ضئيلة للأساتذة الذين أجابوا على هذا السؤال بـ"لا" أدري وهذه النسبة لا تأثر على إجابات الأساتذة.

وعند استخدام اختبار كا^2 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 وجدنا أن كا^2 المحسوبة 97,04 أكبر من كا^2 المجدولة 5,99 وهذا يعني أنه هناك اختلاف بين ردود الأساتذة عن طرح الأساتذة لعدم كفاية الوقت المخصص لمادة التربية البدنية والرياضية (2سا/أسبوعيا) لتحقيق الأهداف البيداغوجية رغم استعمال طرق وأساليب التدريس الحديثة.

جدول رقم (09): عرض النتائج الكلية لإجابات أساتذة التعليم الثانوي على أسئلة المحور الثاني.

التجربة والأقدمية المهنية للمربي تساهم في تفعيل الطرق والأساليب لإنجاح الحصص البيداغوجية لمادة التربية البدنية والرياضية.

الإجابة	موافق جدا		موافق نوعا ما		غير موافق		المجموع
	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	
02	60	%80	10	%13,34	05	%6,66	**75**
03	32	%48,72	29	%43,28	06	%8	**67**
07	39	%52	14	%18,67	22	%29,33	**75**
08	58	%79,47	14	%19,17	01	%1,36	**73**
13	20	%28,16	22	%30,98	29	%40,86	**71**
19	40	%58,37	17	%24,63	12	%17	**69**
27	54	%72	19	%25,34	02	%2,66	**75**
28	23	%38,33	27	%45	10	%16,67	**60**
33	10	%14,28	14	%20	46	%65,72	**70**
59	19	%27,14	16	%22,85	35	% 50,01	**70**
المجموع	**355**	**%50,49**	**182**	**%26**	**163**	**%23,51**	**705**

جدول رقم (10): يمثل التحليل الإحصائي لإجابات أساتذة التعليم الثانوي على أسئلة المحور الثاني.

التجربة والأقدمية المهنية للأستاذ وعدم تفعيلها لطرق وأساليب التدريس الحديثة.

الإجابة	موافق جدا		موافق نوعا ما		غير موافق		المجموع		كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	الدلالة عند a=0,05
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
المجموع	355	50,49	182	26	163	23,51	705	100	95,27	5,99	2	دال

تحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال إجابات أساتذة التعليم الثانوي على أسئلة المحور الثاني المتعلق بالأقدمية المهنية في مجال التدريس التي يملكها المربين في الوسط المدرسي ومدى فعاليتها لغرض إنجاح الحصص التطبيقية أن أغلبيتهم أكدوا بإجابات "موافق جدا" على التجربة المكتسبة لا علاقة لها بماهية الأداء الفعلي للمعلم و حددت النسبة المئوية بـ50,49%، في حين أن المتوسط العام لعدد الأساتذة الذين أجابوا "بموافق نوعا ما حددت نسبتهم بـ26% والذين أكدوا من خلال إجاباتهم "بغير موافق" 23,51% على أن النسبة المحققة مقاربة نوعا ما عن سابقتها.

من خلال نتائج الجدول رقم (10) نلاحظ أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 حيث بلغت 95,27 وهي أكبر من كا^2 المجدولة التي بلغت قيمتها 5,99 وهذا يعني أن هناك اختلاف بين إجابات الأساتذة عن التجربة والأقدمية المهنية على أن لا مكانة لها فلا نستطيع إعطاء وقياس نجاعة الأساتذة في مهامهم إلى التجربة الميدانية التي يمتلكونها وإنما إلى كيفية تطبيق ومعرفة استعمال طرق وأساليب التدريس التي تمكنه من بلوغ الأهداف المسطرة لإنجاح الحصص البيداغوجية لمادة التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم (11): عرض النتائج الكلية لإجابات أساتذة التعليم الثانوي على أسئلة المحور الثالث.

استعمال وتنويع طرق وأساليب التدريس يساهم في زيادة إقبال ومشاركة التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

الإجابة	موافق جدا		موافق نوعا ما		غير موافق		المجموع
	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	
04	49	%65,34	18	%24	08	%10,66	**75**
09	08	%12,30	22	%33,84	35	%53,86	**65**
12	09	%12,85	21	%30	40	%57,15	**70**
30	10	%14,70	15	%22,05	43	%63,25	**68**
31	27	%38,57	32	%45,72	11	%15,71	**70**
35	40	%,57,15	23	%32,85	07	%10	**70**
42	52	%69,34	15	%20	08	%10,66	**75**
43	55	%73,34	15	%20	05	%6,66	**75**
48	35	%46,66	20	%26,66	20	%26,68	**75**
50	10	%15,46	40	%61,62	15	%23	**65**
المجموع	**295**	**%42**	**221**	**%29,90**	**192**	**%28,10**	**708**

جدول رقم (12): يمثل التحليل الإحصائي لإجابات أساتذة التعليم الثانوي على أسئلة المحور الثالث.

إقبال ومشاركة التلاميذ خلال الحصص وعلاقته بطرق وأساليب التدريس المستعملة من طرف الأستاذ.

الإجابة	موافق جدا		موافق نوعا ما		غير موافق		المجموع		كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	الدلالة عند a=0,05
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
المجموع	295	41.68	221	31.21	192	27.11	708	100	23,90	5,99	2	دال

تحليل النتائج:

تأكدت لنا من خلال الإجابة عن السؤال المقترح لأساتذة التعليم الثانوي والمتعلق بكيفية استعمال وتنويع طرق وأساليب التدريس وآثارها على مشاركة التلاميذ وإقبالهم خلال الحصص التطبيقية على أن معظمها (الإجابات) رجحت إلى الإجابة الأولى المبنية على "موافق جدا" وبنسبة حددت بـ41,68%، بينما تقاربت إجابات الأساتذة حول أنهم موافقين نوعا ما وغير موافقين حول السؤال المقترح وبنسبة حددت بـ31,21% و27,11%، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 23,90 أكبر من كا^2 المجدولة 5,99 وهذا ما يبين تباين في إجابات الأساتذة على أن استعمال وتنويع طرق وأساليب التدريس قد يفيد في أغلبه في المساهمة الفعلية للتلاميذ أثناء الحصص التطبيقية لمادة التربية البدنية والرياضية ومدى مشاركتهم وإقبالهم لها.

جدول رقم (13): عرض النتائج الكلية لإجابات أساتذة التعليم الثانوي على أسئلة المحور الرابع.

بناء العلاقات بين المعلم والمتعلم أثناء الفعل التعليمي مرجعه الطريقة المنهجية وأسلوب التدريس المطبق في النشاطين الفردي والجماعي.

الإجابة	موافق جدا		موافق نوعا ما		غير موافق		المجموع
	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	
05	35	%46,66	15	%20	25	%33,34	**75**
10	34	%45,33	30	%40	11	%14,67	**75**
20	54	%72	15	%20	06	%8	**75**
29	19	%27,14	18	%25	34	%47,86	**70**
34	12	%16	26	%34,67	37	%49,33	**75**
44	23	%30,66	21	%28	31	%41,34	**75**
46	55	%73,34	15	%20	05	%6,66	**75**
49	35	%50	20	%28,57	15	%21,43	**70**
51	18	%24	22	%29,34	35	%46,66	**75**
52	42	%60	10	%14,28	18	%25,72	**70**
المجموع	**327**	**%44,50**	**192**	**%26,10**	**216**	**%29,40**	**735**

جدول رقم (14): يمثل التحليل الإحصائي لإجابات أساتذة التعليم الثانوي على أسئلة المحور الرابع.

طرق وأساليب التدريس المطبقة ودورها في بناء العلاقات بين المعلم والمتعلم.

الإجابة	موافق جدا		موافق نوعا ما		غير موافق		المجموع		كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	الدلالة عند a=0,05
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
المجموع	327	45,50	192	26,12	216	29,38	735	100	42,34	5,99	2	دال

تحليل النتائج:

غلب على إجابات أساتذة التعليم الثانوي، التوافق المطلق على أن لطرق وأساليب التدريس الحديثة المطبقة في النشاطين الفردي والجماعي، مردها العلاقة المتبادلة بين المعلم والمتعلم تعززها الطريقة المنتهجة أثناء الأداء وحددت نسبة إجاباتهم بموافق جدا بـ44,5%بينما تراوحت نسبة إجابات الأساتذة للعنصر الثاني "موافق نوعا ما" بـ26,12% وخصصت النسبة المتبقية لإجابات الأساتذة الذين لم يوافقوا على مضمون سؤالنا بـ29,38%.

وعند استخدام اختبار كا^2 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 وجدنا أن كا^2 المحسوبة والتي تقدر بـ42,34 أكثر من كا^2 المجدولة 5,99 مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين التكرارات وهذا ما يدل على أن أسلوب التدريس المطبق في الحصص التطبيقية لمادة التربية البدنية والرياضية أساسها العلاقة المتبادلة بين المعلم والمتعلم، بينما رجحت الأغلبية من عينة البحث على التأكيد من ضرورة تطبيق الأساليب والطرق الحديثة في النشاطين الفردي والجماعي لما لاحظوه من توافقات ونتائج تستهدف من تفعيلها، الوصول إلى تحقيق ما سطر فيه في الفعل التعلمي التعليمي.

جدول رقم (15): عرض النتائج الكلية لإجابات أساتذة التعليم الثانوي على أسئلة المحور الخامس.

تفعيل طرق وأساليب التدريس الحديثة خلال حصة التربية البدنية والرياضية في ظل غياب الهياكل والوسائل البيداغوجية لها تأثيرات إيجابية في بلوغ وتحقيق الأهداف التربوية التعليمية المنشودة.

الإجابة	موافق جدا		موافق نوعا ما		غير موافق		المجموع
	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	
14	08	%10,81	27	%36,48	39	%52,71	**74**
16	12	%16,43	10	%13,69	51	%69,88	**73**
21	50	%66,67	15	%20	10	%13,33	**75**
24	26	%35,13	30	%40,55	18	%24,32	**74**
25	37	%49,34	14	%18,66	24	%32	**75**
36	18	%24	20	%26,67	37	%49,33	**75**
37	09	%12	14	%19,44	49	%68,06	**72**
45	36	%48	21	%28	18	%24	**75**
53	44	%58,67	21	%28	10	%13,33	**75**
54	25	%35,71	20	%28,58	25	%35,71	**70**
المجموع	**265**	**%35,90**	**192**	**%26**	**281**	**%38,10**	**738**

جدول رقم (16): يمثل التحليل الإحصائي لإجابات أساتذة التعليم الثانوي على أسئلة المحور الخامس.

الهياكل والوسائل البيداغوجية وتأثيرها في تطبيق طرق وأساليب التدريس الحديثة.

الإجابة	موافق جدا		موافق نوعا ما		غير موافق		المجموع		كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	الدلالة عند a=0,05
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
المجموع	265	35,90	192	26	281	38,10	738	100	18,29	5,99	2	دال

تحليل النتائج:

إن التباين الملحوظ من خلال إجابات أساتذة التعليم الثانوي أثناء قيامنا بالتحليل الإحصائي لهذا المحور المتضمن علاقة استعمال طرق وأساليب التدريس الحديثة في ظل غياب الهياكل والمنشآت الرياضية والوسائل البيداغوجية وتأثيراتها في بلوغ الأهداف المنتظرة، مكنتنا من تحديد النسبة المتفاوتة لردهم على إجاباتنا المدرجة في الجدول (16) تبين أن نسبة 35,90% من إجابات الأساتذة كانت موافقة جدا لطرحنا و نسبة 26% من إجاباتهم اقتصرت على عنصر "موافق نوعا ما" بينما الأغلبية من إجاباتهم تمحورت حول أن أغلبهم لم يوافقوا على مضمون سؤالنا و بنسبة مئوية حددت بـ38,10% وهذا أيضا من خلال استعمال اختبار كا^2 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 وجدنا أن كا^2 المحسوبة 18,29 أكبر من كا^2 المجدولة 5,99 وهذا ما بين تباين في إجابات أساتذة التعليم الثانوي حول تبيان حقيقة وفعالية طرق وأساليب التدريس الحديثة خلال حصة التربية البدنية والرياضية وذلك لبلوغ وتحقيق الأهداف التربوية المسطرة وهذا في ظل غياب الهياكل والوسائل البيداغوجية.

جدول رقم (17): عرض النتائج الكلية لإجابات أساتذة التعليم الثانوي على أسئلة المحور السادس.

عمليتي التقويم والتقييم البيداغوجين يسايران التوظيف الميداني لأساليب وطرق التدريس الحديثة في مؤسساتنا التربوية.

الإجابة	موافق جدا		موافق نوعا ما		غير موافق		المجموع
	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	
15	32	%45,08	16	%22,53	23	%32,39	**71**
17	23	%32,39	16	%22,53	32	%45,08	**71**
22	20	%28,57	20	%28,57	30	%42,86	**70**
38	14	%18,66	31	%41,34	30	%40	**75**
39	14	%18,66	16	%21,34	45	%60	**75**
55	20	%26,66	35	%46,68	20	%26,66	**75**
56	34	%45,84	25	%33,33	16	%21,33	**75**
57	20	%26,67	11	%14,66	44	%58,67	**75**
58	33	%45,83	22	%30,55	17	%23,62	**72**
60	43	%58,92	17	%23,28	13	%17,80	**73**
المجموع	**253**	**%34,90**	**209**	**%28,60**	**270**	**%36,50**	**732**

جدول رقم (18): يمثل التحليل الإحصائي لإجابات أساتذة التعليم الثانوي على أسئلة المحور السادس.

التقويم والتقييم البيداغوجيين ومسايرتهما لطرق وأساليب التدريس الحديثة.

الإجابة	موافق جدا		موافق نوعا ما		غير موافق		المجموع		$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	درجة الحرية	الدلالة عند a=0,05
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
المجموع	253	34,90	209	28,60	270	36,50	732	100	7,15	5,99	2	دال

تحليل النتائج:

جاءت إجابات أساتذة التعليم الثانوي وفقا للسؤال الموجه لهم في هذا المحور والمتعلق بعمليتي التقويم والتقييم ومدى مسايرتهما للتوظيف الميداني لطرق وأساليب التدريس الحديثة، متجانسة في أغلبيتها ومتقاربة في نسبها، حيث أكدوا لنا مجموعة من الأساتذة الذين كانوا موافقين جدا عن مضمون سؤالنا والمحدد حسب التحليل الإحصائي لإجاباتهم بنسبة 34,90% بينما كانت نسبة إجابات الأساتذة بموافق نوعا ما متدنية مقارنة بالشريحتين المتبقيتين وحددت بـ28,6% غير أن نسبة إجابات الأساتذة حول السؤال المقترح في محور بحثنا مالت بالأغلبية على أنهم غير موافقين لكون أن التقويم و التقييم يسايران التوظيف الميداني لأساليب وطرق التدريس الحديثة حيث حدد نسبة إجاباتهم بـ 38,50% من مجموع إجابات الأساتذة.

وعند استخدام اختبار $كا^2$ عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 وجدنا أن $كا^2$ المحسوبة والتي تقدر بـ 7,15 أكبر من $كا^2$ المجدولة والتي تقدر بـ 5,99 وهذا ما يدل على وجود اختلاف دال إحصائيا بين التكرارات، وبالتالي نقول أن هناك اختلاف جوهري في عمليتي التقويم والتقييم المدرجين في النشاطين الفردي والجماعي لمرحلة التعليم الثانوي على أنهما لا يسايران التوظيف الميداني لأساليب و طرق التدريس الحديثة في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

7-1-2- عرض نتائج أساتذة التعليم المتوسط:

جدول رقم (19): يمثل عرض النتائج الكلية لإجابات أساتذة التعليم المتوسط على أسئلة المحور الأول.

تطبيق طرق وأساليب التدريس الحديثة لا تساهم في تحقيق الأهداف البيداغوجية المسطرة في ظل التوقيت المبرمج (2 سا) لمادة التربية البدنية والرياضية.

الإجابة	موافق جدا		موافق نوعا ما		غير موافق		المجموع
	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	
01	73	%78.51	15	%16,12	05	%5,37	**93**
06	15	%16,12	41	%44,1	37	%39,78	**93**
11	44	%47,32	33	%35,48	16	%17,20	**93**
18	53	%58,25	24	%26,37	14	%15,38	**91**
23	37	%41,11	40	%44,45	13	%14,44	**90**
26	43	%46,25	34	%36,55	16	%17,20	**93**
32	53	%57	23	%24,73	17	%18,27	**93**
40	24	%27,58	47	%54,03	16	%18,39	**87**
41	23	%25,55	48	%53,34	19	%21,11	**90**
47	73	%79,36	15	%16,30	04	%4,34	**92**
المجموع	**438**	**%47,85**	**320**	**%34,90**	**157**	**%17,25**	**915**

جدول رقم (20): يمثل التحليل الإحصائي لإجابات أساتذة التعليم المتوسط على أسئلة المحور الأول.

تطبيق طرق وأساليب التدريس الحديثة في ظل التوقيت الخاص لحصة التربية البدنية والرياضية المبرمج (2 سا/أسبوعيا).

الإجابة	موافق جدا		موافق نوعا ما		غير موافق		المجموع		كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	الدلالة عند a=0,05
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
المجموع	438	47,85	320	34,90	157	17,25	915	100	114,12	5,99	2	دال

تحليل النتائج:

إن النسب المتباينة في إجابات أساتذة التعليم المتوسط من خلال مضمون سؤالنا بعد التحليل الإحصائي والمتضمن تطبيق طرق وأساليب التدريس الحديثة ومدى مساهمتها في تحقيق الأهداف البيداغوجية المسطرة، حالت دون الكشف عن ما نود الوصول إليه نظرا للتفاوت في الإجابات وتوافقت معظمهم حول هذا الطرح.

حددت نسبة إجابات أساتذة التعليم المتوسط الذين كانوا موافقين جدا بـ47,85%، غير أن الشريحة الخاصة بالأساتذة الذين أكدوا عن موافقتهم نوعا ما عن مضمون السؤال حددت نسبة إجاباتهم بـ34,90% واقتصرت الفئة الثالثة وهي أقلية مقارنة بسابقتها بنسبة حددت بـ17,25%، دون أن ننسى أن هناك فئة من عينة الأساتذة الذين أجابوا بنسبة 1,61% بـ"لا" أدري وهي نسبة جد ضئيلة وليس لديها أي تأثير على إجابات العينة لذا لم نقم بتدويلها في الجدول.

وعند استخدام اختبار كا^2 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 وجدنا أن كا^2 المحسوبة 114,12 أكبر من كا^2 المجدولة (5,99) وعليه نقول أن هناك اختلاف دال إحصائيا بين التكرارات وبالتالي نقول أن هناك تباين في أراء الأساتذة حول تأكدهم على أن الوقت المخصص لمادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط لا يمكن من خلاله إطلاقا تحقيق الأهداف المسطرة.

جدول رقم (21): يمثل عرض النتائج الكلية لإجابات أساتذة التعليم المتوسط على أسئلة المحور الثاني.

التجربة والأقدمية المهنية للمربي تساهم في تفعيل الطرق والأساليب لإنجاح الحصص البيداغوجية لمادة التربية البدنية والرياضية.

الإجابة	موافق جدا		موافق نوعا ما		غير موافق		المجموع
	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	
02	64	%68,83	20	%21,50	09	%9,67	**93**
03	40	%43,97	19	%20,87	32	%35,16	**91**
07	42	%45,17	31	%33,33	20	%21,50	**93**
08	56	%60,23	32	%34,40	05	%5,376	**93**
13	51	%54,84	32	%34,40	10	%10,75	**93**
19	66	%71,75	18	%19,56	08	%8,69	**92**
27	45	%51,14	30	%34,09	13	%14,77	**88**
28	60	%65,23	20	%21,73	12	%13,04	**92**
33	42	%45,67	40	%43,47	10	%10,86	**92**
59	58	%63,05	26	%28,26	08	%8,69	**92**
المجموع	**524**	**%57,08**	**268**	**%29,10**	**127**	**%13,82**	**919**

جدول رقم (22): يمثل التحليل الإحصائي لإجابات أساتذة التعليم المتوسط على أسئلة المحور الثاني.

التجربة والأقدمية المهنية للأساتذة وعدم تفعيلها لطرق وأساليب التدريس الحديثة.

الإجابة	موافق جدا		موافق نوعاما		غير موافق		المجموع		كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	الدلالة عند a=0,05
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
المجموع	524	57,08	268	29,10	127	13,82	919	100	264,44	5,99	2	دال

تحليل النتائج:

تأكدت إجابات أساتذة التعليم المتوسط من خلال التحليل الإحصائي لمضمون سؤالنا المقترح والمتعلق بالتجربة الميدانية المكتسبة ومدى مساهمتها في تفعيل طرق وأساليب التدريس الحديثة لمادة التربية البدنية والرياضية على أنها مالت في معظمها بالموافقة التامة عن طرحنا والمحددة بنسبة 57,08% من إجابات الأساتذة، فيحين سجلت نسبة 29,10% من إجابات الأساتذة على كونهم موافقين نوعا ما عن مضمون سؤالنا، واقتصرت الإجابات المتبقية بنسبة قليلة لم توافق الطرح والتي حددت بـ13,82%.

وعند استخدام اختبار كا^2 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 وجدنا أن كا^2 المحسوبة والتي تقدر بـ264,44 أكبر من كا^2 المجدولة والتي تقدر بـ 5,99 وعليه نقول هناك اختلاف جوهري في إجابات أساتذة التعليم المتوسط حول السؤال المطروح أنه لا مكانة للتجربة والأقدمية المكتسبة في المسار في ظل غياب الكفاءة المهنية للمعلمين، فلا نستطيع إرجاع نجاعة الأساتذة في مهامهم إلى التجربة الميدانية التي يمتلكنها وإنما إلى كيفية تطبيق ومعرفة استعمال طرق وأساليب التدريس التي تساعد الفرد في إنجاح الحصص البيداغوجية وتسييرها بطريقة تمكنه من بلوغ الأهداف المسطرة.

جدول رقم (23): يمثل عرض النتائج الكلية لإجابات أساتذة التعليم المتوسط على أسئلة المحور الثالث.

استعمال وتنويع طرق وأساليب التدريس يساهم في زيادة إقبال ومشاركة التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

الإجابة	موافق جدا		موافق نوعا ما		غير موافق		المجموع
	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	
04	70	%75,28	20	%21,50	03	%3,22	**93**
09	62	%66,67	27	%29,03	04	%4,30	**93**
12	18	%19,78	39	%42,86	34	%37,36	**91**
30	48	%51,63	30	%32,25	15	%16,12	**93**
31	35	%39,77	38	%43,19	15	%17,04	**88**
35	34	%36,57	46	%49,46	13	%13,97	**93**
42	40	%43,02	38	%40,86	15	%16,12	**93**
43	55	%61,81	25	%28,08	09	%10,11	**89**
48	72	%77,43	12	%12,90	09	%9,67	**93**
50	38	%40,86	41	%44,09	14	%15,05	**93**
المجموع	**472**	**%51,30**	**316**	**%34,40**	**131**	**%14,30**	**919**

جدول رقم (24): يمثل التحليل الإحصائي لإجابات أساتذة التعليم المتوسط على أسئلة المحور الثالث.

إقبال ومشاركة التلاميذ خلال الحصص وعلاقته بطرق وأساليب التدريس المستعملة من طرف الأستاذ.

الإجابة	موافق جدا		موافق نوعا ما		غير موافق		المجموع		كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	الدلالة عند a=0,05
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
المجموع	472	51,30	316	34,40	131	14,30	919	100	190,19	5,99	2	دال

تحليل النتائج:

عملا بالنسب المئوية المحققة من خلال إجابات أساتذة التعليم المتوسط للسؤال المتعلق بهذا المحور والخاص بمدى مشاركة وإقبال التلاميذ للحصص التطبيقية باعتماد طرق وأساليب تدريس حديثة، تبين بعد التحليل الإحصائي، أن مجمل الأساتذة المتراوحة نسبتهم بـ51,30% أجابوا بموافق جدا، غير أن مجموعة أخرى من الأساتذة الذين كانوا موافقين نوعا ما للطرح المقترح، حددت نسبتهم بـ34,40% بينما أكدت فئة قليلة منهم على أن إقبال التلاميذ ومشاركتهم في الحصص التطبيقية حين استعمال طرق وأساليب تدريس حديثة لا تؤثر على مسار العملية التعلمية التعليمية، وكانت نسبتهم في الرد عن سؤالنا بـ14,30% مقارنة بمجموع النسب المئوية المحصل عليها من خلال إجابات الأساتذة.

حيث بلغت كا^2 المحسوبة 114,12 أكثر من كا^2 المجدولة 5,99وهذا ما بين تباين في إجابات الأساتذة حول تأكيدهم على أنه باستخدام الطرق والأساليب الحديثة مع التنويع منها يستقطب مشاركة التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية وإقبالهم بكثافة.

وبمعرفة الأستاذ إلى تنويع أساليب التدريس والطرق المستعملة أثناء الحصص التطبيقية لما قد تحمله من انعكاسات ذات طابع إيجابي على شكل ومضمون الدروس المبرمجة في النشاطين الفردي والإجمالي ناهيك عن فعاليتهما في بلوغ الأهداف المسطرة والمرتبطة بالأداءات الفنية والتنافسية.

جدول رقم (25): يمثل عرض النتائج الكلية لإجابات أساتذة التعليم المتوسط على أسئلة المحور الرابع.

بناء العلاقات بين المعلم والمتعلم أثناء الفعل التعليمي مرجعه الطريقة المنهجية وأسلوب التدريس المطبق في النشاطين الفردي والجماعي.

الإجابة	موافق جدا		موافق نوعا ما		غير موافق		المجموع
	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	
05	71	%76,35	16	%17,20	06	%6,45	**93**
10	38	%40,86	43	%46,24	12	%12,90	**93**
20	52	%59,78	28	%31,18	07	%8,04	**87**
29	11	%12,50	65	%73,87	12	%13,63	**88**
34	26	%29,88	37	%42,54	24	%27,58	**87**
44	30	%32,96	46	%50,56	15	%16,48	**91**
46	42	%46 ,68	22	%24,44	26	%28,88	**90**
49	59	%63,45	30	%32,25	04	%4,30	**93**
51	51	%54,84	38	%40,86	04	%4,30	**93**
52	55	%60,45	26	%28,57	10	%10,98	**91**
المجموع	**120**	**%48,05**	**351**	**%38,70**	**120**	**%13,25**	**906**

جدول رقم (26): يمثل التحليل الإحصائي لإجابات أساتذة التعليم المتوسط على أسئلة المحور الرابع.

طرق وأساليب التدريس المنتهجة ودورها في بناء العلاقات بين المعلم والمتعلم.

الإجابة	موافق جدا		موافق نوعاما		غير موافق		المجموع		كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	الدلالة عند a=0,05
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
المجموع	435	48,05	351	38,70	120	13,25	906	100	176,20	5,99	2	دال

تحليل النتائج:

تمحورت إجابات أساتذة التعليم المتوسط ضمن هذا المحور الدال عن الطريقة والأسلوب المنهجين في الحصص التطبيقية وتأثيرهما في بناء العلاقات بين المعلم والمتعلم، بالموافقة جدا حول سؤالنا المقترح في هذا الجانب، إذا أننا سجلنا نسبة 48,05% من إجابات الأساتذة مقارنة بالفئتين المتبقيتين من العدد الإجمالي لعينة البحث، إذ حددت نسبة الأساتذة الموافقين نوعا ما بـ38,70% وحددت أيضا نسبة إجابات الأساتذة غير الموافقين على ما تم طرحه بـ13,25%.

وكذا عند استخدام اختبار كا^2 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 وجدنا أن كا^2 المحسوبة 176,20 أكبر من المجدولة التي تقدر قيمتها بـ 5,99 وعليه نبين أن هناك اختلاف ظاهر في إجابات أساتذة التعليم المتوسط حول العلاقات بين المعلم والمتعلم أثناء الفعل التعليمي.

إذ أن الطرق المنتهجة وأساليب التدريس المطبقة في النشاطين الفردي والجماعي أتت كلها وتجلت تأثيراتها في بناء وتوطيد الجانب المبني على بلورة العلاقة بين المعلمين والمتعلمين، إضافة على أن الانعكاسات الناجمة عن عدم تفاعل التلاميذ مع استعمال طرق وأساليب التدريس الحديثة، مبنية في مدى اكتساب الأساتذة للمعارف المتعلقة بتطبيق هذه الطرق والأساليب التدريسية.

جدول رقم (27): يمثل عرض النتائج الكلية لإجابات أساتذة التعليم المتوسط على أسئلة المحور الخامس.

تفعيل طرق وأساليب التدريس الحديثة خلال حصة التربية البدنية والرياضية في ظل غياب الهياكل والوسائل البيداغوجية لها تأثيرات إيجابية في بلوغ وتحقيق الأهداف التربوية التعليمية المنشودة.

الإجابة	موافق جدا		موافق نوعا ما		غير موافق		المجموع
	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	
14	70	%75,27	21	%22,58	02	%2,15	**93**
16	54	%58,7	26	%28,26	12	%13,04	**92**
21	36	%38,72	13	%13,97	44	%47,31	**93**
24	70	%75,28	13	%13,97	10	%10,75	**93**
25	12	%12,92	32	%34,40	49	%52,68	**93**
36	48	%53,35	25	%27,77	17	%18,88	**90**
37	19	%21,11	25	%27,77	46	%51,11	**90**
45	50	%53,77	20	%21,50	23	%24,73	**93**
53	32	%34,42	18	%19,35	43	%46,23	**93**
54	18	%19,78	38	%41,76	35	%38,46	**91**
المجموع	**409**	**%44,40**	**231**	**%25,08**	**281**	**%30,52**	**921**

جدول رقم (28): يمثل التحليل الإحصائي لإجابات أساتذة التعليم المتوسط على أسئلة المحور الخامس.

الهياكل والوسائل البيداغوجية وتأثيرها في تطبيق طرق وأساليب التدريس الحديثة.

الإجابة	موافق جدا		موافق نوعا ما		غير موافق		المجموع		كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	الدلالة عند a=0,05
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
المجموع	409	44,40	231	25,08	281	30,52	921	100	54,89	5,99	2	دال

تحليل النتائج:

إن التباين المسجل من خلال طرحنا حول مضمون السؤال المتناول لمجموعتي الأساتذة الذين أجابوا بموافق نوعا ما وغير موافقين والتي حددت نسبهم بـ25,08% بالنسبة للمجموعة الأولى (موافق نوعا ما) و30,52% بالنسبة لإجابات الأساتذة الذين لم يوافقوا الطرح، دلالة على للمنشآت الرياضية والوسائل البيداغوجية المستلزمة لمادة التربية البدنية والرياضية، لها تأثيراتها الإيجابية في مدى استيعاب وتحصيل الجوانب المعرفية والتطوير المهاري للتلاميذ، بينما سجلنا بعد التحليل الإحصائي على أن مجموعة معتبرة من أساتذة التعليم المتوسط، أكدوا لنا على موافقتهم تماما حول مضمون السؤال المتضمن لكيفية تفعيل طرق و أساليب التدريس الحديثة في غياب المنشآت والهياكل الرياضية والأدوات البيداغوجية المطلوبة في مادة التربية البدنية والرياضية وجاءت نسبة إجاباتهم بـ44,40%.

نلاحظ بعد تحليل إجابات أساتذة التعليم المتوسط أن الأغلبية منهم أكدوا على إلزامية توفير مستلزمات المادة لغرض بلوغ الأهداف وأن التأثير المباشر في ظل غيابها يترتب عليه عدم التكافؤ والتوافق بين ما يصبو إليه الأساتذة وما يمكن تحقيقه ضمن المساعي الرامية والأهداف السامية لمضامين الكفاءات المستهدفة.

ودائما من أجل الوصول إلى تباين آراء الأساتذة حول إجاباتهم للسؤال المطروح نلجأ إلى اختبار كا^2 الذي من خلاله نبين أن هناك اختلاف دال إحصائيا بين التكرارات بحيث وجدنا إلى كا^2 المحسوبة التي تقدر بـ54,89 عند مستوى0,05 ودرجة الحرية 2 أكثر من المجدولة والتي

تقدر بـ5,99 وهذا كله دال على أن هناك اختلاف في أجوبة أساتذة التعليم المتوسط، أنه الأغلبية منهم أكدوا على إلزامية توفير مستلزمات المادة لغرض بلوغ الأهداف.

وأن الأستاذ الذي يملك طريقة أو أسلوب يستعمله بطريقة محكمة وبتوفير تلك الوسائل هي التي من خلال ذلك يتم الوصول إلى تسطير الأهداف المرجوة منه إذن أساتذة التعليم المتوسط يرون أن الوسائل البيداغوجية لديها تأثير ايجابي في الحصة.

جدول رقم (29): يمثل عرض النتائج الكلية لإجابات أساتذة التعليم المتوسط على أسئلة المحور السادس.

عمليتي التقويم والتقييم البيداغوجين يسايران التوظيف الميداني لأساليب وطرق التدريس الحديثة في مؤسساتنا التربوية.

الإجابة	موافق جدا		موافق نوعا ما		غير موافق		المجموع
	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	
15	17	%18,9	30	%33,33	43	%47,77	**90**
17	32	%35,18	46	%50,54	13	%14,28	**91**
22	33	%35,88	38	%41,30	21	%22,82	**92**
38	39	%42,4	26	%28,26	27	%29,34	**92**
39	52	%57,79	22	%24,44	16	%17,77	**90**
55	30	%34,1	42	%47,72	16	%18,18	**88**
56	37	%42,05	43	%48,86	08	%9,09	**88**
57	10	%11,12	51	%56,66	29	%32,22	**90**
58	58	%62,37	29	%31,18	06	%6,45	**93**
60	20	%21,75	62	%67,39	10	%10,86	**92**
المجموع	**328**	**%36,50**	**389**	**%42,95**	**189**	**%20,55**	**906**

جدول رقم (30): يمثل التحليل الإحصائي لإجابات أساتذة التعليم المتوسط على أسئلة المحور السادس.

عمليتي التقويم والتقييم البيداغوجيين ومسايرتهما لطرق وأساليب التدريس الحديثة.

الإجابة	موافق جدا		موافق نوعا ما		غير موافق		المجموع		كا^{2}المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	الدلالة عند a=0,05
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
المجموع	328	36,50	389	42,95	188	20,55	906	100	70,32	5,99	2	دال

تحليل النتائج:

بعد التأكد من إجابات أساتذة التعليم المتوسط في هذا السؤال، تبين بعد التحليل الإحصائي أن أغلبهم نسبة توسطت الرأيين المقترحين في الجدول وكان إجابات معظمهم بموافق نوعا ما، أخذت حصة الأسد وحددت نسب إجاباتهم بـ42,95% من يبرهن عن عدم تأكيدهم لطرحنا المتعلق بعمليتي التقويم والتقييم البيداغوجيين وفعاليتهما أثناء استعمال وتوظيف طرق وأساليب تدريس حديثة.

لاحظنا أيضا أن مجموعة أخرى من الأساتذة قاربت في إجاباتها المجموعة التي توسطت الآراء المقترحة، فجاءت نسبة الأساتذة الموافقين جدا بنسبة 36,50% بينما خالفت المجموعة الثالثة من الأساتذة الذين أجابوا بعدم الموافقة عن طرحنا هذا وبنسب ضئيلة عدم اقتناعها تماما بأن عمليتي التقويم والتقييم البيداغوجيين يسايران التوظيف الميداني لأساليب وطرق التدريس الحديثة وقد حددت نسبهم بـ20,55% من مجموع النسب المئوية لإجابات أساتذة التعليم المتوسط.

وعند استخدام اختبار كا^2 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 وجدنا أن كا^2 المحسوبة 70,32 أكبر من المجدولة وعليه نقول أن هناك اختلاف في أجوبة الأساتذة حول مضمون السؤال فمنهم من استقطب أثناء التحليل الإحصائي على أن عمليتي التقويم والتقييم البيداغوجيين لم تتأكد بصفة شاملة في كيفية بسط الرأي الواثق والمؤكد في استعمال طرق وأساليب التدريس في مؤسستنا التربوية نظرا لغياب الوعي الثقافي والتوظيف الفعلي لهذين

العاملين (التقويم، والتقييم) في النشاطين الفردي والجماعي إلى جانب عدم إلمام مجموعة كبيرة من الأساتذة عن ماهية التوظيف الفعلي لهذين العاملين في مؤسساتنا التربوية.

7-1-3- عرض أراء مفتشي مادة التربية البدنية والرياضية لمرحلتي التعليم المتوسط والثانوي:

من بين الأدوات المستعملة في بحثنا هذا تقنية المقابلة وأما عن العينة المستهدفة خصت مفتشين (02) للتربية الوطنية لمقاطعة ولاية الجزائر غرب ومفتشين (02) التربية البدنية والرياضية لنفس المقاطعة لمرحلتي التعليم المتوسط والثانوي السادة:

1- أبيكشي قويدر – مفتش التربية الوطنية (ثانوي).

2- دحنون محمود – مفتش التربية الوطنية (ثانوي).

3- محفوف رشيد – مفتش التربية البدنية والرياضية (متوسط).

4- حطاب عبد المجيد – مفتش التربية البدنية ولرياضية (متوسط).

كما حدد مكان إجراء المقابلة بمكتب مفتش التربية الوطنية السيد **أبيكشي قويدر** الكائن مقره بثانوية بن عبد المالك رمضان باسطوالي، وقد تم ذلك بتاريخ السادس والعشرين من شهر سبتمبر عام ألفين وسبعة عشر (26-09-2017) بالنسبة لمفتشي التربية الوطنية أما عن تاريخ مقابلة السيد **حطاب عبد المجيد** فقد حدد بتاريخ الخامس من شهر سبتمبر العام ألفين وسبعة عشر (05-09-2017) بمقر مكتبه الكائن بمتوسطة بئر توتة، غير أن برمجتنا على الساعة العاشرة صباحا.

لمقابلة السيد **محفوف رشيد** كان بمكتبه الكائن بمتوسطة الشراقة على الساعة الثانية زوالا وفي نفس التاريخ.

تمكنا من خلال مقابلتنا للسادة المفتشين بطرح جملة من الأسئلة الهادفة لغرض التوصل إلى معرفة أرائهم وإجاباتهم حول فعاليات طرق وأساليب التدريس خلال الحصص التطبيقية لمادة التربية البدنية والرياضية في مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي، كونهم الفاعلين الأساسيين في المنظومة التربوية.

جاءت أغلب إجابات السادة المفتشين متفاوتة أحيانا ومتقاربة في معظمها.

السؤال الأول: بصفتكم الفاعل الأساسي والمحرك الأول في المجال التربوي، كيف تحصرون المشاكل والصعوبات التي تعرقل مسار التعليم بصفة عامة ونظرتكم حول كيفية تدريس مادة التربية البدنية والرياضية على وجه الخصوص؟

الجواب: تمحورت أغلب إجابات مفتشي مادة التربية البدنية والرياضية على أن المشكل الرئيسي لا يتلخص حول مضمون المنهاج والبرامج في حد ذاتها ولا على الأهداف المعبر عنها في كفاءات يراد تحقيقها، بل المشكل قائم في نوعية وكفاءات الأساتذة الذي لا يملكون في أغلبهم المعلومات الكافية في كيفية تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بالطرق والأساليب الحديثة و عدم إلمامهم بصفة شاملة وكاملة عن مضمون المنهاج والوثائق المرافقة لها وكذا تعاكسهم في أداء واجبهم بأسلوب احترافي يقتضي احترام الواجب المهني وتفعيل الضمير المعني أثناء أداء المهام المنتظرة إضافة إلى المتابعة والتكوين.

وقد رجح بعض المفتشين أثناء إجاباتهن عن سؤالنا، أن الصعوبة تكمن في غياب الهياكل و المنشآت الرياضية التي لا تتوافق مع الأهداف الساعية إلى تحقيقها وفق الدراسة بالمقاربة بالكفاءات، إضافة إلى التعداد العام للتلاميذ داخل القسم الواحد والتوازيع الزمنية لأساتذة المادة المتزامنة في فترة واحدة والتي اعتبرها مفتشي المادة غير معقولة، وغير مدروسة مما قد تعرقل مسار مادة التربية البدنية والرياضية.

من جهة موازية، ركز السيد محفوف رشيد مفتش مادة التربية البدنية لمرحلة التعليم المتوسط أن السر في تدني مادتنا يرجع إلى الماضي الرياضي لأغلب الأساتذة الذين لا يملكون من المعرفة التطبيقية ما يمكنهم من إعطاء الصورة اللائقة لهذه الشريحة إلى جانب نقص التكوين البيداغوجي في المرحلة الجامعية الأمر الذي لا نقصد به الأستاذ الجامعي بل لعدم اكتساب المهارات الأساسية لمختلف الاختصاصات المبرمجة أثناء التكوين وكذا الطريقة التي يتم فيها اختيار أساتذة المادة مستقبلا من خلال غياب الشهادات التي تثبت انتماءهم إلى فرق رياضية قبل دخولهم إلى الجامعة وحسب خبرة المفتش محفوف في مجال التدريس، فقد قسم شريحة الأساتذة إلى قسمين أو مجموعتين، الأساتذة القدامى الذين لا يملكون حسب رأيه للمعلومات النظرية المنبثقة من مناهج مادة التربية البدنية والرياضية وكيفية توظيفها، والأساتذة

الجدد الفاقدين للمؤهلات العلمية والبدنية خريجي معاهد التربية البدنية والرياضية الذين لا يتحكمون في كيفية تسيير الدرس التطبيقي من جميع جوانبه.

السؤال الثاني: هل ترون أن تحقيق الأهداف الخاصة للوحدات التعليمية تتوافق مع الحجم الساعي الأسبوعي المخصص للنشاطات الفردية والجماعية رغم توظيف الطرق والأساليب الحديثة في تدرس مادة التربية البدنية والرياضية؟

الجواب: توافقت كل أجوبة مفتشي مادة التربية البدنية والرياضية حول مضمون سؤالنا وأكدت لنا على أن عدم قدرة الأستاذ في أداء واجبه يمكن في عدم تمكنه في التسيير المحكم في الفوج التربوي إذ صرحوا أن هذا العامل له علاقة وطيدة بتحقيق الأهداف المسطرة.

وصرح لنا مفتش التربية الوطنية لمادة التربية البدنية والرياضية السيد **أبيكشي قويدر** ما يلي: "إذا كان الأهداف الخاصة تعمل على تطوير الصفات السلوكية والأخلاقية والتربوية... فهي كافية بأن تفي بمتطلعات ما يراد تحقيقه في هذا المجال، لكن إذا تعلق الأمر بربط هذه الأهداف الخاصة بإلزامية الظفر بأحسن النتائج الفردية المرتبطة بسلم تنقيط خاص بذلك، فهنا قد يختلف الأمر إذ أن حسب رأيه أن الحجم الساعي الأسبوعي المخصص للنشاطات الفردية لا يحقق هذا المسعى المبني على التداول والتكثيف من الحصص التطبيقية ناهيك عن كيفية تطوير الصفات البدنية والفنية للمتعلمين من الناحيتين المنهجية والفيزيولوجية".

من خلال تصريحات السادة المفتشين، يمكننا القول أن الحجم الساعي المخصص لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية يبقى غير كاف مقارنة بما يتطلع لها أستاذ المادة.

السؤال الثالث: هل أن المعارف والمكتسبات القبلية في مجال التدريس وتكثيف الدورات التكوينية والأيام الدراسية والمتابعة الميدانية المتواصلة، كافية وكفيلة في عملية تفعيل درس مادة التربية البدنية والرياضية؟

الجواب: إن الأيام الدراسية والتكوينية التي تبرمج عبر المجالات التعليمية للسنة الدراسية حسب رأي السادة المفتشين لها التأثير الإيجابي في تفعيل درس مادة التربية البدنية والرياضية بشرط حسب رأي مفتش التربية الوطنية السيد **أبيكشي قويدر** أن تكون المواضيع المدرجة ضمن

هذه الأيام لها علاقة بواقع التدريس و تابع قوله على أن المتابعة الميدانية لأساتذة المادة و من خلال ما تم برمجته يتم تفعيله على أرض الواقع وإلا فلا جدوى من البرمجة دون متابعة.

استخلصنا كذلك من مجمل أراء المفتشين أن تجديد الرصيد المعلوماتي للفئة المستهدفة قد يلعب الدور الفعال في دفع المادة نحو التطوير بإتباع أنجع طرق وأساليب التدريس الحديثة إضافة إلى مساهمة الجميع وإشراكهم في العملية التعليمية وبالتالي تحقيق الكفاءة العرضية موازاة مع مختلف المواد المبرمجة في مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي.

وقد أكد لنا مفتشو مادة التربية البدنية والرياضية على ضرورة الوقوف عند حال هذه المادة ببسط برامج تكوين مكثف ومتابعة مستمرة والتأكيد على الصرامة الاحترافية أثناء الزيارات الميدانية لهم وتحميل الأساتذة مسؤولية نجاح أو فشل ما هو منتظر منهم دون الاختفاء وراء التبريرات التي لا تفيد المعلم والمتعلم في بلوغ الأهداف المسطرة.

السؤال الرابع: هل تعتقدون أن إقبال التلاميذ في المشاركة أثناء الحصص التطبيقية له علاقة بالمعامل المنخفض مقارنة بالمواد التعليمية الأخرى والحجم الساعي الأسبوعي؟

الجواب: إن إجابات السادة المفتشين، جاءت متجانسة في معظمها وتلخصت على النحو التالي:

لا يمكن بتاتا أن يختلف إثنان حول سبب تدني وتراجع مكانة مادة التربية البدنية في أغلب المؤسسات التربوية، سببه الأساتذة المكلفين قانونا بأداء واجبهم حسب ما هو مبرمج في المناهج التربوية كما أن رفع معامل السادة غاية يتحجج من وراءها أغلب الأساتذة وقد ينعكس الأمر حسب رأيهم في حال رفع معامل المادة و بقاء الأساتذة على نفس الأداء والتفكير، فهذا التعامل المتبادل بين المعلم والمتعلم مبني على كفاءات يملكها المعلم لغرس القيم الأخلاقية والصفات الفنية والبدنية لدى المتعلم وبذلك قد تكتمل مهام الأستاذ وترقى مكانة هذه المادة التي تحتاج منا بصفتها الفاعلين الأساسيين في النظام التربوي الوقوف عندها وإعادة تأهيل أصحابها (الأساتذة) حسب ما تقتضيه المادة.

السؤال الخامس: كيف تقيمون العلاقة بين المعلم والمتعلم في ظل تفعيل طرق وأساليب التدريس المنبثقة من مضامين المناهج التربوية والموظفة من خلال الدروس التطبيقية؟

الجواب: غلب على إجابات السادة المفتشين تحديد المعالم المرتكزة حول كيفية تحقيق الأهداف باستخدام الطرق التدريسية الحديثة، بالاتفاق حيث جاء ردهم عن سؤالنا على النحو التالي:

اتفق السادة المفتشين على أنه لا يمكن في أي حال تحقيق الأهداف المرجوة من الناحيتين البدنية (نتائج) والتربوية (السلوكات) نظرا لعدم تكافئ ما هو موجود في مضامين المناهج التربوية وما هو واقع ميداني والذي اعتبروه غير متكافئ في جميع مؤسساتنا التربوية لكن رأي السادة المفتشون أنه بإمكان إزالة الآثار السلبية أثناء الدروس التطبيقية حيث توظيف الأساتذة للوضعيات المشكلات وتدريب التلاميذ في مختلف المواقف لحل المشاكل المفترضة في النشاطات الفردية والجماعية لكن أغلب الأساتذة حسب رأيهم لا يملكون الكفاءة اللازمة في كيفية توظيف معارفهم باستعمال هذه الطرق التي ترفع من عامل التشويق والإبداع والمشاركة الفعالة في استغلال كل الوقت المخصص للدرس التطبيقي وبالتالي تحقيق الهدف الخالص.

إضافة إلى كل ما ورد، فإن خاصية تجديد المعلومات المتعلقة بالمادة وتحيينها أمر مفقود لدى أغلب أساتذة المادة.

السؤال السادس: بعد القيام بعملية التشخيص في النشاطات الفردية والجماعية، يمكن للأستاذ(ة) تسجيل النقاط الواجب العمل على تحقيقها وبالتالي تسطير الأهداف الخاصة أثناء المجال التعلمي، من خلال هذا هل ترون أن لغياب الوسائل المستوجبة لمادة التربية البدنية والرياضية، التأثير السلبي في تفعيل طرق وأساليب التدريس في غياب هذه الوسائل؟

الجواب: شملت إجابات مفتشي التربية الوطنية ومفتشي التربية البدنية الاتفاق الكلي حول مضمون السؤال وتلخص على النحو التالي:

لا يمكن إطلاقا تحديد الأهداف الخاصة مسبقا دون القيام بعملية التشخيص التي يتمخض عنها شبكة ملاحظات تكشف بصورة مدققة عن مستوى التلاميذ ومن ثمة تحديد الأهداف والعمل على محاولة تحقيقها، لكن بلوغ الأهداف المسطرة مرتبط بشكل مباشر بمدى توفر الوسائل البيداغوجية والهياكل الرياضية في المؤسسات التربوية كما اتفق الجميع على أنه بالرغم من توفير كل هذه الشروط وافتقار الأساتذة لعاملي الخبرة والتأهيل لا يفيد في الأمر شيئا.

السؤال السابع: هل يمكن حسب رأيكم تحديد قدرات التلاميذ البدنية من خلال النتائج المسجلة المعتمدة على سلم تنقيط خاص بذلك ودون اعتبار للمهارات الفنية أثناء الأداء؟

الجواب: يجب إدراك الفرق بين كيفية وطريقة تقييم وتقويم التلاميذ، فقد يصعب في غالب الأمر تحقيق هاذين العاملين حيث الأداء وعليه فإنه من حسن حظ التلاميذ أن العلامة المحصل عليها من خلال توافقهما بسلم التنقيط والنتيجة المحققة، ليست العلامة النهائية الفصلية، فإن من واجب أساتذة المادة مراعاة الفروقات الفردية وأن النقطة التصرفية قد تكافئ أغلب التلاميذ الذين لا يتمكنوا من تحقيق نتائج مشرفة دون سواهم نظرا لتوفر عدة معطيات خارجية لا يمكن للأستاذ(ة) تجاهلها كون أن المهارات الفنية والقدرات البدنية عند أعضاء القسم الواحد غير متجانسة غالبا وأن الحجم الساعي الأسبوعي المخصص للنشاطات الفردية (45د/أسبوع) غير كاف لتحسين وتطوير القدرات البدنية لدى التلاميذ.

مع الإشارة إلى أن إجابات مفتشي التربية الوطنية ومفتشي التربية البدنية، أقروا على ضرورة إعادة النظر في مضمون سلم التنقيط خاصة لدى الإناث أو البحث عن طرق تدريسية علمية يخدم عامل تكافئ الفرص لدى الجميع خاصة إذا اقتضى الأمر بالقياس والتوقيت.

السؤال الثامن: ما هي الاقتراحات التي ترونها ضرورية في هذه المقابلة لكي نعمل من خلالها على تمكين الأساتذة مكن حسن استعمال طرق حديثة في التدريس واستعمال أساليب تراعي خصوصيات مادة التربية البدنية والرياضية وذلك في ظل إصلاحات المنظومة التربوية الجزائرية؟

الجواب: اتفق مفتشو مادة التربية البدنية والرياضية على مستوى التعليم الاكمالي وكذا الثانوي على تقديم هاته الاقتراحات للدفع بهذه المادة الى الافق وكانت على النحو الآتي:

قد يأتي الاقتراح في غالب الأحيان من القاعدة أي المساهمون الفعليين والفاعلين في أرض الواقع (الأساتذة) ثم تطرح للنقاش والإثراء والمداولة وأخيرا يقترح مفتش المادة إلى الجهات المعنية (اللجنة الوطنية للبرامج) بما يتم الوقوف عنده فعليا وبإجماع تام.

رغم ذلك سأحاول إدراك بعض الاقتراحات من خلال التجربة الميدانية التي امتلكتها بصفتي أستاذة مادة التربية البدنية والرياضية:

- الإخلاص في العمل والصدق في الأداء والعطاء.
- تكثيف الدورات التكوينية خلال السنة الدراسية.
- الإلمام بمضامين المناهج التربوية لمختلف المستويات والوثائق المرافقة لها.
- تكوين لجان بحث خاصة بتطوير النشاطات الفردية والجماعية عبرا لمقاطعة.
- الصرامة الفعلية في عاملي التقويم والتقييم.
- توفير الوسائل البيداغوجية والاستغلال الجيد للفضاءات المتواجدة وإعطاء الصورة اللائقة بأساتذة المادة مع زملائهم من حيث فرض شخصيتهم خلال أداءاتهم.
- مواكبة التجديد الحاصل في مادة التربية البدنية والرياضية.
- فهم وشرح مختلف الطرائق الحديثة في التدريس والعمل على إسقاطها على مادة التربية البدنية والرياضية بأمثلة ميدانية.
- توجيه الطلبة في المعهد **(I.E.P.S)** إلى التخصصات الموجودة في المؤسسات التربوية والتركيز عليها والابتعاد عن التخصصات التي لا علاقة بها بالمدرسة (المؤسسات التعليمية: إكماليات وثانويات) مثل: السباحة، الجيدو، رفع الأثقال، الجمباز، الكراتي) التوجيه المبكر.

من خلال إجابات السادة المفتشين عن مضمون هذا السؤال، فقد نستخلص أن مادة التربية البدنية و الرياضية لا يمكن الرفع من مكانتها إلا بوجوب وجود كفاءات مهنية وأن الأمر كله متعلق بالأستاذ(ة) في حد ذاته لذا فإن فاقد الشيء لا يعطيه وأن المكتسبات القبلية للأستاذ قد تؤثر بشكل إيجابي أو سلبي على المسار المهني له.

7-2- تفسير ومناقشة النتائج:

7-2-1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تضمنت الفرضية الأولى ببعدها الأول المتعلق بتطبيق طرق وأسالب التدريس الحديثة في ظل التوقيت المخصص للحصة التطبيقية لمادة التربية البدنية والرياضية والمحدد بساعتين أسبوعيا (2سا/أسبوعيا)، التي تبين حسب الطرح أن طرق وأساليب التدريس الحديثة لا تساهم في تحقيق الأهداف البيداغوجية المسطرة في ظل الوقت المحدد والمخصص للمادة.

من خلال الاستبيان الموجه لأساتذة مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي لمادة التربية البدنية والرياضية والمحدد عددهم بـ168 أستاذ وكذا مفتشي التربية الوطنية ومفتشي التعليم المتوسط للمادة والذي بلغ عددهم أربعة مفتشين. تبين من توضيح نتائج الفرضية الأولى من حيث كل المؤشرات الدالة عليه في الفقرات المقترحة في الاستبيان والمقابلة الخاصة بالسادة المفتشين، بكل موضوعية وحرية إبداء الرأي مع المحافظة التامة على سرية الإجابات والتعليقات المدرجة في مضامين الأسئلة الموجهة للأساتذة والمقابلة الخاصة بالمفتشين.

جاءت أغلبية إجابات الأساتذة لمرحلتي التعليم المتوسط والثانوي في الفقرات المقترحة والمحددة بعشر فقرات خصصت للمحور الأول بالموافقة التامة (موافق جدا)

وذلك بعد التحليل الإحصائي كا^2 أن مجمل الإجابات سواء لأساتذة التعليم المتوسط أو الثانوي والتي قدرت بـ47,85% والخاصة بالتعليم المتوسط وذلك من خلال العبارات (18-01-47) ونسبتها تتراوح بين 58,25% و79,36% أما إجابات أساتذة التعليم الثانوي بالاقتراح موافق جدا بلغت نسبها 47% وهذا من خلال العبارات (23-40-18-47) والتي تتراوح نسبها ما بين 49,40% إلى 76% وهذا ما يدل على تقارب النتائج المتحصل عليها من خلال إجابات الأساتذة على طرح المحور الأول.

بيد أن إجابات مفتشي مرحلتي التعليم الثانوي المتوسط، لقيت توافقا مطلقا (عبارة موافق جدا) في كل الأسئلة الموجهة حول عدم قدرة الأستاذ في أداء واجبه، يكمن في عدم تمكنه في تسيير القسم والتحكم الجيد فيه، كما أكدوا لنا من خلال إجاباتهم على أن الحجم الساعي المخصص لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية يبقى غير كاف مقارنة بالأهداف المصاغة على شكل كفاءات يراد تحقيقها في مختلف المجالات التعلمية لنشاطين الفردي والجماعي.

إن الدراسة الميدانية للباحثة عمران خيرة (2004) من جامعة مستغانم والمتطرقة لموضوع "الوقت المستثمر في درس التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط" أكدت مضمون تطلعاتنا لبحثنا هذا.

فقد أكدت دراسة الباحثة عمران خيرة على أن نسبة الأداء الحركي لتلامذة مرحلة التعليم المتوسط قليلة جدا وتبقى غير مستثمرة كليا في كيفية تفعيل أساتذة التربية البدنية والرياضية للوقت المخصص للنشاطين الفردي والجماعي وبالتالي استنتجت الباحثة عن عدم استفادة المتعلمين وإفادة المعلمين من التوقيت المحدد للمادة في تنمية قدراتهم المعرفية والمهارات الفنية والخصائص البدنية لهم، كما أكدت على الاستفادة السلبية لمادة مقارنة بالأهداف المنتظرة تحقيقها.

ومن خلال الدراسات السابقة المتوافقة لشكل موضوعنا المقترح، دراسة ظافر وآخرون (1997) والتي جاءت تحت عنوان "أثر استخدام بعض الأساليب التدريسية في استثمار وقت التعلم الأكاديمي لدروس التربية الرياضية" حيث انكبت دراساتهم حول كيفية تطوير نظام الملاحظة خلال الدروس التطبيقية لمادة التربية البدنية والرياضية وبالتالي التعرف على الوقت الذي يقتضيه في الحالات السلوكية لمحتوى التعلم الأكاديمي الفعلي موازاة مع التعرف على أنجع و أفضل الأساليب التدريسية المعروفة (الأمري، التبادلي والتضمين) والمؤثرة على استثمارا لوقت المخصص للتعليم الأكاديمي، إذ أظهرت النتائج على وجود تباين ملحوظ بين السلوكات العامة والأكاديمية و بين التدخل المؤثر في استثمار وقت التعلم الأكاديمي.

للأسباب الثلاثة المذكورة سابقا وكذا إضاعة الفرص الكثيرة أثناء استخدام الأسلوب الأمري في حالات السلوك الأكاديمي.

من خلال ما ذكر واستنادا على البحوث والدراسات السابقة ومجمل النتائج المحصل عليها في بحثنا هذا، تأكدت الفرضية التالية:

(إن تطبيق طرق وأساليب التدريس الحديثة لا تساهم في تحقيق الأهداف البيداغوجية المسطرة في ظل الوقت المخصص لمادة التربية البدنية والرياضية والمحدد بساعتين أسبوعيا (2سا/أسبوع)

وعليه فقد ندرج عدة اعتبارات عن واقع مادة التربية البدنية والرياضية والمضامين المقترحة في منهاج مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي في ظل التناقض المتباين بين ما هو نظري وما هو

على أرض الواقع ناهيك عن المطالبة بتحقيق الأهداف المسطرة والحجم الساعي المخصص لهذه المادة، ربما قد تتوافق الأهداف التربوية المبنية على تطوير الجوانب السلوكية والمهارات الفنية وبناء روح المآزرة لدى التلاميذ وغرس القيم الأخلاقية بينهم دون احتساب النتائج الرياضية المحققة في الاختصاصات الفردية التي لا يمكننا تحقيقها في ظل الوقت المخصص للمادة، حتى و لو تم توظيف طرق وأساليب التدريس الحديثة أثناء الأداء.

وبكل هذه النتائج والإجابات يمكن لنا القول بأن الفرضية الأولى قد تحققت.

7-2-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

التجربة والأقدمية المهنية للمربي تساهم في تفعيل طرق وأساليب التدريس لإنجاح الحصص البيداغوجية لمادة التربية البدنية والرياضية.

تأكدت إجابات أساتذة التعليم المتوسط والتعليم الثانوي من خلال التحليل الإحصائي لمضمون سؤالنا المقترح من خلال الجدولين رقم (22) (10) والذي يمثل حوصلة التكرارات كا^2 لأساتذة التعليم الثانوي والمتوسط حصرت إجاباتهم في الرأي الأول المقابل لموافق جدا حول التجربة والأقدمية المهنية للمعلمين في تفعيل الطرق والأساليب الخاصة لجوانب التدريسية والمحددة بـ57,00% من النسبة الإجمالية لإجابات أساتذة التعليم المتوسط وتقدر نسبة أساتذة التعليم الثانوي بـ50,49%.

إذ نجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة في ما بينهم في جميع عبارات هذا المحور، حيث وجدنا أكبر التكرارات بالنسبة لإجابات أساتذة التعليم الثانوي في العبارات رقم (03-19-08-02) والتي تراوحت نسبها بين (48,72% و80%) وبالنسبة لإجابات أساتذة التعليم المتوسط بالموافقة جدا حول الطرح المتعلق بأن للأقدمية وللتجربة المهنية المساهمة في تفعيل طرق وأساليب التدريس وذلك في العبارات رقم (08-28-02-19) والتي تتراوح نسبها (60,23% إلى 71,75%).

ولقد كان رأي السادة المفتشين لمرحلتي المتوسط والثانوي مماثلا لأراء الأساتذة في أغلبيته أن التجربة والأقدمية المكتسبة تلعب دورا هاما في إنجاح الفعل التعلمي التعليمي مما يؤكد لنا من زاوية أخرى أن الخزان المعلوماتي الذي يمتلكه الأستاذ المبتدئ في مجال التدريس يبقى غير كاف نظرا لغياب عامل التجربة الميدانية التي من شأنها التحكم الجيد في تسيير القسم وكذا الأبعاد التي ترتبط بتحقيق الأهداف المسطرة والتي تتطلب في تحقيقها تجربة وحنكة مؤكدتين.

كل هذا يلعب الدور الفعال في دفع المادة نحو التطوير بإتباع أنجح طرق وأساليب التدريس الحديثة إضافة إلى مساهمة الجميع لإشراكهم في العملية التعليمية التعلمية.

من خلال النتائج المتحصل عليها بالدلالة المؤكدة على أن هذه الفئة الغالبة تراوحت أعمارهم أقل من 30 سنة مما يتبين لنا أن معظمهم في بداية مشوارهم المهني، ومن الضرورة الوقوف عند حال هذه المادة ببسط برامج تكوين مكثف ومتابعة مستمرة والتأكيد على الصرامة

الاحترافية أثناء الزيارات الميدانية لهم وتحميل الأساتذة مسؤولية نجاح أو فشل ما هو منتظر منهم دون الاختفاء وراء التبريرات التي لا تفيد المعلم والمتعلم في بلوغ الأهداف المسطرة في ظل طرق وأساليب تدريسية المستعملة أثناء الفعل التعليمي.

وكل هذا يفتح لنا باب الملاحظة عن فحوى مجمل إجابات الأساتذة سواء في التعليم المتوسط أو التعليم الثانوي بالنظر إلى الفئة العمرية الشاغلة في القطاع التربوي الذي غلب عليها عنصر التشييب كما أن لإجابات الأساتذة إبراز للذات وتأكيد للوجود وفرض للشخصية رغم أن الأبحاث في هذا المجال أكدت عن مكانة التجربة و دورها في تفعيل الطرق وأساليب التدريس إلا أنها لا تستطيع قياس نجاعة الأساتذة في مهامهم إلى الأقدمية والتجربة الميدانية التي يمتلكها وإنما إلى كيفية تطبيق ومعرفة استعمال طرق وأساليب التدريس التي تساعده في إنجاح الحصص البيداغوجية.

وهذا ما جاءت به دراسة طارق ساكر للسنة الجامعية 2000-2001 قام الباحث بإنجاز هذه الدراسة تحت عنوان: "الأسلوب البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي الجزائري".

حاول الباحث من خلال هذه الدراسة معالجة موضوع مدى فعالية أستاذ التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي فيما يتعلق بالأسلوب البيداغوجي المنهج وهذا بطرحه لجملة من الفرضيات.

يستعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية المبتدئ الأسلوب السلطوي في تعاملهم مع التلاميذ.

لعل ما بين أهم النتائج التي استطاع الباحث التوصل إليها من خلال هذه الدراسة وجد أن الأستاذ ذوي الخبرة ينتهجون أسلوبا ديمقراطيا على عكس الأساتذة الآخرين الذين ينتهجون أسلوبا سلطويا.

ضرورة تكوين أساتذة مؤهلين قادرين على تحمل مسؤولية تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي.

ضرورة الاهتمام بالمحددات الأساسية للأسلوب البيداغوجي فهي التكوين والشخصية.

دراسة محمد عبد العزيز وآخرون (1990) تحت عنوان: "أثر عاملي الخبرة والمؤهل في الكفاءات التدريسية لدى المعلمين"، والتي توصلت إلى أن مستوى معرفة المعلمين والمعلمات ببعض الكفاءات التدريسية جد ضئيلة.

كما أثبتت أيضا هذه الدراسة بأن لعامل الخبرة المهنية أثر في مستوى معرفة المعلمين للكفاءات ولكن ليست دائما للأكثر خبرة.

ومن كل هذا نستخلص أن مادة التربية البدنية و الرياضية لا يمكن الرفع من مكانتها إلى وجوب وجود كفاءات مهنية وأن الأمر كله متعلق بالأستاذ في حد ذاته لذا فإن فاقد الشيء لا يعطيه وأن المكتسبات القبلية للأستاذ قد تؤثر بشكل إيجابي على المسار المهني له.

من خلال ما استنبط من إجابات عن أراء مختلفة تمكننا من تحقيق وتأكيد الفرضية المتعلقة بالتجربة والأقدمية المهنية في مجال التدريس بالطرق والوسائل الجديدة لإنجاح الحصص التطبيقية لمادة التربية البدنية والرياضية.

7-2-3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

من خلال الطرح الخاص بهذا المحور المتضمن في استعمال وتنويع طرق وأساليب التدريس وعلاقتهما بإقبال ومشاركة التلاميذ في الحصص التطبيقية لمادة التربية البدنية والرياضية تبين أن أغلب إجابات أساتذة مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي انحصرت في الرأي المتعلق بموافق جدا، وبعد التحليل الإحصائي لاختبار كا^2 أن مجمل أساتذة سواء في التعليم الثانوي الذي قدرت نسبته بـ41,68% وفيما يخص التعليم المتوسط وتقدر نسبة الأستاذ الذين وافقوا بأن التنويع في طرق وأساليب التدريس تجلب التلميذ للمشاركة أثناء الحصة وذلك بنسبة 51,30% وكل هذا من خلال الجدولين (24) (12) واللذان يمثلان حوصلة التكرارات لاختبار كا^2 المتعلق بالمحور الثالث.

بحيث يضم هذا المحور عشرة عبارات في مجمل 6 محاور وبعد حسابنا كا^2 بين التكرارات لأساتذة التعليم المتوسط والثانوي وجدنا أنه هناك دائما فروق ذات دلالة إحصائية بين ردود الأساتذة في جميع عبارات هذا المحور حيث وجدنا أن أغلبية التكرارات احتلت نسب عالية وهذا من خلال إجابات أساتذة التعليم المتوسط وذلك في العبارات رقم 30 بالنسبة 51,63% وعبارة 9 و43 بنسبة 61,81% و66,67% ووصلت أكبر نسبة لعبارة رقم 4 بنسبة 75,28% وهذا ما يدل على موافقة أساتذة التعليم المتوسط حول إقبال ومشاركة التلاميذ خلال الحصص وعلاقته بطرق وأساليب التدريس المستعملة من طرف الأستاذ.

وهذا ما تبين لنا من خلال إجابات عينة أساتذة التعليم الثانوي للعبارات رقم (35-04-42-43) والتي تمثل النسب التالية من 57,15% ووصلت أكبر نسبة إلى 73,34%.

ومن جهة موازية وحسب المقابلة الخاصة مع مفتشي مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي.

وكانت إجاباتهم وافقت بالإجماع عن الطرح المتضمن للمحور الثالث حيث أكدوا لنا على أن المتعلم يتأثر بمحتوى الأهداف الخاصة للوحدات التعليمية وبالتالي فإن حضوره من عدمه له دلالات واضحة في الطريقة والأسلوب الذي يؤديه المعلم.

إن استعمال وتنويع طرق وأساليب التدريس تساهم في إقبال ومشاركة التلاميذ في الحصص التطبيقية لمادة التربية البدنية والرياضية وعليه فإن الرصيد المعلوماتي المكتسب من طرف الأستاذ والموظف بشكل منهجي وتربوي وبيداغوجي في الحصص التطبيقية له التأثير الإيجابي في نفسية التلاميذ مما يكسبهم الرغبة في الإقبال والمشاركة الدائمين وبذلك يجلب

للأستاذ العدد الكبير من التلاميذ لغرض المشاركة الفعالة ومساهمتهم بطرق غير مباشرة في العمل والأداء التصاعدي لعملية التعلم.

ويتبين ذلك من خلال دراسة بن دقفل رشيد 2012 تحت عنوان: "دور بعض أساليب التدريس الحديثة للنشاط البدني الرياضي في التقليل من السلوك العدواني في الوسط المدرسي".

من خلال النتائج التي توصل إليها الباحث حيث يقول أن العلاقة التي تربط أستاذ التربية البدنية مع التلاميذ تزيد وتضعف حسب طبيعة الأسلوب التدريسي المتبع فكثير من الأحيان يبحث التلميذ عن فضاء يمكنه من خلاله إثبات ذاته وتفجير قدراته وقد يجده في ممارسة للنشاط البدني الرياضي الذي يتلاءم وطبيعته الفطرية في اللعب كما يجد الأستاذ نفسه مجبرا على تطبيق المنهاج والبرنامج الدراسي حسب ما هو مسطر والذي يتأثر بالظروف المحيطة به من وسائل تعليمية وبيداغوجية وفضاءات واكتظاظ في أغلب الأحيان لكن هذا لا يمنعه من تقديم الحد الأدنى من المطلوب مهما كان الظروف ففهمه لطبيعة المرحلة العمرية ومتطلباتها تختزل له جانب مهم من الصعوبات التي تواجهه كما أنه فهمه الجيد لأساليب التدريس الحديثة يسهل له تحقيق الأهداف المرجوة.

دراسة كايد سلامة وشفيق علاوته سنة (1992) والتي هدفت التي الكشف عن خصائص المعلم الناجح كما يراها المشرفون والمعلمون والطلبة.

وأسفرت الدراسة على النتائج التالية:

أن خصائص المعلم الناجح تتمثل في: التمكن من المادة العلمية التي يدرسها المعلم، الديمقراطية، مشاركة الطلبة في اتخاذ القرار، قوة الشخصية، الذكاء، الانتماء للمهنة وللمدرسة، التحضير المسبق للمادة، مراعاة الفروق الفردية، التأهيل العلمي والمسلكي، الإلمام بالأهداف والمنهج، التنويع في أساليب التدريس.

من خلال هذه الدراسة التي استخلصنا فيها مجمل الخصائص للمعلم الناجح.

فالأستاذ الممتلك لهذه الخصائص تساعده على جلب التلاميذ للمشاركة خلال الحصة وذلك من أجل التحصيل المعرفي والمهاري وفي كيفية تطوير الصفات البدنية وبالتالي تحقيق الأهداف المسطرة.

كما تشير كوثر حسين كوجك وآخرون (2008) تنويع التدريس على أنه اختلاف وتنوع خلفيات المتعلمين المعلوماتية، ومدى استعدادهم للتعلم، وما المواد التي يفضلون تعلمها؟ وما

طرق التدريس التي يتعلمون من خلالها بشكل أفضل؟ كذلك تعرف ميولهم واهتماماتهم وأنماط تعلمهم و أنواع ذكاءاتهم... ثم يعمل المعلم/ المعلمة على الاستجابة لهذه المتغيرات من خلال تقديم محتوى المنهج بطرق متنوعة، لذلك نقول إن تنويع التدريس هو عملية مقاربة بين محتوى المنهج وطرق تقديمه وصفات وخصائص المتعلمين المختلفة في فصل دراسي واحد.

ولا يعتبر التدريس اتجاها حديثا في التربية والتعليم ولكنه تراكم معرفي وممارسات أثبتت جدواها عبر سنوات عديدة، وهو امتداد للفلسفات التربوية التي ترى أن المتعلم هو محور عمليتي التعليم والتعلم، وفيها يؤسس المعلم خططه التدريسية على احتياجات المتعلم، بمعنى أن احتياجات المتعلم هي التي تقود التعليم.

يعتبر تنويع التدريس تبنى على فكرة أن طرق التدريس يجب أن تتنوع وأن تعدل لتتماشى مع تنوع قدرات وميول ومهارات المتعلمين في الفصل، بمعنى أن المعلم/ المعلمة يغير ويعدل في عناصر المنهج للتوافق مع خصائص المتعلمين وليس العكس.

إن التنويع في استعمال الطرق الحديثة حسب أراء الأساتذة والسادة مفتشي المادة يتطلب التجديد المتواصل للرصيد المعلوماتي لهم وبذل الجهود المطلوبة لرفع مكانة المادة مقاربة بالمواد التعليمية الأخرى ونستنتج أن المتعلمين (التلاميذ) ينجذبون ويتفاعلون مع الطرق والتنويع لأساليب التدريس أثناء الحصص التطبيقية لما قد تحمله من انعكاسات ذات طابع إيجابي على شكل ومضمون الدروس المبرمجة في النشاطين الفردي والجماعي، ناهيك عن فعاليتها في بلوغ الأهداف المسطرة والمرتبطة بالأداءات الفنية والتنافسية وأخيرا الوقوف عن مدى إنجاز وتحقيق الأهداف والمسطرة باستعمال الطرق والأساليب الحديثة في العمل لغرض ترغيب التلاميذ في المشاركة والإقبال والمساهمة أثناء الحصة.

من هذا المنطلق وعملا بآراء وإجابات المفتشين والأساتذة معا، يمكننا الحكم على أن الفرضية المقترحة قد تحققت على مجال واسع وأكدت على أن إقبال التلاميذ خلال الحصص التطبيقية له علاقة وطيدة بطرق وأساليب التدريس المستعملة من طرف أساتذة المادة.

7-2-4-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

قد تختلف طرق وأساليب التدريس من أستاذ لآخر وقد تؤثر أيضا على محور العملية التربوية كما أن لهذه الأخيرة تأثيرات إيجابية في عملية التعلم، انطلاقا من هذا المنظور وعملا بإجابات أساتذة التعلم المتوسط والثانوي قد قمنا بصياغة الفرضية الرابعة حول العلاقات بين المعلم والمتعلم ومدى فعالية الطرق والأساليب التدريسية المنتهجة في النشاطين الفردي والجماعي وانطلاقا من النتائج المتحصل عليها من خلال توزيع الاستبيان لمدرسي التربية البدنية والرياضية المتواجدين بمتوسطات وبعض الثانويات التي أجريت عليها الدراسة ومن خلال إجابات الأساتذة على أن الأغلبية منهم أكدوا بنسبة 44,50% بالموافقة التامة للتعليم الثانوي ونسبة 48,5% إجابات أساتذة التعليم المتوسط حول سؤالنا المقترح.

وذلك من خلال الجدولين رقم (14)(26) والذي يمثل حوصلة التكرارات وكا^2 وفئة عينة أساتذة التعليم المتوسط والثانوي الخاصة بالمحور الرابع والمتعلق بطرق وأساليب التدريس المطبقة ودورها في بناء العلاقات بين المعلم والمتعلم.

بحيث هذا المحور يضم عشر عبارات وبعد حسابنا ل كا^2 بين التكرارات لأساتذة التعليم المتوسط والثانوي وجدنا هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة فيما بينهم في جميع عبارات هذا المحور.

حيث وجدنا أكبر التكرارات بالنسبة لإجابات أساتذة التعليم الثانوي في العبارات رقم (05-46-49) والتي تمثل النسب التالية من (46,67%، 50%) ووصلت أكبر نسبة إلى 73,67% وبالنسبة لإجابات أساتذة التعليم المتوسط بالموافقة جدا حول الطرح المتعلق في هذا المحور في العبارات رقم (05-20-46-51-52) بالنسب الآتية والتي تتراوح ما بين (54,84% إلى 76,35%) بحيث نرى أن معظم الإجابات في هذا المحور بينت أن لأساليب وطرق التدريس الحديثة تبلور العلاقة المبنية بين المعلمين والمتعلمين.

وهذا ما أكدوه السادة مفتشي التربية الوطنية ومفتشي مادة التربية البدنية والرياضية من خلال ألأسئلة التي طرحت لهم أثناء المقابلة المباشرة التي أجريت معهم حول بناء العلاقات بين المعلم والتعلم في الطريقة والأسلوب المستعملين أثناء الأداء الفعلي إذ صرحوا أن معظم الأساتذة يواجهون صعوبات في كيفية تطبيقهم لإستراتيجيات التدريس الحديثة وهذا يعود لتناقض الملحوظ بين ما تحمله البرامج والمضامين في محتواها وما يصادفه الواقع الميداني

أثناء العملية التعليمية ولكن أصروا السادة المفتشين أنهم بإمكان أساتذة المادة إزالة الآثار السلبية أثناء الدروس التطبيقية حيث توظف الأساتذة للوضعيات المشكلات وتدريب التلاميذ في مختلف المواقف لحل المشاكل المفترضة في النشاطات الفردية والجماعية.

وهذا لبناء العلاقات بينهم وبين التلاميذ بانتهاجهم لطريقة وضعية حل المشكلات ولكن في الأمر الواقع حالت عدة أسباب ومنها عدم قدرة أساتذة التربية البدنية والرياضية على التكيف مع التدريس بالمقاربة بالكفاءات وهذا ألا و ربما من خلال إجابات مفتشي المادة أنه يعود إلى نقص الكفاءة المهنية للأستاذ.

ومن الضرورة تغذي الأساتذة بالمعارف التي لها علاقة بتسيير الدروس التطبيقية ولا مجال للهروب إلى الوراء والتستر خلف التعاكس في أداء الواجب وبالتالي إتباع أساليب وطرق تدريسية تقليدية لا تتماشى وفق ما يشمله النظام التربوي الجديد في استحداث ما سبق ذكره.

إن الطريقة المنتهجة وأسلوب التدريس المطبق في الحصص التطبيقية لمادة التربية البدنية والرياضية أسسها العلاقة المتبادلة بين المعلم و المتعلم.

وهذا ما توقفت معه دراسة "موهوب ججيق" سنة 1999.

والتي تهدف هذه الدراسة إلى تحديد عوامل العلاقة التربوية الديمقراطية في الموقف التربوي للمعلم والتحصيل الدراسي لدى المتعلم، والهدف من ذلك الوقوف على نوع العلاقة التربوية الديمقراطية في الموقف التعليمي التربوي إلى ترتيب هذه الصفات بين المعلم والمتعلم.

وبحيث أسفرت نتائج هذه الدراسة العاملية إلى عوامل ثلاث رتبت حسب أهمية إسهامها في بناء العلاقة التربوية الديمقراطية لدى المعلم الجزائري والمتمثلة في: الكفالة التربوية التي تضمنت تكوين علاقات إنسانية بين المعلم و المتعلم السرية في شؤون التلاميذ، إشراك التلاميذ في الدرس.

وأيضا المرونة التربوية المتضمنة لـ:

خلق حيوية ونشاط أثناء القيام بالدرس.

الموضوعية في التقويم والحكم، والإشراف التربوي الذي فيه التوجيه، التوافق، الاحترام والطموح.

وهذا أيضا ما جاءت به دراسة "مخلوف بلحسين" سنة (2007) قام الباحث بهذه الدراسة الموسومة بعنوان "عوامل العلاقة التربوية بين الأستاذ و التلميذ داخل الصف الدراسي".

أن كل القراءات التي درست واهتمت بالعلاقة الثنائية بين الأستاذ والتلاميذ والتي يتم الإطلاع عليها، لم نجدها تتحدث على تأثير الأسرة في هذه العلاقة وقد اعتبرها علاقة تربوية من نوع خاص لأنها تتم في المؤسسة التربوية داخل القسم الدراسي في ظروف مختلفة تماما على الظروف الأسرية، فهي علاقة بيداغوجية محضة، وأن الأساتذة في معاملتهم البيداغوجية لتلاميذهم داخل القسم يجادلون إعادة إنتاج ما تأثروا به من طرق تعليمية أو من تصرفات أساتذتهم الماضية.

إذ أن دور ومكانة المدرس لأي مادة دراسية مهم في العملية التعليمية والتربوية وللعلاقة البيداغوجية بين المدرس والتلميذ الجزء الأهم في ذلك بقول "عدنان درويش جلول" هنا العلاقة المميزة بين مدرس التربية البدنية والرياضية ما يلي:

"لقد أفادت بعض الدراسات على أن شخصية مدرس التربية البدنية والرياضية لها تأثير كبير على النمو الاجتماعي والنفسي للتلاميذ فإذا أراد معاونتهم فعليه أن يدرك أهمية أن يكون حساسا اتجاه الصعوبات التي تواجههم وأن يتعامل معهم كأفراد منفصلين ومختلفين بعضهم عن البعض" ويشير "إبراهيم عصمت مطاوع" فيما يخص مسؤولية المدرس إلى ما يلي: "المدرس كما تعلم هو حجر الزاوية وعليه يقع عبء جسم ولتنشئة جيل جديد ديمقراطي".

إن العلاقة الوطيدة المبنية بين المعلم والمتعلم مرادها طريقة وأسلوب الأستاذ في الأداء وفي هذا المحور يبين على أن لأساليب وطرق التدريس الحديثة ترفع من همة ومكانة الأستاذ بما يكتسبه من معارف تجعله يواكب كل ما هو جديد وما له علاقة بالمادة وبالتالي يلاحظ عليه تفادي العمل الكلاسيكي الروتيني المبني على الحضور الإجباري دون الاستفادة من مكتسبات الأساتذة أثناء استعمالهم للطرق والأساليب التدريسية الحديثة.

وفي الأخير تحدد لنا نتائج المحور الرابع والتي استخلصنها من خلال إجابات عينة بحثنا وكذا ما توصلت إليه الدراسات السابقة ذكرها التي تناولت بعض متغيرات فرضيتنا هذه نستطيع أن نقول بأن الفرضية الرابعة والمتمثلة في العلاقات بين المعلم والمتعلم أثناء الفعل التعليمي مرجعة الطريقة المنتهجة وأسلوب التدريس المطبق في النشاطين الفردي والجماعي قد تحققت.

7-2-5-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

قد تتباين وتختلف إجابات المعنيين بالأسئلة في مختلف الأطروحات لأسباب يمكننا تلخيصها في عدم فهم مضمون السؤال غير أننا ملزمين بالعمل في عدم فهم مضمون السؤال غير أننا ملزمين بالعمل على ما تم الحصول عليه ضمن استجواباتنا لأساتذة مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي كما قد تبنى عليه تحقيق الفرضية من عدمها وبالتالي خص هذا المحور المتعلق بتفعيل طرق وأساليب التدريس الحديثة المتعلق بتفعيل طرق وأساليب التدريس الحديثة ومدى تحقيق الأهداف المسطرة في ظل غياب الوسائل البيداغوجية والهياكل والمنشآت الرياضية في مؤسستنا التربوية بتحكيم الرأي المطلق للذين لم يوافقوا طرحنا "غير موافق" بنسبة مئوية غالبة حددت بـ38,10% بالنسبة للتعليم الثانوي وذلك من خلال التحليل الإحصائي لاختبار كا^2 وهذا ما تبين كذلك من خلال العبارات (14-37-16) والتي تتراوح نسبها من 52,71% إلى 69,88% وبنسبة 44,40% لإجابات أساتذة التعليم المتوسط بالموافقة جدا حول طرحنا من خلال العبارات (16-14-24) بنسب تراوحت بين 58,7% إلى 75,28%.

وتبين لنا أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات الأساتذة سواء للتعليم المتوسط أو أساتذة التعليم الثانوي.

إن من البديهي الحكم على أن لغياب الوسائل والمنشأت الرياضية وكذا الوسائل البيداغوجية الأثر الإيجابي في تكملة أداء الواجب المهني، كما أن انعكاساته وتداعياته قد تأثر سلبا في حال غياب الأدوات الضرورية للعمل شأن هذه المادة كشأن باقي المواد التعليمية

لمرحلة التعليم الثانوي التي تستوجب ضرورة توفير حاجيات كل مادة، وحينها يمكن الحكم على أن المنتوج التحصيلي للمتعلمين لكن بضرورة استعمال طرق وأساليب التدريس الحديثة.

ومن خلال إجابات أساتذة التعليم المتوسط أن الأغلبية منهم أكدوا على إلزامية توفير مستلزمات المادة لغرض بلوغ الأهداف وأن التأثير في ظل غيابها يترتب عليه عدم التكافؤ والتوافق بين ما يصبوا إليه الأساتذة وما يمكن تحقيقها ضمن المساعي الرامية والأهداف السامية لمضامين الكفاءات المستهدفة وبالتالي نحكم على أن الوسيلة هنا يمكنها تبرير الغاية وبالتالي الهدف المنتظر.

وبالنسبة للمقابلة الخاصة بالسادة المفتشين ومما لا شك أن أرائهم اختلف عن أراء الأساتذة الذين لم يوافقوا طرحنا معللين إجاباتهم بالتأكيد على أن تحقيق الأهداف المسطرة في

ظل غياب الوسائل البيداوغوجية والهياكل والمنشآت الرياضية قد يؤثر سلبا في بلوغ الأهداف نظرا لكون أن هذه الغاية لا تحقق إلا بوجوب وجود الوسيلة و الأدوات المستلزمة لمادة التربية البدنية والرياضية كما اتفقوا السادة المفتشين على أن بالرغم من توفير كل هذه الشروط وافتقار الأستاذ لعاملي الخبرة والتأهيل لا يفيد في الأمر شيئا.

وهذا ما جاءت به دراسة مناد فوضيل، جامعة الجزائر (2008) تحت عنوان: واقع توظيف المنشآت والوسائل الرياضية ومدى فعاليتها في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط.

والتي أقرت على أن الوسائل والمنشآت الرياضية لها تأثير إيجابي وفعال في تحقيق أهداف التربية البدنية وفي نفس الوقت هناك نقص كبير في توفير هذه الوسائل وتلك المنشآت الرياضية في المؤسسات التعليمية (متوسطات).

توفر المنشآت والهياكل الرياضية وحسن تسييرها تساعد الأستاذ بطريقة مباشرة لتحقيق الأهداف المسطرة، فالأستاذ المنتهج لطرق تدريسية معينة لا يستطيع تحقيق العملية التعليمية في ظل غياب تلك المنشآت الرياضية و الوسائل البيداغوجية.

والدراسة الثانية: دراسة زاوي عقيلة (2008) أهمية المنشآت والوسائل الرياضية ومدى تأثيرها على ممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور الثانوي (جامعة الجزائر).

تهدف هذه الدراسة إلى الوصول إلى مجموعة من الحقائق حول العلاقة الموجودة بين عملية التسيير والمنشآت والوسائل الرياضية والمردود الرياضي في إحدى الثانويات.

توفر المنشآت الرياضية وحسن تسييرها يؤدي إلى رفع مستوى التلاميذ.

ومن بين أهم النتائج التي توصلوا إليها من خلال هذه الدراسة المنشآت والوسائل الرياضية تكاد تنعدم في الثانوية وإن وجدت فعاليتها غير صالحة.

نقص المنشآت والوسائل الرياضية في مؤسستنا التربوية حال دون تنظيم منافسات.

وقد خلصت الباحثة أن بتوفير الوسائل والمنشآت الرياضية قد تسمح للتلاميذ بتحقيق المردود الرياضي الكافي فعلى أساتذة المادة معرفة كيفية استغلالها.

نستنتج من خلال ما عرض أن وجود وتوفير الوسائل البيداغوجية والهياكل الرياضية في المؤسسة من عدمه أو بالأحرى من نقصه لا يمكن ربطه باستعمال طرق وأساليب التدريس الحديثة كما أن لغياب المنشآت الرياضية والوسائل البيداغوجية اللازمة للعمل لا تؤثر على

مسار العمل المتواصل والمبرمج لأساتذة المادة حسب رأيهم في حين أنه بإمكانها التأثير السلبي على الأنشطة المبرمجة.

هذا التضارب في الآراء يوحي لنا بالحكم على الطرق وأساليب التدريس المستحدثة، غير معممة من حيث التطبيق في أغلب مؤسساتنا التربوية.

بعد تحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها من الإجابات المتباينة لعينة الأساتذة فكانت ردود أساتذة التعليم المتوسط بالموافقة جدا للمحول المتعلق بالتأثير الإيجابي لغياب الوسائل التعليمية والمنشآت الرياضية أثناء تفعيل طرق وأساليب التدريس الحديثة من طرف أساتذة مادة التربية البدنية والرياضة ومن جهة أخرى فإن أساتذة التعليم الثانوي رفضوا هذا الطرح بحيث لم يوافقوا على تفعيل هذه الطرق والأساليب خلال الدرس في غياب الوسائل الديداكتيكية والمنشآت الرياضية إذ بالنسبة لهم في عدم توفر ما سبق ذكره يكون التأثير السلبي من أجل تحقيق الأهداف المنتظرة.

ولعله السبب في هذا الاختلاف وتباين الآراء بين أساتذة التعليم المتوسط والثانوي لمادة التربية البدنية والرياضية يعود لأحد العوامل ألا وهي عامل الخبرة والأقدمية المهنية، من خلال هذا الطرح نستخلص أن أساتذة التعليم المتوسط ذو خبرة وأقدمية إذ في غياب الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية يحاولون تفعيل الطرق والأساليب التدريسية الحديثة ومنه تحقيق الأهداف المسطرة على عكس أساتذة التعليم الثانوي الذين نلتمس خلال إجاباتهم أنه يصعب تفعيل وتطبيق هذه الإستراتيجية الحديثة في التدريس وهذا ما يتوافق عليه مفتشي التربية الوطنية ومفتشي مادة التربية البدنية والرياضية لمرحلتي التعليم المتوسط من خلال استجوابهم حول هذا الطرح.

ونتوصل في الأخير أن الفرضية الخامسة لبحثنا هذا تحققت بالنسبة لعينة أساتذة التعليم المتوسط ولم تتحقق من جهة أساتذة التعليم الثانوي ومفتشي التربية الوطنية ومفتشي مادة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط.

7-2-6- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية السادسة:

انطلاقا من النتائج المحصل عليها في تحليل الاستبيان الخاص بالمحور السادس المقدم إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية لطوري المتوسط والثانوي ولقد كانت إجابات هؤلاء الأساتذة حول المحور المتعلق بالتوظيف الميداني لطرق وأساليب التدريس الحديثة بعاملي التقويم والتقييم البيداغوجيين، وكانت الأجوبة شاملة وغالبة في نسبتها للرأي غير الموافق بنسبة حددت بـ36,50% المتضمنة شريحة أساتذة التعليم الثانوي على أن عمليتي التقويم والتقييم المدرجين في النشاطين الفردي والجماعي لهذه المرحلة لا يسايران التوظيف الميداني لأساليب التدريس الحديثة في ظل الدراسة بالمقاربة بالكفاءات وكل هذا سوف نبينه في الجدول رقم (18) عند اختبار كا^2 التربيع وتقدر النسبة بـ36,50% و من خلال العبارات التابعة للمحور السادس والتي سوف نرقمها على النحو الآتي (17-22-57-39) والتي تقدر نسبها (من 42,86% إلى 60%) في الإجابات بغير موافق وجاءت إجابات أساتذة التعليم المتوسط عند مضمون محورنا بالمتعلق دائما على عمليتي التقويم والتقييم البيداغوجيين ومسايرتها لطرق وأساليب التدريس الحديثة بنسبة 42,95% بإجابة بـ"نوعا ما" والتي لا تبعد عن إجابة بـ"موافق جدا"، وذلك في تطبيق اختبار كا^2 الذي من خلاله الوصول إلى أن هناك اختلاف جوهري بين أراء الأساتذة حول المحور السادس بنسبة 42,95%

ومن خلال عبارات المحور والمتمثلة في (17-57-60) بالنسب التالية 50,54% إلى أكبر نسبة ألا وهي 67,39% وتاليها مباشرة نسبة إجابات الأساتذة لـ"موافق جدا" بنسبة 36,50%.

من جراء ما استقطب أثناء التحليل الإحصائي على أن عمليتي التقويم والتقييم البيداغوجيين أنها لم تتأكد بصفة شاملة في كيفية بسط الرأي الواثق والمؤكد في استعمال طرق ووسائل التدريس الحديثة في مؤسستنا التربوية نظرا لغياب الوعي الثقافي والتوظيف الفعلي لهذين العاملين (التقويم والتقييم) في النشاطين الفردي والجماعي إلى جانب عدم إلمام مجموعة كبيرة من الأساتذة عن ماهية التوظيف الفعلي لهذين العاملين المطبقان في مؤسساتنا التربوية.

ومن خلال تصريح مفتشي المادة حول محور التقييم والتقويم ومسايرة الطرق وأساليب التدريس أنهم يرون أن على أستاذة المادة سواء في التعليم المتوسط أو الثانوي دراية الفرق بين كيفية تقييم وتقويم التلاميذ فمن الصعب دائما تطبيق وتحقيق هاذين العاملين حيث الأداء، فإن

من واجب أستاذ المادة مراعاة الفروق الفردية، وأن النقطة التصريفية قد تكافئ أغلب التلاميذ الذين لا يتمكنون من تحقيق نتائج مشرفة دون سواهم نظرا لتوفر عدة معطيات خارجية لا يمكن للأستاذ تجاهلها كون أن المهارات الفنية و القدرات البدنية عند أعضاء القسم الواحد غير متجانسة.

ولقد أقروا على ضرورة إعادة النظر في مضمون سلم التنقيط خاصة لدى الإناث أو البحث عن طرق تدريسية علمية يخدم عامل تكافئ الفرص لدى الجميع.

ومن الدراسات التي يمكن من خلالها إثراء هذا المحور الذي يتعلق بعمليتي التقويم والتقييم وعلاقته بالتوظيف الميداني للحصص التربوية لطرق وأساليب التدريس.

دراسة "بن بريكة عبد الرحمان": قراءات في طرائق التدريس (1994) التي تشير أن مرحلة التقويم هي المرحلة التي تقي فيها المدرس على مدى تأثيره في التلاميذ وبالتالي فإنه يكون نظرة دقيقة على مدى فعالية التدريس ويحاول أن تستفيد بهذه المتابعة في عملية التدريس بمعنى آخر ينتظر في مدى تحقق الأهداف من خلال قياس و تقويم أداء المتعلمين وأدائه أيضا.

ويشير "كمال عبد الحميد إسماعيل" و"محمد نصر الدين رضوان" إلى أن الأهمية الحقيقية للتقويم تكمن فيما يعقبه من عمليات المتابعة بعد إجراء المقارنات المختلفة للبيانات فقد يعاد النظر في الأعراض التعليمية أو في البرامج الموضوعة أو في الإمكانيات أو ما إلى ذلك من متغيرات من أجل تصحيح مسار ما يتم تقويمه وجعله أكثر كفاءة و فعالية.

إن عمليتي التقويم والتقييم للنشاطين الفردي والجماعي لمرحلة التعليم الثانوي لا يسايران التوظيف الميداني لأساليب وطرق التدريس الحديثة وأما التعليم المتوسط وحسب إجابات الأساتذة حول المحور السادس لقد توسطت الإجابات بين موافق نوعا ما وموافق جدا.

وتقول "يانا هيكوكس" في كتابها تنويع التدريس في الفصل العادي عام (2002)، إن معظم التربويين يقرون بأن عملية التركيب هي أعلى مستويات التدرج المعرفي حيث تتطلب تفكيرا إبداعيا خلاقا بينما التقييم يتطلب فقط الحكم على شيء موجود بالفعل، وقد أتاح تصنيف المستويات المعرفية الفرصة لمعرفة المستوى الذي يريد المعلم أن يحققه مع تلاميذه، كما أنه يتيح معرفة المستوى المعرفي الذي يمكن لكل تلميذ أن يحققه، فينعكس ذلك على طرق التدريس وأيضا على طرق التقييم، فيتمكن المعلم من تنويع محتوى المنهج ليتواءم مع قدرات التلاميذ

المختلفة، كما ينوع في طرق وأساليب التقييم لتناسب كل مستوى من مستويات التدرج المعرفي في تصنيف بلوم.

إذ أن لعمليتي التقويم والتقييم دور بالغ الأهمية في تحديد المنتوج التحصيلي للتلاميذ وإعطاء الصورة الشاملة للمستوى العام والفردي للمتعلمين لكن ما نستنتجه من خلال إجابات الأساتذة أن لأساليب وطرق التدريس الحديثة لا يمكنها التأثير على مسار العملية التعلمية بحكم النسبة المئوية الغالبة والتي أكدت عدم موافقتها تماما عن ما أردنا الوصول إليه.

علما أن مضامين المناهج والوثائق المرافقة لها تؤكد وجوب العمل بالأساليب والطرق التدريسية الحديثة.

ومن هنا وفي إطار وحدود وظروف ما ترمي إليه هذه الدراسة وحسب ملاحظتنا للفرق يمكننا القول أن الفرضية السادسة والمتمثلة في عمليتي التقويم والتقييم البيداغوجيية يسايران التوظيف الميداني لأساليب وطرق التدريس على أنها لم تتحقق من خلال عينة أساتذة التعليم الثانوي مقارنة بنتائج عينة أساتذة التعليم المتوسط و التي كانت ليس بالبعيدة عن سابقتها إلا وأنها حققت فرضيتنا هذه.

الاستنتاج العام:

حاولنا من خلال هذه الدراسة الكشف عن فعالية طرق وأساليب التدريس خلال حصة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي الجزائري، لذا قمنا بدراسة الموضوع من جوانبه العملية التعلمية التربوية.

ولقد أظهرت نتائج الدراسة تحقق كل من الفرضية الأولى التي نصت على أن تطبيق طرق وأساليب التدريس الحديثة لا تساهم في تحقيق الأهداف البيداغوجية المسطرة في ظل التوقيت المبرمج لمادة التربية البدنية والرياضية (2سا/اسبوعيا).

وهذا ما قد يعرقل سيرورة الحصة وعدم قدرة الأستاذ على تسيير القسم والتحكم في الفوج فعلى أستاذ المادة معرفة كيفية توظيف واستعمال طرق وأساليب التدريس في التوقيت المخصص للمادة وذلك من أجل تنمية القدرات المعرفية والمهارات الفنية للتلميذ.

إن الفرضية الثانية نصت على أن عامل الخبرة الميدانية والأقدمية المهنية وكفاءة الأستاذ تكون جيدة إذا كان واع للهدف الذي يتكون من أجله ويكون التدريس صعبا إذا كانت منهجية التدريس تتضمن التدريس بالكفاءات وهذا باعتبار التكوين أثناء الخدمة والمتابعة الميدانية عملية ملازمة للأساتذة.

إن للتجربة والأقدمية المكتسبة دورا هاما في إنجاح الفعل التعلمي.

ومن خلال كل هذا لا يمكننا قياس نجاعة الأساتذة ذوي الخبرة في مهامهم إلى الأقدمية والتجربة الميدانية التي يمتلكونها وإنما إلى كيفية استعمال وتطبيق الطرق والأساليب المستحدثة وذلك لإنجاح الحصص البيداغوجية ولقد استطعنا ومن خلال نتائج الدراسة تحقيق الفرضية الثانية.

كما تحققت نتائج الفرضية الثالثة التي تمحورت حول استعمال وتنويع طرق وأساليب التدريس وعلاقتهما بإقبال ومشاركة التلاميذ في الحصص التطبيقية لمادة التربية البدنية والرياضية فهنا يبين لنا أن الأستاذ الكفء المنتهج لطرق وأساليب التدريس ومعرفة كيفية تطبيقها في الحصص والتي تتماشى ومعايير التدريس له التأثير الإيجابي في نفسية التلاميذ مما يكسبهم الرغبة في الإقبال والمشاركة الدائمتين أثناء الحصص ومن هنا تبرز مكانة الأستاذ وتأهيله العلمي والمسلكي في مساره المهني.

في حين تحققت الفرضية الرابعة التي تنص على العلاقات بين المعلم والمتعلم ومدى فعالية الطرق والأساليب التدريسية المنتهجة في النشاطين الفردي والجماعي لبناء وتوطيد هذه العلاقة البيداغوجية.

وفي هذا السياق نذكر أن التسيير الحسن للحصة التعليمية مرادها الأستاذ المنتهج للأساليب التدريسية الحديثة وطرق التعلم التي نبني من خلالها العلاقات الديداكتيكية بينه وبين المتعلم، فالتلميذ خلال مساره الدراسي نجده دائما يميل إلى الأستاذ الذي يتقيد بأسلوب ديمقراطي وطريقة المحاورة وإعطاء الفرص وخاصة مراعاة الفروق الفردية.

وكذا فهمه لطبيعة المرحلة العمرية للتلاميذ فالأستاذ الممتلك لهذه الصفات والتدارك لكيفية تسيير الحصص باستعمال أساليب الخاصة به لعل هذا يستطيع بناء علاقات بينه وبين التلميذ والتي تساعده وتسهل له تحقيق الأهداف المرجوة.

تفعيل طرق وأساليب التدريس الحديثة خلال حصة التربية البدنية والرياضية في ظل غياب الهياكل والوسائل البيداغوجية لها تأثيرات إيجابية وسلبية في بلوغ وتحقيق الأهداف التربوية التعليمية المنشودة.

ومن خلال هذه الفرضية نجد أن هناك تضارب في الآراء حول الهياكل والوسائل البيداغوجية وتأثيرها في تطبيق طرق وأساليب التدريس الحديثة، وجود وتوفير الوسائل البيداغوجية والهياكل الرياضية في المؤسسة لا يمكن ربطه باستعمال طرق وأساليب التدريس.

فالأستاذ في التعليم الثانوي يؤكد ويصر على وجوب وجود هذه الوسائل أثناء الحصص التطبيقية، فهو لا يعير الاهتمام للطرق والأساليب المستعملة أثناء الأداء.

عكس أساتذة التعليم المتوسط فهو يرى أن الأستاذ الكفء والممتلك للأساليب التدريس تساعده على خلق جو من العمل فهو بأبسط الأشياء يستطيع إنجاز حصة تعليمية رغم عدم توفير الوسائل والمنشآت الرياضية.

فالأستاذ الذي يتسم بالخبرة الميدانية فهو أستاذ الناجح ففي وجود هذه الوسائل يستطيع من خلالها تطوير و تحسين في الأداء وعدم توفرها باستعماله للطرق والأساليب يستطيع من خلالها الوصول إلى الأهداف المسطرة.

إذن الفرضية الخامسة تحققت بالنسبة لأساتذة التعليم المتوسط عكس أساتذة التعليم الثانوي.

إن عمليتي التقويم والتقييم البيداغوجيين يسايران التوظيف الميداني لطرق وأساليب التدريس الحديثة ففي هذه الفرضية نجد تباين بين أراء الأساتذة سواء في التعليم المتوسط أو التعليم الثانوي.

ففي غياب تطبيق عمليتي التقييم والتقويم يفقد الحصة مصداقيتها فعلى أساتذة المادة معرفة حقيقة تطبيق هذان العاملين فعلى أستاذ المادة مراعاة الفروقات الفردية في تطبيقه لعملية التقويم وإعطاء كل ذي حق حقه.

ومن خلال ما توصلنا إليه يمكن القول أن الفرضية السادسة تحققت بنسبة لعينة أساتذة التعليم المتوسط، فالأستاذ الذي يمتلك أسلوب أثناء عملية تساعده على تطبيق عمليتي التقويم والتقييم بكل موضوعية وهذا لإعطاء الصورة الشاملة للمستوى العام والفردي للتلاميذ في مؤسستنا التربوية.

وفي الأخير نستخلص انه من الضروري إعادة النظر في التوقيت المخصص لمادة التربية البدنية والرياضية من طرف الجهات المعنية كما يستوجب على الأستاذ مراعاة ميول وطموحات المتعلمين من خلال تطبيقه لطرق وأساليب حديثة والعمل من خلالها على جذبهم ليكونوا عناصر إيجابية أثناء الحصص وكما يجب على الأستاذ التقييد للعمل باستراتيجيات التدريس الحديثة التي تعطي العملية التقويمية/التقييمية الموضوعية والمصداقية.

ومن خلال ما سبق نتوصل إلى أن لطرق وأساليب التدريس الحديثة تأثير وفعالية في التسيير الجيد لحصص التربية البدنية والرياضية ومنه تحقيق الأهداف التعليمية والتربوي.

الاقتراحات المستقبلية:

في ضوء أهداف البحث وتساؤلاته وبعد مناقشة النتائج يقترح الباحث ما يلي:

✓أن يحوي دليل التربية البدنية والرياضية في جميع المستويات نظرة مفصلة عن أساليب التدريس الحديثة لموسكا موستن.

✓تنظيم دورات تكوينية وتدريبية، وورشات عمل للمفتشين والأساتذة والمهتمين بالتربية البدنية والرياضية على استخدام الأساليب الواردة في هذه الدراسة.

✓ضرورة التنويع في استخدام أساليب التدريس في حصص التربية البدنية والرياضية نظرا لخصوصية كل أسلوب تدريسي في تنمية المهارات الحياتية.

✓ضرورة إجراء دراسات أخرى باستخدام أسلوب التدريس المتنوع بأنماطه المختلفة على عينات لمراحل أخرى وعلى متغيرات أخرى.

✓ضرورة استعمال طرق التعلم و تنويعها خلال درس التربية البدنية و الرياضية حسب كل مرحلة عمرية وكذا الأهداف الإجرائية.

✓إعادة النظر في التوقيت الأكاديمي المخصص لمادة التربية البدنية والرياضية.

✓على الأستاذ العمل على تطوير الجوانب المعرفية والمكتسبات السابقة كما يستوجب عليه الأخذ بعين الاعتبار التكوين أثناء الخدمة وهذا تماشيا مع المستجدات والتغيرات المستمرة في العملية التعليمية التربوية حتى يتسنى له التدريس الحديث من خلال تطبيقه الأساليب التدريسية والتنويع منها.

✓يجب على مفتشي مادة التربية البدنية والرياضية لمرحلتي التعليم المتوسط والثانوي التكثيف من الزيارات الميدانية والتي تكون تكوينية أكثر من تفتيشية مثل ما هو معتاد عليه.

✓على الوزارة الوطنية إعادة النظر في الوسائل البيداغوجية والمنشآت والهياكل الرياضية التي يجب توفرها في جل المؤسسات التعليمية والتي تعتبر من العناصر المساهمة في إنجاح الحصص وتحقيق الأهداف التعليمية خاصة في ظل المقاربة بالكفاءات.

✓تفعيل الطرق والأساليب التدريسية الحديثة وتطبيقها والتنويع منها خلال حصص التربية البدنية والرياضية يعطي عملية التقويم والتقييم البيداغوجية أكثر مصداقية وموضوعية لكلا الأنشطة الفردية والجماعية.

خاتمة

خاتمة:

إن التربية البدنية والرياضية مادة تعليمية تعتمد الأنشطة البدنية والرياضية باعتبارها ممارسات اجتماعية وثقافية تساهم في بلوغ الغايات التربوية وبالتالي تعد مادة تعليمية أساسية لدى المتعلم وهي تتفاعل تفاعلا منسجما مع باقي المواد الدراسية الأخرى، لأن البرامج التعليمية تسعى في مجملها إلى الوحدة المتكاملة آخذة بعين الاعتبار التكوين الشامل لشخصية المتعلم من جميع جوانبها.

إن ما يكتسبه المتعلم من أرصدة في مجال المعرفة والمهارات الفنية وكذا تحسين وتطوير الصفات البدنية لمجموع الاختصاصات المبرمجة في مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي، له تفاعل كبير في تكوين شخصيته تكوينا متكاملا ومتزنا، ومن ثم كان للرصيد الحركي دلالته تأثيرا وتأثرا، ولهذا فالنشاط الحركي بمدلوله ورصيده له تأثير خاص على المواد التعليمية الأخرى من حيث الإنتاج والتفاعل أخذا وعطاء، لذا وجب تطويعه وفق أسس علمية تستجيب لمتطلبات المتعلم ورغباته حسب مراحل نموه وإمكانياته والمحيط الذي يعيش فيه.

إنّ تسليط الضوء على طرق وأساليب تدريس مادة التربية البدنية والرياضية ليس بالأمر السهل مع تعدد طرق وأساليب التدريس وتنوعها، حيث أصبح من الصعوبة بما كان الاتفاق على طريقة وأسلوب واحد عند جميع الأساتذة وهذا لارتباطها بشروط ومتطلبات من جهة وتعدد وتباين نتائج الدراسات الخاصة بها من جهة أخرى، فبقدر ما يحتاج المدرس إلى الإلمام والمعرفة الواسعة في مجال تخصصه يحتاج إلى دراية واسعة ومهارة كبيرة في اختيار أنسب الطرائق وأحسن الأساليب لإيصال هذه المعلومات والمعارف إلى المتعلم حيث تكون هناك نتاجات تعليمية مرغوبة.

في بحثنا هذا سعينا لإبراز دور وفعالية طرق وأساليب التدريس الحديثة في إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية، تطابقا مع مقتضيات الحالة التي آلت إليها مادة التربية البدنية والرياضية ولغرض الوقوف عند بعض المحاور الأساسية لمختلف الجوانب المتعلقة بالمادة، اقترحنا جملة من التساؤلات والفرضيات على الفاعلين في الميدان وكذا محاور العملية التربوية، استطعنا من خلالها تبيان واقع الممارسة الميدانية رغم بعض التضاربات من حيث تحليلنا

الشامل لإجابات المعنيين، لكن رجحت الكفة بالإجماع على تحقيق الإشكالية العامة لبحثنا هذا ومن خلالها، استقطبنا أراء المفتشين والأساتذة بالبرهنة والتحليل والتدقيق.

أجمع الكل على أن الوقت المخصص لمادة التربية البدنية والرياضية، غير كاف لتحقيق الأهداف المنتظرة في ظل استعمال طرق وأساليب التدريس الحديثة لما قد تتطلبه من توظيف واسع وموسع من حيث الحجم الساعي لمضمون الأهداف الخاصة الموزعة عبر المجالات التعلمية.

لا يمكن حصر المعطيات المبنية على الحكم الدال على عاملي الخبرة والتجربة الميدانية وتأثيراتها على الفعل التعلمي دون التأكد باستبيانات موضوعة لذلك وعليه، فإن لأساليب وطرق التدريس الحديثة الأثر الإيجابي في التفعيل والتوظيف المحكمين الذين يتطلبان من المعلم اكتساب خبرة وتجربة تجعله متمكن من أداء واجبه دون عناء وبإتقان تام مما يستقطب العدد الهائل للتلاميذ (بالرغم من إجبارية الحضور)، فقد يتجاوب المتعلمين في العمل والأداء لما يستخدمه الأستاذ من طرق وأساليب تدريس تواكب التطور الحاصل في مجال التدريس وكذا استحداث هذه الطرق والمرتبطة بمضامين المناهج الموضوعة لهذا الغرض.

فالمعلم هنا فاعل أساسي في بناء المعرفة والتعلمات، مما يدعو إلى استحضار جانب التعلم الذاتي في كل الأنشطة، واعتبارا لهذا المنطق، كان لابد من بناء كل المكتسبات القبلية في مجال التدريس على فاعلية المعلم وذلك بالتركيز على سمات شخصية من قدرات عقلية (التفكير، الإدراك، التذكر، الاستدلال ...) ومميزات وجدانية (الانفعال، العاطفة...) وخاصيات سيكوحركية، مما يدعو أيضا إلى استحضار البيداغوجيا الفارقية حين تبني استعمال المقاربة بالكفاءات، الأمر الذي يتطلب وجوب توفر الكفاءة الذاتية وبالتالي، فإن جملة المعارف المتعلقة بالمادة، صار أمر مؤثرا في الجو العام المحيط بالجوانب التطبيقية لمختلف الأنشطة المبرمجة وبالطريقة والأسلوب المنتهجين من طرف المعلم على حد سواء.

وعلى هذا الأساس، جاء مدخل الكفاءات اختيارا تربويا استراتيجيا ليجعل من الأستاذ فاعلا يعمل على تكوين القدرات والمهارات ولا يبقى منحصرا في مد المتعلم بالمعارف والسلوكات الجزئية، وعلية يستوجب في بناء العلاقات بين المعلم والمتعلم، التمكن الفعلي في

إدراك الطرق وأساليب التدريس إدراكا تاما يتوافق مع متطلبات مادة التربية البدنية والرياضية المبنية هي الأخرى على مفاهيم علمية بحتة.

إن ربط الوسائل البيداغوجية المتعددة في العملية التعليمية، له علاقة وطيدة بتحقيق الأهداف المسطرة، كما أن للهياكل والمنشآت الرياضية مساهمة فعالة في تفعيل المضمون النظري، فلا يمكن إطلاقا الوقوف من خلال عمليتي التقويم والتقييم البيداغوجيين عن ما تم القيام به والحكم على مسار عملية التعلم دون أدنى توفير لمستلزمات ومتطلبات مادة التربية البدنية والرياضية في مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي.

وفي الأخير يبقى التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات مرهون بتطبيق استراتيجية تدريس حديثة من خلال استعمال طرق وأساليب تتماشى مع ميول التلاميذ واستعداداتهم ولكن تفعيل هذه الطرق والأساليب يتطلب عدة معطيات وعناصر للوصول الى تحقيق الأاهداف التعليمية اولا ثم الاهداف التربوية وهذا ما توصلت اليه نتائج بحثنا هذا.

المصادر و المراجع

المصادر والمراجع:

I- المراجع باللغة العربية:

أ-الكتب:

1. إبراهيم عباس نتو، أفكلر تربوية، تهامة للطبع، ط1، جدة، المحكمة العربية السعودية، 1981.
2. ابن منظور، لسان العرب، الطبعة الأميرية بولاق، ج1، القاهرة، 1978.
3. أبو هلال أحمد، تحليل عملية التدريس، مكتبة النهضة الإسلامية، الأردن، 1979.
4. أحمد جميل عايش، أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2008.
5. أحمد خاطر، القياس في المجال الرياضي، ط3، دار المعارف، بغداد، 2002.
6. أسامة كامل راتب، دوافع التفوق في النشاط الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.
7. أكرم زكي خطابية، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 1997
8. أمين أنور الخولي وآخرون، التربية المدرسية (دليل معلم الفصل والطالب التربية العملية)، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
9. أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية، المهنة والإعداد المهني، دار الفكر العربي، مصر.
10. بدور المطوع: التربية البدنية منهاجها و طرق التدريس، دار مركز الكتاب، 2006.
11. بهاء الدين ابراهيم سلامة، الجوانب الصحية في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة، 2001.
12. بوفلجة غياث، التربية ومتطلباتها، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 1993.

13. بيتر مورغان، الموسوعة الرياضية، ترجمة عماد أبو السعد، دار العربية للعلوم، ط1، بيروت، لبنان، 1997.

14. تركي رابح، أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.

15. جوريف بلاط جيمينو، ريكاردو مارين ايبانيز، إعداد معلمي المدرسة الابتدائية والثانوية– إدارة التربية لمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم–، تونس، 1986

16. حاجي فريد، بيداغوجية التدريس بالكفاءات، ط1، دار الخلدونية، الجزائر، 2005

17. حامد القنواني وآخرون، تطبيقات العملية التربوية في التربية الرياضية المدرسية، المركز العربي للنشر، الزقازيق، مصر، 2000.

18. حسن أحمد الشافعي، التحليل الإحصائي في التربية البدنية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004.

19. حسن شلتوت، حسن معوض، التنظيم والإدارة في التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة.

20. حسين أحمد الشافعي، رضوان أحمد مرسلي، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، بدون سنة.

21. رشيد زرواطي، تدريبات في منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار هومة، الجزائر، 2002.

22. رشيد زرواطي، مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2007.

23. زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم، طرق تدريس التربية الرياضية، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2008.

24. صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، ط1، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1984

25. صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، مرجع سابق.

26. الصمراني العباسي، عبد الكريم محمود الصمراني، تطوير مهارات تدريس التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، بغداد 1998.

27. عباس أحمد السامرائي، عبد الكريم محمود السامرائي، كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1991.

28. عباس أحمد السمراني، طرق التدريس في مجال التربية الرياضية، ط1، جامعة بغداد، 1984.

29. عبد العلي نصيف، الخطة الحديثة في درس التربية البدنية والرياضية، القاهرة، 1998.

30. عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي، ط3، دار الفرقان، بيروت، 1987.

31. عدنان درويش وآخرون، التربية الرياضية المدرسية، دليل المعلم، دار الفكر العربي، ط3، مصر، 1994.

32. عدنان درويش وآخرون، التربية الرياضية المدرسية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994.

33. عزو إسماعيل، وآخرون، التعليم في المجموعات، ط1، دار المسيرة، بغداد، 2008.

34. عصام الدين متولي عبد الله، بدوى عبد العالي بدوي، طرق تدريس التربية البدنية، ط1، دار الوفاء، الإسكندرية، 2006.

35. عطا الله أحمد، أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006

36. عفاف عبد الكريم، التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1994.

37. عفاف عبد الكريم، تصميم المناهج في التربية البدنية، منشاة المعارف، ط1، الإسكندرية، 2005.

38. عفاف عبد الكريم، طرق التدريس في التربية الرياضية، الإسكندرية، منشأة المعارف، 1989.

39. عفاف عثمان عثمان، استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2008.

40. عنايات محمد أحمد فرج، دليل مدرسي التربية الرياضية في التعليم الأساسي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1988.

41. عنايات محمد أحمد فرح، مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1988.

42. عوض بسيوني وآخرون، نظريات وطرق تدريس التربية البدنية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.

43. فايز مهند، التربية الرياضية الحديثة، دار الملايين، دمشق، 1987.

44. قاسم المنداوي وآخرون، أصول التربية الرياضية في مرحلة الطفولة المبكرة، بغداد، 1989.

45. كمال عبد الحميد، مقدمة التقويم في التربية البدنية، القاهرة، 1994.

46. اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية والرياضية، 2004.

47. اللقاني أحمد حسين، المناهج بني النظرية والتطبيق، عالم الكتب، القاهرة، 1989.

48. مجدي إبراهيم عزيز، مهارات التدريس الفعال، ط1، مكتبة الإنجلو مصرية، 1997.

49. محسن حسن حمص، المرشد في تدريس التربية الرياضية، دار المعارف، الإسكندرية، 1997.

50. محسن حسين علاوي، أسامة كامل راتب، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.

51. محمد أزهر وآخرون، الأصول في البحث العلمي، دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل، 1988.

52. محمد الحماحمي، أمين أنور الخولي، أسس بناء برامج التربية الرياضية، دار الفكر العربي، 1990.

53. محمد السباعي، معلم الغد ودوره، ط1، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1985.

54. محمد السيد، الإحصاء البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، ط2، دار النهضة العربية، مصر، 1970.

55. محمد حسن علاوي، علم النفس التربوي، ط2، دار المعارف، القاهرة، 199.

56. محمد رفعت رمضان، المراهقة وسن البلوغ، دار المعارف للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1994.

57. محمد زيان حمدان، أدوات ملاحظة التدريس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989.

58. محمد زيدان حمدان، أدوات ملاحظة التدريس–استعمالاتها–منهجها، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1986.

59. محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد، تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية البدنية، ط2، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.

60. محمد سعيد عزمي، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، منشأة المعارف، مصر، 2004.

61. محمد صالح الحثروبي، نموذج التدريس الهادف، دار الهدى، الجزائر، 1997.

62. محمد عوض البسيوني، ياسين فيصل الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر.

63. محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئ، نظريات وطرق تدريس "ت. ب. ر"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.

64. محمد عوف، المدرس في المدرسة والمجتمع، ب ط، المكتبة الأنجلو مصرية، 1978.

65. محمد محمد الشحات، تدريس التربية الرياضية، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق، ميدان المحطة، مصر، 2007.

66. محمود عبد الحليم عبد الكريم، ديناميكية تدريس التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 2006.

67. محمود قمبر، طرائق وأساليب التعليم في التراث التربوي الإسلامي، دراسات في بعض القضايا التربوية، المجلد العشرون، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، 1988.

68. مصطفى السابح محمد اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، ب ط، جامعة الإسكندرية، 200.

69. مصطفى السايح محمد، اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، مكتبة الإشعات للطباعة والنشر، المنترة، الإسكندرية، 2000.

70. مصطفى السايح محمود، موسوعة الألعاب الصغيرة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، 2007.

71. معمر حجيج، إستراتيجية الدرس الأسلوبي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، ب ط، عين مليلة، الجزائر، 2007.

72. معين أمين السيد المعين، 100 نموذج من الأسئلة والتمارين المحلولة، دار العلوم والنشر والتوزيع، الجزائر 1992.

73. مكارم حلمي أبو هرجه، محمد سعد زغلول، مناهج التربية البدنية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، 1999.

74. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إعداد معلمي المدرسة الإبتدائية والمدرسة الثانوية، درتسة مقارنة عالمية، تونس، 1986.

75. موسكا موستن، سارة أشورت، تدريس التربية الرياضية، ترجمة جمال صالح حسن هشام وآخرون، جامعة بغداد، 1991.

76. ناهد محمود سعد، رمزي فهمي أحمد، طرق التدريس في التربية البدنية، 2000.

77. نوري عباس عبد الله العلواني، التعليم الثانوي، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، 1991.

ب- المذكرات:

78. رامي عز الدين، علاقة بيداغوجية التدريس بمدرسي التربية البدنية والرياضية وتأثيرها على تلاميذ الطور الثانوي، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر، دفعة 2011.

79. عبد القادر لورسي، محددات فعالية الطريقة الحوارية للتدريس في التعليم الأساسي، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علم النفس وعلوم التربية، غير منشورة، معهد علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر، دفعة 1997.

ت- المراسيم والندوات:

80. عادل أحمر، سياسة القبول في التعليم التقني والمهني في الوطن العربي وعلاقتهما بعزوف الطلبة عن هذا التعليم، دراسة مقدمة إلى الندوة العربية للتعليم التقني والمهني، تونس يوليو، 1984.

81. عبد الله قلي، المناهج التعليمية وإشكالية المفهوم، مجلة العربية، العدد 02، الجزائر، 2003.

82. مناهج التربية البدنية والرياضية، السنة الثانية متوسط.

83. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ندوة عن التعليم العالي والمتوسط في الوطن العربي 28/9-12/2/ 1985، المركز العربي للبحوث، تونس 1985

84. وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية للتربية، عدد خاص، يتضمن القوانين والأوامر الصادرة بتاريخ 16 أفريل 1976.

85. وزارة التربية الوطنية، مجموعة النصوص الخاصة بتنظيم الحياة المدرسية، إعادة هيكلة التعتيم الثانوي، الجزائر، مارس، 1993.

86. وزارة التربية الوطنية، مناهج التربية الوطنية، الوضيقة المرافقة السنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، يوليو 2004.

II- المراجع باللغة الأجنبية:

87. AGLI.SARKER, dictionary of educational and psychological term, 7avril university, publication, 1er edition .J.a.l, 1997.

88. BIRZEA . C. la pédagogie du succès, paris.Ed . PUF. 1982.

89. CLAUD BAYER: L'enseignement des jeux sportifs collectives, Edition vigot, 1985.

90. GUYPOLMADE , Les Methods en pedagogies, presses, Universities de France, 1976

91. LAND SHEERE, La Formation des Enseignants de Demain, Edition Casterian, hers, 1976..

92. PIÉRON, M.N L'éducateur sportif d'activité pour tous, paris, Ed, Vigot,1990, P 56.

93. Traite Thématique de La Pédagogie de L Eps.

الملاحق

جامعة الجزائر -3-

معهد التربية البدنية والرياضية

استبيان الخاص بالأساتذة

في إطار التحضير لأطروحة شهادة الدكتوراه تحت عنوان: **طرق وأساليب التدريس وفعاليتهما خلال حصة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي الجزائري (مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي)** نطلب من سيادتكم الفاضلة التكرم بملأ الاستمارة الموجهة لكم مجيبين عن الأسئلة المطروحة بوضع علامة (×) وفق ما ترونه مناسبا لمضمون السؤال.

نحيطكم علما سيدي أن إجابتكم عن أسئلتنا ستحظى بالعناية والسرية التامة وأن استخدامها لا يتعدى حدود البحث العلمي.

نشكر لكم مشاركتكم لنا في إثراء هذا البحث وتعاونكم معنا في التطرق إلى الإشكالية العامة للبحث و تقبلوا منا سيدي أسمى عبارات التقدير والاحترام الخالصين.

الطالبة الباحثة:

عماري حياة

الرقم	العبارات	موافق جدا	موافق نوعا ما	غير موافق	بدون رأي
1	التوقيت المخصص للنشاطين الفردي و الجماعي كاف لتحقيق أهداف مختلف الكفاءات المستهدفة لمادة التربية البدنية و الرياضية.				
2	كفاءة الأستاذة المهنية في مجال التدريس بالطرق و الأساليب الحديثة، تجلب المشاركة الكبيرة و الفعالة للتلاميذ.				
3	خبرة و تجربة الأستاذ(ة) المهنية، ليس لها علاقة بطرق و أساليب التدريس الحديثة، و كيفية التسيير المحكم للحصص التطبيقية.				
4	إتقان السلوكات الحركية من خلال النشاطين الفردي و الجماعي، يساعد في تنمية القدرات الفكرية للتلاميذ.				
5	مراعاة الفروقات الفردية للتلاميذ و كيفية تعامل الأستاذ(ة) معهم، يكسبهم الثقة اللازمة بذل المجهود الإضافي أثناء العمل.				
6	التوقيت الأكاديمي للدرس التطبيقي لمادة التربية البدنية و الرياضية، لا يتوافق مع الطرق و الأساليب الحديثة في عملية التدريس من حيث الحجم.				
7	- الفعالية في العمل و استظهار القدرات المكتسبة لأساتذة المادة في مجال التدريس، تثبت تطلعاتهم الدائمة لمستجدات المادة.				
8	- ميول التلاميذ نحو المشاركة يستوجب من الأساتذ(ة) توظيف طريقة المناقشة و الحوار مع مراعاة الفروقات الفرعية للتلاميذ.				
9	الطرق التدريسية المستعملة من طرف أساتذة المادة، تجلب اهتمام و استقطاب التلاميذ نحو ممارسة النشاطات الرياضية المختلفة.				
10	- الطرق و الأساليب الحديثة المطبقة في حصص مادة التربية البدنية و الرياضية، لا يتفاعل معها التلاميذ في غالب الأوقات.				
11	- الأهداف الخاصة للنشاطين الفردي و الجماعي، لا يتم تحقيقها باستغلال الوقت المخصص للمادة (2سا).				

12	- غـرس القـيم الأخلاقيـة و مـنح مبـدأ التصـرف و تسـيير الحصـص التطبيقية من طرف التلاميذ، لا يتماشى مع طرق و أساليب التدريس الحديثة.				
13	- عـدم تـوفر الرغبـة فـي المشـاركة لـدى بعـض التلاميـذ مـراده الطريقـة التسلطية و الأسلوب الأمري المستعملان من طرف أساتذة المادة.				
14	- تحقيـق الأهـداف المعلـن عنهـا فـي صـيغة كفـاءات، مرهـون بتـوفير الهياكل و المنشآت الرياضية في المؤسسات التربوية و عدم اكتظاظ الأقسام.				
15	- التقييم و التقويم البيداغوجيين، لا علاقة لـه بفعاليـة و طـرق التـدريس الحديثة و لا يعبر عن منتوج العملية التعليمية.				
16	- اكتساب المعلم لطرق و أساليب التدريس الحديثة في غياب الوسائل البيداغوجيـة و المنشـآت الرياضـية، يفقـدان الفعاليـة فـي الفعـل التعلمي/التعليمي.				
17	- شبكات التقويم الخاصة بالنشاطين الرياضيين (الفردي و الجماعي)، تعكسان الأداء الفعلي للمتعلمين مقارنة بالنقطة المحصل عليها في مادة التربية البدنية و الرياضية.				
18	- أساليب و طرق التدريس المستحدثة في مادة التربية البدنية تتطلب حجم ساعي إضافي لتمكين المعلم و المتعلم من بلوغ الأهداف المسطرة.				
19	- الأستاذ(ة) الذي يملك صفة حسن التعامل و التواصل، هو الذي يلقى الاهتمام الواسع من طرف التلاميذ دون امتلاكه للطرق و الأساليب الحديثة في مجال التدريس.				
20	- طريقة العمل الأوتوقراطية و الأسلوب الأمري في التعامل مع التلاميذ، يفقدان العلاقة التفاعلية بين المعلم و المتعلم.				

21	- في غياب الوسائل البيداغوجية و الهياكل الرياضية، يبقى الفعل التعلمي/التعليمي، قابل للإنجاز و ليس له علاقة بأساليب و طرق التدريس المعتمدة.				
22	- الطرق و الأساليب المستحدثة في عملية التدريس، لا تتناسب مع الفئات العمرية للتلاميذ في مختلف مراحل التعليم من الناحية الفنية و البدنية.				
23	- المضامين و المحتويات المدرجة في المناهج التعليمية لمرحلة التعليم الثانوي، ليس لها علاقة بالحجم الساعي الأسبوعي.				
24	- الوسائل التعليمية و الهياكل و المنشآت الرياضية في مادة التربية البدنية و الرياضية، هي بمثابة السبورة و الكتاب بالنسبة للمواد التعليمية الأخرى.				
25	- امتلاك أساتذة المادة للكفاءات المهنية و أساليب و طرق التدريس الحديثة، دون توفير الوسائل البيداغوجية، يحقق الأهداف المسطرة.				
26	- الوحدات التعلمية الموزعة من خلال الكفاءات القاعدية، تحقق الكفاءات الختامية المستهدفة(26 أسبوع / السنة الدراسية).				
27	- اكتساب الأساتذة للخبرة الميدانية على حساب الأسلوبي التبادلي و التدريبي التي تخدم الأهداف العامة لمادة التربية البدنية و الرياضية.				
28	- التمييز بين أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية سببه التواصل الحميمي بين التلاميذ و أساتذتهم و لا علاقة له بطرق و أساليب التدريس الحديثة.				
29	- ترتكز طرق و أساليب تدريس الأنشطة الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي على تلقين التلاميذ المهارات الحركية.				
30	- العزوف عن ممارسة النشاطات الرياضية، له علاقة بطريقة و أداء أستاذ(ة) مادة التربية البدنية و الرياضية.				
31	- عدم إلمام الأساتذة لطريقة الحرية المطلقة يجلب استقطاب التلاميذ نحو المشاركة في الدروس التطبيقية.				

32	- الوقت المخصص للنشاطين الفردي و الجماعي، لا يثمن كفاءة الأستاذ(ة) المهنية و إدراك فعاليته في إنجاح العملية التعلمية/التعليمية.				
33	- يرغب التلاميذ في أن يتولى مسؤولية تدريسهم الأساتذة الذين يملكون حسن التعامل رغم عدم توظيفهم للطرق الديمقراطية.				
34	- غرس القيم الأخلاقية و ترسيخ مبدأ التعاون و التآزر و حل المشكلات عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية غير مرتبط بالطرق و الأساليب التدريسية الحديثة.				
35	- العلامة الفصلية الممنوحة في مادة التربية البدنية و الرياضية، تثير استقطاب التلاميذ نحو ممارسة النشاط الرياضي داخل المؤسسات التربوية دون مراعاتهم للطرق التدريسية الحديثة.				
36	- الفعالية في طرق وأساليب تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، أساسه فقدان إرادة وعزيمة أساتذة المادة في العمل لغياب المنشآت والهياكل الرياضية.				
37	- البرنامج المنتهج في تدريس النشاطات الرياضية الفردية و الجماعية، لا يتطلب توفير الهياكل و المنشآت الرياضية.				
38	- الطريقة التقويمية القديمة لها فعالية واضحة مقارنة بالتقويمات المدرجة في المناهج التعليمية الحديثة (تقويم تحصيلي، تكويني، تحصيلي).				
39	- توظيف أساليب و طرق التدريس المستحدثة، تحسن الأداء المهاري للتلاميذ و تحقق النتائج المشرفة خلال التقويمات الموزعة طيلة السنة الدراسية.				
40	- طريقة حل المشكلات و الأسلوب التبادلي يتطلبان وقتا كافيا في العملية التعلمية التعليمية.				
41	- التدريس بطريقة التعليم التعاوني يستوجب التواصل و غير المنقطع لمجموع الوحدات التعلمية مقارنة بالوقت المخصص للمادة.				
42	- مراعاة الأهداف الخاصة و محاولة العمل من أجل تحقيقها، لا يفيد في إقبال التلاميذ لممارسة الأنشطة الرياضية.				

43	- استعمال و توظيف الطريقة الحديثة (بيداغوجية بالكفاءات) في العمل يرفع من التحصيل الفكري للتلاميذ في باقي المواد (الكفاءة العرضية).				
44	- تنمية السلوكات الحميدة و الروابط العلائقية بين المعلم و المتعلم مرتبطة أساسا بتوظيف الأسلوب التدريبي من طرف أساتذة المادة.				
45	- لامبالاة أغلب أساتذة المادة في أداء وظائفهم المهنية على أحسن وجه، أفقد إرادة الوزارة الوصية في إعطاء الأهمية القصوى لتدعيم المادة بالهياكل الرياضية.				
46	- علاقة المعلم بالمتعلم مبنية على أهداف تربوية و بيداغوجية محضة و ليس لها علاقة بطرق و أساليب التدريس الحديثة.				
47	- يمكن تحقيق الأهداف المعلن عنها في صيغة كفاءات، إذا تضاعف الوقت المخصص للنشاطين الفعليين لمادة التربية البدنية و الرياضية و التخفيض من عدد التلاميذ في القسم.				
48	- تنمية الحركات المهارية لدى التلاميذ، له علاقة وطيدة بمعارف الأستاذ(ة) و طرق تدريسه للمادة.				
49	- كفاءة الأستاذ(ة) المهنية و مكتسباته القبلية في مجال التدريس بالطرق الحديثة، تجلب له المكانة المرموقة في الوسط التربوي.				
50	- إقبال التلاميذ و ميولهم للمشاركة في الحصص التطبيقية، ليس له علاقة بطرق و أساليب التدريس التي يوظفها الأستاذ(ة).				
51	- بإمكان التلاميذ إدراك الطرق و الأساليب التدريسية في مختلف النشاطات الرياضية، من خلال الأداء الفعلي لأستاذ(ة) المادة.				
52	- الكفاءة العرضية لمادة التربية البدنية و الرياضية، تعمل على رفع المستوى التحصيلي في بقية المواد دون إدراك الجميع بأهميتها و فوائدها.				
53	- يمكن لأساتذة التدريس بطريقة المقاربة بالكفاءات في ظل غياب الهياكل الرياضية و الوسائل.				

54	- المناهج التربوية لمختلف المراحل التعليمية في النظام التربوي المستحدث، مربوط بشكل كبير بالكفاءات المهنية لأساتذة المادة و طرق و أساليب التدريس الحديثة و ليس بتوفير الهياكل و المنشآت الرياضية.				
55	- المعارف المكتسبة لدى الأستاذ(ة) في مجال التدريس بالأساليب و الطرق الحديثة، لا تتناسب مع مضامين و أهداف الفعل التعلمي/التعليمي لمرحلة التعليم الثانوي.				
56	- الطريقة الأوطوقراطية (البيداغوجية الكلاسيكية) و الأسلوب الأمري تهتم في أغلبيتها على تحقيق النتائج و تحسينها دون مراعاة الأهداف التربوية و السلوكية لتلاميذ مرحلة التعليم الإكمالي و الثانوي.				
57	- التركيز على الجوانب السلوكية و غرس القيم الأخلاقية لدى تلامذتنا، يفقد الاهتمام بعملية التقييم و التقويم السليمين و علاقتهما بالنتائج المحققة خلال التقويمات المختلفة.				
58	- التقويم و التقييم، شرطان أساسيان في العملية التعليمية، لكن لا يتناسبان مع سلم التنقيط المعمول به رسميا و كذا شيكات التقويم و لا يعكس الحقيقة الفعلية للميدان.				
59	- بإمكان التلاميذ الحكم على أساتذتهم من خلال الطرق و الأساليب المستعملة في الدروس التطبيقية.				
60	- النقاط الفصلية لمادة التربية البدنية و الرياضية، هي حصيلة النتائج المحققة في التقويمات الموزعة خلال الدورات الثلاثة.				

جامعة الجزائر -3-

معهد التربية البدنية والرياضية

مقابلة موجهة إلى مفتشي التربية الوطنية مادة التربية البدنية والرياضية (مرحلة التعليم الثانوي) ومفتشي مادة التربية البدنية والرياضية (مرحلة التعليم المتوسط) على مستوى مديرية الجزائر -غرب-

السيد/ **مفتش** التربية الوطنية لمادة التربية البدنية والرياضية مقاطعة الجزائر -غرب- (مرحلة التعليم الثانوي)

السيد/ **مفتش** مادة التربية البدنية والرياضية مقاطعة الجزائر -غرب- (مرحلة التعليم المتوسط)

تحية طيبة وبعد ...

تطرقت الباحث من خلال دراستها الميدانية حول موضوع: "**طرق وأساليب التدريس و فعاليتهما خلال حصة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي الجزائري (مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي)**" لغرض استكمال أطروحة شهادة الدكتوراه في التربية البدنية والرياضية تخصص النشاط التربوي المدرسي.

لهذا الغرض نرجو من سيادتكم التكرم بالإجابة عن أسئلة المقابلة شاكرين لكم مساعدتكم ومحافظين بذلك عن سرية المعلومات المسرودة في المقابلة كون أن استخدامها لا يتعدى حدود البحث العلمي.

الطالبة الباحثة:

عماري حياة

السؤال رقم 01:

بصفتكم الفاعل الأساسي و المحرك الأول في المجال التربوي، كيف تحصرون المشاكل والصعوبات التي تعرقل مسار التعليم بصفة عامة ونظرتكم حول كيفية تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية على وجه الخصوص؟

السؤال رقم 02:

هل ترون أن تحقيق الأهداف الخاصة للوحدات التعليمية تتوافق مع الحجم الساعي الأسبوعي المخصص للنشاطات الفردية والجماعية رغم توظيف الطرق والأساليب الحديثة في تدرس مادة التربية البدنية والرياضية؟

السؤال رقم 03:

هل أن المعارف والمكتسبات القبلية في مجال التدريس وتكثيف الدورات التكوينية والأيام الدراسية و المتابعة الميدانية المتواصلة، كافية وكفيلة في عملية تفعيل درس مادة التربية البدنية والرياضية؟

السؤال رقم 04:

هل تعتقدون أن إقبال التلاميذ في المشاركة أثناء الحصص التطبيقية له علاقة بالمعامل المنخفض مقارنة بالمواد التعليمية الأخرى والحجم الساعي الأسبوعي؟

السؤال رقم 05:

كيف تقيمون العلاقة بين المعلم و المتعلم في ظل تفعيل طرق وأساليب التدريس المنبثقة من مضامين المناهج التربوية و الموظفة من خلال الدروس التطبيقية؟

السؤال رقم 06:

بعد القيام بعملية التشخيص في النشاطات الفردية والجماعية، يمكن للأستاذ(ة) تسجيل النقاط الواجب العمل على تحقيقها وبالتالي تسطير الأهداف الخاصة أثناء المجال التعليمي، من خلال هذا هل ترون أن لغياب الوسائل المستوجبة لمادة التربية البدنية والرياضية، التأثير السلبي في تفعيل طرق وأساليب التدريس في غياب هذه الوسائل؟

السؤال رقم 07:

هل يمكن حسب رأيكم تحديد قدرات التلاميذ البدنية من خلال النتائج المسجلة المعتمدة على سلم تنقيط خاص بذلك ودون اعتبار للمهارات الفنية أثناء الأداء؟

سؤال رقم 08:

ما هي الاقتراحات التي ترونها ضرورية في هذه المقابلة لكي نعمل من خلالها على تمكين الأساتذة مكن حسن استعمال طرق حديثة في التدريس واستعمال أساليب تراعي خصوصيات مادة التربية البدنية والرياضية وذلك في ظل إصلاحات المنظومة التربوية الجزائرية؟